الشركة التونسية للبنك

# التقرير السنوي

# 2023

شركة خفية الإسم
رأس مالها 776,875,000 دينار
**المقر الرئيسي :** نهج الهادي نويرة – 1001 تونس
**السجل التجاري :** 182331996 ب
**الهاتف :** 70.140.000
**العنوان التلغرافي :** ستبنك
**الرمزان المستعملان :** بيترسون الطبعة الرابعة.أكمي
**رقم التلكس :** 15377-15376-14815-14135
**عنوان شبكة سويفت** ستبنك تونس ت.ت.

**موقع الأنترنات :**
- التجاري : www.stb.com.tn
- التجارة الإلكترونية : ecom.stb.com.tn
- البنك عن بعد : stbnet.stb.com.tn
- الموقع الاجتماعي : STB BANK - page autorisée

مسرح الجمّ

# الفهرس


| | |
|---|---|
| **أجهزة الحوكمة** | 4 |
| مجلس الإدارة | 4 |
| اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة | 5 |
| الإدارة العامة | 6 |
| مراقبي الحسابات | 7 |
| **كلمة رئيس مجلس الإدارة** | 10 |
| **تقديم الشركة التونسية للبنك** | 14 |
| **تقرير حول نشاط مجلس الإدارة السنة المالية 2023** | 15 |
| **البيئة الاقتصادية الدولية** | 33 |
| **الاقتصاد التونسي** | 35 |
| **الوضعية المالية بتاريخ 31 ديسمبر 2023** | 37 |
| الأرقام الرئيسية | 38 |
| الوضعيّة المالية | 43 |
| الموارد | 43 |
| الاستعمالات | 44 |
| الأموال الذاتية | 47 |
| جودة الأصول | 47 |
| الملاءة المالية | 49 |
| السيولة المالية | 50 |
| النتائج | 51 |
| **نشاط الشركة التونسية للبنك** | 55 |
| الرقابة الداخلية | 56 |
| إدارة المخاطر | 58 |
| تطوير وتحديث | 59 |
| إيضاحات حول القوائم المالية | 66 |
| التقرير العام لمراقبي الحسابات | 96 |
| التقرير الخاص لمراقبي الحسابات | 103 |
| **قرارات الجلسة العامة العادية** | 115 |
| **تقرير التصرف لمجمع الشركة التونسية للبنك** | 117 |
| تقديم محيط مجموعة الشركة التونسية للبنك | 118 |
| الأرقام الرئيسية | 122 |
| تقديم الشركات الرئيسية التابعة لمحيط مجمع الشركة التونسية للبنك | 125 |
| آفاق مجمع الشركة التونسية للبنك | 130 |
| **القوائم المالية المجمعة** | 131 |
| الموازنة المجمعة | 132 |
| التعهدات خارج الموازنة المجمعة | 133 |
| قائمة النتائج المجمعة | 134 |
| جدول التدفقات النقدية المجمعة | 135 |
| الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة | 136 |
| قائمة النتائج المجمعة حسب القطب 2023 | 178 |
| قائمة النتائج المجمعة حسب القطب 2022 | 179 |
| المؤشرات المجمعة 2023 | 180 |
| المؤشرات المجمعة 2022 | 181 |
| تقرير مراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمعة | 182 |

# أجهزة الحوكمة

## مجلـس الإدارة

**السيد عاطف المجدوب**
رئيس المجلس ممثل الدولة

**السيدة مفيدة العلوي**
ممثل الدولة

**السيد محمد مريضة**
ممثل الدولة

**السيد حاتم صالح**
ممثل الدولة

**السيد عز الدين الشريف***
ممثل الدولة

**السيدة روضة البجاوي****
ممثل الدولة

**السيدة ريم الوسلاتي**
عضوة مستقلة

**السيد محمد الجيلاني الباجي**
عضو مستقل

**السيد حسان الفقي**
ممثل عن الشركة التونسية
للتأمين وإعادة التأمين

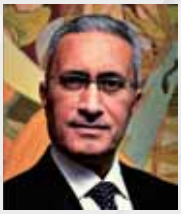

**السيد لسعد زروق**
ممثل عن تعاونية التأمين
على التعليم (MAE)

**السيد معز بن زيد**
عضو ممثل صغار
المساهمين

**السيد إلياس الشريف*****
مراقب الدولة

(*) تم تعيين السيد عز الدين الشريف بتاريخ 2023/09/29 خلفا للسيد طارق بن العربي

(**) تم تعيين السيدة روضة البجاوي بتاريخ 2023/09/29

(***) تم تعيين السيد محمد السوسي بدلا من السيد إلياس الشريف إثر كتاب «هيئة مراقبة الدولة» المؤرخ في 2023/10/31 ومجلس الإدارة بتاريخ 2023/12/21

# اللّجـــان

## لجنة التدقيق

تتمثل المهمة الأساسية لهذه اللجنة في السهر على تركيز نظام الرقابة الداخلية وحسن سيره وضمان متابعة أنشطة الرقابة الداخلية والإشراف عليها.

## لجنة المخاطر

تتمثل مهمة هذه اللجنة في مساعدة مجلس الادارة على الإيفاء بمسؤولياته المتعلقة بالتصرف في المخاطر ومراقبتها وعلى احترام القوانين والسياسات المضبوطة في هذا المجال.

## لجنة التعيينات وتحديد المكافآت

تتمثل مهام هذه اللجنة في مساعدة مجلس الإدارة على تحديد سياسة مكافآت تتلاءم مع النتائج المتوسطة والطويلة المدى للبنك.

## اللجنة الاستراتيجية

يتمثل دور هذه اللجنة في مساعدة مجلس الإدارة في كل ما يتعلق بمتابعة تنفيذ استراتيجية ومخطط أعمال البنك.

## اللجنة العليا للحلحلة

تتمثل مهمة هذه اللجنة في تأمين متابعة تطبيق استراتيجية البنك للاستخلاص ودراسة اقتراحات تدابير الشطب والتفويت وفيما يتعلق بالتسويات التعاقدية.

## لجنة الصفقات

تهتم لجنة الصفقات بدراسة احترام الضوابط القانونية في إجراءات اللجوء إلى المنافسة وإسناد الصفقات وشفافية ومصداقية إجراءات عقد الصفقات مع ضمان مدى مقبولية الشروط الإدارية والمالية والتقنية.

## لجنة الطعون الخاصة بالصفقات في حدود اختصاص لجنة الصفقات

تتولى هذه اللجنة البت في العرائض والنزاعات والشكاوى المقدمة خلال مختلف مراحل عملية الشراءات (الشروع والمنح والتنفيذ).

## لجنة الحوكمة وإعادة هيكلة الشركات التابعة

تتمثل مهامها في متابعة نتائج الشركات التابعة والمساهمات وتقييم أنظمة الحوكمة في مجمع الشركة التونسية للبنك استنادا إلى أفضل الممارسات في هذا المجال.

# الإدارة العامة

## المدير العام بالنيابة

**السيد لسعد الزناتي الجويني(*)**

## الكتابة العامة

**السيد نبيل الفريني**

(*) : يتولى بالتوازي مهمة مدير عام مساعد.

# مراقبو الحسابات*

## مجمع مكاتب الخبرة في المحاسبة «EXACOM AUDIT»
## ومكتب السيد محمد أمين شرف الدين «AMC CONSULTING»

**ممثل من قبل السيد عبد الرزاق السويعي**

- مكتب «EXACOM» — ممثل من قبل السيد عبد الرزاق السويعي
- مكتب «AMC CONSULTING» — ممثل من قبل السيد محمد أمين شرف الدين

## GENERALE D'EXPERTISE & DE MANAGEMENT «GEM»

**ممثل من قبل السيد عبد الرزاق القابسي**

### المهام

تتمثل مهام مراقبي الحسابات أساسا في المصادقة على الحسابات السنوية للبنك من خلال إجراء تدقيق قانوني وفقا للمبادئ المحاسبية الدولية الجاري العمل بها في تونس. ويتمتع مراقبو الحسابات بالاستقلالية عن البنك وفقا لقواعد السلوك الأخلاقي المعتمدة بالبلاد التونسية فيما يتعلق بتدقيق القوائم المالية.

تتمثل أهداف هذه المهمة في الحصول على تأكيد معقول بأن القوائم المالية في مجملها خالية من أخطاء جوهرية، سواء كانت ناتجة عن غش أو خطأ، وإصدار تقرير مدقق الحسابات الذي يتضمن رأي مراقبي الحسابات.

(*) تم تعيين مراقبي الحسابات في الجلسة العامة العادية المنعقدة في 04 جويلية 2023، عملا بالقرار الثاني عشر للجلسة العامة العادية المنعقدة بتاريخ 28 أفريل 2023 والمتعلق بتأجيل تسمية مراقبي الحسابات للفترة 2023-2025.

قرطاج القديمة في أوج ازدهارها

# كلمة رئيس مجلس الإدارة

تمثل سنة 2023، مرحلة جديدة فيما يتعلق بتجسيم طموحات البنك وتطور ه والجمع بين التألق ودعم الأسس المالية وتطهير محفظته.

وبعد استعادة البنك لتوازناته المالية، في نهاية سنة 2022، تمكن البنك من تأكيد قدراته على التكيف ومواجهة ظرف اقتصادي صعب وذلك بفضل تصرف أفضل في المخاطر ونسب ملاءة أعلى بكثير من المتطلبات التنظيمية والتي من المرجح أن تمكن البنك من قدرات تطور أكثر أهمية.

وباعتبارها فاعلا أساسيا في تمويل الاقتصاد كثفت الشركة التونسية للبنك جهودها لدعم جميع القطاعات الاقتصادية وتقديم التمويلات الملاءمة خاصة للمؤسسات العمومية.

وفي هذا السياق، التزم البنك أيضا بتقديم دعم هام فيما يتعلق بتمويل الدين العام وذلك، من خلال عمليات الاكتتاب في السندات السيادية وعمليات المساهمة في مختلف القروض الرقاعية التي أصدرتها الدولة.

ساهم التزام ومشاركة مجلس الإدارة وهيئة الإدارة بالإضافة إلى تآزرهم، في ضمان استدامة التحول الاستراتيجي الذي بدأ بالفعل وذلك بفضل حوكمة مكرسة نحو تجسيم الاستراتيجية أفق 2026.

وقد تم ذلك عبر مرافقة متواصلة لمجلس الإدارة وتأطير ودعم من شأنه أن يضمن تنفيذا أمثل للاستراتيجية من خلال تعزيز عملية الاستخلاص والرقابة الداخلية والتصرف في المخاطر بالإضافة إلى التطوير التجاري وتحديث نظم المعلومات والامتثال للقوانين التنظيمية الجاري بها العمل خاصة فيما يتعلق بالامتثال ومكافحة الفساد من أجل تحسين أداء البنك.

ومدعومة بالعناصر الرئيسية للنجاح، ستواصل الشركة التونسية للبنك مواجهة تحديات التغيرات البيئية والاجتماعية وذلك، من خلال ادماج مبادئ المسؤولية المجتمعية للمؤسسات وموائمة إجراءاتها للمبادئ الأساسية لحقوق الانسان والمعايير الدولية للعمل. في هذا الاطار ستمثل المسؤولية الاجتماعية والبيئية رافعة استراتيجية لضمان تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة وباعتبارها بنكا مواطنا ومسؤولا، ستضطلع الشركة التونسية للبنك بمسؤولياتها في مجال مرافقة ودعم حرفائها وشركائها في تحقيق أهدافهم مع المساهمة في استدامة الاقتصاد الوطني.

الأثر
التنموي
للبنك

جامع الزيتونة

# تقديم الشركة التونسية للبنك

## لمحة عن الشركة التونسية للبنك

تأسست الشركة التونسية للبنك بعد الاستقلال كأول مؤسسة بنكية في البلاد وفتحت شبابيكها للعموم بتاريخ 26 مارس 1958.

التزم البنك، على مدى عقود، بلعب دوره كأداة مميزة للسياسة المالية للبلاد ومؤسسة رائدة في مجال تعبئة الادخار الوطني. وقد نجح في الحفاظ على مكانته الرائدة في سوق الشركات وزيادة حصة السوق في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وعلى مستوى الأفراد.

ونظرا لانخراطها الكامل في تنمية البلاد، تمكنت الشركة التونسية للبنك من تعزيز قدراتها المالية والفنية والتجارية مع تكثيف دعمها للتنمية ودفع الاستثمار.

وبفضل الإجراءات المتخذة، تمكنت الشركة التونسية للبنك من تعزيز مكانتها على الصعيدين الوطني والدولي، من خلال إقامة علاقات متينة مع شبكة كبيرة من المراسلين الأجانب من الدرجة الأولى تغطي كل القارات. وقد أعقب ذلك تطور هام ومستمر لمؤشرات النمو الرئيسية التي حققتها المؤسسة.

الشركة التونسية للبنك هي بنك شامل يقدم مجموعة كاملة من الخدمات لجميع أنواع الحرفاء الأفراد والتونسيين المقيمين بالخارج والمهنيين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمجموعات والمؤسسات الكبرى.

قامت الشركة التونسية للبنك، على مدى السنين، ببناء مجموعة ذات قوة اقتصادية هامة، مكونة من عشرات الشركات التابعة التي تنشط في جميع قطاعات الاقتصاد.

وبهدف الاستجابة لبيانات السوق والتقنيات الجديدة والابتكار، قامت الشركة التونسية للبنك بتقديم مجموعة من المنتجات الرقمية بما يتلاءم مع احتياجات الحرفاء.

وقد تبنّى البنك، منذ بداياته تمشيا يرتكز على القرب من الحرفاء والتواجد في كامل تراب البلاد التونسية وذلك عبر شبكة كثيفة (حوالي 150 فرعًا وفرع رئيسي)، يضع من خلالها البنك خبراته على ذمة الحرفاء خدمة للطلب المتزايد.

أما فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، تعمل الشركة التونسية للبنك على تبوّأ مكانة رائدة من خلال إضفاء الطابع الرسمي على استراتيجية المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة والسياسات البيئية والاجتماعية والحوكمة بهدف تحقيق طموحاتها باعتبارها طرفا فاعلا مسؤولا.

# تقريـــر حول نشاط مجلس الإدارة لسنة 2023

## ا – جهاز الإدارة

### طـرق الـحوكمـة

ألغت الشركة التونسية للبنك منصب الرئيس المدير العام عند انعقاد الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة بتاريخ 3 جوان 2015 واعتمدت الفصل بين وظيفة رئيس مجلس الإدارة ووظيفة المدير العام. ويشغل السيد الأسعد زناتي جويني منصب المدير العام بالنيابة. ويشغل السيد عاطف مجدوب منصب رئيس مجلس الادارة.

ويُحجر على كل من المدير العام والمدير العام المساعد الانضمام لعضوية مجلس الإدارة.

### تركيبة مجلس الادارة

يتكون مجلس الادارة من 12 عضوا بما في ذلك رئيس المجلس.

يتناسب هذا العدد مع طبيعة وتعقيد وتنوع وحجم النشاط والمخاطر التي يتعرض لها البنك ويشمل:

- 6 أعضاء ممثلين عن الدولة والمؤسسات العمومية
- عضوين مستقلين يترأس كل منهما لجنة التدقيق ولجنة المخاطر.
- 3 أعضاء ممثلين عن القطاع الخاص ويتم اختيارهم بالرجوع الى سجل المساهمين وذلك وفقا لملفاتهم الشخصية وتوافرهم.
- عضو ممثل لصغار المساهمين ينتخب بعد الدعوة للترشح.

## المؤهلات والمسار المهني لأعضاء مجلس الإدارة

| | |
|---|---|
| **السيد عاطف المجدوب**<br>**رئيس مجلس الإدارة** | • مدير عام برئاسة الحكومة<br>• مدير اللجنة العليا للصفقات العمومية بالوزارة الاولى<br>• عضو مجلس إدارة بـ :<br>○ بنك تونس والإمارات (BTE)<br>○ الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد (RNTA)<br>• عضو مجلس مؤسسة الحي الوطني الرياضي<br>• عضو بالرابطة العالمية لوحدات ومحترفي الشراكة بين القطاعين العام والخاص – WAPPP (الرابطة العالمية للشراكات بين القطاعين العام والخاص)<br>• عضو بالهيئة المختصة المكلفة بدراسة المشاريع المتعلقة بتوليد الكهرباء من الطاقة المتجددة بوزارة الطاقة |
| **السيد محمد المريضة** | • مدير مركزي بالبنك الوطني الفلاحي<br>• المدير العام لـ SICAR INVEST<br>• المدير العام لـ SIP SICAR<br>• عضو مجلس إدارة «السكنى» ESSOUKNA<br>• عضو مجلس إدارة SMVDA<br>• رئيس مجلس إدارة شركة SODAL |
| **السيدة مفيدة العلوي** | • مديرة الشؤون الادارية والمالية بوزارة تكنولوجيات الاتصال<br>• متفقد عام للمصالح العمومية بالوزارة الاولى (رئاسة الحكومة)<br>• عضو مجلس إدارة لدى:<br>○ البريد التونسي<br>○ الشركة التونسية للضمان SOTUGAT<br>○ الديوان التونسي للتطهير ONAS |
| **السيدة روضة البجاوي** | • أستاذة مساعدة اختصاص مالية وبنوك بالمعهد العالي للمحاسبة وإدارة المؤسسات ISCAE<br>• عضوة بمجلس الإدارة للبنك الوطني الفلاحي BNA ممثل لصغار المساهمين :<br>○ رئيسة لجنة التوجه الاستراتيجي<br>○ عضوة بلجنة المخاطر ولجنة الاستخلاص المعاملاتي<br>• مستشارة للحصول على التمويل للمؤسسات الصغرى والمتوسطة (Frankfurt School of finance and management)<br>• خبيرة في تنمية المهارات (International Project Consulting GmbH IPC)<br>• خبيرة في سلسلة القيمة – Réseau Entreprendre Tunisie<br>• خبيرة فنية في ريادة الأعمال (البنك الأفريقي للتنمية) |
| **السيد حاتم صالح** | • أستاذ جامعي للاقتصاد المالي والبنوك بالمدرسة العليا للتجارة بتونس<br>• مدير مختبر أبحاث THÉMA (النظرية الاقتصادية والنمذجة والتطبيق) بالمدرسة العليا للتجارة بتونس<br>• مستشار مستقل للممولين متعددي الاطراف<br>• عضو مجلس التحليل الاقتصادي برئاسة الحكومة<br>• عضو مستقل في لجنة الاستثمار SICAR Régionale SODESIB<br>• عضو بالمكتب التنفيذي لجمعية الاقتصاديين التونسيين (ASECTU) |

| | |
|---|---|
| **السيد عز الدين الشريف** | • مستشار في مشاريع نظم المعلومات<br>• مدير عام الشركة التونسية للخدمات المعلوماتية<br>• عضو مجلس إدارة لدى البنك الوطني الفلاحي BNA وعدد من الشركات التابعة له<br>• عضو مجلس إدارة ممثل للبنك الوطني الفلاحي BNA لدى الشركة التي تدير المجمع التجاري – مركز تونس<br>• عضو مجلس إدارة ممثل للبنك الوطني الفلاحي BNA في شركة توزيع المنتجات الغذائية والزراعية «المغازة العامة» «MAGASIN GENERAL» |
| **السيد حسان الفقي** | • المدير العام للشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين ستار STAR |
| **السيد معز بن زيد** | • مستشار لعدة حرفاء في شمال افريقيا<br>• عضو مجلس إدارة الميناء السياحي ببنزرت<br>• عضو مجلس إدارة CAPSA<br>• مدير بالبنك الألماني (لندن، نيويورك وسنغافورة)<br>• مدير مسؤول عن فرق المبيعات للقروض المهيكلة<br>• قسم الدخل الثابت والادارة البديلة – بنك JPMorgan Chase<br>• عضو بالفريق المكلف بتطوير المشتقات الائتمانية – Société Générale Paris<br>• عضو بالفريق المكلف بمشتقات النسب المسؤول عن تطوير أنظمة التصرف–القرض التجاري فرنسا |
| **السيد لسعد زروق** | • المدير العام لتعاونية التأمين للتعليم<br>• رئيس الاتحاد العام العربي للتأمين – GAIF<br>• الرئيس المدير العام للشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين ستار STAR<br>• رئيس الجامعة التونسية لشركات التأمين (FTUSA) |
| **السيدة ريم الوسلاتي** | • متحصلة على شهادة خبير في المحاسبة من الدولة الفرنسية<br>• متحصلة على شهادة الدكتوراه في علوم التصرف<br>• أستاذة جامعية (جامعة تونس دوفين – المعهد العالي للتصرف بتونس ISG – المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية بتونس ESSEC)<br>• مسؤولة بيداغوجية عن التكوين لفائدة المهنيين في مجالات البنوك والتأمين والحوكمة، الخ (جمعية المحاسبين القانونيين، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الخاصة بالتأمين وتدريب أعضاء مجالس الإدارة وما إلى ذلك)<br>• مسؤولة عن مهام التدقيق وإعداد تقارير المعايير الدولية (الاتحاد البنكي للتجارة والصناعة والبنك التونسي الكويتي والتجاري بنك، الخ) |
| **السيد الجيلاني الباجي** | • مساعد مدير عام بالإدارة العامة للاستقرار المالي والوقاية من المخاطر بالبنك المركزي التونسي<br>• عضو بمجلس الإدارة بالديوان الوطني للزيت ONH والمركز الوطني لسجل المؤسسات RNE |

## تسمية أعضاء مجلس الإدارة

يتم اختيار أعضاء مجلس الإدارة الممثلين للمساهمين العموميين والمكلفين الخاصين من قبل وزارة الإشراف بناء على أساس معايير مشتركة يتم فيها مراعاة مؤهلاتهم الأكاديمية والمهنية من جهة وخبراتهم الناجحة المتعلقة بالمهارات والتكامل المطلوبين من جهة أخرى.

فيما يتم اختيار الأعضاء الممثلين للقطاع الخاص بشكل عام على أساس سجل المساهمين وفقا لملفاتهم الشخصية ومدى توافرهم.

تتم تسمية الأعضاء المستقلين والعضو الممثل لصغار المساهمين بعد دعوة لتقديم الترشحات لهذا المنصب وعلى أساس شروط مرجعية تشمل معايير مختلفة بما في ذلك المعرفة بالأنشطة البنكية والحوكمة والرقابة الداخلية، وإدارة المخاطر، والسمعة، والمؤهلات.

### تجديد المدة النيابية

يتم تعيين أعضاء مجلس الإدارة الذين يمثلون المساهمين العموميين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط ولا يمكن تسميتهم كأعضاء في مجلس إدارة منشأة عمومية أخرى في نفس الفترة.

لا تجدد نيابة الأعضاء المستقلين والعضو الممثل لصغار المساهمين إلا مرة واحدة.

### تكوين أعضاء مجلس الإدارة

يحرص البنك على تمكين أعضاء مجلس الإدارة من التكوين الضروري المتعلق بالعمليات البنكية والمالية أساسا.

### تقييم عمل مجلس الإدارة وأعضائه

يتم اعداد استبيان التقييم الذاتي وإرساله إلى أعضاء مجلس الإدارة للحصول على المعلومات.

كما يعمل البنك على إجراء تقييمات منتظمة لمجلس الإدارة ككل ولكل عضو من أعضائه.

### حالات المنع /تضارب المصالح

بناء على التصريحات على الشرف، لا يخضع أي عضو من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العامة لحالات المنع المنصوص عليها في الفصل 60 من القانون عدد 48 لسنة 2016.

## II – سير عمل مجلس الإدارة

### الصلاحيات الأساسية المسندة لمجلس الإدارة

#### ■ مجلس الإدارة

- العمل على تركيز نظام حوكمة فعال للبنك يضمن فاعلية العمليات وحماية الأصول والتحكم في المخاطر في إطار الالتزام بالقوانين والتشريعات المنظمة لأنشطته.
- تقييم نظام حوكمة البنك بشكل دوري حول مدى ملاءمته للتغيرات الهامة التي تطرأ على البنك ولا سيما من حيث حجم النشاط وتعقيد العمليات وتطور الاسواق والمتطلبات التنظيمية.
- المصادقة على القوانين الاطارية والهياكل التنظيمية وشروط وإجراءات الانتداب وشروط التسمية والإعفاء من الخطط الوظيفية.
- المصادقة على سياسات التحكيم والشروط التحكيمية وكذلك اتفاقيات الصلح المحدد مبالغها من قبل مجالس الإدارة والهادفة لفض النزاعات وذلك طبقا للتشريعات والتراتيب الجاري بها العمل.
- ضمان متابعة جميع التغيرات الهامة التي من شأنها التأثير على نشاط البنك وذلك للحفاظ على مصالح المودعين والمساهمين وجميع الأطراف المعنية وبشكل عام مصالح البنك طويلة المدى.
- ضمان عمل المؤسسة وفقا لجميع القوانين الجاري بها العمل.
- وضع التوجهات الاستراتيجية العامة والمصادقة على عقود البرامج وخطط الأعمال وتحديد الأهداف المتعلقة بالمردودية بشكل واضح مع الحفاظ على السلامة المالية للبنك.
- المصادقة على ميزانيات الاستغلال والاستثمار وطرق تمويلها قبل نهاية السنة السابقة للسنة المزمع خلالها تنفيذها.
- تحديد المؤشرات الكمية والكيفية لمتابعة أداء البنك من حيث الملاءة والسيولة والربحية.
- القيام بالتحليل المعمق للمسائل ذات الصبغة الفنية والتي تندرج ضمن نطاق اختصاص اللجان.
- متابعة تنفيذ إستراتيجية البنك.
- التأكد من ملائمة الموارد البشرية والمالية واللوجستية بشكل دائم للإستراتيجية وسياسات التدخل المعتمدة.
- المصادقة ومتابعة تنفيذ نماذج تقييم كفاية رأس المال فيما يتعلق بحجم وطبيعة المخاطر وسياسات التصرف في السيولة ومتطلبات الامتثال للقوانين والنصوص المنظمة للنشاط ولنظام الرقابة الداخلية.
- ختم القوائم المالية
- إعداد التقرير السنوي للبنك

وبصفة عامة، العمل دائمًا على تمتع البنك بسمعة طيبة مما يسمح له بالحفاظ على ثقة العموم.

#### ■ دورية اجتماعات مجلس الإدارة

يعقد مجلس الإدارة اجتماعاته ست مرات على الأقل سنويا وعند الضرورة وذلك بغرض دراسة المسائل المدرجة في

جدول الأعمال والذي يتم توجيهه لجميع أعضاء مجلس الإدارة ووزارة المالية قبل 10 أيام على الأقل من التاريخ المحدد لعقد الاجتماع.

التئم مجلس الإدارة، خلال سنة 2023، في 13 مناسبة على النحو الآتي :

| | |
|---|---|
| 25 جانفي 2023 | 13 جوان 2023 |
| 16 فيفري 2023 | 04 جويلية 2023 |
| 10 مارس 2023 | 11 جويلية 2023 |
| 04 أفريل 2023 | 29 سبتمبر 2023 |
| 28 أفريل 2023 | 31 أكتوبر 2023 |
| 24 ماي 2023 | 21 ديسمبر 2023 |
| 06 جوان 2023 | |

## جدول أعمال مجلس الإدارة

تشمل النقاط المدرجة بجدول أعمال مجلس الإدارة جميع المسائل المهمة والمسائل التي يتم التداول فيها بصفة دائمة وخاصة تلك المتعلقة بـــــ :

- **تقرير عن الوضع المالي للبنك** : يتم إبلاغ مجلس الإدارة بانتظام بوضعية البنك خاصة فيما يتعلق بالنقاط التالية: تحليل الوضع المالي للبنك وتحديد تموقعه وتحليل الإنجازات مقارنة بالأهداف.
- **تقرير لجنة التدقيق** : يجب على مجلس الإدارة أن يدرج في جدول أعماله من خلال تقرير لجنة التدقيق القرارات المتخذة لمعالجة النقائص المذكورة في تقارير مراقبي الحسابات وهياكل الرقابة الخارجية. وتتم متابعة القرارات المتخذة في هذا الصدد من قبل إدارة التدقيق الداخلي وتقديمها بشكل دوري إلى لجنة التدقيق. كما يتم تقديم محضر جلسة لجنة التدقيق لمجلس الإدارة والذي يتولى من خلاله متابعة هذه المسائل.
- **تقرير لجنة المخاطر** : يتولى مجلس الإدارة دراسة تقارير لجنة المخاطر المتعلقة أساسا بإعداد وتحديث سياسة التصرف في المخاطر بالإضافة إلى تحليل ومراقبة تعرض المؤسسة للمخاطر ولا سيما مخاطر القروض والسوق والسيولة والمخاطر العملياتية.
- **تقارير لجان أخرى** : لجنة التسميات والمكافآت واللجنة الاستراتيجية واللجنة العليا للحلحلة ولجنة الحوكمة وإعادة هيكلة الشركات التابعة ولجان الصفقات.
- ختم مؤشرات النشاط والقوائم المالية الفردية لكل 3 أشهر
- ختم القوائم المالية المجمّعة سنويا
- متابعة تحفظات مراقبي الحسابات وتقرير الرقابة الداخلية
- متابعة ابرام الصفقات
- متابعة قرارات مجلس الإدارة

فضلا عن ذلك، قام مجلس الإدارة، بالإضافة الى المسائل الدائمة المدرجة على جدول الأعمال، بدراسة بعض النقاط الأخرى المتعلقة على وجه الخصوص بما يلي :

- متابعة التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية البنك للفترة 2022-2026
- متابعة الأعمال المتعلقة بمشروع إعادة هيكلة بنك تونس الخارجي «TF Bank»
- تسوية مخصصات الدولة (117 مليون دينار)
- المصادقة على مجموعة من السياسات
- المصادقة على دليل الانتداب
- المصادقة على قائمة ممثلي البنك في مجالس إدارات الشركات التابعة والمساهمات
- دراسة عملية استيعاب الخسائر المرحّلة للشركة التونسية للبنك
- النظر في مقترح التحسين الضريبي
- دراسة الإجراء المتعلق باستبعاد المشغلين الاقتصاديين «المدرجين في القائمة السوداء» من المشاركة في طلبات العروض الخاصة بالبنك.

## كتابة مجلس الإدارة

يتولى إطار من موظفي البنك مهام كتابة مجلس الإدارة ويتم تسميته من قبل رئيس مجلس الإدارة. تتولى كتابة مجلس الإدارة تدوين محاضر جلسات الاجتماعات وذلك في غضون سبعة أيام من تاريخ عقد الاجتماع.

يتم إمضاء محاضر الجلسات من قبل رئيس مجلس الإدارة وعضوين آخرين وكاتب مجلس الإدارة.

يتم الاحتفاظ بالمحاضر الممضاة في سجل خاص لدى كتابة مجلس الإدارة في المقر الاجتماعي للبنك.

## III – اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة

### لجنة التدقيق

**(تم إنشاؤها بموجب قرار مجلس الإدارة المنعقد في 12 ديسمبر 2006)**

تتمثل المهام الرئيسية للجنة التدقيق والتي تتكون من 5 أعضاء باعتبار رئيسها (عضو مستقل) في ضمان ارساء منظومة الرقابة الداخلية وأدائها الجيد والإشراف ومتابعة أنشطتها بالتعاون الوثيق مع لجنة المخاطر وذلك بهدف تعزيز التكامل بين الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر.

كما تتولى لجنة التدقيق متابعة نشاط هيئة التدقيق الداخلي، وإذا اقتضى الأمر، أشغال الهياكل الأخرى للبنك المكلفة بمهام الرقابة.

التأمت اللجنة في 06 مناسبات خلال سنة 2023. تضطلع هيئة التدقيق الداخلي بمهام كتابة اللجنة.

### لجنة المخاطر

**(تم إنشاؤها بموجب قرار مجلس الإدارة المنعقد في 11 ديسمبر 2012)**

تتمثل مهمة هذه اللجنة المتكونة من 5 أعضاء باعتبار رئيسها (عضو مستقل) في مساعدة مجلس الإدارة على الوفاء بمسؤولياته المتعلقة بإدارة المخاطر ورصدها وعلى احترام القوانين التنظيمية والسياسات المضبوطة في هذا الصدد.

التأمت اللجنة في 08 مناسبات خلال سنة 2023. تتولى الإدارة المركزية لمتابعة مخاطر القرض والإدارة المركزية للمخاطر العملياتية والسوق والمراقبة الدائمة بصفة مشتركة مهام الكتابة للجنة المخاطر.

المدينة الرومانية القديمة بتيبورو ماجوس قرب مدينة الفحص بزغوان

## لجنة التسميات والمكافآت

**(تم إنشاؤها بموجب قرار مجلس الإدارة المنعقد في 15 نوفمبر 2011)**

تتمثل مهام اللجنة المكونة من 4 أعضاء في دعم مجلس الإدارة بشأن تحديد سياسة المكافآت بما يتلاءم مع النتائج المتوسطة وطويلة المدى للبنك.

التأمت اللجنة في 06 مناسبات خلال سنة 2023.

تضطلع الإدارة المركزية لرأس المال البشري بمهام كتابة اللجنة.

## اللجنة الإستراتيجية

**(تم إنشاؤها بموجب قرار مجلس الإدارة المنعقد في 11 سبتمبر 2015)**

تقوم اللجنة الإستراتيجية المتكونة من 4 أعضاء من بينهم عضو مستقل والتي يترأسها رئيس مجلس الإدارة، بالمشاركة في إعداد إستراتيجية البنك ومتابعة تنفيذها ودراسة تنفيذ المشاريع الإستراتيجية.

التأمت اللجنة في 04 مناسبات خلال سنة 2023 وتتولى إدارة الإستراتيجية والقيادة مهام الكتابة في اللجنة.

## اللجنة العليا للحلحلة

**(تم إنشاؤها بموجب قرار مجلس الإدارة المنعقد في 21 نوفمبر 2018)**

تتكون اللجنة من 5 أعضاء من مجلس الإدارة من بينهم عضو مستقل والمدير العام و/أو المدير العام المساعد ورئيس قطب مخاطر القرض والحلحلة ورئيس القطب التجاري والفروع والمدير المركزي للحلحلة والمدير المركزي لمتابعة مخاطر القروض وكل مسؤول يمكن اعتبار وجوده مفيدا.

وتتمثل مهمتها في ضمان متابعة تنفيذ خطة العمل المنبثقة عن استراتيجية البنك في مجال الاستخلاص ودراسة المقترحات لتسوية المعاملات بموجب القانون عدد 36 لسنة 2018 المؤرخ في 06 جوان 2018 وذلك قصد احالتها على مجلس الإدارة لاتخاذ القرارات والدراسة والبت في مقترحات الشطب أو التفويت في الديون المستوفية للشروط التنظيمية إلى الشركة التونسية لاستخلاص الديون قصد عرضها على مجلس الإدارة للمصادقة عليها.

التأمت اللجنة التي يتولى قطب مخاطر القرض والحلحلة مهام كتابتها 4 مرات خلال سنة 2023.

## لجنة الحوكمة وإعادة هيكلة الشركات التابعة

**(تم إنشاؤها بموجب قرار مجلس الإدارة المنعقد في 02 أكتوبر 2018)**

تتولى هذه اللجنة المكونة من 4 أعضاء وأي عضو يعتبر حضوره مفيدا، إبداء رأيها واقتراح التوصيات بشأن الحوكمة وإعادة هيكلة الشركات التابعة ومساهمات البنك.

كما تصدر الآراء والتوصيات بشأن خطط إعادة الهيكلة المقترحة وتنفيذها والمكافآت وعمليات الإلحاق وتعيين المديرين أو أعضاء مجلس إدارة الشركات التابعة والشركات التي تمتلك فيها الشركة التونسية للبنك حصة من رأس المال.

وتشرف على تركيز منظومة لإعداد تقارير الشركات التابعة كل ثلاثية والمتعلقة بمؤشرات النشاط الرئيسية.

التأمت اللجنة التي تتولى الإدارة المركزية للشركات التابعة والمساهمات مهام كتابتها 3 مرات خلال سنة 2023.

## لجنة الصفقات

تتكون اللجنة من 4 أعضاء بالإضافة إلى مراقب الدولة وتتمثل مهمتها في مراجعة احترام إجراءات اللجوء إلى المنافسة وإسناد الصفقات للقوانين التنظيمية والمصداقية والشفافية في إجراءات ابرام الصفقات كما تسهر على ضمان مدى مقبولية الشروط الإدارية والمالية والفنية.

التأمت هذه اللجنة في 6 مناسبات خلال سنة 2023، وتتولى الكتابة القارة للجنة الصفقات مهام الكتابة.

## لجنة الطعون الخاصة بالصفقات في حدود اختصاص لجنة الصفقات

تتولى هذه اللجنة المكونة من عضوين البت في العرائض والنزاعات والشكاوى المقدمة خلال مختلف مراحل عملية الشراء (الشروع والمنح والتنفيذ).

التأمت اللجنة التي تتولى إدارة مراقبة ومتابعة تنفيذ الصفقات والشراءات خارج الصفقات والتصرف في الميزانية مهام كتابتها مرة واحدة خلال سنة 2023.

## IV – التزامات وتعهدات ومهام أعضاء مجلس الإدارة

### السر المهني

يتعين على أعضاء مجلس الإدارة الحفاظ على سرية المعلومات التي يمكنهم الاطلاع عليها وعدم استخدامها لأغراض غير مهنية.

### المساهمة في أعمال المجلس

يساهم الأعضاء بنشاط في أعمال مجلس الإدارة من خلال توجيه الأسئلة للمدير العام بشكل بناء وطلب التوضيحات بشأن مختلف النقاط المدرجة في جدول الأعمال.

### توفير المعلومات

يضمن رئيس مجلس الإدارة تقديم هيئة الإدارة جميع المعلومات اللازمة لمناقشات ومداولات مجلس الإدارة.

### حضور اجتماعات مجلس الإدارة

يشارك الأعضاء في اجتماعات مجلس الإدارة بشكل منتظم. تبلغ نسبة الحضور 87%.

المدينة القرطاجيّة القديمة بأوتيك.

# ٧ – الهيكل التنظيمي للبنك

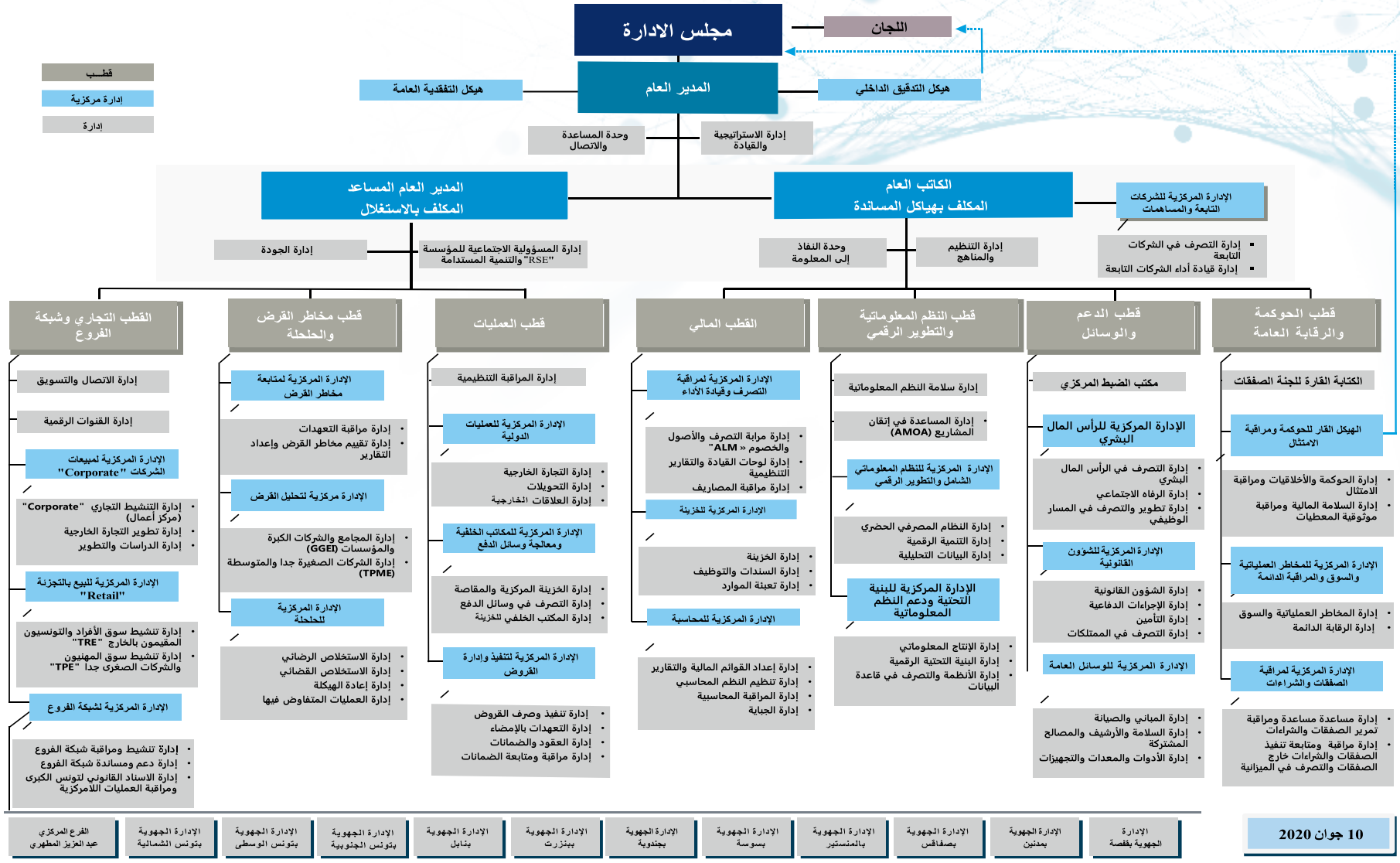

## خطوط المهن

الشركة التونسية للبنك هي بنك شامل ينشط في جميع العمليات البنكية بما في ذلك :

- قبول الودائع من العموم مهما كانت مدتها وشكلها
- منح القروض بمختلف أشكالها
- توفير وسائل الدفع للحرفاء والتصرف فيها
- العمليات المرتبطة بنشاطها مثل تقديم الاستشارات والمساعدة في المسائل المتعلقة بالتصرف في الأصول والتصرف المالي والهندسة المالية وبشكل عام كل الخدمات التي تهدف إلى تسهيل بعث وتطوير الشركات واعادة هيكلتها.
- النشاط على المستوى الدولي
- أنشطة السوق

## الشركات التابعة لمجمّع الشركة التونسية للبنك

يتكون مجمّع الشركة التونسية للبنك من الشركة الأم و16 شركة تابعة والتي تنشط في كل من القطاع المالي والسياحي والعقاري وقطاع الخدمات والتي تفصل على النحو الآتي :

### القطاع المالي

- المالية للشركة التونسية للبنك
- الشركة التونسية لاستخلاص الديون
- شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك
- شركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية
- شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية

### القطاع السياحي

- الدخيلة ED-DKHILA
- شركة أكتيف أوتلز ACTIVHOTELS

### القطاع العقاري (البناء)

- عقارية الشارع

### قطاع الخدمات

- الشركة العامة للبيع
- الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك
- السلامة والحراسة للشركة التونسية للبنك
- المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية MGERT

### هيكلة المساهمين (في 31 ديسمبر 2023)

طبقا لمقتضيات الفصل 40 من القانون الأساسي للبنك، يمكن فقط لمالكي 10 أسهم على الأقل خالصة الدفعات المستحقة حضور الجلسة العامة أو إنابة مساهم آخر بموجب تفويض يتم تسليمه وجوبا لموكلهم أو إرساله بعد إمضائه بشكل قانوني إلى الشركة التابعة –المالية للشركة التونسية للبنك – الكائنة بنهج الهادي كراي – 1004 تونس وذلك في غضون ثلاثة أيام على الأقل قبل التاريخ المحدد لانعقادها.

يمكن للمساهمين الذين يملكون أقل من عشرة أسهم من رأس المال، أن ينضموا معا لتكوين هذا العدد من الأسهم وتفويض أحدهم أو عضو من الجلسة العامة لتمثيلهم.

بالدينار التونسي

| المساهمون | عدد الأسهم | المبلغ | % |
|---|---|---|---|
| **المساهمون التونسيون** | **153 886 925** | **769 435** | **%99,04** |
| أشخاص معنويون | 141 865 646 | 709 328 | %91,31 |
| أشخاص معنويون عموميون | 129 597 778 | 647 989 | %83,41 |
| أشخاص معنويون خواص | 12 267 868 | 61 339 | %7,90 |
| أشخاص طبيعيون | 12 021 279 | 60 106 | %7,74 |
| **مساهمون أجانب** | **1 488 075** | **7 440** | **%0,96** |
| أشخاص معنويون | 1 382 570 | 6 913 | %0,89 |
| أشخاص طبيعيون | 105 505 | 528 | %0,07 |
| **المجموع** | **155 375 000** | **776 875** | **%100** |

## VI – دليل الإجراءات والسياسات والمدونات والمواثيق

تميزت سنة 2023 بتعزيز نظام الحوكمة والرقابة الداخلية على مستوى الشركة التونسية للبنك من خلال تطوير وتحديث السياسات والمواثيق والمدونات وأدلة الإجراءات الداخلية التي تحكم نشاط البنك وفقا للمنشور عدد 05 لسنة 2021 المؤرخ في 19 أوت 2021 المتعلق بإطار حوكمة البنوك والمؤسسات المالية.

### مدونة الحوكمة

لدى الشركة التونسية للبنك مدونة حوكمة تمت المصادقة عليها من قبل مجلس الإدارة وإمضائها من قبل جميع أعضائه.

تهدف هذه المدونة وفقا للقانون الأساسي للبنك والتشريع الجاري به العمل إلى تحديد ما يلي :

- طريقة الحوكمة
- المبادئ
- سياسات وممارسات الحوكمة
- هيئات الحوكمة وصلاحياتها وتكوينها وقواعد عملها
- الأنظمة التي تهدف إلى ضمان استقلالية وظائف الرقابة
- علاقة مجلس الإدارة بهيئة الإدارة والهياكل التشغيلية للمؤسسة

### مدونة الأخلاقيات

لدى الشركة التونسية للبنك مدونة أخلاقيات تحدد مبادئ وقواعد السلوك المهني السليم.

تهدف هذه المدونة إلى :

- وضع ضوابط السلوكيات المرجوة من موظفي البنك والسلوكيات والممارسات غير المتوافقة مع قيم البنك.
- تحديد المعايير الأخلاقية والقواعد الأساسية والمبادئ المهنية.

يلتزم كل موظف بالشركة التونسية للبنك بتطبيق هذه المدونة والالتزام بها ويتعهد بتنفيذ جميع التعديلات الطارئة عليها والعمل بها.

تتعهد إدارة الموارد البشرية بمد جميع موظفي البنك بهذه المدونة بغاية إمضائها قصد الالتزام بها ويتم حفظ النسخة الممضاة بملف الموظف.

### سياسة مكافحة الفساد والوقاية منه

تمارس الشركة التونسية للبنك أنشطتها بشكل أخلاقي ووفقًا للقوانين المعمول بها، بما في ذلك مكافحة الفساد. وذلك للحد من المخاطر المرتبطة بها.

وتهدف هذه السياسة إلى :

- تقديم تعريف عملي وإطار مفاهيمي لفهم مختلف أشكال الفساد وأنواعه
- تحديد الظروف التي يمكن أن يتم فيها الفساد في عمليات البنك وطرق منعها
- تحديد المبادئ الأساسية لسياسة البنك المتعلقة بسياسة مكافحة الفساد والوقاية منه.

### سياسة إدارة تضارب المصالح

حدد البنك سياسة إدارة تضارب المصالح، والتي تحدد مبادئ وقواعد السلوك المهني الجيد وقد تمت المصادقة على هذه السياسة من قبل مجلس إدارة البنك وتستند هذه السياسة إلى :

- تحديد الحالات التي تؤدي أو من المحتمل أن تؤدي إلى تضارب في المصالح من شأنه أن يضر بمصالح البنك أو الأطراف ذات الصلة ؛
- وضع إجراءات وتدابير لتجنب التضارب في المصالح وإدارته ؛
- إرساء نظام فعال للضوابط والعقوبات ؛
- الاحتفاظ بسجل للخدمات والأنشطة التي ينشأ عنها تضارب في المصالح وتحديثه.

كما تتضمن سياسة إدارة تضارب المصالح أيضاً :

- التزام أعضاء الهيئة الإدارية بعدم المشاركة في المسائل التي قد تؤدي إلى تضارب المصالح ازاء المؤسسة والامتناع عن التصويت على هذه المسائل.

- الإجراءات التي تحكم بشكل كافٍ المعاملات مع الأطراف ذات الصلة على معنى الفصل 43 من القانون عدد 48 لسنة 2016.
- الطرق التي تتعامل بها الهيئة الإدارية مع حالات عدم الامتثال لهذه السياسة.

## سياسة الامتثال

أعد البنك سياسة الامتثال التي تحدد المبادئ الأساسية التي يجب على المؤسسة احترامها في ممارسة أنشطتها.

وتتعهد الشركة التونسية للبنك، من خلال هذه السياسة، بتعزيز ثقافة الامتثال داخل البنك واعتماد نهج الولاء والشفافية وفقًا للمعايير الوطنية والدولية. وتحقيقاً لهذه الغاية، تهدف هذه السياسة أساسا إلى :

- الوقاية من مخاطر عدم الامتثال وإدارتها
- ضمان احترام الامتثال لوائح الوطنية والدولية وقواعد حسن السلوك وأخلاقيات المهنة
- منع ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل
- الامتثال للقواعد المتعلقة بالحظر والعقوبات الدولية
- منع ومكافحة الفساد والتهرب الضريبي
- تجنب تضارب المصالح
- ضمان احترام الخصوصية وحماية البيانات الشخصية لموظفي البنك وحرفائه وشركائه، وكذلك جميع الأطراف ذات الصلة التي يتعامل معها البنك.

الآثار الرّومانية بمدينة سبيطلة

## سياسة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

تعتمد الشركة التونسية للبنك على سياسة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المصادق عليها من قبل مجلس الإدارة.

وتحدد هذه السياسة مبادئ وقواعد منع ومكافحة المخاطر المرتبطة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب على مستوى الشركة التونسية للبنك وشركاتها التابعة، وذلك بهدف الامتثال للالتزامات القانونية والتنظيمية في هذا المجال والحفاظ على نزاهة وشفافية المعاملات المالية المسجلة.

كما تهدف هذه السياسة أيضا إلى إرساء علاقة مبنية على ممارسات بنكية سليمة وشفافة وفقا للقوانين واللوائح والمعايير المعمول بها مع الحرفاء والبنوك المراسلة.

## سياسة الإبلاغ عن المخالفات

حددت الشركة التونسية للبنك سياسة الإبلاغ عن المخالفات والتي تعكس اتجاه البنك نحو تعزيز ثقافة الإدارة الرشيدة والشفافية في تنفيذ العمليات. وقد تمت المصادقة عليها من قبل مجلس الإدارة.

وتعدّ هذه السياسة عنصرا أساسيا في حماية نزاهة البنك وتهدف إلى تحسين شفافيته وتعزيز نظامه لمكافحة الممارسات التي تضر بسمعته.

كما تتوجب قراءة هذه السياسة بالاقتران مع مدونة الحوكمة ومدونة أخلاقيات المهنة وسياسة مكافحة الفساد والوقاية منه ولا يمكن اعتبارها بديلاً عن القوانين والتراتيب الجاري بها العمل بل كتكملة لها.

ولذلك، يتعين على الشركة التونسية للبنك مراجعة وتعديل وتطوير هذه السياسة لمواكبة التغييرات التنظيمية والقانونية الجاري بها العمل.

لا يُنتظر من سياسة الإبلاغ عن المخالفات أن تحل محل الإبلاغ الإداري أو إجراءات الإبلاغ الداخلية.

## سياسة تقبل المخاطر

حددت الشركة التونسية للبنك سياسة تقبل المخاطر والتي تمت المصادقة عليها من قبل مجلس الإدارة.

وتحدد هذه السياسة :

- المستوى العام والفردي حسب نوع المخاطر التي يكون البنك على استعداد لتحملها من أجل تحقيق خطة عمله.
- سياسة الأموال الذاتية والسيولة بما يتماشى مع حجم وطبيعة المخاطر وذلك طبقا للمتطلبات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل.

كما يجب أن يتم تعميم سياسة تقبل المخاطر على جميع المصالح المعنية وأن تمثل جزءًا من ثقافة المخاطر الخاصة بالمؤسسة.

تضمن هيئة الإدارة تنفيذ هذه السياسة والامتثال لها بشكل فعال.

## سياسة المساواة والتنوع

حددت الشركة التونسية للبنك سياسة المساواة بين الجنسين والتنوع التي تمت المصادقة عليها من قبل مجلس الإدارة.

لا يعتبر البنك سياسة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة قضية من قضايا حقوق الإنسان فقط، بل شرطا أساسيا أيضاً لتحقيق أهداف التنمية الأكثر طموحاً وإنصافاً لضمان السلم الاجتماعي المستدام.

وتتمثل أهداف هذه السياسة في تعزيز نهج المساواة بين الجنسين من خلال دعم الإجراءات المتخذة من قبل الأطراف ذات الصلة للبنك (الحرفاء والشركاء والمزودين وغيرهم) لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل.

كما تؤكد هذه السياسة التزام الشركة التونسية للبنك بتعزيز المساواة بين الجنسين، سواء على المستوى الداخلي فيما يتعلق بالموظفين أو على المستوى الخارجي في جميع علاقاتها بمختلف الأطراف ذات الصلة.

وتهدف هذه السياسة أساسا إلى مساهمة البنك في تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمساواة بين الجنسين من خلال الشروع في عملية إضفاء الطابع المؤسساتي بدءا بالتوقيع الشامل على الميثاق العالمي والتوقيع على مبادئ تمكين المرأة.

تمثل هذه السياسة أداة لإدماج المساواة بين الجنسين ضمن هياكل البنك وبرامجه ومشاريعه في جميع المجالات.

يضفي البنك، من خلال هذه السياسة، الطابع الرسمي لدعمه مشاركة المرأة في صنع القرار، سواء داخل هياكله أو في المشاريع والبرامج التي يصدرها، مما يعكس رغبته في المساعدة في إرساء العدالة الاقتصادية والاجتماعية.

## السياسة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)

اعتمدت الشركة التونسية للبنك سياسة بيئية واجتماعية (ESG) كجزء من السياسة الشاملة للمسؤولية الاجتماعية للشركات التي صادق عليها مجلس إدارة البنك.

وتحدّد هذه السياسة المبادئ التي يجب اتباعها أثناء إعداد وتنفيذ الإجراءات المتخذة من قبل الشركة التونسية للبنك لتقييم الآثار البيئية والاجتماعية لأنشطته التمويلية.

ويجدّد البنك، من خلال هذه السياسة، التزامه بالقضايا البيئية والاجتماعية المتعلقة بنشاطه، وكذلك العمل على تحقيق الشفافية في جميع أنشطته من أجل تعزيز ثقة العموم والأطراف ذات الصلة في نهجه المسؤول للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتعتبر الشركة التونسية للبنك إدراج القضايا البيئية والاجتماعية في أنشطتها التجارية وعلاقاتها مع الأطراف ذات الصلة التزاماً رسمياً منها.

## سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركات

تنتهج الشركة التونسية للبنك سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركات وقدمت المحاور الرئيسية بهدف اتباع نهج منظم يشمل

جميع وحداتها ويقود ويوجه القرارات على جميع المستويات في تناغم تام مع ركائز الإستراتيجية.

واعتباراً من سنة 2021، بدأ العمل بنهج المسؤولية الاجتماعية للشركات وفقاً للمعيار الدولي (ISO 26000) كجزء من برنامج تجريبي وطني.

وقد تم تسليط الضوء على 6 قضايا للمسؤولية الاجتماعية للشركات مرتبطة بالركائز الإستراتيجية الأربع : الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمجتمعية والحوكمة، والتي ضُمنت في الخطة الإستراتيجية 2022-2026 بما يتماشى مع الاستراتيجية العامة للبنك :

- التمويل المسؤول
- دعم الحرفاء المستدام
- الحوكمة والممارسات الأخلاقية
- مشغل ذو علامة مسؤولة متميزة
- المسؤولية البيئية
- الرقمنة وحماية البيانات والجرائم الإلكترونية

وتتضمن سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركات سياسة بيئية واجتماعية تتماشى مع معايير مؤسسة التمويل الدولية (SFI) للبنك الدولي باعتبارها شرطا أساسيا لإرساء نظام إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية.

وقد أولت الشركة التونسية للبنك اهتماماً خاصاً بالمعلومات غير المالية وتلتزم بنشر التقرير السنوي غير المالي حول التقدم المحرز ونتائج نهجها، فضلاً عن التزامها وأدائها في كل من المجال الاجتماعي والمجتمعي والبيئي والحوكمة وذلك استنادا على مؤشرات أداء تتوافق مع المعايير المرجعية.

## ميثاق أعضاء مجلس الادارة

يتعهد كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة بالالتزام بالقواعد التوجيهية للميثاق :

- الدفاع عن مصالح الشركة
- حماية سمعة البنك
- الامتثال للقوانين والقانون الأساسي للشركة
- الاستقلالية
- المهنية والالتزام
- تجنب تضارب المصالح
- النزاهة والولاء

## ميثاق اللجان

لدى كل اللجان ميثاقا يتضمن أساسا مبادئ السرية وتجنب تضارب المصالح.

ويخضع كل ميثاق للمراجعة وتقييم مدى ملاءمته مرة واحدة على الأقل سنويا.

ويتم عرض النص المعدّ ل على مجلس الإدارة للمصادقة عليه.

## دليل إجراءات الشراءات

قامت الشركة التونسية للبنك بتحديث دليل إجراءات الشراءات الخاص بها والذي تم المصادقة عليه من قبل مجلس الإدارة.

يهدف هذا الدليل إلى تحديد إطار عمل يضمن المصلحة الاقتصادية للشركة التونسية للبنك، لتلبية احتياجاتها التي تتميز بالتطورات التكنولوجية والتجارية في بيئة تنافسية.

كما يضبط شروط إعداد وإبرام وتنفيذ ودفع مختلف الصفقات والشراءات وإتمامها.

كم يُعدّ هذا الدليل إطارًا قانونيًا داخليًا يحدد الإجراءات التي تحكم طلبات الأشغال والدراسات وتوفير المنتجات والخدمات لفائدة الشركة التونسية للبنك، بصفتها الجهة المشترية، وفقًا لمبادئ حرية الوصول للطلبات، والمساواة في معاملة المرشحين، والمنافسة وشفافية الإجراءات من أجل ضمان آ دائها وحسن إدارتها.

يتم إعداد هذه المشتريات وإبرامها وتنفيذها وسدادها وإتمامها ومراقبتها وفقًا للشروط والقواعد الواردة في هذا الدليل، والذي يهدف إلى تسهيل إجراءات تقديم الطلبات من خلال تكييفها مع القيود الداخلية والخارجية، مع الحفاظ على الرقابة الفعالة في جميع مراحل عملية الشراء.

## دليل عمليات إدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية

عقب الشراكة المبرمة بين وزارة المالية والبنك المركزي التونسي وبنك التنمية الألماني KFW بالنيابة عن الحكومة الألمانية مع

البنوك وشركات الإيجار المالي التونسية لتعزيز سبل حصول المؤسسات متناهية الصغر والصغرى والمتوسطة (TPME) على التمويل قامت الشركة التونسية للبنك بإعداد دليل للعمليات بهدف تحديد إطار إداري لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر البيئية والاجتماعية للمشاريع الممولة.

ويهدف هذا الدليل أساسا إلى توفير الحد الأدنى من معايير العناية الواجبة لدعم اتخاذ قرارات مستنيرة ومسؤولة فيما يتعلق بالمخاطر.

وتطبيقاً لسياسة التنمية المستدامة، قامت الشركة التونسية للبنك بإرساء نظام لإدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية بغاية تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- إدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية في إطار تمويل شامل للمشاريع،
- تقديم المثال للممارسات الاجتماعية والبيئية الجيدة،
- العمل على الحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة ومراعاة مستويات معيشة المستفيدين من عملياتها،
- إلهام وتشجيع الممارسات المستدامة بين جميع الأطراف ذات الصلة، بما في ذلك الشركاء والمستثمرين المشاركين والشركات المالية التابعة لمجمّع الشركة التونسية للبنك بهدف تحسين تطوير المشاريع، وتنفيذها، ومراقبتها، وإنجازها.

## VII – مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

تولي الشركة التونسية للبنك أهمية بالغة لمنع غسل الأموال ومكافحة تمويل الأنشطة الإرهابية، وكذلك الامتثال للالتزامات التنظيمية الوطنية والمعايير الدولية (لا سيما توصيات مجموعة العمل المالي GAFI).

تتولى الهيئة الدائمة للحوكمة والرقابة والامتثال مسؤولية إرساء نظام منع غسل الأموال وتمويل الإرهاب والإشراف عليه بالكامل وذلك بالتعاون الوثيق مع الإدارات المعنية في البنك.

كما تم، منذ سنة 2016، دراسة مذكرات إجرائية وتنظيمية وأدلة إجراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب من قبل لجنة التدقيق والمصادقة عليها من قبل مجلس الإدارة.

الميناء البونيقي بقرطاج

## VIII – الاتصال والنفاذ إلى المعلومة

يضمن البنك حق النفاذ في الوقت المناسب إلى المعلومات الموثوقة وذات الصلة بالجوانب الهامة لنشاطه وذلك من أجل تقديم صورة كاملة وموضوعية ومُحيّنة للمؤسسة.

### التواصل مع العموم

يتم نشر التقرير السنوي المفصّل الموجه للعموم حول أنشطة مجلس الادارة والمتضمن أساسا لما يلي :

- مدونة الحوكمة وتفاصيل تنفيذها ومدونة الأخلاقيات ومواثيق اللجان الداخلية للمؤسسة.
- التركيبة الإسمية لأعضاء مجلس الإدارة وقواعد عمله والمسارات المهنية لأعضائه وصفات تمثيلهم واختصاصاتهم وملخص عملهم باللجان.
- تنظيم المؤسسة وخطوط المهن وهيكلة الشركات التابعة لها
- وتيرة اجتماعات مجلس الإدارة واللجان، بما في ذلك عدد الأعضاء الذين حضروا كل اجتماع.
- عرض تقييمي من مجلس الإدارة عن مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية ووسائله.
- تحليل منظومة إدارة المخاطر وإجراءاتها وأنشطتها.
- المخاطر المرتبطة بالمؤسسة وتكوين الأموال الذاتية ومدى كفايتها فيما يتعلق بملف المخاطر.
- سياسة تكوين المخصصات لتغطية المخاطر.
- تركيبة المساهمين ولا سيما المساهمين الرئيسيين وتمثيلهم في مجلس الإدارة وحقوق التصويت.
- معلومات مفصّلة عن مكافآت أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العامة والمكلفون بمهام عليا.
- المعاملات الهامة المنجزة مع الأطراف ذات الصلة بما في ذلك أسماء تلك الأطراف وطبيعة المعاملات وقيمتها وتأكيد إبرامها.

## التواصل مع البنك المركزي

تتمثل الوثائق الرئيسية الموجهة إلى البنك المركزي التونسي فيما يلي :

- تقرير مراقب الحسابات الخاص والذي يتضمن قسما مخصصا للاتفاقيات المبرمة بين البنك والأشخاص ذوي الصلة به.
- أي تسمية أو أي تغيير يطرأ عل مستوى المسؤولين الأولين عن عملية تدقيق الحسابات وإدارة المخاطر ومراقبة الامتثال.
- الاشعار بأي تعيين لرئيس مجلس الإدارة أو لعضو في مجلس الإدارة أو للمدير العام أو للمدير العام المساعد في أجل لا يتجاوز سبعة أيام.
- سيرة ذاتية مفصّلة للشخص الذي تم تعيينه (رئيس مجلس الإدارة، أو عضو مجلس الإدارة، أو المدير العام، أو نائب المدير العام) مرفقة برسالة التحفيز.
- الهوية والسيرة الذاتية لمدير التدقيق الداخلي المسؤول عن تناسق وفعالية مهام الرقابة الدورية.
- يتم إرسال نسخة من التقارير السنوية المفصّلة حول أنشطة لجنة التدقيق ولجنة المخاطر قبل 15 يومًا من انعقاد الجلسة العامة العادية للمساهمين.
- التقرير الخاص بالشروط التي يتم بموجبها ضمان الرقابة الداخلية والتقرير المتعلق بتقييم ومراقبة المخاطر التي يتعرض لها البنك والمجمّع وذلك في أجل أقصاه أربعة أشهر من نهاية السنة المحاسبية وخمسة عشر يوما على الأقل قبل انعقاد الجلسة العامة العادية.

## التواصل مع وزارة المالية

يتم إرسال هذه الوثائق إلى وزارة المالية:

- عقود البرامج
- محاضر جلسات هيئات الإدارة والمداولات
- تقارير ومحاضر اجتماعات لجان التدقيق والمخاطر وهيئات مراقبة الامتثال المنبثقة عن مجلس الإدارة.
- التقدم المحرز في تنفيذ عقود البرامج.
- ميزانيات الاستغلال والاستثمار التقديرية وطرق تمويلها وتقارير متابعة تنفيذها
- القوائم المالية وتقارير مراقبي الحسابات وتقارير هياكل الرقابة المختلفة
- تقارير البنك المركزي التونسي وتوصياته
- التقارير السنوية للتصرف
- المؤشرات الخاصة بمعايير التصرف الحذر المضبوطة طبقا للتراتيب الجاري بها العمل
- الوضعية السنوية المتعلقة بالموظفين وكتلة الأجور.

تحال الوثائق المذكورة أعلاه الى وزارة المالية للمتابعة خلال مدة لا تتجاوز عشرة أيام من تاريخ إعدادها والمصادقة عليها من قبل مجلس الإدارة أو استلامها وذلك حسب ما تقتضيه الوضعية.

### التواصل مع رئاسة الحكومة

يتم إرسال هذه الوثائق التالية إلى رئاسة الحكومة :

- ميزانيات الاستغلال والاستثمار التقديرية وطرق تمويلها.
- التقارير السنوية للتصرف
- القوائم المالية
- تقارير مراقبي الحسابات

تحال الوثائق المذكورة أعلاه إلى رئاسة الحكومة خلال عشرة أيام من تاريخ إعدادها أو المصادقة عليها من قبل مجلس الإدارة أو استلامها حسب ما تقتضيه الوضعية.

### التواصل مع وزارة الاقتصاد والتخطيط

ترسل ميزانيات الاستغلال والاستثمار التقديرية إلى وزارة التنمية والتعاون الدولي في غضون عشرة أيام من المصادقة عليها من قبل مجلس الإدارة.

كما يتم تنظيم ندوات إعلامية ببورصة تونس من قبل الإطارات العليا للمؤسسة وخاصة المدير العام ورئيس القطب المالي والتي تكون موجهة للمساهمين ومحللي السوق والصحفيين المختصين في الصحافة المالية.

## IX – رقابة الإدارة العامة

تخضع الإدارة العامة للإشراف الفعلي من قبل مجلس الادارة وذلك من خلال تقييمات للقرارات المتخذة في إطار إدارة نشاط المؤسسة المتعلق بالمردودية والصلابة المالية.

كما يشمل هذا الإشراف مراقبة تنفيذ الاستراتيجية والامتثال للسياسات المعتمدة.

## X – المكافآت والتسميات

يتم تعيين المدير العام من قبل مجلس الإدارة بناء على اقتراح من وزارة المالية.

يتم تعيين أعضاء الهيئة الادارية (المدير العام المساعد والكاتب العام) ومسؤولي الإدارات المركزية وتحديد المكافآت من قبل مجلس الإدارة وذلك بناء على تقرير تعده لجنة التسميات والمكافآت.

يتم تعيين أعضاء مجلس الإدارة واللجان في الجلسة العامة العادية للمساهمين.

### مكافآت أعضاء مجلس الإدارة

ترد مكافآت أعضاء مجلس الإدارة على النحو التالي وذلك بالرجوع إلى قرار الجلسة العامة العادية :

- مبلغ صافي قدره 4,000 دينار عن كل اجتماع يخصص لرئيس مجلس الإدارة.
- مبلغ صافي قدره 2,000 دينار عن كل حضور فعلي لكل اجتماع يخصص لأعضاء مجلس الإدارة.
- مبلغ صافي قدره 2,000 دينار لكل اجتماع يحضره رئيس اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي ورئيس لجنة المخاطر.
- مبلغ صافي قدره 1,000 دينار لكل اجتماع يخصص لكل عضو من أعضاء اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي ولجنة المخاطر ولكل رئيس أو عضو من أعضاء اللجان الأخرى المنبثقة عن مجلس الإدارة.

لا يتمتع الرؤساء والأعضاء الذين ينتمون إلى أكثر من لجنة واحدة إلا بمكافأة واحدة فقط، يتم احتسابها بناء على حضورهم في لجنة واحدة من اختيارهم.

### مكافأة هيئة الإدارة

#### ■ المدير العام

عملا بأحكام الأمر عدد 968 لسنة 2015 المؤرخ في 15 أوت 2015، تتكون عناصر مكافأة المدير العام من :

- عنصر قارّ يتمثل في أجر شهري يحدد بما يتناسب مع نجاعة البنك على المدى المتوسط والبعيد في علاقة بالمردودية والمخاطر
- وآخر متغيّر لا يتعدى 50% من مبلغ العنصر القارّ

تتولى لجنة التسميات والمكافآت، التي ترفع تقاريرها إلى مجلس الإدارة، مسؤولية وضع معايير المكافآت المتغيّرة على أساس المؤشرات الكمية والنوعية.

#### ■ المدير العام المساعد والكاتب العام

تتكون مكافأة المدير العام المساعد والكاتب العام، المصادق عليها من قبل مجلس الادارة، من عنصر قارّ وعنصر آخر متغيّر لا يتعدى 25% من مبلغ العنصر القارّ السنوي.

تتولى لجنة التسميات والمكافآت، التي ترفع تقاريرها إلى مجلس الإدارة، مسؤولية وضع معايير المكافآت المتغيّرة على أساس المؤشرات الكمية والنوعية.

## XI – التزام تجنب وضعيات تضارب المصالح

تحدد سياسة إدارة تضارب المصالح التي تم تحديثها من قبل إدارة الحوكمة والأخلاقيات ومراقبة الامتثال، الالتزامات التالية :

- اعتماد سياسة تصرف فعالة في وضعيات تضارب المصالح.
- واجب كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة تجنب الأنشطة التي قد تؤدي إلى تضارب المصالح.
- منع المعني بالأمر من المشاركة في التصويت المتعلق بالمصادقة على الاتفاقيات المبرمة مع البنك والأشخاص المرتبطين به وعدم اعتبار أعماله عند احتساب النصاب القانوني والأغلبية.
- امتثال رئيس مجلس الإدارة بتقديم الاتفاقيات المبرمة بين البنك والأشخاص المرتبطين به إلى الجلسة العامة للمصادقة على أساس تقرير خاص يعده مراقبي الحسابات.
- الامتناع عن المشاركة والتصويت عندما يتعلّق الأمر بالمسائل التي قد ينتج عنها تضارب في المصالح أو حين تكون موضوعية عضو مجلس الإدارة أو قدرته على أداء الواجبات تجاه المؤسسة قد تغيرت. تتضمن سياسة تضارب المصالح ومشروع ميثاق المديرين هذا الالتزام.
- الالتزام بعدم استخدام أصول البنك للمصلحة الشخصية.
- الالتزام بإبلاغ مجلس الإدارة بأي معلومات من شأنها أن تؤدي إلى تضارب في المصالح. تتضمن سياسة تضارب المصالح ومشروع ميثاق المديرين هذا الالتزام.
- الالتزام بممارسة المهام بأمانة من خلال وضع مصلحة المؤسسة فوق المصالح الخاصة.
- التحجير على أي عضو في مجلس إدارة البنك بأن يكون عضوا في مجلس إدارة بنك آخر.
- إشعار البنك المركزي التونسي بأي اتفاق مبرم بين البنك والأشخاص ذوي الصلة على معنى الفصل 43 (المتعلق بإدارة تضارب المصالح) من القانون عدد 48 لسنة 2016.
- لا يجوز للمدير العام والمدير العام المساعد ممارسة مهام مسيّر مؤسسة اقتصادية.
- يمنع على المدير العام والمدير العام المساعد الاضطلاع بأي من هذه الوظائف في بنك آخر، أو مؤسسة مالية، أو شركة تأمين، أو شركة وساطة في سوق الأوراق المالية أو شركة إدارة محفظة أوراق مالية أو شركة استثمار.
- احترام السرية المهنية من قبل أعضاء مجلس الإدارة وذلك للمعلومات التي أصبحوا على علم بها تبعا لممارسة مهامهم وعدم استخدام هذه المعلومات، باستثناء الحالات التي يسمح بها القانون، لأغراض لا تدخل في نطاق مهامهم ويستمر هذا الالتزام بعد فقدان صفتهم ويترتب عن مخالفة ما سبق التعرض للعقوبات المنصوص عليها في الفصل 254 من المجلة الجزائية المتعلق بجريمة إفشاء السر المهني.

وتتضمن سياسة تضارب المصالح ومسودة ميثاق عضو مجلس الإدارة هذا الالتزام.

# البيئة الاقتصادية الدولية

في تقريره الأخير حول التوقعات الاقتصادية العالمية، لاحظ صندوق النقد الدولي تباطؤا طفيفا في نمو الاقتصاد العالمي، حيث انخفض إلى 3.0% سنة 2023 مقابل 3.5% سنة 2022 كما لاحظ انخفاضا في التضخم العالمي بنسبة تقارب 6.8% (متوسط سنوي) سنة 2023 مقابل نسبة 8.7% التي تم تسجيلها سنة 2022.

في هذا السياق الجديد، سجلت **الاقتصاديّات المتقدمة** تباطؤا في نموها، حيث انخفض من 2.6% سنة 2022 إلى 1.6% سنة 2023، نتيجة تأثير التشديد الصارم للسياسات النقدية.

بالنسبة **للدول النامية والناشئة**، فقد شهد الناتج المحلي الإجمالي انخفاضًا طفيفًا إلى 4.0% سنة 2023 مقابل 4.1% في العام السابق. ومع ذلك، يوجد وراء هذا المعدل اختلافات بين الدول والمناطق المختلفة.

شهد النمو الاقتصادي في **اليابان** تسارعًا طفيفًا ليصل إلى 1.9% سنة 2023 مقابل 1.0% سنة 2022، وذلك بسبب انتعاش الطلب ما بعد الوباء، واستعادة نشاط صادرات السيارات وتحسن نشاط السياحة.

وبلغ معدل التضخم في اليابان 3.3% سنة 2023 مقابل 2.5% سنة 2022. وعلى الرغم من التضخم المرتفع مقارنة بالأهداف، واصل بنك اليابان سياسة نقدية ميسرة من خلال تخفيف سياساته تدريجياً في مراقبة منحى الفائدة.

كما انخفض معدل البطالة إلى 2.6% (في المتوسط).

أما بالنسبة **لمنطقة اليورو**، فقد شهد النشاط الاقتصادي تباطؤًا خلال سنة 2023 ليصل إلى معدل نمو بنسبة 0.5% مقابل معدل نمو بنسبة 3.3% سنة 2022 وارتفاع بنسبة 5.2% سنة 2021. وقد تأثر هذا التباطؤ بشكل أساسي بقطاع التصنيع، ويرجع ذلك أساساً إلى ارتفاع أسعار الطاقة الذي وضع ضغوطا كبيرة على نفقات الأسر ونشاط الشركات، بالإضافة إلى الاضطرابات المستمرة في سلاسل التوريد وتشديد السياسات النقدية.

وتواصلت الضغوط التضخمية، مما جعل معدل التضخم السنوي المتوسط يصل إلى 3.2%، أي إلى أدنى مستوى له منذ عامين. على الرغم من ذلك، قرر البنك المركزي الأوروبي، في اجتماعه المنعقد في 26 أكتوبر 2023، الحفاظ على معدلات الفائدة الرئيسية دون تغيير.

وفيما يتعلق بالوضع الوظيفي، ظل معدل البطالة في منطقة اليورو نسبياً ثابتًا حول 6.5% مقابل 6.4% في ديسمبر 2022 و7% في 2021.

أما بالنسبة للولايات **المتحدة الأمريكية**، فقد بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي حوالي 2.5% سنة 2023 مقابل 2.1% سنة 2022، وذلك نتيجة لنشاط اقتصادي أقوى من المتوقع. وقد تم تحفيز هذا التطور بشكل خاص من خلال تعزيز استثمارات الشركات، وإعادة تنشيط الاقتصاد بدعم من السياسة الضريبية التوسعية وزيادة الاستهلاك. إذ ظل الاستهلاك قويًا ومدعومًا بالادخار المتراكم وزيادة الدخل المتاحة من خلال تعديلات ضريبية مؤقتة.

وفي هذا السياق الجديد، استقر معدل التضخم في الولايات المتحدة حول 3.8% في سبتمبر 2023 مقابل 6.5% على مدار سنة 2022.

وقرر الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، خلال اجتماعه المنعقد في 20 سبتمبر 2023، الحفاظ على معدلات الفائدة الرئيسية ضمن نطاق ما بين 5.25% و5.5%، مع مراقبة تأثير سياسة التشديد النقدي المتبعة وذلك لضمان عودة التضخم إلى مستوى هدفه البالغ 2% على المدى المتوسط. وبالنسبة للتوظيف، استقر معدل البطالة في الولايات المتحدة حول 3.8% في سبتمبر 2023 مقابل 3.5% سنة 2022.

شهدت **الصين** ارتفاعًا في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5.2% سنة 2023 مقابل 3.0% سنة 2022، وذلك نتيجة لإعادة فتح كاملة وتعزيز الاستهلاك من خلال رفع القيود المفروضة بسبب الوباء.

تضاءل هذا التطور بفعل تباطؤ في قطاع العقارات وذلك بانخفاض جديد في مستوى المبيعات والأسعار.

وظل معدل البطالة في جميع المناطق الحضرية ثابتًا عند 5% في أكتوبر 2023، أي أقل قليلا من مستواه قبل جائحة كوفيد-19.

وتظل معدلات التضخم السنوي في الصين المقاسة بواسطة أسعار

الاستهلاك منخفضة، ولكن من غير المرجح حدوث انكماش مستدام.

علاوة على ذلك، استمرت الصين في اتباع سياسة نقدية توسعية مصحوبة بخفض جديد في معدلات الفائدة ومعامل الاحتياطي الإلزامي.

كما أظهر **الاقتصاد الهندي**، الذي يُعتبر قوة جديدة ذات آفاق هامة، نموًا في ناتجه المحلي الإجمالي بنسبة 6.7% مقابل 7.2% سنة 2022 و8.7% في السنة السابقة.

وعلى الرغم من تأثيرات الحرب في أوكرانيا، وتباطؤ الطلب العالمي، والتشديد في السياسة النقدية لمواجهة توترات التضخم، إلا أنه تم تحقيق نمو قوي مدعوم بالاستثمار العام والاستهلاك الخاص.

ظل التضخم الكلي لأسعار الاستهلاك في هذا البلد ضمن النطاق المستهدف من قبل السلطات النقدية وهو من 2% إلى 6% خلال معظم سنة 2023.

باعتبارها محرك نمو لاقتصادها، فإن الديموغرافيا الهامة للهند أثارت عددًا من التحديات لهذا البلد، خاصة في مجال التوظيف.

فقد عاد معدل البطالة إلى 8.3% في ديسمبر 2023 من ذروته في 11.9% في ماي 2021.

في **منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا**، بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي حوالي 2.2% سنة 2023 مقابل 5.7% سنة 2022.

فيما يتعلق **بإفريقيا جنوب الصحراء**، شهد النمو الاقتصادي اعتدالا ليصل إلى 3.3% سنة 2023 مقابل 4.0% سنة 2022 و4.7% سنة 2021.

تباطأ النمو خاصة في أهم ثلاث اقتصادات في المنطقة وهي نيجيريا وجنوب أفريقيا وأنغولا ليصل إلى متوسط يقدّر بـ 1.8% سنة 2023.

وفي **أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي**، تباطأ النمو سنة 2023 ليصل إلى 2.5% حيث عرقل التضخم المرتفع وتشديد ظروف التمويل وضعف التجارة الخارجية نمو الاستثمار والإنتاج في العديد من البلدان في المنطقة.

المدينة القديمة الرومانيّة ببلاريجيا

# الاقتصاد التونسي

تم تعديل نمو اقتصاد تونس بنسبة 0.4% على مدار سنة 2023 وفقًا للتقديرات الأولية للمعهد الوطني للإحصاء. ولكن باستثناء الزراعة، كان معدل النمو 1.6%.

يُعزى هذا التباطؤ أساسًا إلى انخفاض الإنتاج الزراعي الذي تأثر بشكل كبير بالظروف الجوية السيئة ونقص الأمطار، بالإضافة إلى استمرار انكماش الإنتاج التعديني وانخفاض الطلب الوارد من منطقة اليورو، مما أثر بشكل خاص على الصناعات التصديرية.

فقد انخفضت القيمة المضافة للقطاع الزراعي والصيد بنسبة 11.2% في الربع الرابع من سنة 2023 نتيجة لاستمرار الجفاف. وفي هذه الظروف الجديدة، انخفض إنتاج الحبوب إلى 5.4 ملايين قنطار مقارنة بـ 17.9 مليون قنطار في موسم 2022-2023.

وسجلت الصناعات غير التصنيعية أيضًا انخفاضًا بنسبة 2.3% في قيمتها المضافة مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة، وذلك نتيجة لانكماش إنتاج النفط والغاز الطبيعي بنسبة 4.8% من جهة، وتراجع نشاط قطاع التعدين بنسبة 7.5% على أساس سنوي من جهة أخرى.

على الجانب المقابل، وبالرغم من تأثير الأزمة الروسية الأوكرانية ومشاكل سلسلة التوريد، فإن الصناعات التصنيعية استفادت من قوة اقتصاديات أوروبا وشهدت تحسنًا في نشاطها.

شمل هذا التحسن أساسا الصناعات الميكانيكية والكهربائية، وصناعات النسيج والملابس والجلود، نتيجةً لاستعادة النشاط التجاري العالمي وتحسن النشاط الصناعي لدى الشركاء الرئيسيين في منطقة اليورو.

كما سجلت نشاطات الخدمات، والتي تعتبر المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي في تونس خلال الأشهر الأخيرة من سنة 2023، زيادة في مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي وارتفاعاً بنسبة 1.4% في قيمتها المضافة على أساس سنوي.

واستفاد الاقتصاد التونسي، خلال الربع الرابع من سنة 2023، خاصّة من النشاط الملاحظ في قطاعات السياحة والمطاعم التي حافظت على معدلات نمو مرتفعة نسبياً تبلغ 8.6%، بالإضافة إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال والخدمات غير التجارية.

فيما يتعلق بالنشاط السياحي، استمرت المؤشرات المختلفة في مسارها التصاعدي خلال سنة 2023، حيث بلغ عدد السياح الأجانب ما يقارب عن 8.1 مليون زائر مقارنة بـ 5.2 مليون زائر سنة 2022، مما يعادل زيادة ملحوظة بنسبة 57.4%.

ارتكز هذا التحسن بشكل رئيسي على دخول السياح الأوروبيين وخاصة الفرنسيين والألمان، مع زيادة أيضاً في عدد السياح المغاربة ليصل إلى حوالي 5.4 مليون زائر مقابل 3.2 مليون زائر قبل سنة.

كما شهدت الليالي السياحية تقدمًا كبيرًا بنسبة 27%، حتى نهاية ديسمبر 2023، لتصل إلى ما يقارب 24.6 مليون ليلة مقابل 19.4 مليون سنة 2022.

وارتفعت بذلك الإيرادات السياحية بالعملة الأجنبية، بنسبة 28.1% لتصل إلى 6.943.5 مليون دينار تونسي. دون مراعاة تأثير تغير الصرف الأجنبي، كانت هذه الزيادة ستكون في حدود 25.5%.

أما بالنسبة لنشاط النقل الجوي، فقد سجل عدد الركاب زيادة ملحوظة بنسبة 26.5% ليصل إلى ما يقارب 11 مليون زائر.

فيما يخص النقل الجوي، شهدت حركة نقل الركاب تحسنًا، خاصة بمطارات النفيضة-الحمامات، والمنستير، وجربة-جرجيس، وتونس-قرطاج.

شهدت التجارة الخارجية في تونس ارتفاعًا ملحوظًا في الصادرات تجاوز ارتفاع الواردات. ويعود هذا التحسن إلى القوة التنافسية لبعض قطاعات الصادرات التونسية في الأسواق العالمية.

إذ سجلت الصادرات التونسية تقدمًا ملحوظًا بنسبة 7.9% بوتيرة أكثر دعمًا من الواردات (4.4%).

بناءً على ما سبق، بلغ العجز التجاري في نهاية ديسمبر 2023 ما يقارب 17 مليار دينار مقابل 25 مليار دينار سجلت في العام السابق.

وفيما يتعلق بوضعية التوظيف فقد بلغ معدل البطالة 16.4% في نهاية سنة 2023 مقابل 15.2% في العام السابق.

تحسن معدل التضخم على أساس سنوي من ناحية أخرى وذلك تبعا لانخفاض الأسعار العالميّة للمواد الأساسية ليصل إلى 8.1% مقابل 10.1% في نهاية سنة 2022. شمل هذا التحسن بشكل رئيسي أسعار المنتجات المصنعة والمواد الغذائية، وبشكل أقل الرسوم على الخدمات.

أما التضخم المتوسط فقد بلغ 9.3% لجميع الأسعار، وذلك على الرغم من استمرار سياسة التشديد النقدي، والحفاظ على سياسة الدعم وتجميد أسعار الاستهلاك اليومي.

في هذا السياق، قاد البنك المركزي التونسي سياسة نقدية ميسرة من خلال الحفاظ على معدل فائدته الرئيسي عند 8% منذ نهاية سنة 2022.

فيما يتعلق بالآفاق، تتوقع تونس، وفقًا لخطتها التنموية لسنة 2024، زيادة لناتجها المحلي الإجمالي السنوي بنسبة 2.1%.

الديار التروغلوديت المميّزة في مطماطة

# الـوضـعيـــة الـمـاليـة

## السنة المالية 2023

المؤشرات الرئيسيّة

القوائم المالية

الموارد

الاستثمارات

الأموال الذاتية

جودة الأصول

الملاءة المالية

السيولة

النتيجة

# الأرقام الرئيسية

**تواصل الاتجاه التصاعدي للمؤشرات والذي منح البنك مكانة بارزة كفاعل اقتصادي في تنمية الاقتصاد الوطني.**

| مؤشرات النشاط | بملايين الدنانير | ديسمبر 2019 | ديسمبر 2020 | ديسمبر 2021 | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | معدل تطور نسبة النموّ (2019-2023) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النشاط | مجموع الموازنة | 11 301,9 | 12 249,4 | 13 487,2 | 14 562,4 | **14 596.6** | %6,6 |
| | ودائع الحرفاء | 7 370,0 | 8 442,1 | 9 047,6 | 9 881,4 | **10 177.5** | %8,4 |
| | موارد الاقتراض | 313,0 | 363,1 | 495,8 | 631,4 | **670.9** | %21,0 |
| | إجمالي الموارد المجمعة | 7 683,0 | 8 805,3 | 9 543,4 | 10 512,9 | **10 848.3** | %9,0 |
| | رصيد القروض الخام للحرفاء | 9 803,0 | 10 747,8 | 11 350,1 | 12 622,7 | **12 185.1** | %5,6 |
| | رصيد القروض الصافي للحرفاء | 7 978,2 | 9 080,4 | 9 731,1 | 11 021,0 | **10 514.7** | %7,1 |
| | المساعدات الصافية للاقتصاد | 9 490,6 | 10 796,2 | 12 795,5 | 13 453,0 | **13 351.4** | %8,9 |
| النتائج | هامش الوساطة | 363,0 | 367,9 | 362,5 | 374,1 | **309.4** | (%3,9) |
| | العمولات الصافية | 101,2 | 113,2 | 125,8 | 127,3 | **127.3** | %5,9 |
| | مداخيل محفظة السندات | 137,0 | 144,5 | 157,7 | 195,1 | **248.4** | %16,0 |
| | الناتج البنكي الصافي | 601,1 | 625,7 | 646,1 | 696,5 | **685.1** | %3,3 |
| | أعباء الاستغلال | 234,2 | 247,8 | 282,2 | 308,3 | **335.0** | %9,4 |
| | النتيجة الخام للاستغلال | 374,5 | 386,1 | 374,0 | 389,4 | **351.7** | (%1,6) |
| | النتيجة الصافية قبل التعديلات المحاسبية | 157,3 | 72,2 | 112,7 | 92,0 | **50.6** | (%24,7) |
| | النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية | 157,3 | 72,2 | 104,0 | 73,1 | **42.1** | (%28,1) |
| | إجمالي رقم المعاملات | 1 048,0 | 1 089,9 | 1 119,4 | 1 290,3 | **1 448.0** | %8,4 |
| الأموال الذاتية | رأس المال | 776,9 | 776,9 | 776,9 | 776,9 | **776.9** | %0,0 |
| | مخصصات من الدولة | 117,0 | 117,0 | 117,0 | 117,0 | **0.0** | (%100,0) |
| | الاحتياطيات | 485,0 | 483,8 | 483,1 | 482,1 | **312.7** | (%10,4) |
| | نتائج مؤجلة | (508,3) | (349,7) | (285,8) | (180,0) | **80.4** | |
| | النتيجة الصافية | 157,3 | 72,2 | 112,7 | 92,0 | **50.6** | (%24,7) |
| | إجمالي الاموال الذاتية | 1 027,9 | 1 100,1 | 1 203,8 | 1 287,9 | **1 220.6** | %4,4 |

| النسب | | ديسمبر 2019 | ديسمبر 2020 | ديسمبر 2021 | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مخاطر | نسبة الملاءة | %12,6 | %12,6 | %13,3 | %13,8 | **%13.6** |
| | نسبة كفاية الاموال الذاتية Tier-1 | %9,2 | %9,0 | %9,3 | %9,3 | **%10.2** |
| | نسبة تغطية السيولة | %142,8 | %102,5 | %107,6 | %121,1 | **%216.7** |
| | نسبة القروض على الودائع | %137,4 | %117,0 | %118,5 | %120,3 | **%109.8** |
| | معدلات الديون المصنفة | %18,3 | %14,9 | %13,5 | %13,5 | **%18.1** |
| | نسبة تغطية القروض المصنفة (صافي من الفوائد المعلقة) | %75,4 | %75,3 | %75,0 | %62,9 | **%46.4** |
| مردودية | مردودية الاموال الذاتية | %18,1 | %7,0 | %10,3 | %7,7 | **%4.3** |
| | مردودية الأصول | %1,4 | %0,6 | %0,9 | %0,7 | **%0.3** |
| | النتيجة الصافية / الناتج البنكي الصافي | %26,2 | %11,5 | %17,4 | %13,2 | **%7.4** |
| | العمولات الصافية / الناتج البنكي الصافي | %16,8 | %18,1 | %19,5 | %18,3 | **%18.6** |
| | هامش الوساطة / الناتج البنكي الصافي | %60,4 | %58,8 | %56,1 | %53,7 | **%45.2** |
| | العمولات الصافية / كتلة الأجور | %67,2 | %72,1 | %70,0 | %64,9 | **%58.5** |
| إنتاجية | الودائع / عدد الموظفين (بآلاف من الدنانير) | 3 822,6 | 4 457,3 | 4 602,0 | 5 176,2 | **5 522.2** |
| | القروض / عدد الموظفين (بآلاف من الدنانير) | 4 138,1 | 4 794,3 | 4 949,7 | 5 773,2 | **5 705.2** |
| | الناتج البنكي الصافي / عدد الموظفين (بآلاف من الدنانير) | 311,8 | 330,3 | 328,6 | 364,8 | **371.7** |
| | معامل الاستغلال | %39,0 | %39,6 | %43,7 | %44,3 | **%48.9** |
| مؤشرات أخرى | عدد الموظفين | 1 928 | 1 894 | 1 966 | 1 909 | **1 843** |
| | عدد الفروع | 149 | 149 | 149 | 149 | **150** |
| | عدد الموزعات الآلية | 202 | 188 | 191 | 194 | **195** |
| | عدد أجهزة الدفع الإلكتروني | 1 082 | 1 386 | 1 600 | 1 597 | **1 637** |
| مؤشرات السوق المالية | عدد الأسهم (بآلاف من الدنانير) | 155 375 | 155 375 | 155 375 | 155 375 | **155 375** |
| | سعر الإغلاق (بالدينار التونسي) | 4,7 | 3,4 | 3,0 | 3,8 | **3.7** |
| | الرسملة في البورصة (بملايين الدنانير) | 727,2 | 520,5 | 463,0 | 590,4 | **581.1** |
| | الربح لكل سهم (بالدينار التونسي) | 1,0 | 0,5 | 0,7 | 0,6 | **0.3** |

# الموازنة
## إلى موفى ديسمبر 2023

(الوحدة : 1000 دينار)

| | الإيضاحات | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|---|
| | **الأصـــــول** | | | | |
| أص 1 | خزانة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية (*) | 1.5 | 179 804 | 180 378 | (574) | (%0,3) |
| أص 2 | مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية | 2.5 | 546 853 | 445 503 | 101 350 | %22,7 |
| أص 3 | مستحقات على الحرفاء (×) | 3.5 | 10 514 697 | 11 021 037 | (506 340) | (%4,6) |
| أص 4 | محفظة السندات التجارية (*) | 4.5 | 438 685 | 909 507 | (470 822) | (%51,8) |
| أص 5 | محفظة الاستثمار (*) | 5.5 | 2 339 511 | 1 457 008 | 882 503 | %60,6 |
| أص 6 | الأصول الثابتة | 6.5 | 154 119 | 136 218 | 17 901 | %13,1 |
| أص 7 | أصول أخرى (*) | 7.5 | 422 948 | 412 707 | 10 241 | %2,5 |
| | **مجمـــوع الأصول** | | **14 596 617** | **14 562 358** | **34 259** | **%0,2** |
| | | | | | | |
| | **الخصـــــوم** | | | | | |
| خص 1 | البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية | 8.5 | 1 077 234 | 1 517 934 | (440 700) | (%29,0) |
| خص 2 | الودائع والأموال المؤسسات البنكية والمالية | 9.5 | 581 591 | 535 323 | 46 268 | %8,6 |
| خص 3 | ودائع وأموال الحرفاء (*) | 10.5 | 10 177 463 | 9 881 433 | 296 030 | %3,0 |
| خص 4 | الاقتراضات والموارد الخصوصية | 11.5 | 670 851 | 631 433 | 39 418 | %6,2 |
| خص 5 | خصوم أخرى (*) | 12.5 | 868 869 | 708 329 | 160 540 | %22,7 |
| | **مجموع الخصوم** | | **13 376 008** | **13 274 452** | **101 556** | **%0,8** |
| | | | | | | |
| | **الأمـــوال الذاتية** | | | | | |
| أذ 1 | رأس المال | 13.5 | 776 875 | 776 875 | - | - |
| أذ 2 | مخصصات الدولة | 13.5 | - | 117 000 | (117 000) | (%100,0) |
| أذ 3 | الاحتياطيات | 13.5 | 296 845 | 465 712 | (168 867) | (%36,3) |
| أذ 4 | الأسهم الذاتية | 13.5 | (5 536) | (5 509) | (27) | (%0,5) |
| أذ 5 | أموال ذاتية أخرى | 13.5 | 21 392 | 21 853 | (461) | (%2,1) |
| أذ 6 | النتائج المؤجلة (*) | 13.5 | 80 432 | (180 003) | 260 435 | %144,7 |
| أذ 7 | نتيجة السنة المالية (*) | 13.5 | 50 601 | 91 978 | (41 378) | (%45,0) |
| | **مجموع الاموال الذاتية** | | **1 220 609** | **1 287 906** | **(67 297)** | **(%5,2)** |
| | **مجموع الخصوم والأموال الذاتية** | | **14 596 617** | **14 562 358** | **34 259** | **%0,2** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

# التعهدات خارج الموازنة
## إلى موفى ديسمبر 2023

(الوحدة : 1000 دينار)

| | | الإيضاحات | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **الخصوم المحتملة** | | | | | |
| خ م 1 | ضمانات وكفالات وضمانات أخرى مقدمة | 1.6 | **1 480 666** | 1 493 927 | (13 261) | (%0,9) |
| خ م 2 | اعتمادات مستندية | | 599 693 | 613 717 | (14 024) | (%2,3) |
| | **مجموع الخصوم المحتملة** | | **2 080 359** | **2 107 644** | **(27 285)** | **(%1.3)** |
| | **التعهدات المقدمة** | | | | | |
| خ م 4 | تعهدات تمويل مقدمة | 2.6 | 115 199 | 157 323 | (42 124) | (%26,8) |
| خ م 5 | تعهدات خاصة بالسندات | | 26 | 26 | - | - |
| | **مجموع التعهدات المقدمة** | | **115 225** | **157 349** | **(42 124)** | **(%26,8)** |
| | **التعهدات المقبولة** | | | | | |
| خ م 7 | ضمانات مقبولة (*) | 3.6 | 2 856 800 | 2 980 012 | (123 212) | (%4,1) |
| | **مجموع التعهدات المقبولة** | | **2 856 800** | **2 980 012** | **(123 212)** | **(%4,1)** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

المدينة الرومانيّة القديمة ببوبوت في الحمامات

# قائمة النتائج
## إلى موفى ديسمبر 2023

(الوحدة : 1000 دينار)

| | | الإيضاحات | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **إيرادات الاستغلال البنكي** | | | | | |
| إيراد 1 | فوائد مدينة ومداخيل مماثلة (*) | 1.7 | 1 060 179 | 957 442 | 102 737 | %10,7 |
| إيراد 2 | عمولات (الإيرادات) (*) | 2.7 | 139 416 | 137 778 | 1 638 | %1,2 |
| إيراد 3 | مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية | 3.7 | 90 450 | 113 937 | (23 487) | (%20,6) |
| إيراد 4 | مداخيل محفظة الاستثمار | 4.7 | 157 930 | 81 176 | 76 754 | %94,6 |
| | **مجموع إيرادات الاستغلال البنكي** | | **1 447 975** | **1 290 333** | **157 642** | **%12,2** |
| | **أعباء الاستغلال البنكي** | | | | | |
| عبء 1 | فوائد مدينة وأعباء مماثلة (*) | 5.7 | (750 829) | (583 336) | (167 493) | (%28,7) |
| عبء 2 | عمولات مدينة (*) | | (12 067) | (10 518) | (1 549) | (%14,7) |
| | **مجموع أعباء الاستغلال البنكي** | | **(762 896)** | **(593 854)** | **(169 042)** | **(%28,5)** |
| | **الناتج البنكي الصافي (*)** | 6.7 | **685 079** | **696 479** | **(11 400)** | **(%1,6)** |
| أ5/ع4 | مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم | 7.7 | (234 242) | (216 474) | (17 768) | (%8,2) |
| أ6/ع5 | مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح القيم على محفظة الاستثمار | 8.7 | (11 762) | (459) | (11 303) | (%2462,5) |
| إيراد 7 | إيرادات الاستغلال الأخرى (*) | 9.7 | 1 579 | 1 194 | 385 | %32,2 |
| عبء 6 | أعباء الأعوان (*) | 10.7 | (217 875) | (196 073) | (21 802) | (%11,1) |
| عبء 7 | تكاليف الاستغلال العامة | 11.7 | (102 814) | (98 907) | (3 907) | (%4,0) |
| عبء 8 | مخصصات الاستهلاك والاحتياطيات على الأصول الثابتة | | (14 295) | (13 279) | (1 016) | (%7,7) |
| | **نتيجة الاستغلال** | | **105 670** | **172 481** | **(66 811)** | **(%38,7)** |
| أ8/ع9 | رصيد الربح/الخسارة المتأتية من العناصر العادية الأخرى | 12.7 | 7 347 | 19 959 | (12 612) | (%63,2) |
| عبء 11 | **الأداء على الأرباح** | 13.7 | (51 963) | (92 531) | 40 568 | %43,8 |
| | **نتيجة الأنشطة العادية** | | **61 054** | **99 909** | **(38 855)** | **(%38,9)** |
| أ9/ع10 | رصيد الربح /الخسائر من عناصر أخرى خارقة للعادة | 14.7 | (10 453) | (7 931) | (2 522) | (%31,8) |
| | **النتيجة الصافية للسنة المحاسبية** | | **50 601** | **91 978** | **(41 377)** | **(%45,0)** |
| | تأثيرات التعديلات المحاسبية (صافي من الضريبة) | | (8 457) | (18 859) | 10 402 | %55,2 |
| | **النتيجة بعد التعديل المحاسبي** | | **42 144** | **73 119** | **(30 975)** | **(%42,4)** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

# جدول التدفقات النقدية
## المقفلة في 31 ديسمبر 2023

(الوحدة : 1000 دينار)

| | الإيضاحات | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **أنشطة الاستغلال** | | | | | |
| إيرادات الاستغلال البنكي المقبوضة | | 1 228 144 | 1 183 776 | 44 368 | %3,7 |
| أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة | | (765 844) | (555 064) | (210 780) | (%38,0) |
| ايداعات أو سحوبات لدى مؤسسات بنكية ومالية أخرى | | (858) | 33 629 | (34 487) | (%102,6) |
| قروض وتسبقات أو سداد قروض وتسبقات ممنوحة للحرفاء | | 363 466 | (1 314 299) | 1 677 765 | %127,7 |
| إيداعات أو سحوبات الحرفاء | | 311 409 | 811 323 | (499 914) | (%61,6) |
| سندات توظيف | | (203 357) | (60 764) | (142 593) | (%234,7) |
| مبالغ مدفوعة للموظفين والدائنين المختلفين | | (96 503) | (150 030) | 53 527 | %35,7 |
| تدفقات نقدية أخرى متأتية من أنشطة الاستغلال | | (151 393) | (62 953) | (88 440) | (%140,5) |
| أداء على الأرباح | | (151 506) | (106 961) | (44 545) | (%41,6) |
| **التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستغلال** | 8.1 | **533 558** | **(221 343)** | **754 901** | **%341,1** |
| **أنشطة الاستثمار** | | | | | |
| فوائد وأرباح مقبوضة على محفظة الاستثمار | | 158 678 | 70 884 | 87 794 | %123,9 |
| اقتناءات أو تفويت في محفظة الاستثمار | | (160 964) | (187 393) | 26 429 | %14,1 |
| اقتناءات أو تفويت في الأصول الثابتة | | (30 633) | (24 485) | (6 148) | (%25,1) |
| تدفقات أخرى للاستثمار | | - | - | - | - |
| **التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة التمويل** | 8.2 | **(32 919)** | **(140 994)** | **108 075** | **%76,7** |
| **أنشطة التمويل** | | | | | |
| إعادة شراء أسهم ذاتية | | (28) | - | (28) | - |
| إصدار أسهم | | - | - | - | - |
| إصدار القروض | | - | 99 330 | (99 330) | (%100,0) |
| سداد القروض | | (43 723) | (49 828) | 6 105 | %12,3 |
| رفع / تخفيض في الموارد الخصوصية | | 70 016 | 66 134 | 3 882 | %5,9 |
| سداد مخصص الدولة | | - | - | - | - |
| **التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة التمويل** | 8.3 | **26 265** | **115 636** | **(89 371)** | **(%77,3)** |
| تأثير تغير أسعار الصرف على السيولة وما يعادلها من السيولة | | **-** | **-** | **-** | **-** |
| تأثير التغيير ات في الطرق على السيولة وما يعادلها من السيولة | | - | - | - | - |
| **التغير الصافي السيولة وما يعادلها من السيولة** | | **526 904** | **(246 701)** | **773 605** | **%313,6** |
| السيولة وما يعادلها في بداية الفترة | | (1 224 929) | (978 228) | (246 701) | (%25,2) |
| **السيولة وما يعادلها في نهاية الفترة** | 8.4 | **(698 025)** | **(1 224 929)** | **526 904** | **%43,0** |

# الوضعيّة المالية في 31 ديسمبر 2023

## الموارد

### تواصل الشركة التونسية للبنك جهودها لتعزيز مواردها بشكل أكبر

أتمت الشركة التونسية للبنك السنة المالية 2023 بتحقيق تقدم في الموارد الموسعة بمقدار 270 مليون دينار أو 2.5% لترتفع إلى 11.084 مليون دينار (مقابل 10.813 مليون دينار في السنة الفارطة).

شمل الارتفاع في المقام الأول ودائع الحرفاء وبدرجة أقل موارد الاقتراض. أما الموارد المتأتية عبر الأدوات النقدية والمالية، فقد شهدت انخفاضًا بمقدار 65 مليون دينار أو 21.6%.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| ودائع الحرفاء | 9 881 | 10 177 | 296 | %3,0 |
| الوساطة المالية | 300 | 235 | (65) | (%21,6) |
| موارد اقتراض | 631 | 671 | 39 | %6,2 |
| **إجمالي الموارد الموسعة** | **10 813** | **11 084** | **270** | **%2,5** |

### 1. ودائع الحرفاء

شهد جهد تعبئة الودائع تحقيق مبلغ إضافي بقيمة 296 مليون دينار. وقد أثر هذا النمو (+3%) أساسا على ودائع الادخار التي سجلت زيادة قدرها 375 مليون دينار أو 9.7%.

أما بالنسبة للودائع تحت الطلب، فقد سجلت زيادة أقل (+106 مليون دينار أو 2.9%) شملت أساسا الودائع بالدينار.

من خلال هذه التطورات، تظل هيكلة ودائع الحرفاء متميزة بأهمية نسبة الودائع التي تمثل تكاليف أقل نسبيًا (ودائع تحت الطلب وودائع ادخار) بنسبة تبلغ 79%.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | الحصة | ديسمبر 2023 | الحصة | التغير | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ودائع تحت الطلب | 3 699 | %37,4 | 3 806 | %37,4 | 106 | %2,9 |
| منها ودائع تحت الطلب بالعملات الأجنبية | 1 046 | %10,6 | 1 067 | %10,5 | 21 | %2,0 |
| ودائع لأجل | 1 894 | %19,2 | 1 861 | %18,3 | (33) | (%1,7) |
| ودائع الادخار | 3 871 | %39,2 | 4 246 | %41,7 | 375 | %9,7 |
| مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء | 418 | %4,2 | 265 | %2,6 | (153) | (%36,6) |
| **إجمالي ودائع الحرفاء** | **9 881** | **%100,0** | **10 177** | **%100,0** | **296** | **%3,0** |

## 2. الوساطة المالية

شهدت توظيفات الحرفاء في الأدوات النقدية والمالية انخفاضًا بمقدار 65 مليون دينار أو 21.6% لتصل إلى 235 مليون دينار في نهاية عام 2023، وذلك نتيجة لتراجع توظيفات الحرفاء في سندات الخزينة بمقدار 58 مليون دينار أو 24.7%.

## 3. موارد الاقتراض

في نهاية عام 2023، بلغت موارد الاقتراض 671 مليون دينار، بزيادة قدرها 39 مليون دينار أو 6.2% مقارنة بمستواها في نهاية ديسمبر 2022، ويفصل ذلك على النحو التالي :

- **الموارد الخصوصية** : +65 مليون دينار أو 24.3%، وهي زيادة نجمت أساسًا عن تفعيل بعض خطوط الائتمان الخارجية بما في ذلك خط بنك التنمية الألماني KFW (+42.7 مليون دينار)، وخط PRASOC (+21.1 مليون دينار)، وخط FADES (+10.8 مليون دينار).
- **القروض الرقاعية** : -26 مليون دينار أو -7.2%، نتيجة خلاص الأقساط المستحقة على بعض الاقتراضات التي تم إصدارها.

ملايين الدنانير

| | 31 ديسمبر 2022 | 31 ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| القروض الرقاعية والخاصة | 362 | 336 | (26) | (%7,2) |
| موارد خصوصية | 269 | 335 | 65 | %24,3 |
| **مجموع موارد الاقتراض** | **631** | **671** | **39** | **%6,2** |

# الاستعمالات

**شهد نشاط الشركة التونسية للبنك فيما يتعلق بمنح القروض بجميع أشكالها، تأثراً بالغا مرتبطا بتباطؤ النمو الاقتصادي. ويتمثل الهدف الذي حدده البنك في هذا الصدد في تطهير محفظة القروض، واعتماد سياسة أكثر انتقائية لفائدة القروض ذات النتائج الجيدة وتجنب تركيز المخاطر.**

## 1. المساعدات للاقتصاد

سجلت المساعدات الخام للاقتصاد انخفاضًا بقيمة 21 مليون دينار أو 0.1% وبلغت 15.241 مليون دينار في نهاية عام 2023 مقابل 15.262 مليون دينار في نهاية السنة المالية 2022.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| **المساعدات الخام للاقتصاد** | **15 262** | **15 241** | **(21)** | **(%0,1)** |
| المستحقات الاجمالية على الحرفاء | 12 623 | 12 185 | (438) | (%3,5) |
| محفظة الاجمالية للسندات | 2 574 | 2 997 | 424 | %16 |
| أوراق الخزينة | 65 | **59** | (7) | (%10,6) |
| **الاحتياطيات والفوائد المعلقة** | **1 809** | **1 889** | **81** | **%4,5** |
| المدخرات/المستحقات | 1 149 | 1 166 | 16 | %1,4 |
| المدخرات/السندات | 207 | 219 | 12 | %5,7 |
| الفوائد المعلقة | 453 | 505 | 52 | %11,6 |
| **المساعدات الصافية للاقتصاد** | **13 453** | **13 351** | **(102)** | **(%0,8)** |

## 2. المستحقات الصافية على الحرفاء

في نهاية السنة المالية 2023، بلغ الرصيد الإجمالي للمستحقات على الحرفاء 12.185 مليون دينار مقارنة بـ 12.623 مليون دينار في السنة السابقة، أي بانخفاض قدره 438 مليون دينار أو 3.5%.

ويعكس هذا في الواقع اختيارات البنك في مجال منح القروض والمتمحورة حول اختيار أكثر دقة للملفات التي يجب تمويلها، وفرض ضمانات مناسبة وتجنب المخاطر بشكل عام. مع الأخذ بعين الاعتبار القطاعات التي تعتبر ذات أولوية كالمؤسسات العمومية.

### بنية القروض الإجمالية

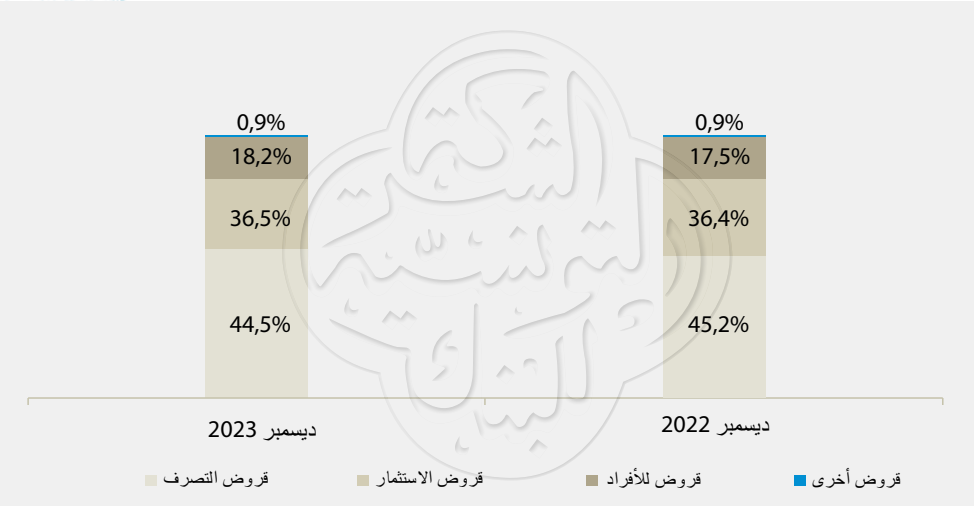


بالمقابل، استمر البنك في جهوده لتوفير مدخرات لديونه المتعثرة من خلال تخصيص المبالغ المطلوبة لتغطية تدهور القيمة.

بالإضافة إلى المخصصات الاحتياطية العادية والإضافية، قام البنك بتشكيل مخصصات جماعية إضافية وذلك بمقتضى منشور البنك المركزي التونسي عدد 1 لسنة 2024 المؤرخ في 19 جانفي 2024 الذي يهدف إلى التحول تدريجيًا نحو معايير المعطيات المالية الدولية (IFRS).

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| **المستحقات الاجمالية على الحرفاء** | **12 623** | **12 185** | **(438)** | **(%3,5)** |
| قروض التصرف | 5 707 | 5 418 | (288) | (%5,1) |
| قروض الاستثمار | 4 589 | 4 444 | (145) | (%3,2) |
| قروض للأفراد | 2 214 | 2 214 | 0 | %0,0 |
| قروض أخرى | 113 | 108 | (5) | (%4,3) |
| **مدخرات وفوائد مخصصة** | **(1 602)** | **(1 670)** | **(69)** | **%4,3** |
| الاحتياطيات | (1 149) | (1 166) | (16) | %1,4 |
| الفوائد المخصصة | (453) | (505) | (52) | %11,6 |
| **المستحقات الصافية على الحرفاء** | **11 021** | **10 515** | **(506)** | **(%4,6)** |

## 3. محفظة السندات

**في نهاية عام 2023، قامت الشركة التونسية للبنك لإعادة تصنيف جزء من محفظتها من رقاع الخزينة القابلة للتنظير «BTA» من سندات توظيف إلى سندات استثمار وذلك وفقًا لسياستها في إدارة محفظة التداول الخاصة بها.**

سجل الرصيد الإجمالي لمحفظة الأوراق المالية زيادة بقيمة 424 مليون دينار أو 16.5% ليصل إلى 2.997 مليون دينار في نهاية عام 2023 مقارنة بـ 2.574 مليون دينار في العام السابق.

ومن ناحية القيمة الصافية، زاد بمقدار 412 مليون دينار أو 17.4%، حيث ارتفع خلال نفس الفترة من 2.367 مليون دينار إلى 2.778 مليون دينار.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| محفظة السندات التجارية | 910 | 439 | (471) | (%51,8) |
| محفظة سندات الاستثمار الاجمالية | 1 664 | 2 559 | 894 | %53,7 |
| **محفظة السندات الخام** | **2 574** | **2 997** | **424** | **%16,5** |
| المدخرات | (207) | (219) | (12) | %5,7 |
| **محفظة السندات الصافية** | **2 367** | **2 778** | **412** | **%17,4** |

- **محفظة السندات التجارية** : -471 مليون دينار أو 52%. لقد شهد رصيد محفظة السندات التجارية انخفاضاً ملحوظًا (-471 مليون دينار أو 52%) ليبلغ 439 مليون دينار في نهاية عام 2023 نتيجة عملية إعادة التصنيف لجزء من محفظة البنك من رقاع توظيف إلى رقاع استثمار.

- **محفظة السندات الاستثمارية الصافية:** +882.5 مليون دينار أو 60.6%. سجل الرصيد الإجمالي لسندات الاستثمار زيادة بقيمة 894 مليون دينار أو 53.7%، حيث ارتفع من 1.664 مليون دينار في نهاية عام 2022 إلى 2.559 مليون دينار، نتيجة لزيادة الرصيد من سندات الخزينة القابلة للتنظير (+605 مليون دينار) والاكتتاب في القرض الوطني بقيمة 274 مليون دينار.

وبالنظر إلى زيادة المدخرات المخصصة لتغطية تدهور قيمة الأوراق المالية (+12 مليون دينار أو 5.7%)، بلغ الرصيد الصافي الإجمالي لمحفظة الأوراق المالية الاستثمارية 2.340 مليون دينار.

## 4. تعهدات خارج الموازنة

تطورت مختلف أصناف التعهدات خارج الموازنة على النحو التالي :

- بالنسبة للخصوم المحتملة، انخفض الرصيد بمقدار 27 مليون دينار أو 1.3% ليبلغ 2.080 مليون دينار في نهاية عام 2023. يعود هذا الانخفاض إلى التراجع الملاحظ على مستوى فتح الاعتمادات المستندية (-14 مليون دينار أو-2.3%) وإصدارات الضمانات والكفالات (-13 مليون دينار أو -0.9%).

- انخفضت التعهدات المالية المقدمة من 157 مليون دينار في نهاية عام 2022 إلى 115 مليون دينار في نهاية عام 2023، مسجلة بذلك انخفاضًا بمقدار 42 مليون دينار أو 27%.

- بالتوازي، انخفضت التعهدات المالية المتلقاة بمقدار 123 مليون دينار أو 4.1% لتصل إلى 2.857 مليون دينار في نهاية عام 2023 مقابل 2.980 مليون دينار في العام السابق.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| **الخصوم المحتملة** | **2 108** | **2 080** | **(27)** | **(%1,3)** |
| ضمانات وكفالات وضمانات أخرى مقدمة | 1 494 | 1 481 | (13) | (%0,9) |
| اعتمادات مستندية | 614 | 600 | (14) | (%2,3) |
| **التعهدات المقدمة** | **157** | **115** | **(42)** | **(%26,8)** |
| التعهدات تمويل مقدمة | 157 | 115 | (42) | (%26,8) |
| تعهدات خاصة بالسندات | 0,0 | 0,0 | - | %0,0 |
| **التعهدات المقبولة** | **2 980** | **2 857** | **(123)** | **(%4,1)** |
| ضمانات مقبولة | 2 980 | 2 857 | (123) | (%4,1) |

# الأمـوال الـذاتيـة

بلغ إجمالي الأموال الذاتية للبنك 1.221 مليون دينار، مسجلاً انخفاضًا بنسبة 5.2% مقارنة بمستواه في نهاية عام 2022، ويرتبط هذا الوضع بإعادة تصنيف مخصصات الدولة التي أصبحت مستحقة للسداد بمقدار 117 مليون دينار نتيجة عودة البنك إلى وضع مالي ملاءم وامتصاص جميع حالات العجز المرحلة. يجب التنويه هنا إلى أن البنك قام بالفعل بسداد جزء من هذه المخصصات بقيمة 40 مليون دينار خلال عام 2023 (بعد إنعقاد الجلسة العامة العادية التي اعتمدت نتائج السنة المالية 2022).

وبالإضافة إلى ذلك، يجب التأكيد على ارتفاع الأموال الذاتية للبنك بفضل الربح الصافي المحقق في السنة المالية 2023 (بما قيمته 51 مليون دينار).

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| رأس المال | 777 | 777 | - | %0,0 |
| مخصص من الدولة | 117 | - | (117) | (%100,0) |
| الاحتياطيات | 466 | 297 | (169) | (%36,3) |
| أسهم ذاتية | (6) | (6) | (0) | %0,5 |
| أموال ذاتية أخرى | 22 | 21 | (0) | (%2,1) |
| نتائج مؤجلة | (180) | 80 | 260 | (%144,7) |
| نتيجة السنة المالية | 92 | 51 | (41) | (%45,0) |
| **إجمالي الأموال الذاتية** | **1 288** | **1 221** | **(67)** | **(%5,2)** |

## تطور الأمـوال الذاتيـة

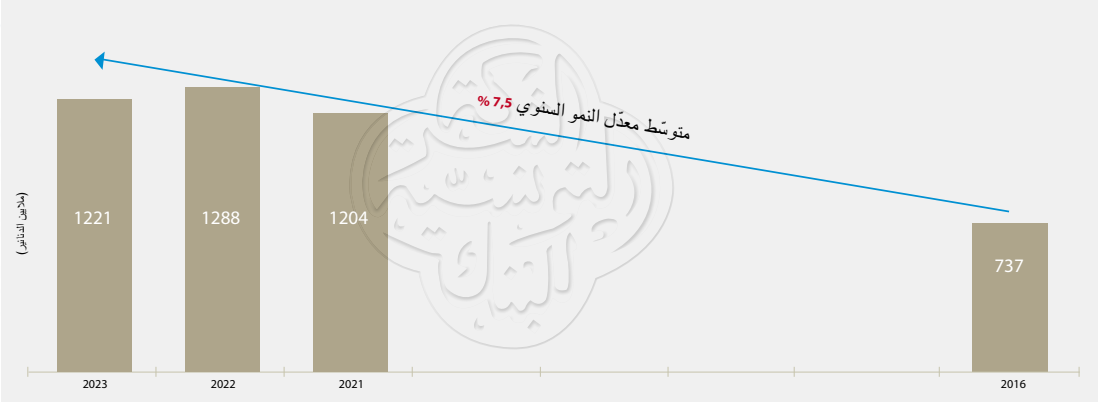


# جـودة الأصـول

## 1. تطور االتعهدات

انخفضت المستحقات السليمة بمقدار 1.074 مليون دينار أو 8.5% بينما ارتفعت المستحقات المتعثرة بمقدار 587 مليون دينار أو 29.8%، مما يفسر تفاقم معدل المستحقات المتعثرة بنسبة 4.6 نقطة مئوية لتصل إلى 18.1% مقارنة بـ 13.5% في موفى 2022.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| **المستحقات الخام** | **14 626** | **14 139** | **(487)** | **(%3,3)** |
| المستحقات السليمة | 12 659 | 11 585 | (1 074) | (%8,5) |
| **كنسبة مئوية من المستحقات الخام** | **%86,5** | **%81,9** | | |
| **المستحقات المتعثرة** | **1 968** | **2 555** | **587** | **%29,8** |
| **كنسبة مئوية من المستحقات الخام** | **%13,5** | **%18,1** | | |

## تطور نسبة الديون المتعثرة

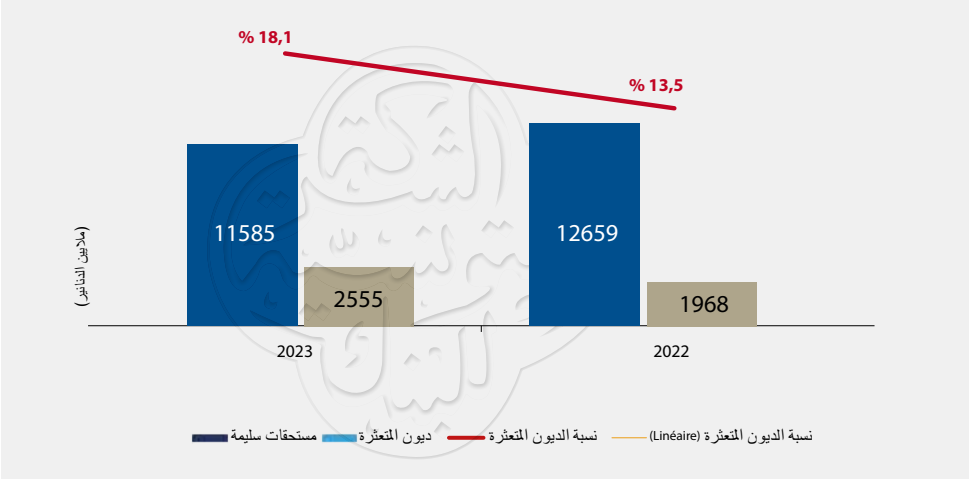


تشير بنية المستحقات المتعثرةحسب قطاعات النشاط إلى تركيز ملحوظ نسبيًا في قطاعات الصناعة والخدمات، مما يعكس الصعوبات التي يواجهها أصحاب الشركات، والتي نشأت بشكل خاص منذ عام 2020، تاريخ بدء أزمة الصحة المرتبطة بفيروس كوفيد-19.

## هيكلة التعهدات حسب القطاعات

السنة المالية 2023

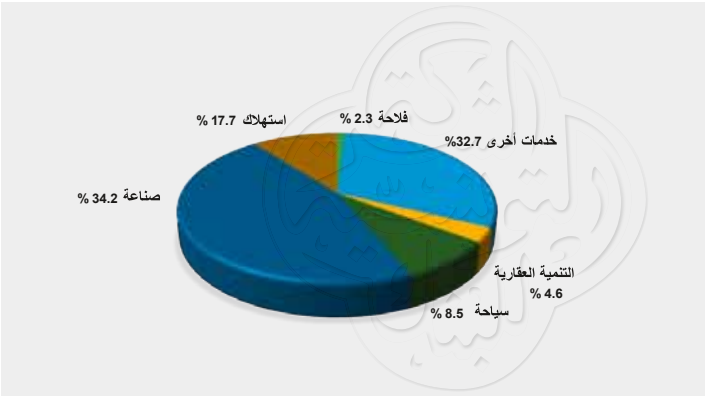

## 2. تغطية الديون المتعثرة

**وفقًا للسياسة الحذرة المتبعة في تغطية المستحقات المتعثرة، واصل البنك جهوده في تكوين مدخرات من خلال طرح المبالغ اللازمة من أرباحه وهو ما مكنه من تحقيق نسبة تغطية بلغت 46.4% في نهاية عام 2023.**

وقد تراجعت مستويات التغطية بالمقارنة مع الوضع في نهاية سنة 2022، ويرتبط هذا الوضع جزئيًا بتأثير عمليات التخلي والتفويت في بعض المستحقات المتعثرة.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| المستحقات المتعثرة | 1 968 | 2 555 | 587 | %29,8 |
| الفوائد المعلقة | (404) | (445) | (41) | %10,0 |
| المستحقات المتعثرة الصافية من الفوائد المعلقة | 1 563 | 2 110 | 546 | %35,0 |
| المدخرات | (983) | (980) | 3 | (%0,3) |
| نسبة تغطية المستحقات المتعثرة | %62.9 | %46,4 | (16,4) pp | |

# الملاءة المالية

**نسب ملاءة مالية أعلى من الحدود التنظيمية مع وجود فائض من الاموال الذاتية بمستوى كاف، مما يعكس قدرة البنك الجيدة على التصدي للمخاطر الكبرى وتحقيق الاستقرار المالي.**

## 1. نسبة الملاءة المالية Tier-1

شهدت نسبة الملاءة المالية Tier-1 تحسنًا بقيمة 94 نقطة أساسي لتصل إلى 10.22% في نهاية عام 2023 (مقابل 9.29% في نهاية عام 2022).

يعود هذا التحسن إلى :

- ارتفاع صافي الأموال الذاتية من 1.101 مليون دينار إلى 1.150 مليون دينار، بفضل تخصيص كامل الربح المسجل في نهاية عام 2023.
- انخفاض المخاطر المتكبدة بمقدار 602 مليون دينار أو 5%، مما يؤثر بشكل شبه حصري على المخاطر المتعلقة بالقروض (-568 مليون دينار أو -6%).

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| المخاطر المحتملة | 11 851 | 11 249 | (602) | (%5,1) |
| الأصول المرجحة – مخاطر القروض | 10 145 | 9 576 | (568) | (%5,6) |
| الأصول المرجحة – المخاطر العملياتية | 1 226 | 1 267 | 42 | %3,4 |
| الأصول المرجحة – مخاطر السوق | 480 | 405 | (75) | (%15,6) |
| الأموال الذاتية الأساسية الصافية | 1 101 | 1 150 | 49 | %4,5 |
| مؤشر الملاءة (Tier 1) | %9,29 | %10,22 | 94 pb | |

## 2. نسبة تغطية المخاطر (الملاءة المالية الشاملة)

في نهاية عام 2023، سجلت نسبة الملاءة المالية الاجمالية انخفاضًا طفيفًا قدره 12 نقطة أساس من 13.76% إلى 13.64%، ويرجع ذلك أساسا،لانخفاض الأموال الذاتية الإضافية بمقدار 146 مليون دينار، كنتيجة مباشرة لإعادة تصنيف مخصصات الدولة التي أصبحت مستحقة وسداد بعض المستحقات المشروطة الصادرة عن الشركة التونسية للبنك.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| **المخاطر المحتملة** | **11 851** | **11 249** | **(602)** | **(%5,1)** |
| الأصول المرجحة – مخاطر القروض | 10 145 | 9 576 | (568) | (%5,6) |
| الأصول المرجحة – المخاطر العملياتية | 1 226 | 1 267 | 42 | %3,4 |
| الأصول المرجحة – مخاطر السوق | 480 | 405 | (75) | (%15,6) |
| **الأموال الذاتية الصافية** | **1 631** | **1 534** | **(96)** | **(%5,9)** |
| الأموال الذاتية الأساسية الصافية | 1 101 | 1 150 | 49 | %4,5 |
| الأموال الذاتية التكميلية | 530 | 384 | (146) | (%27,5) |
| **مؤشر الملاءة** | **%13,76** | **%13,64** | **(12) pb** | |

من خلال هذه الإنجازات، بلغ الفائض في الاموال الذاتية الأساسية (Tier-1) 363 مليون دينار، بينما بلغ الفائض المسجل على مستوى الأموال الذاتية الصافيةالإجمالي 410 مليون دينار، مما يوفر للبنك قدرة كبيرة على تطوير نشاطه المستقبلي.

# السيولـــة

**تمكن البنك على مدار سنة 2023 تقريبًا من الامتثال للحدود التنظيمية المطلوبة، وذلك بفضل تعزيز الأدوات المستخدمة في إطار إدارة نشطة لمعدلات السيولة وبالتالي تحسين تسيير الخزينة.**

## 1. مؤشر تغطية السيولة (LCR)

خلال سنة 2023، نجح البنك في تقديم مستويات نسبة تغطية للسيولة (LCR) تفوق المعيار المطلوب على مدار العام، وذلك أساسًا من خلال تعزيز أصولها عالية الجودة لضمان تغطية التدفقات الصافية الصادرة.

بلغ متوسط نسبة تغطية السيولة (LCR) ، المحسوب على 12 مراقبة شهرية 153.5%، مما يعادل متوسط الأصول السائلة عالية الجودة بقيمة 1.223 مليون دينار ومتوسط التدفقات الصافية الصادرة بقيمة 1.098 مليون دينار.

كما يجب التأكيد على أن بلوغ السيولة القصيرة الأجل 216.7% في نهاية عام 2023 (مقابل 121.1% في السنة السابقة) مقابل معدل مطلوب قانونيًا بنسبة 100%.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| صافي التدفقات النقدية المدفوعة | 1 195 | 958 | (237) | (%19,9) |
| الأصول السائلة عالية الجودة | 1 447 | 2 075 | 628 | %43,4 |
| **نسبة تغطية السيولة LCR %** | **%121,1** | **%216,7** | | |
| الحد القانوني | **%100** | **%100** | | |

### تطوّر نسبة تغطية السيولة

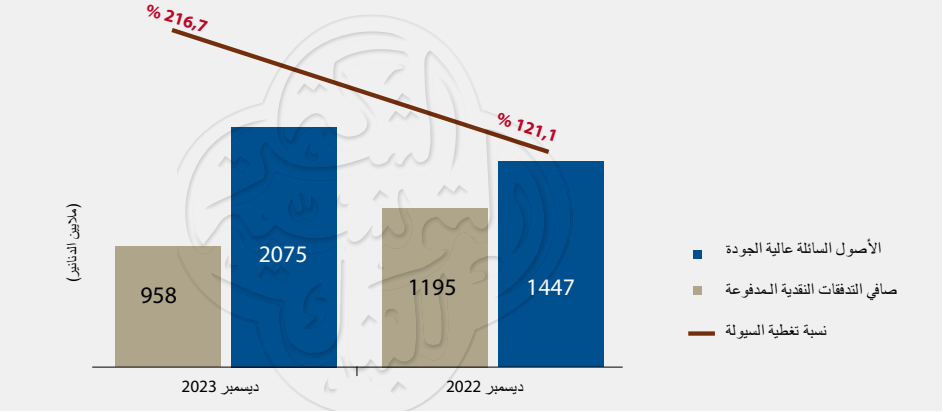

### 2. نسبة القروض على الودائع (LTD)

نتيجة مباشرة لزيادة أسرع في الودائع مقارنة بالمستحقات على الحرفاء، بلغت نسبة القروض إلى الودائع (LTD) 109,8%، لتشهد تحسنًا بمقدار 10 نقاط مئوية مقارنة بمستواها قبل عام واحد (الحد التنظيمي 120%).

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| المستحقات على الحرفاء | 10 551 | 10 167 | (383) | (%3,6) |
| الودائع | 8 770 | 9 215 | 445 | %5,1 |
| **نسبة القروض على الودائع LTD** | **%120,3** | **%109,8** | | |
| نسب القروض على الودائع المستهدفة (بطلب من البنك المركزي التونسي) | **%123,3** | **%120,0** | | |

# النتائج

### 1. الناتج البنكي الصافي

في سياق اقتصادي صعب نسبيًا، نجح البنك في تحقيق ناتج بنكي بقيمة 685 مليون دينار. يُفسر ذلك بـ :

- تراجع الهامش الصافي للفوائد بـ 65 مليون دينار أو 17.3% لينتقل من 374 مليون دينار سنة 2022 إلى 309 مليون دينار في موفى سنة 2023.
- ارتفاع مداخيل المحفظة بمقدار 53 مليون دينار لتصل إلى 248 مليون دينار.
- استقرار حجم العمولات الصافية عند 127 مليون دينار.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| هامش الصافي للفوائد | 374 | 309 | (65) | (%17,3) |
| صافي العمولات | 127 | 127 | 0 | %0,1 |
| مداخيل على محفظة السندات التجارية والمالية | 195 | 248 | 53 | %27,3 |
| **الناتج البنكي الصافي** | **696** | **685** | **(11)** | **(%1,6)** |
| **إيرادات الاستغلال** | **1 290,3** | **1 448,0** | **157,6** | **%12,2** |
| **أعباء الاستغلال** | **(593,9)** | **(762,9)** | **(169,0)** | **%28,5** |

نتيجة لذلك، تم تعديل هيكل الناتج الصافي البنكي بشكل نسبي مع بقائه مميزًا بتفوق هامش الفوائد الصافي بنسبة 45% (مقارنة بنسبة 54% في سنة 2022) مع الإشارة أيضًا إلى ارتفاع نسبة مداخيل العمليات على السوق من 28% إلى 36%.

### بنية الناتج البنكي الصافي

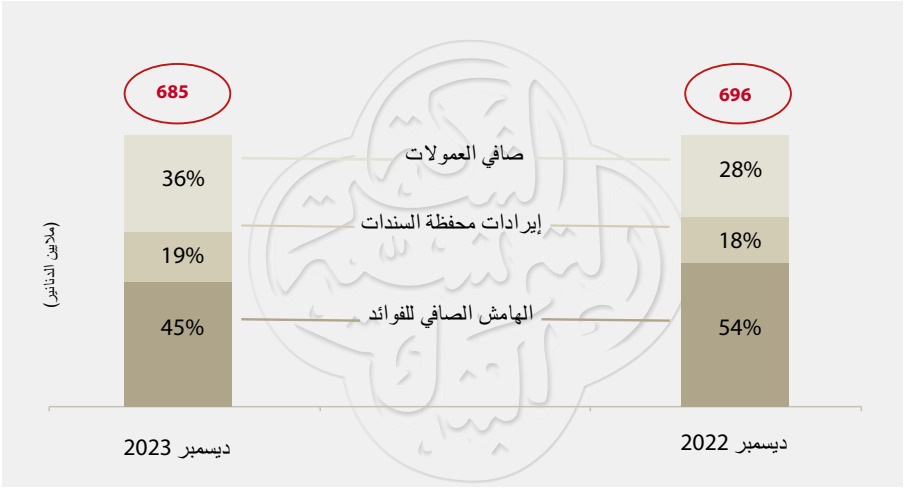


## 2. نتيجة الاستغلال

شهدت نتيجة الاستغلال الخام انخفاضًا بمقدار 38 مليون دينار أو 9.7% لتصل إلى 351.7 مليون دينار في نهاية عام 2023. يعود هذا الانخفاض أساسًا إلى التغيرات المسجلة على مستوى البنود التالية :

- الناتج الصافي البنكي : -11.4 مليون دينار أو -1.6% ؛
- أعباء الاستغلال : +26.7 مليون دينار أو 8.7%، تأثرًا بشكل خاص بكلفة الموظفين نتيجة للزيادات القانونية في القطاع والتي تعادل حوالي ثلثي حجم هذه التكاليف. أما عن تكاليف الاستغلال العامة ، فقد ارتفعت بنسبة 4% مما يدل على الجهود المبذولة من قبل البنك في مجال التحكم في تكاليف الاستغلال.

### تطور معامل الاستغلال

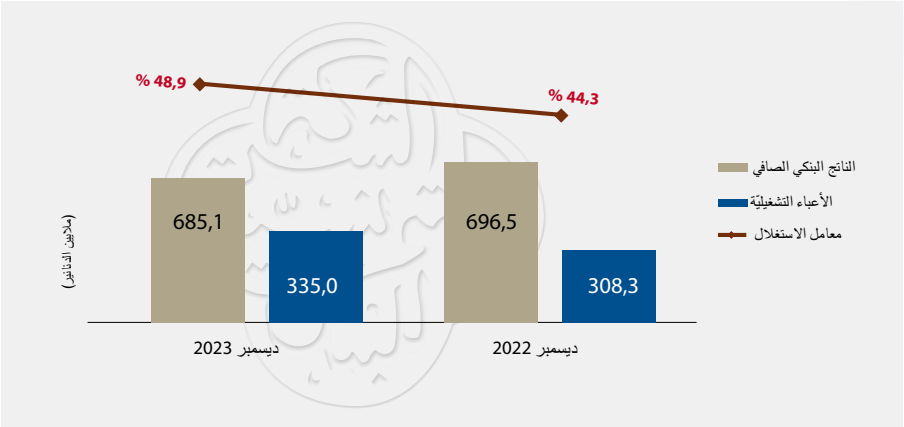


وبناءً على ذلك، وصل معامل الاستغلال إلى مستوى أعلى من المستوى الذي سُجّل في نهاية سنة 2022 (48,9%).

أما بالنسبة لنتيجة الاستغلال، فقد انخفضت خلال فترة التحليل من 172.5 مليون دينار إلى 105.7 مليون دينار.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| **الناتج البنكي الصافي** | **696,5** | **685,1** | **(11,4)** | **(%1,6)** |
| إيرادات استغلال أخرى | 1,2 | 1,6 | 0,4 | %32,2 |
| أعباء الأعوان | (196,1) | (217,9) | (21,8) | %11,1 |
| الأعباء العامة للاستغلال | (98,9) | (102,8) | (3,9) | %4,0 |
| مخصصات للاستهلاك | (13,3) | (14,3) | (1,0) | %7,7 |
| **النتيجة الاجمالية للاستغلال** | **389,4** | **351,7** | **(37,7)** | **(%9,7)** |
| مخصصات المدخرات ونتائج تصحيح القيم على الديون وخارج الموازنة والخصوم | (216,5) | (234,2) | (17,8) | %8,2 |
| مخصصات المدخرات ونتائج تصحيح القيم على محفظة الاستثمار | (0,5) | (11,8) | (11,3) | %2464,1 |
| **نتيجة الاستغلال** | **172,5** | **105,7** | **(66,8)** | **(%38,7)** |

## 3. النتيجة الصافية

وبالنظر إلى ما سبق، ومع مراعاة نسبة الضريبة الفعلية البالغة 43% (35% باسم الضريبة على الدخل و8% باسم الضريبة الاجتماعية)، بلغت النتيجة الصافية 50.6 مليون دينار.

النتيجة الصافية

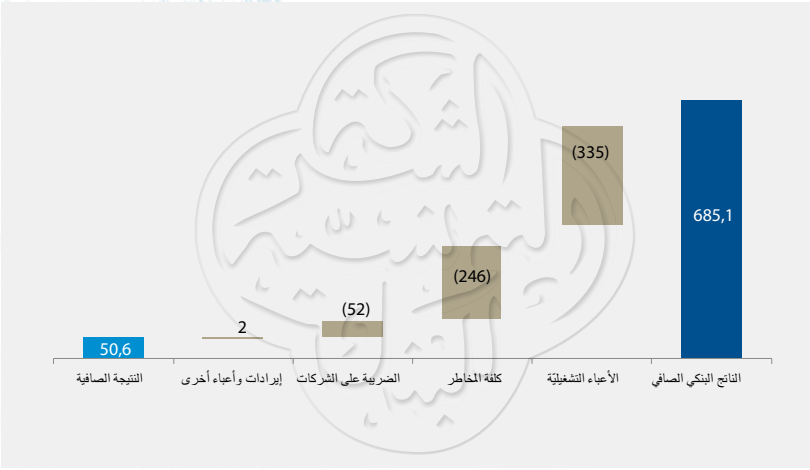

رباط سوسة في 775.

ملايين الدنانير

| | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| فوائد ومداخيل مماثلة | 957,4 | 1 060,2 | 102,7 | %10,7 |
| فوائد متكبدة وأعباء مماثلة | (583,3) | (750,8) | (167,5) | %28,7 |
| **الهامش الصافي للفوائد** | **374,1** | **309,4** | **(64,8)** | **(%17,3)** |
| عمولات مقبوضة | 137,8 | 139,4 | 1,6 | %1,2 |
| عمولات مدفوعة | (10,5) | (12,1) | (1,5) | %14,7 |
| **العمولات الصافية** | **127,3** | **127,3** | **0,1** | **%0,1** |
| أرباح على محفظة السندات والعمليات المالية | 113,9 | 90,4 | (23,5) | (%20,6) |
| مداخيل محفظة سندات الاستثمار | 81,2 | 157,9 | 76,8 | %94,6 |
| **مداخيل محفظة السندات** | **195,1** | **248,4** | **53,3** | **%27,3** |
| **الناتج البنكي الصافي** | **696,5** | **685,1** | **(11,4)** | **(%1,6)** |
| إيرادات استغلال أخرى | 1,2 | 1,6 | 0,4 | %32,2 |
| أعباء الأعوان | (196,1) | (217,9) | (21,8) | %11,1 |
| الأعباء العامة للاستغلال | (98,9) | (102,8) | (3,9) | %4,0 |
| مخصصات للاستهلاك | (13,3) | (14,3) | (1,0) | %7,7 |
| **النتيجة الاجمالية للاستغلال** | **389,4** | **351,7** | **(37,7)** | **(%9,7)** |
| مخصصات المدخرات ونتائج تصحيح القيم على الديون وخارج الموازنة والخصوم | (216,5) | (234,2) | (17,8) | %8,2 |
| مخصصات المدخرات ونتائج تصحيح القيم على محفظة الاستثمار | (0,5) | (11,8) | (11,3) | %2464,1 |
| **نتيجة الاستغلال** | **172,5** | **105,7** | **(66,8)** | **(%38,7)** |
| رصيد ربح /خسارة عناصر عادية | 20,0 | 7,3 | (12,6) | (%63,2) |
| أداءات على الشركات | (92,5) | (52,0) | 40,6 | (%43,8) |
| **نتيجة الأنشطة العادية** | **99,9** | **61,1** | **(38,9)** | **(%38,9)** |
| رصيد الربح أو الخسائر المتأتية من العناصر الخارقة للعادة | (7,9) | (10,5) | (2,5) | %31,8 |
| **النتيجة الصافية بعد التغييرات المحاسبية** | **92,0** | **50,6** | **(41,4)** | **(%45,0)** |
| تأثيرات التغييرات المحاسبية | (18,9) | (8,5) | 10,4 | (%55,2) |
| **النتيجة الصافية بعد التغييرات المحاسبية** | **73,1** | **42,1** | **(31,0)** | **(%42,4)** |

# التموقع

تمكنت الشركة التونسية للبنك من تأكيد تموقعها بين الشركات الرائدة بالسوق من خلال الحفاظ على المرتبة الثالثة في جمع الودائع والقروض ومحفظة السندات.

رباط المنستير في 795-796.

# الرقابة الداخلية
# التصرف في المخاطر
# التطوير والتحديث

# الرقابة الداخلية

## عرض الهيكل التنظيمي للرقابة الداخلية

يرمز نظام الرقابة الداخلية إلى مجموعة العمليات والطرق والتدابير التي تهدف إلى ضمان الأمان والكفاءة والفعالية المستمرة للعمليات، وحماية الأصول، وموثوقية المعلومات المالية وامتثال تلك العمليات للقوانين والتشريعات السارية.

وفقًا لمذكرة البنك المركزي التونسي 2006-19 المؤرخة في 28 نوفمبر 2006، يشمل هذا النظام على وجه الخصوص :

- نظام مراقبة العمليات والإجراءات ؛
- نظام المحاسب ومعالجة المعلومات ؛
- أنظمة قياس ومراقبة المخاطر ؛
- نظام التوثيق والإبلاغ.

يتم تنظيم الهيكل التنظيمي للرقابة الداخلية حول هيئات الحوكمة المقررة بموجب التشريعات المصرفية التونسية، بما في ذلك لجنة التدقيق ولجنة المخاطر، وثلاث خطوط دفاع، تتضمن مراقبة تشغيلية وهيكلية، ومراقبة من المستوى الثاني ومراقبة من المستوى الثالث، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الأداء المالي، من خلال استخدام الأصول والموارد المصرفية بكفاءة وفعالية والحماية من مخاطر الخسائر ؛
- الحصول على معرفة شاملة ودقيقة ومنتظمة للبيانات اللازمة لاتخاذ القرارات وإدارة المخاطر ؛
- الامتثال للقوانين والتشريعات والمعايير الداخلية والخارجية ؛
- دقة واكتمال السجلات المحاسبية والحصول على معلومات مالية موثوقة.

تعتمد هذه الهياكل على مجموعة من الملاحظات التي تحدد الإجراءات والتفويضات ونظام معلومات يسمح بجمع ومعالجة وتحليل البيانات ونشر النتائج.

بالإضافة إلى هيئات التدقيق الداخلي والتفقدية العامة والهياكل المتعلقة بقطب «الحوكمة والرقابة العامة»، تشمل الهياكل التنظيمية للرقابة الداخلية أيضًا مجموعة من الهياكل الموزعة حسب المحاور ومخصصة لمجال الرقابة.

لتحسين كفاءة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر وضمان التنسيق الأفضل بين أنشطة الرقابة من الخط الثاني والثالث، تم تأسيس لجنة تنسيق الرقابة الداخلية (CCCI) التابعة للإدارة العامة.

علاوة على ذلك، تم وضع ميثاق للرقابة الداخلية بهدف تحديد المبادئ والإطار التنظيمي والتدابير الدنيا اللازمة لضمان عملية الرقابة الداخلية والتنسيق بين مكوناتها المختلفة.

## تنظيم مستويات نظام الرقابة الداخلية المختلفة

### ■ إطار الرقابة المستمرة

تتم الرقابة المستمرة على مستويين: رقابة من المستوى الأول يضمنها المنفذون وتتممها رقابة هيكلية ورقابة من المستوى الثاني تقع على عاتق الهياكل المخصصة على مستوى العمليات وكذلك تلك المرتبطة بمحور الحوكمة ورقابة الامتثال.

#### الخط الأول من الدفاع

يضمن هذا الخط من الدفاع ثلاثة مستويات من :

- رقابة النظام
- الرقابة التشغيلية
- الرقابة الهيكلية أو الوظيفية

#### الخط الثاني من الدفاع

يتكون الخط الثاني من الدفاع من مجموعة من الرقابات اللاحقة التي يتم تنفيذها من قبل :

✓ وظائف رقابة متعددة العناصر ومستقلة عن العمليات : الحوكمة ورقابة الامتثال، ومخاطر العمليات والسوق والرقابة المستمرة، ومخاطر الائتمان.

تُساهم هذه الوظائف في حماية البنك ومسيريه من خلال منع مخاطر عدم الامتثال وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب بالإضافة إلى المخاطر العملية والائتمانية.

✓ وظائف الرقابة المخصصة لنطاق معين وغير مستقلة عن الأقسام العملية: الدعم القانوني، ورقابة ومتابعة الضمانات، ورقابة التنظيم، ورقابة النفقات، وأمان أنظمة المعلومات، وإدارة ورقابة الشبكة، ورقابة وسائل الدفع، ورقابة المشتريات، وخدمة العملاء للخزينة، ورقابة محاسبية ووحدات خلفية للرقابة على مستوى الإدارات الجهوية تتبع وظيفيا الإدارة المركزية للمخاطر العملياتية والسوق والمراقبة الدائمة.

بالإضافة إلى عملياتها العادية للرقابة وفي إطار مهمتها في قيادة هذا النظام، تضمن وظيفة الرقابة المستمرة أيضًا علاقات وظيفية مع مختلف أطراف الرقابة من المستوى الأول والثاني ومن خلال التنسيق بينهم.

## ■ هياكل الرقابة الدورية

تُعرف الرقابة الدورية باسم الخط الثالث من الدفاع وهي مؤمنة من خلال هيئات التدقيق الداخلي والتفتيش العام والتي تتبع بشكل تنظيمي المدير العام. وتطبيقًا للتشريعات السارية ولضمان استقلاليتها، تتبع هيئة التدقيق الداخلي لجنة التدقيق بشكل وظيفي.

تصدر هذه الهياكل توصيات لتحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية.

## ■ أحداث بارزة لسنة 2023

لتحسين نظام الرقابة الداخلية، قام البنك خلال سنة 2023 باتخاذ بعض الإجراءات، منها :

### ➢ الإجراءات المتخذة في مجال الرقابة المستمرة :

- إطلاق مشروع تحسين نظام الرقابة المستمرة.
- تحديث نظام الرقابة المستمرة الذي يغطي عدة مجالات في البنك مصحوبًا بعمليات تدريب وتوعية لموظفي الشبكة لتعزيز الخط الأول من الدفاع.

### ➢ الإجراءات المتخذة في مجال مكافحة غسيل الأموال ورقابة الامتثال :

- تحسين وتحديث مستمر لبيانات العملاء.
- بدء مهمة تقييم نظام مكافحة غسيل الأموال وقد تم تكليف شركة خارجية متخصصة للحصول على شهادة AML 30000 في هذا الشأن.
- وضع إطار للحوكمة.
- بدء تنفيذ مشروع استراتيجي لإنشاء نظام إدارة مكافحة الفساد (SMAC) وفقًا للمعيار الدولي ISO 37001.

### ➢ تعزيز أمان نظام المعلومات:

- ضمان توافر عالي لموارد بنية البيانات (الموقع الرئيسي وموقع الطوارئ).
- إعادة صياغة سياسات الأمان السيبرني والإجراءات المتعلقة بها.
- تنفيذ ومتابعة مهام التدقيق بما في ذلك التدقيق التنظيمي لأمان نظام المعلومات والتدقيق في نظام Swift مع تنفيذ التوصيات.
- بدء مشروع استراتيجي لتعزيز أمان نظام المعلومات.
- إنشاء نظام لمراقبة الحوادث.
- توقيع اتفاقية مع CBF بشأن إنشاء مركز عمليات الأمن (SOC).

### ➢ مشاريع في مجال تنظيم نظام المحاسبة في البنك :

- إرساء نظام محاسبة متعددة العملات والذي يقترب من المرحلة النهائية من التنفيذ.
- اعتماد وتنفيذ معايير IFRS.

بدأ هذا المشروع رسميًا في جانفي 2022، وتم إجراء جلسة انطلاق بحضور المسؤولين الأولين في البنك وتم تنفيذ سلسلة أولى من ورش العمل لوضع الإطار وتحديد منهجية التشخيص المحاسبي وعرض الاختلافات بين المعايير المحاسبية الوطنية ومعايير IFRS. بلغ المشروع حاليا مراحله النهائية وتجدر الإشارة إلى أنه وفقًا للمتطلبات التنظيمية، يجب على البنك إعداد قوائم مالية مجمعة بمعايير IFRS للسنة المالية 2023 مع اعتبار سنة 2021 كسنة أولى لاعتماد هذه المعايير.

- مواصلة أعمال تصفية المعلقات ومعالجة أسبابها.

### ➢ رقابة الشركات التابعة :

- متابعة نشاط الشركات التابعة وإدارة أعمالها وتقييم أدائها.

كما أنه، في إطار توسيع نطاق الرقابة الداخلية على مجموعة الشركة التونسية للبنك بأكملها، قامت إدارة المخاطر العملية والسوق والرقابة المستمرة وOPGCC بتضمين الشركات التابعة للبنك ضمن نطاق أعمالها في مجال الرقابة وإدارة المخاطر.

من جانب آخر، وفي إطار تعزيز هذه الرقابة ووفقًا لميثاق المراجعة، تضمن هيئة التدقيق الداخلي، ضمن خطتها السنوية، مهام تدقيق للشركات التابعة.

# إدارة المخاطر

تم إنشاء الإطار العام لإدارة المخاطر داخل الشركة التونسية للبنك وفقًا للنصوص التشريعية والتنظيمية للبنك المركزي التونسي، ووفقًا للمعايير الدولية للإدارة الجيدة مثلما هو موضح في توصيات لجنة بازل. من الناحية التنظيمية، تساهم عدة هياكل في إدارة المخاطر المختلفة التي تواجه البنك، بما في ذلك بشكل خاص :

- الإدارة المركزية لمراقبة مخاطر القروض؛
- الإدارة المركزية للمخاطر العملية والسوق والرقابة المستمرة؛
- إدارة مراقبة التصرف وإدارة الأصول والخصوم.

## • فيما يتعلق بمراقبة مخاطر القروض

وفقًا للخطة الاستراتيجية، عمل البنك على تحسين سياسته في مجال مخاطر القروض من خلال عدة مبادرات بما في ذلك :

- تطوير نموذج تقييم للأفراد، مما يتيح لنظام التقييم في البنك تغطية محفظة البنك بأكملها.
- إعادة صياغة سياسة مخاطر الائتمان لتضمين الأعمال التنظيمية الجديدة المتعلقة باتخاذ القرارات بمنح القروض وبشكل خاص تلك التي تتعلق بـ :
  - استراتيجية التمويل استنادًا إلى ملف المخاطر للطرف المعني،
  - نظام التقييم الداخلي للبنك،
  - الحدود الرئيسية لتقبل المخاطر
  - سياسة تخصيص المدخرات وسياسة التغطية.
- مراجعة إطار تحديد الحدود الرئيسية لتقبل المخاطر وتنفيذه في نظام المعلومات للبنك ضمن إطار إنشاء نظام التنبيه المبكر.

## • فيما يتعلق بإدارة المخاطر العملية

واصلت الشركة التونسية للبنك جهودها في تعزيز وتحسين نظامها لإدارة المخاطر العملية، مما يمكنها من الحصول على مستوى جيد من السيطرة على المخاطر بالتماشي مع توجهاتها الاستراتيجية.

ومن خلال مواصلة أعمالها لتغطية العمليات الكبرى في البنك من خلال تحديد خريطة المخاطر، تمكن البنك من تحقيق الأهداف المتعلقة بـ :

- إنشاء نهج تقييم للمخاطر أكثر كمية مما يتيح التركيز على خطط العمل التي تغطي المخاطر الأكثر حرجًا.
- توجيه الجهود نحو تصميم وتنفيذ نقاط مراقبة مستمرة لتحسين التحكم في المخاطر التشغيلية التي تعترض البنك.

على صعيد آخر، وخلال سنة 2023، حدد البنك في إطار خطته لاستمرارية العمل، سياسة إدارة استمرارية أعمال الشركة التونسية للبنك، مما يشكل إطارًا مرجعيًا داخليًا وتجاه السلطات.

## • فيما يتعلق بإدارة مخاطر السوق

عمل البنك على نهج شامل واستباقي، يعتمد على مجموعة من المعايير والإجراءات التي تغطي جميع أنشطة السوق. وفي سعيها لتحسين نظام إدارة مخاطر السوق، قام البنك خلال سنة 2023 بالعديد من المهام، بما في ذلك :

- تحديد إطار تقبل مخاطر السوق للشركة التونسية للبنك عن طريق تحديد الحوكمة والعمليات والأنظمة التي يتم بها تحديد تقبل المخاطر وتواصله ومراقبته؛
- تحديد الاتجاهات النوعية بالإضافة إلى التدابير الكمية لتقبل مخاطر السوق، مع وضع الحدود المؤطرة للسيطرة على تعرض البنك لمخاطر السوق؛
- حساب رأس المال الاقتصادي لمخاطر السوق لكل عامل مخاطر وفقًا للنماذج المحددة من قبل بازل؛
- تعزيز متابعة ورصد مخاطر السوق من خلال وضع حدود داخلية للبنوك الأجنبية المقابلة ولعمليات السوق النقدية الأجنبية؛
- مراجعة وتحديث الحدود التنظيمية المتعلقة بعمليات الصرف اليومية، وتفعيلها حسب مستويات التفويض.

## • فيما يتعلق بإدارة مخاطر السيولة

تعتني إدارة مخاطر السيولة بتغطية المخاطر التالية :

- مخاطر السيولة المرتبطة بالتمويل : هي المخاطر الناجمة عن عدم قدرة البنك على تلبية احتياجاته من التدفقات النقدية

والضمانات الحالية والمستقبلية، المتوقعة والغير متوقعة، بتكلفة معقولة، دون التأثير على عملياته اليومية أو وضعه المالي.

- مخاطر السيولة المرتبطة بالسوق: هي المخاطر التي تتمثل في عدم قدرة البنك بسهولة على تسوية أو تصفية موقف بسعر السوق بسبب عدم عمق السوق أو اضطرابه.

في هذا السياق، ومن أجل تعزيز المرونة في مواجهة مخاطر السيولة، أتم البنك سنة 2023، وضع خطة للتمويل الطارئ، تهدف إلى تحديد الحوكمة والأدوار والمسؤوليات والإجراءات، وكذلك الخطط العملية التي يجب اتخاذها ومتابعتها في حالة وجود ضغوط سيولة خاصة بالبنك (أزمة متخصصة) أو عامة (أزمة نظامية) أو مزيج من الأزمات، على مستوى السوق بأسره والتي تعيق قدرة الشركة التونسية للبنك على تنفيذ جزء أو كامل التزاماتها.

تسمح هذه الخطة للبنك بما يلي :

- قياس ملف المخاطر للسيولة ومراقبة المؤشرات التي تحدد المراحل المختلفة قبل تفعيل الخطة والتي تؤدي إلى تنفيذ الخطة؛
- تحديد سلسلة المسؤولية والحوكمة المكلفة بتنفيذ الخطة بوضوح وتحديد أدوار ومسؤوليات كل مشارك؛
- تحديد مصادر التمويل الطارئ المتاحة مع تقدير مبلغ الأموال التي يمكن الحصول عليها من كل مصدر، بالإضافة إلى الجداول الزمنية اللازمة لتعبئة هذه الأموال؛

علاوة على ذلك، تواصل الشركة التونسية للبنك في إطار نشاط إدارة الأصول والخصوم (ALM) الذي يشمل، بين أمور أخرى، إدارة السيولة، أعمال تحديد مؤشرات لـإدارة الأصول والخصوم «ALM» ومتابعتها عن كثب من خلال الجداول الزمنية، والتقارير الدورية، وحالات التنبيه.

### • فيما يتعلق بإدارة المخاطر الشاملة لمعدل الفائدة

بالإضافة إلى إدارة السيولة، يهدف جهاز إدارة الأصول والخصوم ALM في الشركة التونسية للبنك إلى تحسين ربحية أموالها الذاتية والحفاظ على مستوى مقبول من المخاطر المالية. وبهذا الصدد، يدير هيكل الأصول والخصوم «ALM» مخاطر معدل الفائدة التي تعرف على أنها المخاطر المتعرضة لها في حالة تغير معدلات الفائدة، وتقاس على جميع العمليات في الموازنة وخارج الموازنة، باستثناء العمليات التي قد تكون معرضة لمخاطر السوق.

تُعزز هذه الهيكلة ALM بلجنة إدارة الأصول والخصوم التي تم إنشاؤها سنة 2021، وتضم وظائف المالية، والخزانة، وإدارة المخاطر، والتجارية، والتمويل. تتلخص مهام هذه اللجنة الرئيسية في :

- تنسيق العمليات المنتظمة لإدارة الأصول والخصوم وفقًا للسياسات (إدارة المخاطر، القروض، الاستخلاص ...).
- توصية بتكوين أمثل للأصول والخصوم مع مراعاة الحدود والقيود الموضوعة على المخاطر، وإصدار القرارات للهياكل التشغيلية اللازمة لتحديد بنية الموازنة.
- ضمان مستوى من الربحية الكافية من خلال إدارة جيدة لمخاطر السيولة والفائدة، بحيث تعزز أموالها الذاتية بصفة مستمرة.
- مراقبة وضمان التزام نشاط إدارة الأصول والخصوم ALM في ضوء الحدود والقيود المضبوطة مسبقًا والمعتمدة، والموافقة في حالة الانحراف عن النشاط على الحلول والخطط التصحيحية الضرورية؛
- إعداد تقارير كل ثلاثة أشهر تقدم لمجلس الإدارة متعلقة بنشاط إدارة الأصول والخصوم ALM.

من أجل تعزيز وتحسين جهاز ALM، تلتزم الشركة التونسية للبنك بتنفيذ مشروعين في إطار الاستراتيجية الجديدة المستقبلية 2026 وهما :

- تعزيز جهاز إدارة الأصول والخصوم ALM
- إنشاء جهاز ILAAP وتحسين إدارة مخاطر السوق.

# تطوير وتحديث

## التطوير التجاري

في سنة 2023، قامت الشركة التونسية للبنك بتوجيه استراتيجيتها التجارية بشكل متعمد نحو نهج مركز على العميل، مع العمل على تصميم وتنفيذ حلول رقمية مبتكرة لتلبية احتياجات زبائنها لتحسين تجربتهم. وذلك بهدف تحقيق الولاء للزبائن الحاليين واستقطاب عملاء جدد.

وتكمن النقطة الرئيسية في هذه الاستراتيجية في تحليل احتياجات العملاء الصريحة والضمنية بجمع البيانات وتحليل السلوكيات لمختلف فئات العملاء لفهم توقعاتهم بشكل جيد فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات المصرفية. وهو ما يمكن البنك من تقديم عروض مناسبة لاحتياجات كل عميل بناءً على نصائح مالية مخصصة من مستشارين مخصصين، سواء في الفروع البنكية أو مراكز الأعمال أو المقر المركزي للبنك.

علاوة على ذلك، سمحت المعرفة الأفضل للعملاء وتوقعاتهم للشركة التونسية للبنك في سنة 2023 بتطوير حلول رقمية مبتكرة، بناءً على البيانات المحصلة مثل :

- DIGICORP وEASY TRANSACTION للشركات،
- STB EVERYWHERE للأفراد،
- TUNICASH للتونسيين المقيمين في الخارج (TRE)،
- منصات آمنة لتداول العملات الأجنبية لمكاتب دمج الصرف،
- تكامل رسوم التسجيل للطلاب بشكل آلي،
- مشروع DECASHING لصالح الفلاحين، وهو مشروع مبتكر على المستوى الوطني حقق نجاحًا هائلًا خلال حملة عام 2023.

ومن خلال الجمع بين النهج المركز على العميل والابتكار الرقمي، نجحت الشركة التونسية للبنك في تحقيق مكانة ريادية في قطاع البنوك، من خلال تقديم حلول حديثة ومخصصة تلبي توقعات حرفائها المتطورة وهو ما يساهم في نموها وتنافسيتها .

## التواصل والتكفل

قامت الشركة التونسية للبنك بنشر استراتيجية شاملة تعتمد على نهج تسويق شامل، يسلط الضوء على عدة محاور استراتيجية أساسية مثل تحسين تجربة العميل، والولاء، والترويج الفعّال لمنتجات البنك.

في إطار سياستها الإعلامية، بدأت الشركة التونسية للبنك عملية تحديث لمساحات بيعها لدعم الأنشطة الترويجية وزيادة المبيعات في الفروع. ولهذا الغرض، وضعت استراتيجية للترويج لمنتجاتها من خلال مختلف القنوات، بما في ذلك نقاط البيع، ووسائل التواصل الاجتماعي، وموقعها الإلكتروني المؤسسي، مع تعزيز التواصل مع زبائنها من خلال مبادرات الرعاية والحملات الإعلانية المستهدفة.

بالإضافة إلى ذلك، واصلت الشركة التونسية للبنك دعمها للفعاليات الثقافية والفكرية والرياضية، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، وذلك كراعي رئيسي في هذه المجالات المختلفة.

من ذلك، شاركت الشركة التونسية للبنك سنة 2023 في مختلف الفعاليات الثقافية، مثل أيام قرطاج الموسيقية ومهرجان «قابس سينما فن». في الوقت نفسه، كثف البنك جهوده في مجال المسؤولية الاجتماعية من خلال توفير مستلزمات مدرسية للعام الدراسي 2023-2024 ودعم ريادة الأعمال النسائية من خلال برامج مثل coworkup والحاضنة 1KUB كما عززت دورها في المجتمع الاقتصادي من خلال رعاية فعاليات مثل الندوة الصباحية للتصدير ومعرض تونس للامتياز التجاري. وفي المجال الرياضي، قامت الشركة التونسية للبنك برعاية فرق وفعاليات رياضية متنوعة، بما في ذلك فرق كرة القدم في الدوري المحترف الأول والفرق الوطنية لكرة اليد وكرة السلة.

بالتزامن، نجحت الشركة التونسية للبنك في إطلاق منصة جديدة لتحويل الأموال، Tunicash، التي تم تطويرها داخليًا وحصريًا للبنك.

كما قامت بنشر حملات إعلانية رقمية مبتكرة للترويج لمنتجاتها، بما في ذلك منتجات Pack student وEpargne University.

## أنظمة المعلومات

في سنة 2023، واصلت الشركة التونسية للبنك دعم جهودها لتعزيز نظامها للمعلومات ومواصلة استراتيجيتها لتطوير النظام المعلوماتي. كما قامت بتعزيز تقدمها في مجال إدارة البيانات والرقمنة، مع العمل على تحديث بنيتها التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتعزيز سياستها للأمان السيبرني.

فيما يتعلق بعنصر تطوير نظام المعلومات، واصلت الشركة التونسية للبنك تنفيذ خطتها الاستراتيجية الرامية إلى تحديث وتحسين بنيتها التحتية لتكنولوجيا المعلومات. وذلك بهدف تلبية المتطلبات التنظيمية السارية المعمول بها وتعزيز ضوابط الامتثال وإدارة المخاطر، ومن ناحية أخرى، تعزيز التزام البنك المستمر بالابتكار والكفاءة التشغيلية. وتتمحور الإنجازات الرئيسية لعام 2023 حول :

- نشر تطبيقات جديدة للمهن وتحسين الأنظمة الحالية
- دمج واجهات الاتصال بين تطبيقات المهن المختلفة وواجهات برمجة التطبيقات المرتبطة بالمنتجات الرقمية الجديدة.

وفي إطار التحول الرقمي، واصلت الشركة التونسية للبنك جهودها لتطوير وتحليل البيانات وذلك على وجه الخصوص، من خلال أعمال النمذجة، وتنفيذ أدوات التحليل والنماذج التنبؤية، ودعم المهن في تحويل أعمالهم.

عمل البنك بالإضافة إلى ذلك على إنشاء منصات رقمية آمنة، تتميز باستمرارية تطوير المنتجات الجديدة والحلول الرقمية المبتكرة، بالإضافة إلى التعاون الناجح مع شركات التكنولوجيا المالية، وذلك عبر :

- إنشاء منصة Tunicash، لتحويل الأموال الفوري في إطار تعاون بين الشركة التونسية للبنك وبنك تونس الخارجي TF BANK.
- إنشاء منصة التوقيع الإلكتروني بالتعاون مع الوكالة الوطنية للمصادقة الالكترونية ANCE وشركة للتكنولوجيا المالية.
- دمج وتفعيل حلول مبتكرة في إطار استراتيجية الرقمنة وتعزيز الشمول المالي مثل مشروع الدفع Xpress للمزارعين.
- إنشاء تدابير أمنية تتماشى مع مهام التدقيق التنظيمي.
- إعادة صياغة وإنتاج الجيل الجديد من الحلول لمناطق الخدمة الذاتية.
- تحسين النظام الأساسي الرقمي «STB EveryWhere» بهدف توفير تجربة حرفاء رقمية كاملة وسلسة بشكل متزايد.

وفيما يتعلق بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، ركز البنك على ملاءمتها مع الاحتياجات المطلوبة، مع الأخذ في الاعتبار المخاطر والأولويات المتغيرة والمتطلبات التقنية والتكنولوجية الجديدة. وبهذا المعنى، تميز عام 2023 بشكل رئيسي بما يلي :

- اقتناء وتنفيذ حلول التدقيق والمسح لنقاط الضعف والأمان «إدارة الوصول المتميز» (PAM) وأمن الشبكات ومركز البيانات
- توسيع وتحسين الأداء مما يسمح بتوفر موارد البنية التحتية لمركز البيانات وتطبيقات الأعمال (الموقع الرئيسي والموقع الاحتياطي).
- دعم وتدريب فرق المهن والتطوير في إطار مشروع الانتقال إلى معيار ISO 20022
- تنفيذ حل لإدارة متناسقة لمعدات الخوادم ومحطات العمل.
- تنفيذ آليات المراقبة وتعديل وتحسين أداء قواعد البيانات ORACLE.

وفي إطار عملها المتواصل ومنذ نشأتها على تقديم أفضل الخدمات لحرفائها، وخاصة فيما يتعلق بأمان العمليات البنكية، أمضت الشركة التونسية للبنك، يوم 3 اوت 2023 بروتكول اتفاقية مع المجلس البنكي والمالي (CBF) فيما يتعلق بالانضمام إلى خدمات CERT المصرفية التي تقدمها.

وتأتي هذه الخطوة المهمة الجديدة لتتويج العمل طويل الأمد الذي قامت به مختلف فرق الشركة التونسية للبنك. ويرمي هذا البروتوكول إلى مساعدة البنك في إدارتها لأمن نظام المعلومات الخاص بها، من خلال SOC المُدار بشكل مشترك، ومعالجة الحوادث، وذكاء التهديدات، ونظام مراقبة DNS، ومكافحة التصيد الاحتيالي، ومراقبة الشبكات الاجتماعية.

تعكس هذه الشراكة مع المجلس البنكي والمالي التموقع الجديد للشركة التونسية للبنك في إطار رؤيتها المستقبلية لبنك الغد والذي يجمع بين التحول الرقمي وتعزيز الأمان.

## رأس المال البشري

### «الانتقال بدور البنك إلى محرك للقيمة والأداء»

بلغ في نهاية السنة المالية 2023، عدد موظفي الشركة التونسية للبنك 1843 موظفًا، حيث يعمل نحو 60% منهم في شبكة الفروع والادارات الجهوية، وهو توزيع متماشٍ مع الأهداف الاستراتيجية للبنك التي تهدف إلى تعزيز الفرق المكرسة لتطوير الأعمال التجارية وتعزيز مهن المبيعات.

يتمتع رأس المال البشري، الذي يمتلك أبعادًا أساسية في تنفيذ الاستراتيجية، الآن بمكانة هامة كمحرك للأداء وبالتزامن مع احترام الاختلاف والمساواة، نجح البنك من خلال التخطيط الاستباقي للوظائف والكفاءات في ضبط عدد موظفيه وفقًا لاحتياجات النمو المستمر بدءا بالتوازي مع موجات التوظيف التي تمت في السنوات الأولى من إعادة هيكلته.

تُمثل الشركة التونسية للبنك الآن واحدة من أفضل البنوك من حيث نسبة خريجي التعليم العالي (حيث يتكون نحو 3/2 من موظفي البنك من موظفين حاصلين على شهادات التعليم العالي)، وكذلك من وجهة نظر الأداء الغير المالي والذي يدل على ترسيخ التنوع والمساواة بين الجنسين (حيث تشكل النساء الأغلبية بنسبة 57.3% من الموظفين الإجماليين للبنك).

يجب أيضًا التنويه إلى استقرار متوسط العمر عند 41 عامًا بنهاية عام 2023، مع متوسط أقدمية يبلغ 15.5 عامًا ونسبة مسؤولية بلغت 24%.

## توزيع الموظفين حسب السن والجنس

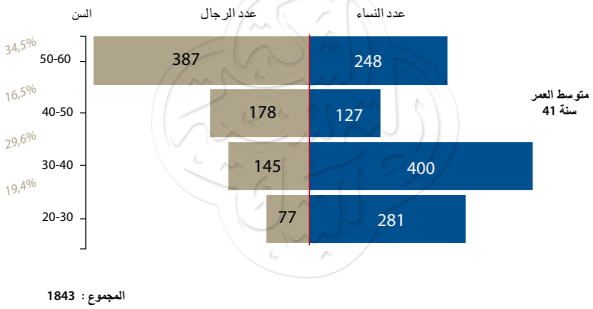


في الجانب الاجتماعي، واستنادًا إلى الأهداف المتعلقة أساسًا بتحسين جودة الحياة في العمل، وضمان احتياجات الموظفين النشطين والمتقاعدين، وتحفيز وتطوير موظفيها، نفذت الشركة التونسية للبنك في سنة 2023 عدة إجراءات اجتماعية، منها خاصة :

- رفع شروط تغطية التأمين الصحي وتحسين إدارته، وذلك من خلال متابعة أكثر فعالية للمطالبات وتعزيز نقل المعلومات من خلال بوابة رقمية.
- إنهاء إجراءات توقيع ميثاق مع جمعية «أمل تونس» وتسليم الدفعة الأولى من أغطية الزجاجات بهدف تمويل شراء كراسي متحركة لصالح الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- حصول البنك على جائزة تقدير من البنك الوطني للدم كتقدير للمساهمات القيمة لموظفي البنك لصالح الصحة العامة من خلال حملات التبرع بالدم التي نظمتها الشركة التونسية للبنك.
- تنظيم يوم مفتوح للتوعية والكشف المبكر عن سرطان الثدي : «يوم أكتوبر الوردي» في إطار الطب الوقائي.

وفيما يتعلق بالتدريب وتطبيقًا لسياسة البنك التي تهدف إلى مواصلة جهود تطوير مهارات الموظفين المهنية، وتمكينهم من التطور والنمو على المستوى الفردي والتنظيمي، شهد عام 2023 تحقيق عدة إجراءات، منها بشكل أساسي :

- تنظيم دورات تدريبية داخلية وخارجية لصالح الموظفين، بما في ذلك :
  - ✓ دورات تدريبية داخلية لصالح 1201 موظفًا.
  - ✓ دورات تدريبية مؤهلة ودورات تدريبية مع شهادة لصالح 101 مشترك.
  - ✓ دورات تدريبية خارجية لصالح 229 موظفًا.
  - ✓ تنظيم أنشطة تدريبية في إدارة المشاريع وفقًا لمعايير PMI (PMP) لرؤساء المشاريع وفريق الإدارة الاستراتيجية.
  - ✓ تنظيم دورات تدريبية لموظفي شبكة الفروع.

# مسـؤوليـة اجتمـاعيـة وبيئيـة – RSE –

تتميز الشركة التونسية للبنك بالتزامها المدني ومشاركتها الفعّالة في مجتمعها ومع شركائها المعنيين. وكتعبير رسمي عن هذا الالتزام، انضمت الشركة التونسية للبنك إلى مبادرة الأمم المتحدة العالمية (UN Global Compact)، مما يعكس إرادتها المعلنة بالمساهمة الفعّالة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة.

في هذا السياق، تعتمد الشركة التونسية للبنك نهجًا مسؤولًا اجتماعيًا، مع الحرص على مواءمة أعمالها مع المبادئ الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان والمعايير الدولية للعمل والحفاظ على البيئة ومكافحة الفساد.

في إطار هذا النهج، وضعت الشركة التونسية للبنك سياسة مسؤوليتها الاجتماعية والبيئية (RSE) الشاملة، والتي تتناول عدة قضايا تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية مثل التمويل المسؤول، والدعم المستدام للعملاء، والحوكمة الأخلاقية، والتوظيف ذو

الجودة، والمسؤولية البيئية، والأمان الرقمي. تتجلى هذه السياسة في أربعة محاور استراتيجية، تم دمجها في خطتها الاستراتيجية 2022-2026، بتناسق مع رؤيتها العامة وأهدافها طويلة الأمد.

## 1. محور الحوكمة

تضع الشركة التونسية للبنك الحوكمة في قلب اهتماماتها الاستراتيجية، مما يجسد التزامها القوي بالشفافية والمساءلة والأخلاق.

وفي الواقع، فإن الإدارة العامة وكبار المسؤولين في البنك يدركون أهمية منع الفساد ومكافحته، مما يدل على الالتزام بالشفافية والحكم الرشيد. وذلك من خلال الشراكة مع إحدى الشركات المحلية لتطبيق نظام إدارة مكافحة الفساد (SMAC) وفقاً لمعيار ISO 37001.

## 2. المحور الاجتماعي والمجتمعي

على المستوى الاجتماعي، يلتزم البنك بالتطوير المهني لموظفيه من خلال برامج تدريب ومتابعة دقيقة للاندماج، ويضمن ظروف عمل آمنة ومريحة، بالإضافة إلى تقديم مزايا اجتماعية متنوعة. ومن خلال تعزيز التنوع وتكافؤ الفرص، فإنه يعزز ثقافة شاملة ويضمن توزيعًا عادلًا للأجور بين الجنسين.

بالإضافة إلى ذلك، تعزز الشركة التونسية للبنك التواصل الداخلي وتشجع الموظفين على مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات، مما يؤدي إلى تطوير ثقافة الالتزام والمسؤولية. كما ينظم البنك أيضًا فعاليات توعية وتعاون مع الجمعيات لدعم الشرائح الضعيفة من السكان.

كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية وفي إطار جهودها لتعزيز التعليم، قامت الشركة التونسية للبنك بتجهيز العديد من المدارس في المناطق المحرومة وجمعيات الكشافة التونسية بمعدات الحاسوب مع دعم برنامج تدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات للتلاميذ والطلبة. تهدف هذه الخطوة إلى تعزيز الوصول إلى تعليم رقمي عالي الجودة، مما يعزز تحسين ظروف التعلم والابتكار التربوي، وإعادة الإدماج المدرسي والوقاية من الجريمة.

بالإضافة إلى ذلك، قامت الشركة التونسية للبنك بتولي مسؤولية نقل 1500 تلميذ على مدى 3 سنوات في مناطق نابل، تطاوين، سيدي بوزيد، القصرين وبنزرت، بهدف تقليل نسبة الغياب والتخلف المدرسي.

وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت الشركة التونسية للبنك في احتفالية اليوم الوطني للعلم من خلال تقديم جوائز للفائزين على شكل حسابات ادخار طلابي.

في مجال دعم الإدماج الاجتماعي، قدمت الشركة التونسية للبنك مساعدتها لجمعية «أمل» من خلال شراء كرسيين كهربائيين لشقيقتين شابتين في وضعية إعاقة. تبرز هذه المبادرة التزام الشركة التونسية للبنك بدعم الإدماج الاجتماعي وتحسين جودة حياة الأشخاص الأكثر ضعفًا في المجتمع.

كما قدمت الشركة التونسية للبنك أيضًا تبرعات لمختلف الجمعيات الإنسانية لتلبية الاحتياجات الأساسية لكبار السن والأسر الضعيفة والأشخاص من ذوي الإعاقة.

على الصعيد الصحي، قدمت الشركة التونسية للبنك دعمها لمشاريع مبتكرة ولها تأثير كبير على الصحة العامة مثل STAND-HTN وTUNCKDH، وذلك لتحسين الرعاية الطبية في تونس.

## 3. المحور البيئي

تعزز الشركة التونسية للبنك التزامها البيئي من خلال سلسلة من المبادرات الاستراتيجية والتشغيلية.

فمن خلال القيام بالحملة «Shitana Trail» تعزز الشركة التونسية للبنك من خلال نهج شامل يجمع بين الأنشطة الرياضية والتوعية البيئية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، دعمها للحفاظ على التنوع البيولوجي وتعزيز السياحة المستدامة في المناطق المحرومة.

كما تظهر الشركة التونسية للبنك التزامها بإدارة المخاطر المناخية بشكل نشط من خلال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل وتخفيف المخاطر البيئية.

وتترجم هذه الالتزامات أيضًا بالإدراج التدريجي لنظام الإدارة البيئية والاجتماعية في عمليات التمويل الخاصة به، وتهدف إلى الحد من أثرها الإيكولوجي مع تعزيز استدامة المشاريع الممولة.

بالإضافة إلى ذلك، يمثل الانتقال الطاقي في المقرات، مع اكتمال الأشغال والتخطيط لتركيب لوحات الطاقة الشمسية، خطوة هامة في مسيرة الشركة التونسية للبنك نحو إدارة طاقة مسؤولة وتقليل انبعاثات الكربون.

وعلى الصعيد الداخلي، تعمل الشركة التونسية للبنك على تحفيز موظفيها في مسار جماعي نحو مكافحة تغير المناخ.

### 4. المحور الاقتصادي

تتميز الشركة التونسية للبنك بدورها المركزي في تعزيز المشاريع الوطنية، من خلال دعوة حرفائها للمشاركة في برامج تدريب ذات صلة. كما تقدم دعمًا ماليًا في إطار هذه المبادرات، مما يؤكد على التزامها بدعم التنمية الاقتصادية المستدامة في تونس.

بالإضافة إلى ذلك، تسلط مشاركة الشركة التونسية للبنك في برامج بيئية مثل برنامج ADAPT الضوء على ارتباطها بتعزيز التنمية المستدامة، لا سيما في قطاع الزراعة والصيد التقليدي في تونس. توضح هذه الخطوة التزام البنك بتشجيع الاستثمارات الخاصة في مشاريع عادلة وقادرة على خلق فرص عمل، مع الحفاظ على السيادة الغذائية والأمن البيئي للبلاد.

وعلاوة على ذلك، يظهر البنك التزاما قويا بالانتقال نحو اقتصاد يحترم البيئة. ومما يدل على ذلك انضمامها إلى مجموعة Green Building، التي أنشأتها شركة إدارة تكنوبول برج سدرية، ما يعكس طموحها في المساهمة في تعزيز الممارسات المستدامة في قطاع البناء، فضلاً عن تطوير الشبكات البيئية.

## تنفيذ المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS

في سنة 2018، قرر المجلس الوطني للمحاسبة اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS المتعلقة بالبيانات المالية المجمعة للمؤسسات المالية والشركات المدرجة، للسنة المالية 2021. وتم تأجيل هذا الموعد بناءً على قرار الجلسة العامة للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2021 لاعتماد سنة 2023 كسنة لتبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للبيانات المالية المجمعة.

وفي هذا السياق، بدأ البنك مشروعه لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لمجموعة الشركة التونسية للبنك بمساعدة مكتب خارجي. وقد تم تنفيذ العديد من الإجراءات وهي :

1. إجراء تشخيص لسياسات المحاسبة للشركات التابعة لمجموعة الشركة التونسية للبنك التي لها مساهمة كبيرة في الأداء المالي المجمع.
2. تحديد وتحليل الفجوات بين السياسات المحاسبية وسياسات الحذر التي يتم تطبيقها من قبل مجموعة الشركة التونسية للبنك وإطار المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS.
3. مراجعة أنظمة المعلومات وتحديد التعديلات اللازمة لإنتاج البيانات المالية وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.
4. اعتماد الخيارات المحاسبية والتكنولوجية : تحديد الخيارات المحاسبية المقررة أثناء التحول الأول إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بالإضافة إلى سيناريوهات تكنولوجيا المعلومات الأكثر ملاءمة لتلبية متطلبات تلك المعايير، وتحديد الافتراضات لحساب خسائر الائتمان المتوقعة (ECL) وفقا للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS 9.
5. دراسة الأثر على الأموال الذاتية للسنة المالية 2021. والأثر على السنة المالية 2022 قيد الانتهاء.
6. إجراء دراسة الأثر الخاص بالمعيار IFRS 9 على السنة المالية 2021 وفقًا للتوجيهات المحددة من قبل البنك المركزي التونسي.
7. تطوير المواصفات الوظيفية وخطة التنفيذ.

## آفاق التنمية

كشفت الشركة التونسية للبنك في مارس 2023 عن خطتها للتحول الاستراتيجي «STB Horizon 2026» التي تم تطويرها باعتماد نهج مشترك من الأعلى إلى الأسفل ومن الأسفل إلى الأعلى في إطار تعاوني، من خلال مجموعات العمل الداخلية ومشاركة أعضاء هياكل الحوكمة والإدارة، واللجان العملية، وفرق التفكير الاستراتيجي.

من خلال هذه الخطة للتحول الاستراتيجي، حددت الشركة التونسية للبنك رؤيتها لتكون نشطة ومسؤولة مع مهمة إعادة ابتكار تجربة العميل من خلال اختيار تحسين جودة الخدمات والتزام

فرقها كمحركات رئيسية للنمو، كل ذلك بهدف ضمان ربحية صحية ومستدامة وتنمية مستدامة.

تهدف الشركة التونسية للبنك إلى تعزيز موقعها في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، وتعزيز إدارة المخاطر، وتنويع أنشطة مجموعة الشركة التونسية للبنك من خلال تأكيد دورها كجهة ملتزمة ومسؤولة في خدمة التنمية المستدامة للبلاد.

لذلك، تعتزم الشركة التونسية للبنك تكثيف جهودها لتحسين جودة محفظة عملائها من خلال تعزيز عمليات إدارة المخاطر وتحسين جهاز الاستخلاص. وذلك من أجل أن تلبي الخطة الاستراتيجية الجديدة احتياجات تقوية وتدعيم الإنتاجية والكفاءة التشغيلية وربحية البنك، مع مراعاة ضغط الظرف الاقتصادي والقدرات الحقيقية للبنك. وبهذا الصدد، يُعتبر التحول الرقمي، الذي بدأ بالفعل، أحد الأسس الرئيسية لتحقيق هذه الأهداف.

على الرغم من ذلك، فإن الاستراتيجية الجديدة للبنك كما تم تعريفها والإعلان عنها لجميع الموظفين، تتمحور حول خمس توجهات رئيسية : التطوير التجاري، والعرض والقرب، وإدارة المخاطر والكفاءة التشغيلية، والتكنولوجيا والابتكار، بالإضافة إلى تطوير الأعمال. وتتضمن اثنتا عشرة مبادرة للتحول الاستراتيجي.

## استراتيجية الشركة التونسية للبنك أفق 2026

**47 مشروع استراتيجي**

تم تفصيل هذه المبادرات في محفظة مشاريع استراتيجية تضم 47 مشروعا مُنظمة في ثمانية برامج. سيسمح التنفيذ الفعال لهذه المحفظة للشركة التونسية للبنك بتحقيق الأهداف المتوقعة على مستوى التوجهات الاستراتيجية.

من الواضح أن أحد مفاتيح نجاح هذه الاستراتيجية هو تنفيذ وتعزيز حوكمة قيادة البرنامج التحولي الاستراتيجي من خلال متابعة مثلى في إطار مختلف مستويات اللجان المكرسة، وهي لجنة المشاريع ولجنة البرامج واللجنة التوجيهية واللجنة الاستراتيجية. الهدف الرئيسي من كل ذلك هو ضمان متابعة دقيقة وقريبة لتقدم المشاريع والبرامج الاستراتيجية.

## الشركة التونسية للبنك أفق 2026

(إعداد الكوميتولوجيا الاستراتيجية)

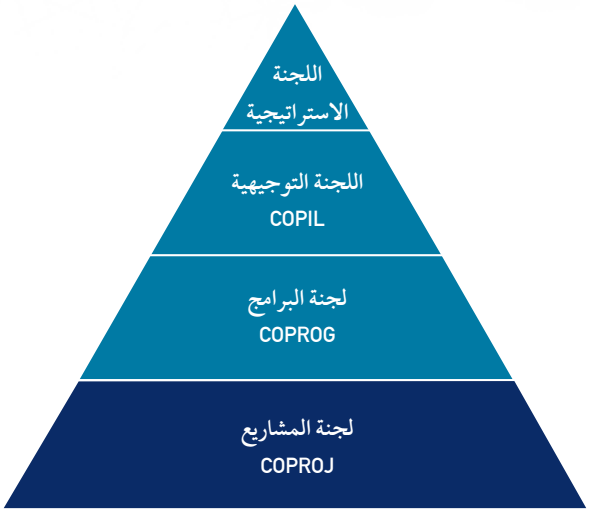

# الإيضـاحات حـول القـوائم المـالية
## المختومة في 31 ديسمبر 2023

## 1. تقـديم البنك

الشركة التونسية للبنك هي شركة خفية الاسم خاضعة لـلـقانون عدد 2016-48 بـتاريخ 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية. يعود تاريخ انعقاد الجلسة العامة التأسيسية للشركة التونسية للبنك في 18 جانفي 1957، ويبلغ رأسمالها الاجتماعي 776.875 ألف دينار ويتكون من 155.375.000 سهم بقيمة 5 دنانير للسهم الواحد مدرجة بالتسعيرة الدائمة لبورصة الأوراق المالية بتونس.

يقع المقر الاجتماعي للشركة التونسية للبنك بشارع الهادي نويرة 1001 – تونس وتضم شبكتها 148 فرعا و195 موزعا آليا للأوراق المالية النقدية و11 إدارة جهوية وفرعين رئيسيين.

تفصل تركيبة رأس مال البنك في 31 ديسمبر 2023 كالآتي :

بآلاف الدنانير

| المساهمـــون | عدد الأسهم | المبلغ بآلاف الدنانير | % من رأس المال |
|---|---|---|---|
| **أ – مساهمون تونسيون** | **153 886 925** | **769 435** | **%99,04** |
| الدولة التونسية | 111 189 317 | 555 947 | %71,56 |
| المؤسسات العمومية | 18 408 461 | 92 042 | %11,85 |
| ذوات اعتبارية خاصة | 11 580 883 | 57 904 | %7,45 |
| اعادة اقتناء البنك لسنداته | 686 985 | 3 435 | %0,44 |
| أشخاص طبيعيين | 12 021 279 | 60 106 | %7,74 |
| **ب – مساهمون أجانب** | **1 488 075** | **7 440** | **%0,96** |
| ذوات اعتبارية | 1 382 570 | 6 913 | %0,89 |
| أشخاص طبيعيين | 105 505 | 528 | %0,07 |
| **المجموع** | **155 375 000** | **776 875** | **%100,00** |

## 2. الأساس المرجعي لإعداد القوائم المالية

تم إعداد القوائم المالية للشركة التونسية للبنك بعنوان السنة المختومة في 31 ديسمبر 2023 طبقا لأحكام القانون عدد 96-112 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 الخاص بالنظام المحاسبي للشركات والمعايير المحاسبية التونسية ولا سيما المعايير المحاسبية (21 و22 و23 و24 و25) المتعلقة بالمؤسسات البنكية.

## 3. قواعد القياس المعنية والمبادئ المحاسبية المُعتمدة

تم إنجاز القوائم المالية على أساس تقييم عناصر الممتلكات وفق مبدأ التكلفة الأصلية وتتلخص أهم المبادئ المحاسبيّة فيما يلي :

### 1.3. التقييد المحاسبي للتعهدات والمداخيل المُتعلقة بها

#### 1.1.3. التقييد المحاسبي للتعهدات خارج الموازنة

يتم تقييد تعهدات التمويل المتعلقة بالقروض المتوسطة والطويلة المدى والاعتمادات المستندية والضمانات في شكل كفالات وضمانات بقائمة التعهدات خارج الموازنة حيث يتم التعاقد عليها وتحويلها إلى الموازنة حسب نسق دفوعات الأموال باعتماد القيمة الاسمية.

#### 2.1.3. التقييد المحاسبي للقروض لفائدة الحرفاء

يقدم صافي قروض الإسقاط في الموازنة بقيمته الاسمية بعد طرح الفوائد المحسوبة مسبقا والتي لم يحن أجل استحقاقها.

وتقدم القروض المدفوعة والحسابات الجارية المدينة بعد طرح الفوائد والفوائد المعلقة والإيرادات المقبوضة أو المحتسبة مسبقا والمدخرات المتعلقة بها.

### 3.1.3. التقييد المحاسبي لمداخيل القروض الممنوحة للحرفاء

تحسب الفوائد والمداخيل المماثلة إضافة إلى العمولات في نتائج السنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 بقيمة المبالغ المتعلقة بها بعنوان السنة المحاسبية المذكورة.

يتم تحصيل الفوائد على القروض قصيرة الأجل مسبقا وتقييدها في حسابات التسوية عند تسريح هذه القروض وتقع في شكل اشتراك في نهاية الشهر للجزء المستحق.

تقيد الفوائد التي حان أجلها ولم تسدد بعد والمتعلقة بالقروض متوسطة وطويلة الأجل المشكوك في خلاصها والمصنفة (ضمن الأصناف 2 و3 و4) طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991، في الفوائد المعلقة وتخصم من بند «مستحقات على الحرفاء». ويقع اعتبار هذه الفوائد في قائمة النتائج عند تحصيلها الفعلي.

وتدرج في قائمة النتائج في تاريخ الاستحقاق الفوائد الجارية التي لم يحل أجلها والمتعلقة بالقروض المصنفة ضمن «الأصول الجارية» (صنف 0) أو ضمن «الأصول التي تتطلب متابعة خاصة (صنف 1) حسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 ويشترط أنّ يضمن موضوعيا قبضها الفعلي.

ويقع القيام بتعليق الفوائد على الحسابات الجارية المدينة على أساس قاعدة «تجميد الحساب» وصنف المخاطر.

ويعتبر الحساب مجمدا إذا كان مجموع العمليات الدائنة الصافية المنزلة به أقل من قيمة الفوائد المدينة التي أنتجها الحساب.

ولا تحتسب إيرادات المستحقات محل نزاع الخاصة بالحسابات الجارية المدينة المغلقة.

### 4.1.3. التقييد المحاسبي لفوائد التأخير

تحسب فوائد التأخير، من قبل الشركة التونسية للبنك، عند قيام الحريف بالخلاص أو عند إجراء إعادة جدولة ديون بالنسبة لحريف معين.

ومع ذلك، يتم احتساب فوائد التأخير لسداد الديون المتنازع عليها وتسجيلها على مستوى وحدة (Carthago-Engagement) وقد بلغت قيمتها 689 8 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023.

### 5.1.3. مدخرات مخصصة للتعهدات

#### i – مدخرات فردية

تم ضبط المدخرات المخصصة لتعهدات الحرفاء طبقا لمعايير الحذر المتعلقة بتوزيع المخاطر وتغطيتها ومتابعة التعهدات الواردة في منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 بصيغته المعدلة بالنصوص اللاحقة والتي تحدد أقسام المخاطر والنسب الدنيا لتخصيص المدخرات على النحو الآتي :

| الأصناف | الصفة | تخصيص نسب المدخرات |
|---|---|---|
| أ - | أصول جارية | %0 |
| ب 1 - | أصول تتطلب متابعة خاصة | %0 |
| ب 2 - | أصول غير مؤكدة | %20 |
| ب 3 - | أصول مقلقة | %50 |
| ب 4 - | أصول معلقة | %100 |

تطبق نسب تخصيص المدخرات لكل قسم من أقسام المخاطر على صافي المخاطر غير المغطى، أي مبلغ التعهد بعد طرح الفوائد المؤجلة وقيمة الضمانات المتحصل عليها سواء كانت أصولا مالية أو عقارات مرهونة أو ضمانات من الدولة أو البنوك ومؤسسات التأمين.

تقدم المدخرات على الديون والحسابات المدينة بعد طرح البنود المتعلقة بها.

تقدم المدخرات على التعهدات خارج الموازنة تحت بند «خصوم أخرى».

#### ii – مُدّخرات جماعية

تطبيقا للمنشور عدد 24 لسنة 1991 بتاريخ 17 ديسمبر 1991 بصيغته المعدلة بالنصوص اللاحقة وخاصة منشور البك المركزي عدد 01 لسنة 2024 بتاريخ 19 جانفي 2024، قام البنك بتكوين مدخرات عامة تسمى «مدخرات جماعية» قصد تغطية المخاطر المحتملة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تتطلب متابعة خاصة (صنف 1) حسب الفصل 8 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 بتاريخ 17 ديسمبر 1991.

#### iii – مُدّخرات إضافية

تطبيقا للمنشور عدد 21 لسنة 2013 المؤرخ في 30 ديسمبر 2013، خصصت الشركة التونسية للبنك مدخرات إضافية على الأصول

ذات أقدمية في صنف 4 تفوق أو تساوي 3 سنوات لتغطية المخاطر الصافية وذلك طبقا للنسب المئوية الدنيا التالية :

- 40% للأصول التي لها أقدمية في صنف 4 من 3 إلى 5 سنوات ؛
- 70% للأصول التي لها أقدمية في صنف 4 من 6 و7 سنوات ؛
- 100% للأصول التي لها أقدمية في صنف 4 تفوق أو تساوي 8 سنوات.

## 2.3. التقييد المحاسبي لمحفظة السندات والمداخيل المتعلقة بها

يتم تصنيف محفظة سندات البنك التي يحتفظ بها إلى صنفين محفظة الاستثمار ومحفظة السندات التجارية.

### 1.2.3. محفظة الاستثمار والمداخيل المتعلقة بها

يصنف ضمن محفظة الاستثمار ما يلي :

- السندات التي تمثل حصصا في رأس مال الشركات التي تعتبر ملكيتها المستديمة مفيدة لنشاط البنك (سندات المساهمة المستديمة): سندات مساهمة وحصص في مؤسسات شريكة وحصص في مؤسسات مرتبطة ؛
- السندات ذات الدخل القار التي اقتناها البنك مع نيّة حيازتها حتى حلول آجالها (سندات الاستثمار ومنها خاصة الاقتراضات الرقاعيّة) ؛
- «سندات الخزينة» المقتناة من قبل البنك مع نية حيازتها إلى حين أجالها ؛
- السندات في شكل مساهمات تمويل والتي نصت عليها اتفاقية إعادة الإحالة والتي لم يقع التفويت فيها نهائيا ؛
- الأموال المتصرف فيها من قبل شركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية.

وتتلخص قواعد التقييد المحاسبي للعمليات على مختلف هذه الأصناف من السندات على النحو التالي :

#### i. سندات المساهمة المستديمة

تسجل هذه السندات في الموازنة بسعر اقتنائها دون اعتبار التكاليف والأعباء.

تسجل المساهمات المكتتبة وغير المدفوعة في التعهدات خارج الموازنة بقيمة إصدارها.

تدرج عمليات اقتناء سندات المساهمة والتفويت فيها بتاريخ تحويل ملكيتها أو بتاريخ تسجيل المعاملة ببورصة الأوراق المالية بتونس. وتدرج فوائض القيمة الناتجة عن التفويت في هذه السندات تحت بند «اعتمادات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار».

وتسجل أرباح الأسهم على السندات التي هي بحوزة البنك في قائمة النتائج عند الموافقة الرسمية على توزيعها.

في تاريخ كل إقفال محاسبي، يتم تقييم سندات المساهمة بالقيمة السارية ويتم تخصيص مدخرات لتغطية نقص القيمة المنجرة ذات القيمة المستدامة.

تأخذ هذه القيمة بعين الاعتبار:

- القيمة في البورصة للسهم بالنسبة للسندات المدرجة،
- القيمة الحسابية والمحتسبة بداية من آخر موازنة متاحة بالنسبة للمساهمات في المشاريع الغير سياحية،
- القيمة الحسابية والمحتسبة بداية من الموازنة الأخيرة المتاحة والمعدلة لتأخذ بعين الاعتبار فائض القيمة المنجر عن الأصول الثابتة بالنسبة للمساهمات في مشاريع سياحية،
- القيمة الحقيقية التي تراعي العديد من المعايير الموضوعية مثل السعر المنصوص عليه في المعاملات الأخيرة والقيمة الحسابية والمردود وأهمية الأرباح والنشاط وحجم وأهمية الشركة وذلك بالنسبة للمساهمات في رأس مال مشغلي الاتصالات.

#### ii. سندات الاستثمار ذات الدخل القار

تدرج مداخيل السندات ذات الدخل القار في الإيرادات بصفة تغطي الفترة المعنية.

وعندما يكون سعر شراء سندات ذات دخل ثابت أعلى أو أقل من سعر استردادها فان الفرق بينهما والذي يسمى حسب الوضعية منحة أو خصم يتم تضمينه في تكلفة الشراء ويوزع على الفترة المتبقية للسندات.

وعند ختم كل سنة محاسبية، تتم مقارنة كلفة اقتناء سندات الاستثمار بالقيمة على السوق.

لا يتم تقييد فوائض القيمة الكامنة على سندات الاستثمار محاسبيا ويتم تخصيص مدخرات على نقص القيمة الكامن المنجر عن الفارق بين القيمة المحاسبية (باعتبار الاستهلاكات او استعادة المنح أو الخصم) والقيمة على السوق أو القيمة الحقيقية للسندات. وذلك في الحالتين التاليتين :

- احتمال كبير، أنه بسبب ظروف جديدة، لن تحتفظ المؤسسة بهذه السندات إلى حلول أجلها
- تواجد مخاطر من عدم السداد للجهة التي أصدرت السندات

### iii – سندات المساهمات للتمويل

تعتبر مساهمات التمويل امتدادا للنشاط الرئيسي للتمويل وينظر إلى فوائض القيمة الناتجة عن التفويت فيها كفوائد وتحتسب كجزء من إيرادات الاستغلال البنكي. وتدرج فوائض القيمة كإيرادات مرة واحدة عند التفويت وتقدم في بند «مداخيل محفظة الاستثمار».

وتدرج الأرباح على السندات التي هي بحوزة البنك في قائمة النتائج عند الموافقة الرسميّة على توزيعها.

ويقع تحويل الفوائد المرسملة غير المدفوعة (المحولة إلى مساهمات في رأس المال) من حسابات المستحقات إلى حسابات المساهمات. كما تحول الإيرادات المؤجلة المتعلقة بها إلى حساب المدخرات للمساهمات.

### iv. الأموال المتصرف فيها من قبل شركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية

تحتسب المساهمات في الأموال التي تتصرف فيها شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية في إطار اتفاقيات إحالة، بالقيمة السارية وباعتبار آفاق الاستخلاص.

وعلى هذا الأساس، يتمّ تخصيص مدخرات بعنوان المساهمات التي لم يقع استخلاصها عند انتهاء آجال الإحالة والتي لا تغطي قيمتها السارية كلفة اقتناء السندات.

## 2.2.3. محفظة السندات التجارية والمداخيل المتعلقة بها

تقسم محفظة السندات التجارية التي يملكها البنك إلى صنفين :

- **سندات المعاملات** : السندات المتميزة بسيولتها والتي لا تفوق مدة حيازتها ثلاثة أشهر.
- **سندات التوظيف** : سندات مقتناة مع نية حيازتها لمدة لا تتجاوز السنة.

### i. سندات المعاملات

في كل إقفال محاسبي، يتم تقييم سندات المعاملات بقيمة السوق. تمثل قيمة السوق معدل قيمة بورصة الأوراق المالية المرجحة في تاريخ الإقفال أو في أحدث تاريخ سابق. تدرج فوارق القيمة الناتجة عن إعادة التقييم باعتبار قيمة السوق في النتيجة. كما تدرج المداخيل المتعلقة بسندات المعاملات ضمن النتائج عند الإنجاز.

### ii. سندات التوظيف

في كل إقفال محاسبي، يتوجب تقييم سندات التوظيف بقيمة السوق بالنسبة للسندات المدرجة وبالقيمة الحقيقية بالنسبة للسندات غير المدرجة وذلك من أجل تقييم ما إذا ينبغي تكوين مدخرات على نقص القيمة.

يتم تقييم سندات التوظيف بالنسبة لكل صنف من أصنافها كل على حدة.

لا يمكن لفوائض القيمة الكامنة بالنسبة لعدد من السندات التي يتم تسليط الضوء عليها أن تعوض الخسائر الكامنة المتعلقة بأخرى.

ويتم تكوين مدخرات لنقص القيمة على نقص القيمة الكامن الناتج عن الفارق بين القيمة المحاسبية (المعدلة باعتبار الاستهلاكات، المنح والخصم) وقيمة السوق أو القيمة الحقيقية للسندات

لا يتم تقييد فوائض القيمة الكامنة. يقع إدراج المداخيل المتعلقة بهذه السندات في قائمة النتائج بصفة تغطي الفترة المعنية كما تقيد المنحة أو الخصم على سندات التوظيف بصفة تغطي الفترة المتبقية للسندات.

## 3.3. التقييد المحاسبي لإيداعات الحرفاء والأعباء المتعلقة بها

تقيد أعباء الفوائد على إيداعات وأموال الحرفاء حسب نوعية الإيداع بالطريقة الآتية :

- تدرج الفوائد على الحسابات الجارية في حسابات الحرفاء وتقيد محاسبيا كل ثلاثة أشهر. وتختلف تواريخ القيمة المستعملة لاحتساب الفوائد على الحسابات الجارية للحرفاء وفقا لطبيعة عمليات السحب أو الإيداع التي يقوم بها الحرفاء، وفقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 22 لسنة 1991 ؛

- تدرج الفوائد على الحسابات لأجل في حسابات الحرفاء عند حلول أجلها وتكون موضوع اشتراك عند كل تاريخ إقفال.

### 4.3. التقييد المحاسبي للموارد والأعباء المتعلقة بها

تدرج اقتراضات البنك في الموازنة كلما وقعت عملية سحب، وتسجل الفوائد على الاقتراضات ضمن الأعباء متى حل أجل استحقاقها.

يتم تحويل القروض الخارجية بالعملات الأجنبية إلى الدينار حسب سعر الصرف المصرح به عند الدفع. يتم تغطية مخاطر تقلبات أسعار الصرف من قبل الصندوق الوطني للضمانات الذي تديره الشركة التونسية لإعادة التأمين.

تحين الديون بالعملة الأجنبية بسعر الصرف في تاريخ الإقفال ويسجل عقد التغطية المبرم مع الشركة التونسية لإعادة التأمين لتحمل تغير سعر الصرف كأداة تغطية حسب المعيار المحاسبي الدولي 9. ويتم لاحقا تحديد قيمته الحقيقية التي تعادل مخاطر الصرف المحتملة وتقديره بتاريخ الإقفال.

### 5.3. إعادة شراء الأسهم الذاتية

طبقا لمقتضيات المعيار المحاسبي التونسي عدد 2 المتعلق بالأموال الذاتية :

- تقدم الأسهم الذاتية التي تمت إعادة شراءها في الموازنة بعد طرحها من الأموال الذاتية ؛
- يقيد فائض القيمة أو نقص القيمة المحقق على الأسهم الذاتية التي تمت إعادة شرائها مباشرة في الأموال الذاتية ؛
- تقيد الأرباح المقبوضة على الأسهم الذاتية التي تمت إعادة شرائها في حساب «نتائج مرحلة».

### 6.3. التقييد المحاسبي للعمليات بالعملة الأجنبية ونتيجة الصرف

يتم يوميا تحديد نتيجة الصرف على عمليات الصرف اليدوي للأوراق النقدية حسب سعر الصرف في تاريخ العملية. وتمثل نتيجة الصرف، في هذه الحالة، الفارق بين سعر الاقتناء وسعر البيع لليوم المعين.

يقع إجراء عملية إعادة تقييم من السعر القار إلى سعر الصرف الساري عند تاريخ الإقفال لكافة حسابات الموازنة بالعملة الأجنبية بما في ذلك مراكز الصرف. ويتم تسجيل الفارق الناتج عن هذا التقييم في حساب الموازنة «38.391 : فارق التحويل».

### 7.3. الأصول الثابتة والاستهلاك

تقيد الأصول الثابتة بتكلفة اقتنائها مع اعتبار النسبة المئوية المسترجعة من الأداء على القيمة المضافة الخاص بالسنة السابقة.

وتفصل نسب الاستهلاك، المتساوية حصصها السنوية، والتي يعتمدها البنك كالآتي :

| | |
|---|---|
| عقارات | %2 |
| معدات نقل | %20 |
| أثاث ومعدات مكتبية | %10 |
| | %15 |
| | *%20 |
| معدات سلامة واتصالات وتكييف | %10 |
| معدات معلوماتية | %15 |
| | *%33 |
| برمجيات معلوماتية | %33 |
| تجهيز وتهيئة وإنشاءات | %10 |
| حقوق الايجار | %5 |
| أثاث مكاتب خارج الاستغلال | %10 |
| عقارات خارج الاستغلال | %2 |
| معدات خارج الاستغلال | %10 |

(*) : نسبة مُوظفة على الإقتناءات بداية من غرة جانفي 2008.

قام البنك خلال السنة المحاسبية 2000 بإعادة تقييم الأراضي والمباني، وقد ترتب عن هذه العملية زيادة في الأموال الذاتية للبنك بمبلغ 324 37 ألف دينار تم تقديمها في بند «أموال ذاتية أخرى».

وفقا للمعيار المحاسبي الدولي 16 (IAS) فقرة 41، تم تحويل جزء من فارق إعادة التقييم إلى النتائج المؤجلة لمراعاة استهلاك الأصول الثابتة المعاد تقييمها من ناحية وتحويل فارق إعادة التقييم المتعلق بالأملاك التي تم التفويت فيها من ناحية أخرى.

### 8.3. مدخرات لمنح التقاعد ومنافع أخرى ما بعد التشغيل

تقيد المدخرات لمنافع الأعوان من قبل البنك لمجابهة التعهدات المطابقة للقيمة الحالية للحقوق المكتسبة والمتعلقة بالمنح التعاقدية (أجر اثني عشر شهرا) في حال المغادرة للتقاعد. وتنتج

عن احتساب (حسب طريقة الأثر الرجعي) وحدات الائتمان المقدرة (حسب المعيار المحاسبي الدولي IAS 19، منافع الأعوان، الذي لا وجود لما يعادله بتونس). وهذا الاحتساب يأخذ بعين الاعتبار خاصة مخاطر الوفاة والتطور التقديري للأجور وتواتر الأعوان ونسبة التحيين المالي.

كما يقيد ملحق للمدخرات لتغطية تعهدات البنك تجاه أعوانه المتقاعدين بخصوص التأمين الاجتماعي باستعمال نفس الطريقة المحاسبية وبالرجوع إلى تقديرات أمل الحياة للمنتفعين والأعباء السنوية المنبثقة عن عقد التأمين الاجتماعي.

## 9.3. إعادة معالجة البيانات لأغراض المقارنة

من أجل ضمان عرض أفضل للقوائم المالية إلى موفى 31 ديسمبر 2023 تم القيام بعمليات إعادة معالجة على مستوى بنود الشركة التونسية للبنك بالنسبة للسنة المالية المقفلة في نهاية 2022. تقدم عمليات إعادة معالجة البيانات الوارد في القوائم المالية في موفى 31 ديسمبر 2022 في الجدول التالي :

(الوحدة : 1000 دينار)

| البيانات | الرصيد في 2022/12/31 | تأثير التعديل المحاسبي (1.9.3) | تأثير إعادة التصنيف (2.9.3) | رصيد إعادة التصنيف في 31 ديسمبر 2022 |
|---|---|---|---|---|
| **الموازنة** | | | | |
| أص 1 – خزانة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية | 175 533 | - | 4 845 | 180 378 |
| أص 3 – مستحقات على الحرفاء | 10 860 414 | - | 160 623 | 11 021 037 |
| أص 4 – محفظة السندات التجارية | 906 582 | 2 925 | - | 909 507 |
| أص 5 – محفظة الاستثمار | 1 455 603 | 1 405 | - | 1 457 008 |
| أص 7 – أصول أخرى | 707 695 | - | (294 987) | 412 707 |
| خصوم 3 – ودائع وأموال الحرفاء | 9 863 202 | - | 18 231 | 9 881 433 |
| خصوم 5 – خصوم أخرى | 843 292 | 12 787 | (147 751) | 708 329 |
| أذ 6 – نتائج مؤجلة | (172 650) | (7 352) | - | (180 003) |
| أذ – نتيجة السنة المالية | 93 083 | (1 104) | - | 91 978 |
| **قائمة النتائج** | | | | |
| إيراد 1 – فوائد مدينة ومداخيل مماثلة | 951 865 | - | 5 577 | 957 442 |
| إيراد 2 – عمولات | 136 304 | - | 1 474 | 137 778 |
| عبء 1 – فوائد مدينة وأعباء مماثلة | (584 297) | - | 961 | (583 336) |
| عبء 2 – عمولات مدينة | (9 557) | - | (961) | (10 518) |
| إيراد 7 – إيرادات الاستغلال الأخرى | 8 245 | - | (7 051) | 1 194 |
| عبء 6 – أعباء الأعوان | (194 968) | (1 104) | - | (196 073) |

### 1.9.3. تعديلات محاسبية

قامت الشركة التونسية للبنك بإجراء عدد من التعديلات المحاسبية تم تسجيلها عبر الحساب تعديلات محاسبية والذي أثر في النتائج المؤجلة والتي بلغت 457 8 ألف دينار.

شملت هذه التعديلات الأعباء على المنح المتغيرة ومداخيل التمديد المتعلقة بسندات التوظيف وسندات الاستثمار (رقاع الخزينة القابلة للتنظير) واستعادة المدخرات على الأموال المتصرف فيها.

### 2.9.3. إعادة التصنيف بين بنود القوائم المالية

من أجل ضمان عرض أفضل للقوائم المالية إلى موفى 31 ديسمبر 2023 تم القيام بعدد من عمليات إعادة تصنيف بين البنود والتي شملت أساسا حسابات القروض للموظفين (من أص 07 إلى

أًص 03) والحسابات المجمدة (من أص 03 إلى أص 07 ومن خص 05 إلى أص 07) فضلا عن ربط عدد من قوائم المدخرات المسجلة مبدئيا كمدخرات على المخاطر والأعباء (خص 05) إلى البنود المقابلة لها (أص 01 وأص 07).

### 3.9.3. إعادة تصنيف رقاع الخزينة القابلة للتنظير

بمناسبة اعداد مخطط الأعمال الجديد للبنك، أجرت الشركة التونسية للبنك عملية إعادة تصنيف سندات الخزينة المصنفة في البداية كسندات رقاع خزينة قابلة للتنظير للتوظيف إلى سندات رقاع خزينة قابلة للتنظير للاستثمار بمبلغ يقدر بـ 736,924 مليون دينار.

بلغ قائم رقاع الخزينة القابلة للتنظير للاستثمار في 31 ديسمبر 2023 بعد إعادة التصنيف ما قيمته 419,072 1 مليون دينار.

### 4.9.3. إعادة معالجة الضمانات المقبولة على مستوى قائمة التعهدات خارج الموازنة

أدت أعمال الانتقال إلى وحدة منظومة المعلومات الجديدة إلى إعادة معالجة بند «ضمانات مقبولة» في قائمة التعهدات خارج الموازنة في 31 ديسمبر 2022 وهذا التعديل يتمثل فيما يلي :

(الوحدة : 1000 دينار)

| البـــــند | الرصيد الذي تم نشره في 31 ديسمبر 2022 | الرصيد بعد إعادة المعالجة في 31 ديسمبر 2022 | المبلغ إعادة المعالجة في 31 ديسمبر 2022 |
|---|---|---|---|
| **قائمة التعهدات خارج الموازنة** | | | |
| خ م 7 ضمانات مقبولة | 3 098 907 | 2 980 012 | 118 895 |

## 4. أبرز الأحداث للسنة المحاسبية 2023

### 1.4. قضية برونو بولي

تم رفع دعوى قضائية ضد البنك سنة 2011 من قبل السيد برونو بولي لاستعادة رقاع خزينة التي وضعها تحت ذمة البنك الوطني للتنمية السياحية. وبتاريخ 2015/10/29، صدر حكم ابتدائي، ضد البنك وتقرر إعادة تلك الرقاع أو دفع 7 ملايين من الدولارات. نقضت محكمة التعقيب هذا الحكم وأحالت القضية الى محكمة الاستئناف بتونس وتم الحصول على تأجيل للتنفيذ دون إيداع.

جددت محكمة الاستئناف مرة أخرى الحكم الابتدائي والذي يأمر المصرف بإعادة رقاع الخزينة أو دفع 7 ملايين من الدولارات. ونتيجة لذلك، تم تكوين مدخرات للمخاطر في 31 ديسمبر 2020 بما قيمته 533 36 ألف دينار.

وخلال السنة المحاسبية 2021 وتبعا لحكم المحكمة المحال إليها، قدم البنك مرة أخرى طعنا بالنقض، وتمكن من الحصول على تأجيل التنفيذ دون إيداع.

وبحكم عدد 32/39932 بتاريخ 14 جوان 2022 نقضت المحكمة مرة أخرى الدعوى وأعادتها إلى المحكمة المحالة لها.

تحددت الجلسة الأولى أمام أنظار المحكمة المحالة في 10 جويلية 2023.

حفظت القضية في حالة المرافعة وأجلت إلى 14 ماي 2024.

### 2.4. –الشطب والتفويت في ديون

تطبيقا للفقرة السابعة مكررا ثالثا quaterdecies من المادة عدد 48 من قانون مجلة الأداء الضريبي على الدخل الفردي والضريبة على الشركات، قام البنك بشطب الديون البنكية غير قابلة للاسترداد خلال السنة المالية 2023.

وبالرجوع للقانون عدد 98-4 المؤرخ في 02 فيفري 1998، المتعلق بمؤسسات استخلاص الديون، قامت الشركة التونسية للبنك بالتفويت في مجموعات من الديون البنكية لحساب الشركة التونسية لاستخلاص الديون.

بلغت القيمة الإجمالية للديون التي قام البنك بالتخلي عنها والتفويت فيها 798 308 مليون دينار من بينها 161 71 مليون دينار كفوائد تأخير.

### 3.4. المساهمة في صندوق ضمان الودائع

تطبيقا للبند 149 وتبعا للقانون عدد 48 لسنة 2016 بتاريخ 11 جويلية 2016 والمتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية وكذلك

أحكام المرسوم عدد 268 لسنة 2017 بتاريخ 1 فيفري 2017 المتعلق بتحديد قواعد التدخل والتنظيم والسير لهذا الصندوق، فإن الشركة التونسية للبنك ملزمة بالانضمام إلى صندوق ضمان الودائع مقابل مساهمة سنوية قدرها 0,3% من قائم الودائع وقد بلغت المساهمة الخاصة بسنة 2023 ما قيمته 540 26 ألف دينار.

## 5. إيضاحات حول بنود الموازنة

### 1.5. خزينة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية

بلغ إجمالي الأصول النقدية في الخزينة ولدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية 179.804 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 180.378 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 أي بانخفاض قدره -574 ألف دينار.

فيما يلي البيانات المختلفة المكونة لهذا البند :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **الخزينة** | **80 541** | **81 150** | **(609)** | **(%0,8)** |
| الخزينة بالدينار | 72 498 | 66 769 | 5 729 | %8,6 |
| الخزينة بالعملة الأجنبية (*) | 12 028 | 18 366 | (6 338) | (%34,5) |
| مدخرات على الخزينة ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية (*) | **(3 985)** | **(3 985)** | | |
| البنك المركزي التونسي | 98 202 | 98 167 | 35 | %0,0 |
| البنك المركزي التونسي بالدينار | (662) | (4 654) | 3 992 | %85,8 |
| البنك المركزي التونسي بالعملة الأجنبية | 98 864 | 102 821 | (3 957) | (%3,8) |
| **مركز الصكوك البريدية** | **1 057** | **1 057** | **-** | **-** |
| **الخزينة العامة للبلاد التونسية** | **4** | **4** | **-** | **-** |
| **المجمـــوع** | **179 804** | **180 378** | **(574)** | **(%0,3)** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات سنة 2022 من أجل المقارنة

### مـــؤشر السيـــولة

تطبيقا لمقتضيات منشور البنك المركزي التونسي عدد 14-2014 الصادر بتاريخ 10 نوفمبر 2014، فإنّه يتوجب على البنوك احترام الحد الأدنى لمؤشر السيولة المُقدر بـ 100% لسنة 2023 وسنة 2022. وقد سجّلت الشركة التونسية للبنك المؤشرات التالية :

| البيـــــــانات | الحد التنظيمي | 2023 | الحد التنظيمي | 2022 |
|---|---|---|---|---|
| مؤشر السيولة | %100 | %216,69 | %100 | %121,10 |

يقدم الجدول الآتي تطور المُدخرات لمختلف المخاطر على الموجودات لدى المؤسسات البنكية والمالية خلال السنة المحاسبية :

| البيـــــــانات | 2022 | مخصص مُدّخرات | استعادة مُدّخرات | إعادة تصنيف | 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| مدخرات للمخاطر المختلفة (أموال لدى البنك المركزي التونسي بالدينار) | 5 055 | - | 662 | | 4 393 |
| **المجموع** | **5 055** | - | **662** | - | **4 393** |

### 2.5. مستحقات على المؤسسات البنكيـة والماليـة

بلغ إجمالي المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية 546.853 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 445.503 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022.

تفصل البيانات المختلفة المُكونة لهذا البند كما يلي :

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **مستحقات على المؤسسات البنكية** | **50 802** | **75 122** | **(24 320)** | **(%32,4)** |
| حسابات جارية للبنوك المقيمة | 2 | 2 | - | - |
| حسابات جارية للبنوك غير المقيمة | 50 754 | 75 119 | (24 365) | (%32,4) |
| حسابات مدينة للمراسلين بالدينار القابل للتحويل | 46 | 1 | 45 | 4500,0% |
| **قروض للمؤسسات المالية** | **423 762** | **299 032** | **124 730** | **%41,7** |
| قروض على السوق النقدية بالدينار | - | 71 849 | (71 849) | (%100,0) |
| قروض خارج السوق النقدية بالدينار | 71 828 | - | 71 828 | - |
| قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية | 351 934 | 227 183 | 124 751 | %54,9 |
| **مُدّخرات على القروض ما بين البنوك** | **(1 828)** | **(1 849)** | **21** | **%1,1** |
| **مستحقات وقروض للمؤسسات المالية المختصة** | **74 033** | **73 175** | **858** | **0** |
| مستحقات وقروض للمؤسسات المالية المختصة (إيجار مالي) | 45 260 | 44 402 | 858 | %1,9 |
| مستحقات وقروض للمؤسسات المالية المختصة (الشركة التونسية لإعادة التأمين) | 28 773 | 28 773 | - | - |
| **مستحقات مُرتبطة** | **84** | **23** | **61** | **%265,2** |
| مستحقات مرتبطة بالقروض ما بين البنوك بالدينار | - | - | - | - |
| مستحقات مرتبطة بالقروض ما بين البنوك بالعملة الأجنبية | 84 | 23 | 61 | %265,2 |
| **المجموع** | **546 853** | **445 503** | **101 350** | **%22,7** |

تقدّم المستحقات حسب تاريخ استحقاق إعادة التمويل من طرف البنك المركزي التونسي كالتالي :

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية** | | | **-** | **-** |
| قابلة لإعادة التمويل من البنك المركزي التونسي | 5 000 | 7 000 | (2 000) | (%28,6) |
| غير قابلة لإعادة التمويل من البنك المركزي التونسي | 541 769 | 438 480 | 103 289 | %23,6 |
| **المجموع** | **546 769** | **445 480** | **101 289** | **%22,7** |

تفصّل المستحقات على البنوك والمؤسسات المالية (باستثناء المستحقات المُرتبطة) حسب إمكانية تجسيمها من عدمه بسندات السوق ما بين البنوك كالآتي :

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية** | | | **-** | **-** |
| مجسمة بسندات السوق ما بين البنوك | - | - | - | - |
| غير مجسمة بسندات السوق ما بين البنوك | 546 769 | 445 480 | 101 289 | %22,7 |
| **المجموع** | **546 769** | **445 480** | **101 289** | **%22,7** |

تُفصّل المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية (باستثناء المستحقات المُرتبطة) حسب فترة الاستحقاق المتبقية بتاريخ 31 ديسمبر 2023 كما يلي :

| البيانات | أقلّ من 3 أشهر | من 3 أشهر إلى سنة | من سنة إلى 5 سنوات | أكثر من 5 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| **مستحقات على المؤسسات البنكية** | **50 802** | **-** | **-** | **-** | **50 802** |
| حسابات جارية للبنوك المقيمة | 2 | - | - | - | 2 |
| حسابات جارية للبنوك غير المقيمة | 50 754 | - | - | - | 50 754 |
| حسابات مدينة للمراسلين بالدينار القابل للتحويل | 46 | - | - | - | 46 |
| **قروض للمؤسسات البنكية** | **423 762** | **-** | **-** | **-** | **423 762** |
| قروض على السوق النقدية بالدينار | - | - | - | - | - |
| قروض خارج السوق النقدية بالدينار | 71 828 | - | - | - | 71 828 |
| قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية | **351 934** | **-** | **-** | **-** | **351 934** |
| **مُدّخرات على القروض فيما بين البنوك** | **(1 828)** | **-** | **-** | **-** | **(1 828)** |
| **قروض للمؤسسات المالية المختصة (الإيجار المالي)** | **681** | **12 201** | **30 378** | **2 000** | **45 260** |
| **مستحقات على المؤسسات المالية المختصة (الشركة التونسية لإعادة التمويل)** | **28 773** | **-** | **-** | **-** | **28 773** |
| **المجموع** | **502 190** | **12 201** | **30 378** | **2 000** | **546 769** |

فيما يلي تطور المُدّخرات للمخاطر المختلفة على المستحقات على البنوك والمؤسسات المالية خلال السنة المحاسبية :

| البيانات | 2022 | مخصصات مُدّخرات | استعادة مُدّخرات | إعادة تصنيف | 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| مُدّخرات على المخاطر المختلفة (مستحقات على المؤسسات البنكية) | 32 052 | - | 8 805 | - | 23 247 |
| **المجموع** | **32 052** | - | **8 805** | - | **23 247** |

## 3.5. مستحقات على الحرفاء

يوضح الجدول التالي تطور التعهدات الصافية بين سنتي 2022 و2023 :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| حسابات جارية مدينة (*) | 1 046 606 | 1 037 696 | 8 910 | %0,9 |
| قروض على موارد خصوصية (*) | 212 828 | 186 332 | 26 496 | %14,2 |
| مستحقات تتحمّلها الدولة | 9 440 | 9 440 | - | %0,0 |
| دعم تتحمّله الدولة | 4 230 | 4 230 | - | %0,0 |
| حسابات جارية مشتركة | 89 770 | 89 770 | - | %0,0 |
| قروض أخرى للحرفاء (*) | 10 777 476 | 11 306 707 | (529 231) | %4,7- |
| مستحقات للتفويت | 4 298 | 4 298 | - | %0,0 |
| مستحقات مُرتبطة (*) | 90 906 | 110 791 | (19 885) | %17,9- |
| **المجموع** | **12 235 554** | **12 749 264** | **(513 710)** | **%4,0-** |
| **مُدّخرات** | **(1 165 538)** | **(1 149 164)** | **(16 374)** | **%1,4-** |
| مُدّخرات على حسابات جارية | (149 429) | (144 889) | (4 540) | %3,1- |
| مُدّخرات على موارد خصوصية | (42 127) | (36 576) | (5 551) | %15,2- |
| مُدّخرات على قروض أخرى للحرفاء | (719 189) | (744 744) | 25 555 | %3,4 |
| مُدّخرات على حسابات جارية مشتركة | (45 552) | (45 552) | - | %0,0 |
| مُدّخرات على مستحقات للتفويت | (455) | (455) | - | %0,0 |
| مُدّخرات جماعية | (208 786) | (176 948) | (31 838) | %18,0- |
| **فوائد بنكية مُعلقة** | **(513 549)** | **(526 542)** | **12 993** | **%2.5** |
| فوائد بنكية مُعلقة على حسابات جارية | (42 844) | (39 828) | (3 016) | %7,6- |
| فوائد بنكية مُعلقة على قروض أخرى للحرفاء | (413 343) | (434 916) | 21 573 | %5,0 |
| فوائد بنكية مُعلقة على حسابات جارية مشتركة | (34 579) | (34 579) | - | %0,0 |
| فوائد بنكية مُعلقة على موارد خصوصية | - | - | - | - |
| فوائد بنكية مُعلقة على مستحقات للتفويت | (3 843) | (3 843) | - | %0,0 |
| فوائد بنكية مُعلقة على مستحقات مُرتبطة | (18 940) | (13 376) | (5 564) | %41,6- |
| **إيرادات مقبوضة مُسبقا** | **(41 770)** | **(52 521)** | **10 750** | **%20.5** |
| **المجموع الصافي بالألف دينار** | **10 514 697** | **11 021 037** | **(506 341)** | **%4,6-** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات سنة 2022 من أجل المقارنة

فيما يلي تركيبة صافي القروض للحرفاء في 31 ديسمبر 2023 :

بآلاف الدنانير

| البيانات | القائم الإجمالي | مدخرات فردية | مدخرات إضافية | فوائد بنكية مُعلقة | إيرادات مقبوضة مُسبقا | صافي المبلغ القائم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حسابات جارية مدينة | 1 046 606 | (120 336) | (29 092) | (42 844) | - | **854 334** |
| قروض على موارد خصوصية | 212 828 | (38 972) | (3 155) | - | - | **170 701** |
| حسابات جارية مشتركة | 89 770 | (32 152) | (13 400) | (34 579) | - | **9 639** |
| قروض أخرى للحرفاء | 10 791 146 | (548 963) | (170 226) | (413 343) | (41 770) | **9 616 844** |
| مستحقات للتفويت | 4 298 | (455) | - | (3 843) | - | **-** |
| مستحقات مُرتبطة | 90 906 | - | - | (18 940) | - | **71 966** |
| **المجموع** | **12 235 554** | **(740 878)** | **(215 873)** | **(513 549)** | **(41 770)** | **10 723 484** |
| مُدّخرات جماعية | - | - | - | - | - | **(208 786)** |
| **القائم الصافي** | **-** | | | | | **10 514 698** |

**الفوائد المعلقة :** تفصل الفوائد المُعلقة للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2023 كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| فوائد مُعلقة على حسابات جارية | (42 844) | (39 828) | (3 016) | (%7,6) |
| فوائد مُعلقة على كفالات وضمانات | (1 219) | (3 721) | 2 502 | %67,2 |
| فوائد مُعلقة على فوائد القروض متوسطة المدى العادية | (188 738) | (130 042) | (58 696) | (%45,1) |
| فوائد مُعلقة على فوائد القروض متوسطة المدى المهيكلة | (213 539) | (225 980) | 12 441 | %5,5 |
| فوائد مُعلقة على قروض مضمونة من الدولة | (1 158) | (1 158) | - | - |
| فوائد مُعلقة على الحسابات الجارية للشركاء | (34 579) | (34 579) | - | - |
| فوائد عن التأخير مُعلقة على الديون المتنازع عليها | (8 689) | (74 015) | 65 326 | %88,3 |
| فوائد مُعلقة على ديون للتفويت | (3 843) | (3 843) | - | - |
| فوائد مُعلقة على ديون مرتبطة | (18 940) | (13 376) | (5 564) | (%41,6) |
| **المجمـــوع الجزئي** | **(513 549)** | **(526 542)** | **12 993** | **%2,5** |
| فوائد مُعلقة على ديون مضمونة من قبل الدولة | - | - | - | - |
| **المجمـــــوع** | **(513 549)** | **(526 542)** | **12 993** | **%2,5** |

تُحتسب فوائد التأخير المعلقة للمستحقات المتنازع عليها وتُقيد بصفة آلية وتبلغ 8.689 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023.

| البيانات | 2022 | مخصصات مُدّخرات | استعادة المُدّخرات | إعادة تصنيف | 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| مُدّخرات على حسابات جارية | (144 889) | (38 866) | 38 019 | (3 693) | (149 429) |
| مُدّخرات على موارد خصوصية | (36 576) | (19 261) | 8 376 | 5 334 | (42 127) |
| مُدّخرات على قروض أخرى للحرفاء | (744 744) | (183 390) | 212 916 | (3 971) | (719 189) |
| مُدّخرات على حسابات جارية مشتركة | (45 552) | - | - | - | (45 552) |
| مُدّخرات على مستحقات للتفويت | (455) | - | - | - | (455) |
| مُدّخرات جماعية | (176 948) | (31 838) | - | - | (208 786) |
| **المجموع** | **(1 149 164)** | **(273 355)** | **259 311** | **(2 330)** | **(1 165 538)** |

| البيانات | 2022 | مخصصات مُدّخرات | استعادة المُدّخرات | إعادة تصنيف | 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| مُدّخرات فردية على المستحقات المشكوك في خلاصها للحرفاء | (648 076) | (198 495) | 107 686 | (1 994) | (740 879) |
| مُدّخرات إضافية على المستحقات المشكوك في خلاصها للحرفاء | (324 140) | (43 022) | 151 625 | (336) | (215 873) |
| مُدّخرات جماعية | (176 948) | (31 838) | - | - | (208 786) |
| **المجموع** | **(1 149 164)** | **(273 355)** | **259 311** | **(2 330)** | **(1 165 538)** |

– استحقاق إعادة التمويل من البنك المركزي التونسي

تفصيل المستحقات على الحرفاء (بعد الخصم) حسب استحقاق إعادة التمويل من البنك المركزي التونسي

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| مستحقات قابلة لإعادة التمويل | 1 262 434 | 1 321 575 | (59 141) | (%4,5) |

### 1.3.5. الضمانات

تُحدد الضمانات التي يحتفظ بها البنك لغرض احتساب المُدّخرات على التعهدات في بعض الحالات، في ظل غياب جرد للوثائق القانونية التي تُبررها (شهادات الملكية وشهادات الوكالة العقارية السياحية والوكالة العقارية الصناعية...).

### 2.3.5. المُدّخرات الإضافية

عملاً بأحكام منشور البنك المركزي التونسي عدد 2013-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2013، قامت الشركة التونسية للبنك باستعادة مُدّخرات إضافية صافية تقدر بحوالي 267 108 ألف دينار بعنوان السنة المُحاسبية 2023، وذلك على التعهدات ذات الأقدمية في الصنف الرابع التي تفوق أو تساوي 3 سنوات.

في 31 ديسمبر 2023، بلغ رصيد المُدّخرات الإضافية 873 215 ألف دينار.

### 3.3.5. المُدّخرات الجماعية

عملاً بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 01-2024 الصادر بتاريخ 19 جانفي 2024، والمتعلق بتقسيم وتغطية المخاطر ومراقبة التعهدات، خصصت الشركة التونسية للبنك مُدّخرات ذات طابع عام سُمّيت بـ «مُدّخرات جماعية» بهدف تغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تتطلب متابعة خاصة (صنف 1) تطبيقا للمادة عدد 8 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24-91 الصادر بتاريخ 17 ديسمبر 1991.

### 4.3.5. مستحقات مُهيكلة ومستحقات تكفلت بها الدولة دون فوائد

تتمثل المستحقات التي تكفلت بها الدولة في مستحقات عدد من الشركات العمومية في إطار قانون المالية لسنة 1999 والتي بلغ إجمالي قائمها 440 9 ألف دينار. وقد تمّ تجميع هذه المستحقات على فترة تتراوح بين 20 و25 سنة، دون فوائد ومع ضمان الدولة.

## 4.5. محفظة السندات التجارية

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية 438.685 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 909.507 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022. تتكون محفظة السندات التجارية من سندات ذات دخل قار صادرة عن الدولة وسندات ذات دخل مُتغير.

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2022 | اقتناء/ مخصصات | تفويت/تصفية/استعادة | إعادة تصنيف | 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| **I. سندات التوظيف** | **670 109** | **316 591** | **(91 931)** | **(734 307)** | **160 462** |
| **1.1. سندات تصدرها الدولة والمؤسسات العمومية** | **670 109** | **316 591** | **(91 931)** | **(734 307)** | **160 462** |
| قيم إجمالية (*) | 691 861 | 299 196 | (95 839) | (736 924) | 158 294 |
| مستحقات وديون مُرتبطة (*) | 22 916 | 17 395 | - | (31 252) | 9 059 |
| انخفاض القيمة | (44 668) | - | 3 908 | 33 869 | (6 891) |
| **II. سندات المعاملة** | 239 398 | 283 639 | (244 814) | - | 278 223 |
| **1.2. سندات معاملة ذات دخل قار** | 239 398 | 283 639 | (244 814) | - | 278 223 |
| رقاع خزينة | 244 814 | 285 855 | (244 814) | - | 285 855 |
| مستحقات وديون مُرتبطة | (5 416) | (2 216) | - | - | (7 632) |
| **المجمـــوع الصافي** | **909 507** | **600 230** | **(336 745)** | **(734 307)** | **438 685** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات 2022 من أجل المقارنة.

## 5.5. محفظة الاستثمارات

بلغت قيمة محفظة سندات الاستثمار 2.339.511 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 1.457.008 ألف دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2022 وفيما يلي تفصيلها :

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| رقاع خزينة قابلة للتنظير للاستثمار | 1 419 072 | 798 100 | 620 972 | %77,8 |
| خصم/منح على رقاع خزينة قابلة للتنظير للاستثمار (*) | (58 252) | (12 829) | (45 423) | (%354,1) |
| مستحقات مُرتبطة | 54 655 | 25 527 | 29 128 | %114,1 |
| **مجموع رقاع الخزينة القابلة للتنظير للاستثمار** | **1 415 475** | **810 798** | **604 677** | **%74,6** |
| قروض رقاعية | 12 886 | 16 326 | (3 440) | (%21,1) |
| قرض وطني | 551 500 | 278 000 | 273 500 | %98,4 |
| مُدّخرات متعلقة بالقروض الرقاعية | (8 088) | (2 650) | (5 438) | (%205,2) |
| مستحقات مُرتبطة | 20 781 | 8 108 | 12 673 | %156,3 |
| **مجموع سندات أخرى للاستثمار** | **577 079** | **299 784** | **277 295** | **%92,5** |
| أموال تتصرف فيها شركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية | 93 483 | 93 678 | (195) | (%0,2) |
| مُدّخرات على الأموال المتصرف فيها (*) | (55 554) | (55 805) | 251 | %0,4 |
| **مجموع الأموال المتصرف فيها** | **37 929** | **37 873** | **56** | **%0,1** |
| حصص في صناديق التوظيف الجماعي | 49 148 | 49 146 | 2 | %0,0 |
| مُدّخرات على حصص في صناديق التوظيف الجماعي | (3 720) | - | (3 720) | - |
| **مجموع صناديق التوظيف الجماعي** | **45 428** | **49 146** | **(3 718)** | **(%7,6)** |
| حصص في المؤسسات المُرتبطة | 223 210 | 216 009 | 7 201 | %3,3 |
| حصص في المؤسسات الشريكة والمشتركة | 50 831 | 50 831 | - | - |
| سندات المساهمة | 123 472 | 123 480 | (8) | (%0,0) |
| مساهمات مع إعادة الإحالة | 18 056 | 18 056 | - | - |
| شركات في طور التصفية | 30 | 30 | - | - |
| مُدّخرات على سندات المساهمة | (151 667) | (148 667) | (3 000) | (%2,0) |
| مستحقات وديون مُرتبطة | (332) | (332) | - | - |
| **مجموع سندات المساهمة** | **263 600** | **259 407** | **4 193** | **%1,6** |
| **المجموع العام** | **2 339 511** | **1 457 008** | **882 503** | **%60,6** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات 2022 من أجل المقارنة.

يوضح الجدول التالي التطور حسب نوعية السندات المُصنّفة في محفظة الاستثمار :

| البيانـــات | 2022 | الاكتتاب | تفويت /تسديد / تعويض | نتائج مرسملة | إعادة تصنيف | 2023 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| رقاع خزينة قابلة للتنظير للاستثمار | 798 100 | 89 973 | (205 925) | - | 736 924 | 1 419 072 |
| اقتراضات رقاعية | 16 326 | 1 160 | (4 600) | - | - | 12 886 |
| اقتراض وطني | 278 000 | 273 500 | - | - | - | 551 500 |
| أموال تتصرف فيها شركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية | 93 678 | - | (28) | (167) | - | 93 483 |
| صناديق التوظيف الجماعي | 49 146 | 2 | - | - | - | 49 148 |
| سندات المساهمة | 123 480 | - | (8) | - | - | 123 472 |
| حصص في المؤسسات الشريكة والمشتركة | 50 831 | - | - | - | - | 50 831 |
| حصص في المؤسسات المُرتبطة | 216 009 | 7 201 | - | - | - | 223 210 |
| شركة في طور التصفية | 30 | - | - | - | - | 30 |
| مساهمات مع إعادة الإحالة | 18 056 | - | - | - | - | 18 056 |
| **المجموع بالألف دينار** | **1 643 656** | **371 836** | **(210 561)** | **(167)** | **736 924** | **2 541 688** |

تُفصّل سندات الاستثمار باستثناء رقاع الخزينة القابلة للتنظير في 2023/12/31 إلى سندات مُدرجة وغير مُدرجة على النحو التالي :

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| سندات غير مُدرجة | 1 080 801 | 805 902 | 274 899 | %34,1 |
| سندات مُدرجة | 40 510 | 38 349 | 2 161 | %5,6 |
| سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية | 1 305 | 1 305 | - | - |
| **القيمة الإجمالية بالألف دينار** | **1 122 616** | **845 556** | **277 060** | **%32,8** |

تفصل قائمة أهم المؤسسات التابعة في 31 ديسمبر 2023 كالآتي :

بآلاف الدنانير

| المؤسسة التابعة | حصة رأس المال التابعة «للشركة التونسية للبنك» | إجمالي القيمة المحاسبية | المُدّخرات | القيمة المحاسبية الصافية |
|---|---|---|---|---|
| **القطاع المالي** | | | | |
| الشركة التونسية لاستخلاص الديون | %91,93 | 36 462 | 0 | 36 462 |
| شركة استثمار ذات رأس مال تنمية | %81,99 | 16 205 | 0 | 16 205 |
| شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | %93,77 | 37 896 | 0 | 37 896 |
| الشركة التونسية للبنك – التمويل | %61,34 | 4 749 | 0 | 4 749 |
| البنك الفرنسي التونسي | %78,18 | 3 535 | 3 535 | 0 |
| البنك الأجنبي التونسي | %49,99 | 62 660 | 29 857 | 32 803 |
| **القطاع السياحي** | | | | |
| قصر سقانص الدولي | %99,76 | 6 180 | 6 180 | 0 |
| الشركة السياحية إفريقيا سوسة | %96,94 | 9 050 | 9 050 | 0 |
| الشركة السياحية الدخيلة | %61,21 | 3 221 | 469 | 2 752 |
| شركة الفنادق لوسط المدينة | %70,28 | 2 100 | 2 488 | -388 |
| **قطاع المباني** | | | | |
| عقارية الشارع | %84,71 | 7 461 | 2 250 | 5 211 |
| **قطاع الخدمات** | | | | |
| الشركة العامة للبيع | %50,00 | 2 000 | 0 | 2 000 |
| اكتيف اوتلز | %97,57 | 28 084 | 7 515 | 20 569 |

تشمل محفظة الاستثمار الأموال التي تتصرف فيها «شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية» والتي تبلغ قيمتها الإجمالية 484 93 ألف دينار وخصصت لها مُدّخرات في حدود 554 55 ألف دينار ويُفصّل رصيد الأموال المُتصرف فيها كالآتي :

بآلاف الدنانير

| الأموال المُتصرف فيها | أموال أصلية | نتائج مُرسملة | مبالغ مُستردة مُسبقًا | مساهمات مع إعادة الإحالة | مساهمات مباشرة | سندات شركة استثمارية برأس مال متغير | الرصيد 2023 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 1 | 8 000 | -1 105 | 2 180 | 2 216 | 2 094 | 59 | **4 715** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 2 | 8 000 | 1 387 | 4 331 | - | 299 | 176 | **5 056** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 3 | 5 000 | 897 | 2 077 | - | 1 000 | 52 | **3 820** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 4 | 6 500 | 1 217 | 2 008 | 5 892 | - | 1 121 | **5 709** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 5 | 6 824 | 1 517 | 2 931 | 5 410 | 231 | 353 | **5 410** |
| الأموال المتصرف فيها الشركة التونسية للبنك 6 | 2 707 | 117 | 2 172 | - | 80 | 65 | **652** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 7 | 800 | 67 | 140 | 265 | 390 | 89 | **727** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 8 | 6 752 | 3 169 | 4 110 | 5 370 | 382 | 1 378 | **5 811** |

بآلاف الدنانير

| الأموال المُتصرف فيها | أموال أصلية | نتائج مُرسملة | مبالغ مُستردة مُسبقًا | مساهمات مع إعادة الإحالة | مساهمات مباشرة | سندات شركة استثمارية برأس مال متغير | الرصيد 2023 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 9 | 4 800 | 261 | 760 | - | - | 266 | **4 301** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 10 | 8 748 | 165 | 247 | 8 523 | - | 166 | **8 666** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 11 | 6 000 | 562 | 733 | 4 821 | 83 | 516 | **5 829** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 12 | 9 898 | 1 351 | 406 | - | 1 526 | 2 883 | **10 843** |
| الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية 1 | 2 000 | 863 | 1 630 | 1 289 | - | 40 | **1 233** |
| الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية 2 | 2 000 | 219 | 957 | 1 639 | - | 54 | **1 262** |
| الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية 3 | 5 436 | 1 156 | 2 839 | 3 684 | 140 | 94 | **3 753** |
| الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية 4 | 360 | 33 | 28 | 335 | - | 45 | **365** |
| الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية 5 | 1 133 | 284 | 173 | 967 | - | 348 | **1 244** |
| الأموال المتصرف فيها – شركة استثمار وتنمية 6 | 4 000 | 444 | 1 023 | 2 546 | - | 960 | **3 421** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 14 | 10 000 | 87 | 0 | - | - | 599 | **10 087** |
| الأموال المتصرف فيها – الشركة التونسية للبنك 15 | 10 000 | 580 | 0 | - | - | 1 693 | **10 580** |
| **المجمـــــوع** | **108 958** | **13 271** | **28 745** | **42 957** | **6 225** | **10 957** | **93 484** |

في 31 ديسمبر 2023، تفصل وضعية الاستعمالات على الأموال المتصرف فيها كالآتي :

بآلاف الدنانير

| الأموال المتصرف فيها | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| حسابات جارية للبنوك المقيمة | 108 | 658 | (550) | (%83,6) |
| أسهم (توظيف) | 2 003 | 2 049 | (46) | (%2,2) |
| حصص في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية | 10 958 | 11 573 | (615) | (%5,3) |
| سندات مساهمة أخرى | 4 559 | 4 293 | 266 | %6,2 |
| مساهمات مع إعادة الإحالة | 83 695 | 81 525 | 2 170 | %2,7 |
| مستحقات مرتبطة بالمساهمات مع إعادة الإحالة | 723 | 723 | - | - |
| مدينين آخرين | 116 | 2 049 | (1 933) | (%94,3) |
| مُدّخرات على مساهمات مع إعادة الإحالة | (58 030) | (60 013) | 1 983 | %3,3 |
| موجودات حسابات المؤسسات البنكية بالدينار | (267) | (15) | (252) | (%1680,0) |
| دائنون آخرين | (5 937) | (6 606) | 669 | %10,1 |
| **المجموع** | **37 928** | **36 236** | **1 692** | **%4,7** |

## 6.5. الأصول الثابتة

بلغت الأصول الثابتة الصافية 154.119 ألف دينار تونسي في 31 ديسمبر 2023. وتُفصّل التطورات المُسجّلة خلال السنة المحاسبية 2023 كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | القيمة الإجمالية 2022 | اقتناء/ تفويت 2023 | إعادة التصنيف | القيمة الإجمالية 2023 | الاستهلاك المتراكم إلى حدود 2022 | مخصصات/ مُدّخرات 2023 | تعديل الاستهلاك للسنة المالية السابقة | الاستهلاك المتراكم إلى حدود 2023 | القيمة الصافية 2023 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **أصول ثابتة غير مادية** | **38 708** | **2 540** | **-** | **41 248** | **(32 417)** | **(3 670)** | **(347)** | **(36 435)** | **4 813** |
| برمجيات معلوماتية | 38 515 | 2 540 | 0 | 41 055 | (32 319) | (3 630) | (371) | (36 321) | 4 734 |
| تكاليف الدراسة والتنمية | 136 | - | 0 | 136 | (98) | (40) | 24 | (114) | 22 |
| **حق الإيجار** | **57** | **-** | **0** | **57** | **-** | **-** | **-** | **-** | **57** |
| أصول ثابتة مادية | 308 056 | 28 111 | - | 336 167 | (178 129) | (10 417) | 1 684 | (186 861) | 149 306 |
| أراضي | 38 844 | 11 358 | 0 | 50 202 | - | - | - | - | 50 202 |
| مباني | 73 027 | - | 0 | 73 027 | (39 312) | (1 588) | 1 117 | (39 783) | 33 244 |
| أثاث مكاتب | 10 485 | 520 | -8 | 10 997 | (7 588) | (869) | 146 | (8 311) | 2 686 |
| معدات نقل | 3 151 | 457 | 0 | 3 608 | (1 889) | (314) | 0 | (2 203) | 1 405 |
| معدات معلوماتية | 53 995 | 4 089 | 0 | 58 084 | (51 451) | (2 785) | 2 351 | (51 885) | 6 199 |
| معدات اتصال | 2 063 | 10 | 0 | 2 073 | (1 331) | (46) | (584) | (1 961) | 112 |
| معدات مكاتب | 18 561 | 1 604 | 0 | 20 165 | (17 696) | (593) | 423 | (17 866) | 2 299 |
| معدات سلامة | 7 527 | 2 952 | 8 | 10 487 | (4 072) | (632) | (76) | (4 780) | 5 707 |
| معدات تكييف | 6 095 | - | 0 | 6 095 | (5 641) | (106) | (93) | (5 840) | 255 |
| تهيئة وتجهيز وتركيب | 64 771 | 7 169 | 564 | 72 504 | (41 754) | (3 918) | (1 607) | (47 277) | 25 227 |
| أثاث مكاتب خارج الاستغلال | 33 | - | 0 | 33 | (31) | - | (1) | (33) | - |
| معدات مكاتب خارج الاستغلال | 403 | - | 0 | 403 | (371) | (10) | 8 | (373) | 30 |
| مبانٍ خارج الاستغلال | 28 044 | - | 0 | 28 044 | (6 993) | 444 | - | (6 549) | 21 495 |
| مبانٍ في طور الإنجاز | - | - | 445 | 445 | - | - | - | - | 445 |
| أصول ثابتة في طور الإدراج | 1 057 | (48) | -1009 | - | - | - | - | - | - |
| **المجموع** | **346 764** | **30 651** | **-** | **377 415** | **(210 546)** | **(14 087)** | **1 337** | **(223 296)** | **154 119** |

## 7.5. أصول أخرى

في 31 ديسمبر 2023، بلغ مجموع الأصول الأخرى 422.948 ألف دينار مقابل 412.707 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 وهي تُفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| قروض وتسبيقات للأعوان (*) | 12 376 | 10 727 | 1 649 | %15,4 |
| مستحقات للدولة وأداءات وضرائب (*) | 29 553 | 259 | 29 294 | %11310,4 |
| مخزونات مختلفة (*) | 2 957 | 4 770 | (1 813) | (%38,0) |
| تغييرات أسعار الصرف تتحمّلها الدولة | 178 | 178 | - | - |
| المقر الاجتماعي والوكالات والفروع – أصول (*) | 24 277 | 10 933 | 13 344 | %122,1 |
| حسابات تسوية – أصول (*) | 129 840 | 114 253 | 15 587 | %13,6 |
| أوراق مالية مقدمة للمقاصة (*) | (9 758) | 77 406 | (87 164) | (%112,6) |
| أعباء مدفوعة مسبقا (*) | 1 000 | 867 | 133 | %15,3 |
| إيرادات للتحصيل (*) | 1 700 | 929 | 771 | %83,0 |
| فارق محفظة السندات المستحقة بعد القبض (1) | 18 374 | 18 084 | 290 | %1,6 |
| حسابات الأصول الأخرى (*) | 170 658 | 127 351 | 43 307 | %34,0 |
| مدخرات على أصول أخرى (*) | (49 502) | (40 595) | (8 907) | (%21,9) |
| حسابات أخرى مجمدة (*) | 91 295 | 87 545 | 3 750 | %4,3 |
| **المجمـــوع** | **422 948** | **412 707** | **10 241** | **%2.5** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

**(1)** يُظهر بند محفظة السندات المستحقة بعد قبضها رصيدًا مدينًا قدره 374 18 ألف دينار علمًا بأنّ هذا الرصيد هو نتيجة المقاصة التي تمّ إجراؤها بين العديد من حسابات الأصول والخصوم المتعلقة بالأوراق المالية المقبوضة والأوراق المالية المستحقة بعد قبضها.

ويُفصّل هذا البند كما يلي :

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| أوراق مالية للقبض | 135 709 | 129 242 | 6 467 | %5,0 |
| أوراق مالية مستحقة بعد القبض | (117 335) | (111 159) | (6 176) | (%5,6) |
| **المجمـــوع** | **18 374** | **18 083** | **291** | **%2** |

(2) تُحوّلُ أرصدة الحسابات بالعملة الأجنبية إلى الدينار عند كل تاريخ إقفال للحسابات من خلال تطبيق متوسط السعر السائد في ذلك التاريخ. يتم تخصيص مُدّخرات في حدود 50% لتعويض فارق التحويل لأرصدة الوضعيات والقيم المقابلة لوضعيات الصرف الأجنبي إن كانت تظهر رصيدًا مدينًا.

تُفصّل المدخرات المُسجّلة على بنود الأصول الأخرى كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | مدخرات 2022 | مخصصات 2023 | استعادة 2023 | إعادة التصنيف | مُدخرات 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| حسابات الأصول المجمدة (*) | (13 205) | (6 436) | - | | (19 641) |
| مخزونات مختلفة | (28) | - | - | | (28) |
| حسابات تسوية الأصول (*) | (2 216) | (32) | - | | (2 249) |
| حسابات مدينة مختلفة (*) | (4 921) | - | - | | (4 921) |
| حسابات الأصول الأخرى (*) | (12 229) | - | - | | (12 229) |
| المقر الاجتماعي والفروع والفرو الرئيسية-أصول (*) | (7 974) | (27) | 56 | (2 468) | (10 413) |
| أوراق مالية للتحصيل (*) | (22) | - | - | | (22) |
| **المجموع** | **(40 595)** | **(6 495)** | **56** | **(2 468)** | **(49 502)** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

## 8.5. البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية

في 31 ديسمبر 2023، بلغ رصيد هذا البند 1.077.234 ألف دينار مقابل 1.517.934 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| طلب عروض | 954 000 | 1 131 000 | (177 000) | (%15,6) |
| تسهيل القرض | 10 000 | 420 000 | (410 000) | (%97,6) |
| استعمالات لدى البنك المركزي التونسي | 112 163 | (34 744) | 146 907 | %422,8 |
| ديون مرُتبطة | 1 071 | 1 678 | (607) | (%36,2) |
| **المجموع** | **1 077 234** | **1 517 934** | **(440 700)** | **(%29,0)** |

## 9.5. إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية

بلغ رصيد هذا البند 581.591 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 535.323 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022. ويتم توزيعها حسب نوعية المؤسسة البنكية والمالية على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **إيداعات تحت الطلب للمؤسسات البنكية** | **66 214** | **75 972** | **(9 758)** | **(%12,8)** |
| – بنوك إيداعات | 1 | 1 | - | - |
| – بنوك غير مقيمة | 66 213 | 75 971 | (9 758) | (%12,8) |
| **قروض إلى المؤسسات البنكية** | **491 154** | **420 110** | **71 044** | **%16,9** |
| قروض بالدينار | 303 001 | 168 500 | 134 501 | %79,8 |
| قروض بالعملة الأجنبية | 188 153 | 251 610 | (63 457) | (%25,2) |
| **موجودات المؤسسات المالية** | **22 540** | **37 637** | **(15 097)** | **(%40,1)** |
| **ديون مرتبطة** | **1 683** | **1 604** | **79** | **%4,9** |
| **المجموع** | **581 591** | **535 323** | **46 268** | **%8,6** |

تُوزع اقتراضات المؤسسات البنكية والمالية حسب تجسيمها بسندات على مستوى السوق بين البنوك كالآتي :

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| مجسمة بسندات | - | - | - | - |
| غير مجسمة بسندات | 581 591 | 535 323 | 46 268 | %8,6 |
| **المجموع** | **581 591** | **535 323** | **46 268** | **%8,6** |

تفصيل توزيع إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية (دون اعتبار الديون المرتبطة) حسب المدة المتبقية في 2023/12/31 كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | أقلّ من 3 أشهر | بين 3 أشهر – وسنة واحدة | بين سنة واحدة – و5 سنوات | 5 سنوات فما فوق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| **حسابات تحت الطلب للمؤسسات البنكية** | **66 214** | **-** | **-** | **-** | **66 214** |
| – بنوك إيداع | 1 | - | - | - | 1 |
| – بنوك غير مقيمة | 66 213 | - | - | - | 66 213 |
| **اقتراضات لدى المؤسسات البنكية** | **456 381** | **34 773** | **-** | **-** | **491 154** |
| – اقتراضات بالدينار | 303 001 | - | - | - | 303 001 |
| – اقتراضات بالعملة الأجنبية | 153 380 | 34 773 | - | - | 188 153 |
| **أموال المؤسسات المالية** | **22 540** | **-** | **-** | **-** | **22 540** |
| **ديون مرتبطة** | **1 377** | **306** | **-** | **-** | **1 683** |
| **المجموع** | **546 818** | **34 773** | **-** | **-** | **581 591** |

## 10.5. إيداعات الحرفاء وأموالهم

بلغ رصيد هذا البند 10.177.463 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 9.881.433 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022. وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| إيداعات تحت الطلب | 2 665 643 | 2 652 164 | 13 479 | %0,5 |
| إيداعات الادخار | 4 245 908 | 3 870 738 | 375 170 | %9,7 |
| حسابات لأجل | 849 395 | 776 985 | 72 410 | %9,3 |
| حسابات بالدينار القابل للتحويل | 117 079 | 124 272 | (7 193) | (%5,8) |
| إيداعات بالعملة الأجنبية | 761 335 | 781 666 | (20 331) | (%2,6) |
| توظيفات بالعملة الأجنبية | 305 325 | 264 322 | 41 003 | %15,5 |
| رقاع الصندوق | 681 646 | 686 193 | (4 547) | (%0,7) |
| مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء (*) | 221 301 | 294 614 | (73 313) | (%24,9) |
| ديون مُرتبطة | (5 669) | (8 521) | 2 852 | %33,5 |
| شهادات الإيداع | 335 500 | 439 000 | (103 500) | (%23,6) |
| **المجموع** | **10 177 463** | **9 881 433** | **296 030** | **%3,0** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

تفصل إيداعات الحرفاء وأموالهم حسب المدة المتبقية دون اعتبار الديون المُرتبطة على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | أقل من 3 أشهر | من 3 أشهر إلى سنة | من سنة إلى 5 سنوات | 5 سنوات فما فوق | إجمالي القائم |
|---|---|---|---|---|---|
| **إيداعات تحت الطلب** | **3 661 292** | **187 784** | **306** | **-** | **3 849 382** |
| إيداعات تحت الطلب بالدينار | 2 665 643 | - | - | - | 2 665 643 |
| حسابات بالدينار القابل للتحويل | 117 079 | - | - | - | 117 079 |
| حسابات بالعملة الأجنبية | 761 335 | - | - | - | 761 335 |
| توظيفات بالعملة الأجنبية | 117 235 | 187 784 | 306 | - | 305 325 |
| **إيداعات الادخار** | **4 245 908** | **-** | **-** | **-** | **4 245 908** |
| حسابات ادخار خصوصية | 4 203 762 | - | - | - | 4 203 762 |
| حسابات ادخار أخرى | 42 146 | - | - | - | 42 146 |
| **إيداعات لأجل** | **827 001** | **840 883** | **198 658** | **-** | **1 866 542** |
| حساب لأجل | 372 162 | 401 135 | 76 099 | - | 849 396 |
| رقاع الصندوق | 210 339 | 348 748 | 122 559 | - | 681 646 |
| شهادات الإيداع | 244 500 | 91 000 | - | - | 335 500 |
| **مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء** | **221 300** | **-** | **-** | **-** | **221 300** |
| **المجموع** | **8 955 501** | **1 028 667** | **198 964** | **-** | **10 183 132** |

تفصل ودائع وأموال الحرفاء حسب نوع الحريف في 31 ديسمبر 2023 كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | مؤسسات مرتبطة | مؤسسات شريكة | مؤسسات مشتركة | مؤسسات أخرى | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| إيداعات تحت الطلب بالدينار | 15 374 | 18 311 | - | 2 749 037 | 2 782 722 |
| حسابات بالعملة الأجنبية | - | 390 | - | 760 945 | 761 335 |
| توظيفات بالعملة الأجنبية | - | - | - | 305 325 | 305 325 |
| إيداعات الادخار | - | - | - | 4 245 908 | 4 245 908 |
| حسابات لأجل | 44 250 | 31 400 | - | 773 745 | 849 395 |
| رقاع الصندوق | - | - | - | 681 646 | 681 646 |
| شهادات الإيداع | 4 000 | 42 500 | - | 289 000 | 335 500 |
| مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء | - | - | - | 221 301 | 221 301 |
| **المجموع** | **63 624** | **92 601** | **-** | **10 026 907** | **10 183 132** |

## 11.5. اقتراضات وموارد خصوصية

بلغ رصيد هذا البند 670.851 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 631.433 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **اقتراضات رقاعية وخاصة** | **281 216** | **319 617** | **(38 401)** | **(%12,0)** |
| **موارد خصوصية** | **339 364** | **275 289** | **64 075** | **%23,3** |
| موارد الميزانية | 86 414 | 88 629 | (2 215) | (%2,5) |
| موارد خارجية | 252 950 | 186 660 | 66 290 | %35,5 |
| **فوائد على الاقتراضات الرقاعية** | **54 741** | **42 295** | **12 446** | **%29,4** |
| **فوائد للدفع على الموارد الخارجية** | **3 069** | **2 390** | **679** | **%28,4** |
| **ديون مُرتبطة** | **388** | **388** | **-** | **-** |
| **فارق الصرف على الاقتراض** | **(7 927)** | **(8 546)** | **619** | **%7,2** |
| **المجموع** | **670 851** | **631 433** | **39 418** | **%6,2** |

(*) تتم تغطية مخاطر تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية من قبل الصندوق الوطني للضمانات الذي تتصرف فيه الشركة التونسية لإعادة التأمين.

### (أ) اقتراضات رقاعية واقتراضات خاصة

تفصل الاقتراضات الرقاعية والاقتراضات الخاصة حسب المدة المتبقية في 2023/12/31 كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | أقل من 3 أشهر | من 3 أشهر إلى سنة | من سنة إلى 5 سنوات | 5 سنوات فما فوق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| اقتراضات رقاعية وخاصة | 61 098 | 34 283 | 185 680 | 155 | **281 216** |

يفصل توزيع الاقتراضات الرقاعية والخاصة إلى اقتراضات طويلة وقصيرة الأجل في 2023/12/31 على النحو التالي :

| البيانات | رصيد 2022 | قروض جديدة | تسديدات | إعادة تصنيف | رصيد 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| اقتراضات طويلة الأجل | 286 152 | - | - | (317 100) | 185 835 |
| اقتراضات قصيرة الأجل | 33 465 | - | (38 401) | 317 100 | 95 381 |
| **المجموع** | **319 617** | **-** | **(38 401)** | **-** | **281 216** |

### (ب) موارد خصوصية

تفصل الموارد الخصوصية حسب المدة المتبقية في 2023/12/31 على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | أقل من 3 أشهر | من 3 أشهر إلى سنة | من سنة إلى 5 سنوات | 5 سنوات فما فوق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| موارد خصوصية | 3 111 | 21 186 | 118 971 | 109 682 | **252 950** |
| موارد الميزانية | 390 | 7 451 | 32 573 | 46 000 | **86 414** |

تفصل الموارد الخصوصية إلى موارد طويلة وقصيرة الأجل في 2023/12/31 كما يلي:

| الوصف | الرصيد 2022 | قروض جديدة | تسديد | إعادة تصنيف | إعادة التقييم | الرصيد 2023 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| موارد طويلة الأجل | 254 540 | 82 712 | (12 696) | (17 329) | | 307 226 |
| موارد قصيرة الأجل | 20 749 | - | (5 322) | 16 710 | | 32 138 |
| **مجموع الموارد قبل التغطية** | **275 289** | **82 712** | **(18 018)** | **(619)** | **-** | **339 364** |
| **تغطية الموارد بالعملة الأجنبية** | **(8 546)** | **-** | **-** | **619** | | **(7 927)** |
| **مجموع الموارد** | **266 743** | **82 712** | **(18 018)** | **-** | **-** | **331 437** |

## 12.5. خصوم أخرى

بلغ رصيد هذا البند 868.869 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 708.329 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| مُدّخرات للخصوم والأعباء (*)(1) | 259 014 | 244 440 | 14 574 | %6,0 |
| مستحقات للدولة وأداءات وضرائب وديون اجتماعية (*) (2) | 48 343 | 48 134 | 209 | %0,4 |
| أوراق مالية لم يحل أجل خلاصها (*) (3) | 68 272 | 41 240 | 27 032 | %65,5 |
| أعباء للدفع | 88 217 | 79 409 | 8 808 | %11,1 |
| دائنين مختلفين (*) | 73 788 | 213 | 73 575 | %34542,3 |
| المقر الاجتماعي والفروع والوكالات (*) | - | 1 020 | (1 020) | (%100,0) |
| حسابات التسوية – الخصوم (*) | 87 698 | 54 955 | 32 743 | %59,6 |
| أوراق مالية مقدمة للمقاصة الإلكترونية قيد الخلاص (*) | 92 326 | 123 646 | 92 326 | 123 646 |
| فارق التحويل | 58 927 | 21 733 | 58 927 | 21 733 |
| قروض للتسوية (*) | 874 | 868 | 874 | 868 |
| حسابات خصوم مجمدة (*) | 88 420 | 88 960 | (540) | (%0,6) |
| حسابات تسوية تأجيل /ترحيل (report/déport) | 2 990 | 3 711 | (721) | (%19,4) |
| **المجموع بالألف دينار** | **868 869** | **708 329** | **160 540** | **%22,7** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

**(1)** بلغت المدخرات التي كونها البنك في مُوفى السنة المحاسبية 2023 بشأن الخصوم والأعباء ما قدره 259.014 ألف دينار مقابل 244.440 ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية الفارطة. وتغطي المدّخرات التي تمّ تكوينها مخاطر بنود خارج الموازنة والمخاطر المختلفة، وهي مفصلة على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | المُدّخرات في 2022 | استعادة مُدخرات | مخصصات مُدّخرات | إعادة إدراج وتصحيح | المُدّخرات في 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| مُدّخرات للتعهدات بالإمضاء | 58 710 | (3 157) | 19 160 | (3 168) | 71 545 |
| مُدّخرات للتقاعد | 67 902 | (2 094) | 14 841 | - | 80 649 |
| مُدّخرات للمخاطر المختلفة (*) | 117 828 | (12 789) | 4 249 | (2 469) | 106 820 |
| **المجموع** | **244 440** | **(18 040)** | **38 250** | **(5 637)** | **259 014** |

**(2)** هذا البند مُفصل على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

| البنود | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| الأداء على الشركات مستحق الدفع (*) | 6 | 3 406 | (3 400) | (%99,8) |
| الأداء على القيمة المضافة (*) | 3 565 | 3 778 | (213) | (%5,6) |
| خصم من المورد | 28 709 | 24 410 | 4 299 | %17,6 |
| صندوق معادلة أسعار الصرف | 11 060 | 10 857 | 203 | %1,9 |
| مساهمة التضامن الاجتماعي | 1 | 117 | (116) | (%99,1) |
| بنود أخرى | 5 002 | 5 566 | (564) | (%10,1) |
| **المجموع** | **48 343** | **48 134** | **209** | **%0,4** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

**(3)** هذا البند مُفصل على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

| البنود | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| أوراق مالية متوسطة الأجل لم يحل أجل خلاصها | 1 738 | 1 583 | 155 | %9,8 |
| أوراق مالية على فوائد متوسطة الأجل لم يحل أجل خلاصها | 4 535 | 4 466 | 4 535 | 4 467 |
| أوراق مالية للتحصيل مرسلة إلى المقاصة الإلكترونية | 13 967 | 79 | 13 967 | 79 |
| أوراق مالية للخصم التجاري لم يحل أجل خلاصها مرسلة إلى الاستخلاص | 48 032 | 35 111 | 48 032 | 35 111 |
| **المجموع** (*) | **68 272** | **41 240** | **27 032** | **65,5%** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة

## 13.5. الأموال الذاتية

في تاريخ إقفال الحسابات، بلغ رأس المال الاجتماعي 776.875 ألف دينار، وهو يتكون من 155.375.000 سهم بقيمة اسمية قدرها 5 دنانير للسهم الواحد مدفوعة بالكامل. ويفصّل تطور الأموال الذاتية للبنك كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | رأس المال الاجتماعي | مخصصات الدولة | منح مرتبطة برأس المال | احتياطيات قانونية | احتياطيات تنظيمية | احتياطيات ذات صبغة خصوصية | احتياطيات إعادة الاستثمار المعفى | احتياطيات للصندوق الاجتماعي | احتياطيات للمخاطر البنكية | أسهم ذاتية | أموال ذاتية أخرى | نتائج مؤجلة | النتيجة الصافية للسنة المحاسبية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **أسهم ذاتية في 31 ديسمبر 2021** | 776 875 | 117 000 | 142 663 | 12 430 | 49 479 | 196 906 | 9 974 | 9 779 | 45 028 | (5 509) | 22 314 | (285 792) | 112 681 | **1 203 828** |
| تخصيص النتيجة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 112 681 | (112 681) | **-** |
| التسجيل في الترفيع في رأس المال | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | **-** |
| سداد منحة الدولة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | **-** |
| إدراجات أخرى | - | - | - | - | - | - | - | (547) | - | - | (461) | 461 | - | **(547)** |
| نتائج الفترة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 93 083 | **93 083** |
| **أسهم ذاتية في 31 ديسمبر 2022** | 776 875 | 117 000 | 142 663 | 12 430 | 49 479 | 196 906 | 9 974 | 9 232 | 45 028 | (5 509) | 21 853 | (172 650) | 93 083 | **1 296 364** |
| التغييرات المحاسبية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | (7 353) | (1 105) | **(8 458)** |
| **أسهم ذاتية معالجة في 31 ديسمبر 2022** | 776 875 | 117 000 | 142 663 | 12 430 | 49 479 | 196 906 | 9 974 | 9 232 | 45 028 | (5 509) | 21 853 | (180 003) | 91 978 | **1 287 906** |
| تخصيص النتيجة | - | - | - | 4 654 | - | - | - | - | - | - | - | 87 324 | (91 978) | **-** |
| التسجيل في الترفيع في رأس المال | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | **-** |
| سداد منحة الدولة | - | (117 000) | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | **(117 000)** |
| إدراجات أخرى | - | - | (56 049) | - | - | (116 601) | - | (871) | - | (27) | (461) | 173 111 | - | **(898)** |
| نتائج الفترة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | 50 601 | **50 601** |
| **أسهم ذاتية في 31 ديسمبر 2022** | 776 875 | - | 86 614 | 17 084 | 49 479 | 80 305 | 9 974 | 8 361 | 45 028 | (5 536) | 21 392 | 80 432 | 50 601 | **1 220 609** |

نسبة الأسهم التي يملكها البنك مقارنة بمجموع الأسهم المتداولة

| | |
|---|---|
| العدد الإجمالي للأسهم العادية | 155 375 000 |
| عدد الأسهم الذاتية | 686 985 |
| نسبة الأسهم التي يملكها البنك مقارنة بمجموع الأسهم المتداولة | %0,44 |

### 1.13.5. مخصصات الدولة

طبقا للقانون عدد 17-2012 المؤرخ في 17 سبتمبر 2012، أدرجت الشركة التونسية للبنك ضمن أموالها الذاتية مخصصات دولة بما قيمته 117.000 ألف دينار مصحوبة بإمكانية إرجاعها في حال استعاد البنك توازنه المالي.

وبعد سداد الدولة مبلغ 40.000 ألف دينار في السداسي الأول من سنة 2023، تم إعادة تصنيف الباقي وهو 77.000 ألف دينار في بند «خصوم أخرى».

### 2.13.5. احتياطيات متعلقة بالصندوق الاجتماعي

بلغت الاحتياطيات المتعلقة بالصندوق الاجتماعي في 31 ديسمبر 2023 ما قيمته 8.361 ألف دينار مقابل 9.232 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022. وتفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2023 | 2022 |
|---|---|---|
| قروض للموظفين | 6 801 | 8 557 |
| الخزينة | 1 560 | 675 |
| **المجموع** | **8 361** | **9 232** |

### 3.13.5. الربح للسهم الواحد

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| الربح الصافي للسنة المحاسبية قبل التغييرات المحاسبية (بالدينار ) | 50 600 755 | 93 082 695 | (42 481 940) | %45,6-- |
| عدد الأسهم العادية | 155 375 000 | 155 375 000 | - | %0,0 |
| عدد الأسهم الذاتية | 686 985 | 679 987 | 6 998 | %1,0 |
| عدد الأسهم العادية المتداولة في بداية الفترة | 155 375 000 | 155 375 000 | - | %0,0 |
| عدد الأسهم العادية المتداولة في نهاية الفترة | 154 688 015 | 154 695 013 | (6 998) | %0,0 |
| المتوسط المُرجح لعدد الأسهم | 155 375 000 | 155 375 000 | - | %0,0 |
| الأرباح الراجعة إلى الأسهم الذاتية | 223 729 | 407 369 | (183 640) | %45,1- |
| **الأرباح الراجعة للسهم الواحد ذو قيمة اسمية بالدينار التونسي** | **0,327** | **0,602** | **(0)** | **(%83,9)** |

# إيضاح 6. إيضاحات متعلقة بجدول التعهدات خارج الموازنة

## 1.6. الخصوم المُحتملة

يُفصل بند الخصوم المُحتملة المُتكون من «كفالات وضمانات وضمانات أخرى مُقدمة» و«اعتمادات مستندية» في 31 ديسمبر 2023 كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| كفالات وضمانات أذن بها الحرفاء | 1 064 191 | 1 095 262 | (31 071) | (%2,8) |
| ضمانات أخرى لا رجعة فيها أو غير مشروطة أذنت بها البنوك | 416 475 | 398 665 | 17 810 | %4,5 |
| **مجموع كفالات وضمانات وضمانات أخرى مُقدمة** | **1 480 666** | **1 493 927** | **(13 261)** | **(%0,9)** |
| اعتمادات مستندية ومصادقات على عمليات توريد | 568 387 | 497 345 | 71 042 | %14,3 |
| اعتمادات مستندية ومصادقات على عمليات تصدير | 31 306 | 116 372 | (85 066) | (%73,1) |
| **مجموع الاعتمادات المستندية** | **599 693** | **613 717** | **(14 024)** | **(%2,3)** |
| **مجمـــوع الخصوم المُحتملة** | **2 080 359** | **2 107 644** | **(27 285)** | **(%1,3)** |

### الاعتمادات المستندية

بلغ إجمالي الاعتمادات المستندية ما قيمته 599.693 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 613.717 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، وتقسم الاعتمادات المستندية حسب طبيعة العلاقة كما يلي :

| البيانات | مؤسسات مرتبطة | مؤسسات شريكة | مؤسسات مشتركة | مؤسسات أخرى | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| مدينين من خلال اعتمادات مستندية على عمليات التصدير بالعملة الأجنبية | - | - | - | 31 306 | 31 306 |
| مدينين من خلال اعتمادات مستندية على عمليات التوريد بالعملة الأجنبية | - | - | - | 568 387 | 568 387 |
| **المجموع** | **-** | **-** | **-** | **599 693** | **599 693** |

## 2.6. تعهدات التمويل المُقدمة

بلغ رصيد بند «تعهدات التمويل المُقدمة» ما قيمته 115.225 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 157.349 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022.

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| تعهدات تمويل | 115 199 | 157 323 | (42 124) | (%26,8) |
| تعهدات على السندات | 26 | 26 | - | - |
| **المجمـــوع** | **115 225** | **157 349** | **(42 124)** | **(%26,8)** |

## 3.6. الضمانات المقبولة

بلغ رصيد بند «الضمانات المقبولة» 2.856.800 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 2.980.012 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022.

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| ضمانات مقابلة مقبولة من البنوك المقيمة بالخارج | 416 475 | 398 665 | 17 810 | %4,5 |
| ضمانات مقبولة من البنوك والمؤسسات المالية المقيمة بتونس (*) | - | - | - | - |
| ضمانات مقبولة من الدولة ومؤسسات التأمين (*) | 1 886 347 | 1 903 036 | (16 689) | (%0,9) |
| ضمانات مقبولة من الحرفاء (*) | 553 978 | 678 311 | (124 333) | (%18,3) |
| **المجمـــوع** | **2 856 800** | **2 980 012** | **(123 212)** | **(%4,1)** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

تردُ في هذه البنود أرقام محاسبية إضافية تقدمها مختلف إدارات البنك.

تُقدّمُ الضمانات المقابلة المقبولة من البنوك ضمن بند الخصوم المُحتملة والضمانات المقبولة من البنوك.

لا يتم إدراج الضمانات الفعلية المقدمة من قبل الحرفاء لتغطية القروض الممنوحة.

## إيضاح 7. إيضاحات متعلقة بقائمة النتائج

### 1.7. فوائد ومداخيل مماثلة

بلغت الفوائد والمداخيل المماثلة 1.060.179 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 957.442 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، ويرد تحليلها على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **فوائد على مستحقات المؤسسات البنكية والمالية** | **33 032** | **11 925** | **21 107** | **%177,0** |
| فوائد القروض على السوق النقدية بالدينار | 6 754 | 5 047 | 1 707 | %33,8 |
| فوائد القروض على السوق بالعملة الأجنبية | 26 278 | 6 878 | 19 400 | %282,1 |
| **فوائد على مستحقات الحرفاء** | **997 749** | **912 753** | **84 996** | **%9,3** |
| فوائد بنكية على الحسابات المدينة (*) | 109 616 | 98 225 | 11 391 | %11,6 |
| فوائد على القروض للحرفاء (*) | 888 133 | 814 528 | 73 605 | %9,0 |
| **مداخيل مماثلة** | **29 398** | **32 764** | **(3 366)** | **(%10,3)** |
| **المجموع** | **1 060 179** | **957 442** | **102 737** | **%10,7** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

### 2.7. عمولات (في شكل إيرادات)

بلغ رصيد العمولات 139.416 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 137.778 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 ويرد تحليلها كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| صكوك وأوراق مالية وتحويلات ومسك الحساب (*) | 60 779 | 62 649 | (1 870) | (%3,0) |
| عمليات على السندات (*) | 3 272 | 837 611 | (834 339) | (%99,6) |
| عمليات الصرف | 10 067 | 9 109 | 958 | %10,5 |
| عمليات التجارة الخارجية | 12 247 | 7 771 | 4 476 | %57,6 |
| خزائن محصنة | 41 | 57 | (16) | (%28,1) |
| دراسات | 17 828 | 20 856 | (3 028) | (%14,5) |
| عمولات أخرى (*) | 35 182 | (800 275) | 835 457 | %104,4 |
| **المجموع** | **139 416** | **137 778** | **1 638** | **%1,2** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

## 3.7. أرباح على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية

بلغ رصيد هذا البند 90.450 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 113.937 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 ويرد تحليله كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **مرابيح صافية على سندات المعاملات** | **19 358** | **6 144** | **13 214** | **%215,1** |
| فوائد صافية على رقاع الخزينة | 19 358 | 6 144 | 13 214 | %215,1 |
| مرابيح (خسائر) صافية على سندات التوظيف | 20 391 | 51 547 | (31 156) | (%60,4) |
| **أرباح وإيرادات مماثلة على سندات التوظيف** | **17 126** | **45 101** | **(27 975)** | **(%62,0)** |
| خسائر على سندات التوظيف | 3 265 | 6 446 | (3 181) | (%49,3) |
| مرابيح صافية على عمليات الصرف | 50 701 | 56 246 | (5 545) | (%9,9) |
| نتيجة عمليات الصرف | 48 270 | 53 612 | (5 342) | (%10,0) |
| عمولات الصرف اليدوي | 2 431 | 2 634 | (203) | (%7,7) |
| **المجموع** | **90 450** | **113 937** | **(23 487)** | **(%20,6)** |

## 4.7. مداخيل متأتية من محفظة سندات الاستثمار

بلغت المداخيل المتأتية من محفظة سندات الاستثمار 157.930 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 81.176 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، ويرد تحليلها كالآتي:

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| فوائد ومداخيل مماثلة بعنوان سندات الاستثمار | 40 935 | 13 819 | 27 116 | %196,2 |
| فوائد ومداخيل مماثلة على رقاع الخزينة الاستثمارية القابلة للتنظير | 100 649 | 55 941 | 44 708 | %79,9 |
| أرباح ومداخيل مماثلة / سندات المساهمات | 16 345 | 11 415 | 4 930 | %43,2 |
| **المجموع** | **157 930** | **81 176** | **76 754** | **%94,6** |

## 5.7. فوائد مدينة وأعباء مماثلة

بلغت الفوائد المدينة والأعباء المماثلة 750.829- ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 583.336- ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، ويرد تفصيل ذلك كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| عمليات مع المؤسسات البنكية | (159 284) | (113 158) | (46 126) | (%40,8) |
| عمليات مع الحرفاء | (546 448) | (428 592) | (117 856) | (%27,5) |
| قروض وموارد خصوصية (*) | (45 030) | (41 582) | (3 448) | (%8,3) |
| فوائد وأعباء أخرى | (67) | (4) | (63) | (%1575,0) |
| **المجموع** | **(750 829)** | **(583 336)** | **(167 493)** | **(%28,7)** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

## 6.7. تحليل تطور الناتج البنكي الصافي

سجّل الناتج البنكي الصافي انخفاضا بـ 1,6% بين السنتين المحاسبيتين 2022 و2023، ويُفسّر هذا الانخفاض على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| فوائد ومداخيل مماثلة (*) | 1 060 179 | 958 916 | 101 263 | %10,6 |
| فوائد مدينة وأعباء مماثلة (*) | (750 829) | (583 336) | (167 493) | (%28,7) |
| **الهامش الصافي للفوائد** | **309 350** | **375 580** | **(66 230)** | **(%17,6)** |
| عمولات مقبوضة | 139 416 | 136 304 | 3 112 | 2,3% |
| عمولات مدفوعة (*) | (12 067) | (10 518) | (1 549) | (14,7%) |
| **العمولات الصافية** | **127 349** | **125 786** | **1 563** | **%1,2** |
| أرباح على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية | 90 450 | 113 937 | (23 487) | (%20,6) |
| مداخيل محفظة سندات الاستثمار | 157 930 | 81 176 | 76 754 | %94,6 |
| **الناتج البنكي الصافي** | **685 079** | **696 479** | **(11 400)** | **(%1,6)** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

## 7.7. – مخصصات الاحتياطي للمخاطر ونتائج تصحيح قيم المستحقات والعناصر خارج الموازنة والخصوم

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **مخصصات المُدّخرات على تعهدات الحرفاء** | **(221 112)** | **(200 622)** | **(20 490)** | **(%10,2)** |
| مخصصات مُدّخرات على مستحقات مشكوك في خلاصها | (206 185) | (170 525) | (35 660) | (%20,9) |
| مخصصات مُدّخرات إضافية | (40 973) | (50 695) | 9 722 | %19,2 |
| مخصصات مُدّخرات جماعية | (31 838) | (38 225) | 6 387 | %16,7 |
| استعادة مُدّخرات على مستحقات مشكوك في خلاصها | 98 947 | 128 808 | (29 861) | (%23,2) |
| استعادة مُدّخرات إضافية | 149 327 | 128 128 | 21 199 | %16,5 |
| مستحقات تمّ التفويت فيها للشركة التونسية لاستخلاص الديون أو تمّ التخلي عنها | (234 887) | (262 935) | 28 048 | %10,7 |
| مستحقات مُدرجة في حساب الخسائر | (3 439) | (12 480) | 9 041 | %72,4 |
| استعادة فوائد بنكية مُعلقة على مستحقات تمّ التفويت فيها أو شطبها أو التخلي عنها | 47 936 | 77 302 | (29 366) | (%38,0) |
| **مخصصات مُدّخرات على المخاطر والأعباء** | **(13 130)** | **(15 852)** | **2 722** | **%17,2** |
| مخصصات مُدّخرات على المخاطر والأعباء | (25 585) | (23 094) | (2 491) | (%10,8) |
| مخصصات مُدّخرات متعلقة بالتطهير الاجتماعي | - | - | - | - |
| التعويضات والمعاشات المتعلقة بالتطهير الاجتماعي | (2 484) | (4 600) | 2 116 | %46,0 |
| استعادة مُدّخرات على المخاطر والأعباء | 12 845 | 7 777 | 5 068 | %65,2 |
| استعادة مُدّخرات التقاعد والتطهير الاجتماعي | 2 094 | 4 065 | (1 971) | (%48,5) |
| **المجموع** | **(234 242)** | **(216 474)** | **(17 768)** | **(%8,2)** |

## 8.7. – مخصصات الاحتياطي للمخاطر ونتائج تصحيح قيم محفظة الاستثمار

يُفصل رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2023 كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| مخصصات مُدّخرات على نقص قيمة محفظة الاستثمار | (13 710) | (9 026) | (4 684) | (%51,9) |
| مخصصات مُدّخرات على أموال متصرف فيها | (1 159) | (817) | (342) | (%41,9) |
| فائض أو نقص قيمة التفويت في محفظة الاستثمار | 156 | 2 323 | (2 167) | (%93,3) |
| استعادة مُدّخرات على نقص قيمة محفظة الاستثمار | 1 541 | 6 284 | (4 743) | (%75,5) |
| استعادة مُدّخرات على أموال متصرف فيها | 1 410 | 777 | 633 | %81,5 |
| **المجموع** | **(11 762)** | **(459)** | **(11 303)** | **(%2462,5)** |

## 9.7. إيرادات استغلال أخرى

بلغ بند إجمالي إيرادات الاستغلال الأخرى 1.579 ألف دينار في 2023/12/31 مقابل 1.194 ألف دينار في 2022/12/31 وهو يُفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| إيرادات المباني | 1 536 | 1 115 | 421 | %37,8 |
| إيرادات أخرى ثانوية | 43 | 79 | (36) | (%45,6) |
| **المجموع (*)** | **1 579** | **1 194** | **385** | **%32,2** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

## 10.7. مصاريف الأعوان

بلغت مصاريف الأعوان 217.875 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 196.073 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، وتفصيلها كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| أجور الأعوان(*) | (164 984) | (146 479) | (18 505) | (%12,6) |
| أعباء اجتماعية(*) | (49 352) | (46 042) | (3 310) | (%7,2) |
| أعباء أخرى مرتبطة بالأعوان | (3 539) | (3 552) | 13 | %0,4 |
| **المجموع** | **(217 875)** | **(196 073)** | **(21 802)** | **(%11,1)** |

(*) بيانات 31 ديسمبر 2022 تمت إعادة معالجتها من أجل المقارنة.

## 11.7. التكاليف العامة للاستغلال

بلغت التكاليف العامة للاستغلال 102.814 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 98.907 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، وتفصيلها كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | |
|---|---|---|---|---|
| | | | المبلغ | % |
| **الأعباء العامة للاستغلال (*)** | **(102 815)** | **(98 908)** | **(3 907)** | **(%4,0)** |
| تكاليف استغلال غير بنكية | (67 484) | (63 123) | (4 361) | (%6,9) |
| تكاليف استغلال أخرى | (35 331) | (35 785) | 454 | %1,3 |

(*) تُفصل الأعباء العامة للاستغلال كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| كراء | (5 366) | (4 591) | (775) | (%16,9) |
| عمليات صيانة وإصلاح مُسندة للغير | (6 509) | (5 248) | (1 261) | (%24,0) |
| أشغال من إنجاز الغير | (24 634) | (21 469) | (3 165) | (%14,7) |
| المساهمة في صندوق الضمانات والودائع | (26 540) | (24 813) | (1 727) | (%7,0) |
| منح التأمين | (1 809) | (1 855) | 46 | %2,5 |
| تكاليف أخرى | (2 626) | (5 145) | 2 519 | %49,0 |
| أداءات وضرائب | (9 722) | (4 963) | (4 759) | (%95,9) |
| إمدادات للمؤسسة | (2 226) | (2 959) | 733 | %24,8 |
| أجور وأتعاب وسطاء | (4 425) | (2 180) | (2 245) | (%103,0) |
| مصاريف نقل وتنقل الأعوان | (309) | (307) | (2) | (%0,7) |
| تكاليف مختلفة للتسيير | (18 648) | (25 377) | 6 729 | %26,5 |
| **المجموع** | **(102 814)** | **(98 907)** | **(3 907)** | **(%4,0)** |

## 12.7. رصيد الربح / الخسارة المتأتي من العناصر العادية الأخرى

بلغ رصيد الربح / الخسارة المتأتية من العناصر العادية الأخرى 7.347 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 19.959 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، وهو يفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **أرباح متأتية من العناصر العادية الأخرى** | 19 480 | 36 300 | (16 820) | (%46,3) |
| – فائض قيمة التفويت | 226 | 84 | 142 | %169,0 |
| – منحة ضرائب التدريب المهني "TFP" | 1 746 | 1 580 | 166 | %10,5 |
| أرباح أخرى (1) | 17 508 | 34 636 | (17 128) | (%49,5) |
| **خسائر متأتية من العناصر العادية الأخرى (2)** | (12 133) | (16 341) | 4 208 | %25,8 |
| **المجموع** | **7 347** | **19 959** | **(12 612)** | **(%63,2)** |

(1) يتضمن هذا الرصيد أساسًا :

– استرداد الديون المشطوبة بقيمة 8.700 ألف دينار

– توزيع الأرباح المحققة المتعلقة بالسنوات السابقة بما قيمته 3.228 ألف دينار.

(2) يتضمن هذا الرصيد أساسًا :

– تعديلات على الأقساط المدفوعة بمبلغ 6.651 ألف دينار

– تسوية ضرائب التدريب المهني «TFP» للسنوات المالية 2019 و2020 و2021 بمبلغ يساوي 2.629 ألف دينار.

## 13.7. الأداء على الشركات

بلغ عبء الأداء على الأرباح 51.963 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 92.531 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022.

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2023 | 2021 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| النتيجة الجبائية | 148 466 | 264 375 | (115 909) | (%43,8) |
| الأداء على الشركات | (51 963) | (92 531) | 40 568 | %43,8 |

## 14.7. رصيد الربح/الخسارة المتأتي من العناصر الغير عادية

بلغ رصيد الربح /الخسارة المتأتية من العناصر الغير العادية في 31 ديسمبر 2023 ما قيمته 10.453 ألف دينار وهو يُفصل كالاتي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| المساهمة الظرفية | (10 393) | (7 931) | (2 462) | (%31,0) |
| هبة المساندة الاجتماعية | (60) | - | (60) | - |
| **المجموع** | **(10 453)** | **(7 931)** | **(2 522)** | **(%31,8)** |

## إيضاح 8. إيضاحات متعلقة بجدول التدفقات النقدية

### 1.8. التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستغلال

أبرزت أنشطة الاستغلال صافي تدفق نقدي إيجابي بما قدره 558 533 ألف دينار خلال السنة المحاسبية 2023.

وتُفصّل التغيرات الرئيسية كالآتي :

- سجّلت إيرادات الاستغلال المقبوضة فائضًا قدره 462 300 ألف دينار مقارنة بأعباء الاستغلال المدفوعة ؛
- أدّت القروض والتسديدات على القروض للحرفاء إلى تحقيق صافي تدفق إيجابي قدره 466 363 ألف دينار ؛
- أدّت إيداعات وسحوبات الحرفاء إلى صافي تدفق إيجابي قدره 409 311 ألف دينار ؛
- أدّت عمليات اقتناء/ التفويت في سندات التوظيف إلى صافي تدفق سلبي قدره -357 203 ألف دينار ؛
- أدّت المبالغ المسددة للأعوان ودائنون آخرون إلى تدفق سلبي قدره -503 96 ألف دينار ؛
- نتج عن التدفقات النقدية الأخرى لأنشطة الاستغلال مدفوعات صافية قدرها 393 151 ألف دينار.

### 2.8. التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستثمار

حققت أنشطة الاستثمار خلال السنة المحاسبية 2023 تدفقات سلبية صافية قدرها -919 32 ألف دينار.

### 3.8. التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة التمويل

حققت أنشطة التمويل خلال السنة المحاسبية 2023 تدفقات نقدية صافية ايجابية بما قيمته 265 26 ألف دينار.

### 4.8. السيولة أو ما يعادلها

بلغ رصيد السيولة أو ما يعادلها -698.025 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل -1.224.929 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، وتفصيله كالآتي:

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| الخزينة ومركز الصكوك البريدية واستعادة السيولة | 85 587 | 77 366 | 8 221 | %10,6 |
| البنك المركزي التونسي | (979 032) | (1 419 766) | 440 734 | %31,0 |
| بنوك ومؤسسات متخصصة | (15 413) | (850) | (14 563) | (%1713,3) |
| قروض واقتراضات من السوق النقدية | (67 391) | (121 077) | 53 686 | %44,3 |
| سندات المعاملات | 278 224 | 239 398 | 38 826 | %16,2 |
| **المجموع** | **(698 025)** | **(1 224 929)** | **526 904** | **%43,0** |

## إيضاح 9. إيضاحات خاصة بالأحداث اللاحقة لتاريخ إقفال القوائم المالية

- تم ختم القوائم المالية الفردية بعنوان السنة المالية 2023 والترخيص لها للنشر من قبل مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 10 ماي 2024.

كنتيجة لذلك، فهي لا تعكس الأحداث اللاحقة لهذا التاريخ.

وتجدر الاشارة إلى أن الشركة التونسية للبنك تخضع إلى تدقيق ضريبي متعمق بعنوان جميع الاداءات والرسوم التي تخضع لها للفترة الممتدة من غرة جانفي 2019 إلى 31 ديسمبر 2020.

ولم يتم بعد الإبلاغ على نتائج هذا التدقيق. لذلك، لم يتم تكوين أي مخصّصات للمخاطر الضريبية.

# التقرير العام لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023

## تقرير حول تدقيق القوائم المالية

### الرأي المتحفظ

تنفيذا لمهمة مراقبة الحسابات التي أسندت لنا من طرف جلستكم العامة العادية المنعقدة في 4 جويلية 2023، قمنا بالتدقيق في القوائم المالية المرفقة للشركة التونسية للبنك (البنك)، والتي تضم الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة المختومة في 31 ديسمبر 2023، وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية بعنوان السنة المختومة في ذلك التاريخ، وكذلك الإيضاحات حول القوائم المالية بما في ذلك ملخص للمبادئ والقواعد المحاسبية الهامة.

تُظهر هذه القوائم الماليةرصيدا إيجابيا للأموال الذاتية بمقدار 609 220 1 ألف دينار، وذلك باعتبار النتيجة الصافية الإيجابية للسنة المحاسبية البالغة قيمتها 601 50 ألف دينار.

في رأينا، وباستثناء المسائل المذكورة بالفقرة «أساس الرأي المتحفظ»، إن القوائم المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من جميع النواحي الجوهرية، المركز المالي للبنك في 31 ديسمبر 2023، وأدائه المالي وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، وفقا للنظام المحاسبي للمؤسسات بتونس.

### أساس الرأي المتحفظ

1) إن المحاسبة المتعددة العملات التي يعتمدها البنك لا تتوافق مع متطلبات المعيار المحاسبي م م ت 22 المتعلق بإجراءات *الرقابة الداخلية والتنظيم المحاسبي في المؤسسات البنكية*، وكذلك المعيار المحاسبي م م ت 23 الخاص *بالمعاملات بالعملات الأجنبية في المؤسسات البنكية*. ولقد أدت المعالجات التي تمت على مدار الفترات المحاسبية إلى عرض حساب «فوارق التحويل»، برصيد دائن قدره 927 58 ألف دينار وحساب «مقابل القيمة لمركز صرف العملات الأجنبية»، برصيد دائن قدره 732 1 ألف دينارا ضمن الخصوم بالموازنة في 31 ديسمبر 2023 (البند «خص 5 : خصوم أخرى»)، يجب إلغاؤهما بالتأثير على النتيجة الصافية للسنة المحاسبية وكذلك الأموال الذاتية في 31 ديسمبر 2023 (باستثناء «حسابات تسوية صرف العملات الأجنبية» التي يتم تسجيلها محاسبيا مدينا أو دائنًا، حسب الاقتضاء، بأرباح أو بخسائر صرف العملات الأجنبية على البنود خارج الموازنة).

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر مقاربة الأرصدة المحاسبية لحسابات ودائع الحرفاء بالعملات الأجنبية (قبل التحويل إلى العملة المرجعية) مع الأرصدة غير المحاسبية المقابلة (المأخوذة من التطبيقات المعلوماتية التي تستعملها هياكل البنك)، كما في 31 ديسمبر 2023، فوارق هامة تعادل 073 60 ألف دينار. وتجدر الإشارة إلى أن بعض حسابات ودائع الحرفاء بالعملات الأجنبية يتم تحويلها إلى العملة المرجعية (بتطبيق أسعار الصرف السارية في تاريخ ختم الموازنة) على أساس الأرصدة غير المحاسبية بالعملات الأجنبية، في حين يتم تحويل الحسابات الأخرى من نفس الفئة على أساس الأرصدة المحاسبية بالعملات الأجنبية، مع التأثير على حساب «فوارق التحويل» في الموازنة بما قيمته 752 56 ألف دينارا.

ومن المحتمل أن يكون لإنتقال البنك إلى المحاسبة بالعملات المتعددة، والذي يتوافق من جميع النواحي مع المعايير المحاسبية المعمول بها (وهو مشروع حيز التنفيذ في تاريخ مراجعتنا للحسابات)، وتصفية حسابات الموازنة ذات الصلة، تأثير كبير على وضعيته المالية في 31 ديسمبر 2023 وعلى أدائه المالي للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. وعلى ضوء هذه المخاطر، قام البنك بتخصيص مدخرات بقيمة 105 12 ألف دينارا؛ إلا أن المعلومات التي قدمتها لنا الإدارة لا تمكننا من إبداء الرأي حول أساس أو القيمة المعادلة لهذه المدخرات.

2) تُظهر بيانات المقاربة للحسابات المفتوحة لدى البنك المركزي التونسي (بالدينار التونسي أو بالعملات الأجنبية) وحسابات المراسلين (NOSTRO)، المختومة في 31 ديسمبر 2023، مبالغ معلقة قديمة تعود إلى ما قبل سنة 2023 حيث يتوزع مجموعها كما يلي :

| البيانات | مدين | دائن |
|---|---|---|
| البنك المركزي (بالدينار التونسي والعملات الأجنبية) | 192 928 | (157 358) |
| العمليات التي سجلها البنك بحساباته ولم يأخذها البنك المركزي التونسي بعين الاعتبار | 149 478 | (103 479) |
| العمليات التي سجلها البنك المركزي التونسي بحساباته ولم يأخذها البنك بعين الاعتبار | 43 450 | (53 879) |
| **المراسلون (NOSTRO)** | **648 554** | **(706 654)** |
| العمليات التي سجلها البنك بحساباته ولم يأخذها المراسلون بعين الاعتبار | 471 546 | (414 641) |
| العمليات التي سجلها المراسلون بحساباتهم ولم يأخذها البنك بعين الاعتبار | 177 008 | (292 013) |
| **المجموع (بالألف الدينار التونسي)** | **841 482** | **(864 012)** |

ومن المحتمل أن يكون لمعالجة وتسوية هذه المبالغ المعلقة المتراكمة على مدى السنين تأثير كبير على الوضعية المالية للبنك في 31 ديسمبر 2023. ولقد تم تكوين مدخرات بقيمة 533 27 ألف دينارا لتغطية مخاطر التعديل نحو التخفيض في الأموال الذاتية، إلا أن المعلومات التي قدمتها لنا الإدارة لا تسمح لنا بإبداء الرأي حول أساس أو القيمة العادلة لهذه المدخرات.

3) يحتوي كل من البندين «أص 7 : أصول أخرى» و«خص 5 : خصوم أخرى»، المدرجين ضمن الأصول والخصوم بالموازنة المختومة في 31 ديسمبر 2023، على العديد من الحسابات القديمة المفتوحة بشكل خاص لتسجيل المعاملات المتعلقة بالمقاصة عن بعد. وقد بلغ إجمالي الأرصدة المجمدة للحسابات القديمة بالموازنة 305 109 ألف دينارا ضمن الأصول الأخرى و267 135 ألف دينارا ضمن الخصوم الأخرى في 31 ديسمبر 2023.

وبالإضافة إلى هذه الحسابات المجمدة، فإن البندين «أص 7 : أصول أخرى» و«خص 5 : خصوم أخرى» يضمان العديد من الحسابات التنظيمية وحسابات التسوية وحسابات الإرتباط بين المقرات (أنظر الإيضاحين 5.7 و 5.12 من القوائم المالية)، المعتمدة في المعالجة المحاسبية للمعاملات المتعلقة بالمقاصة عن بُعد، والخدمات المصرفية الإلكترونية، وقاعة الصرف والتحويلات الواردة والصادرة، إلخ. وحيث تحتوي هذه الحسابات على أرصدة جوهرية لم يتم تحليلها وتبريرها من قبل البنك في نهاية سنة 2023 (المقارنة مع الأرصدة الفعلية خارج المحاسبة ومع الإنجازات اللاحقة ذات الصلة، إلخ) فإنه يمكن أن يكون لتسويتها تأثير كبير على الوضعية المالية للبنك.

نظرا إلى أن معظم أرصدة الحسابات غير المبررة و/أو المجمدة المبينة تحت بند «الأصول الأخرى» تجد نظيرا لها تحت بند «الخصوم الأخرى»، فقد خصص البنك مدخرات بقيمة 502 49 ألف دينارا لتغطية مخاطر التعديل نحو التخفيض في الأموال الذاتية ؛ ومع ذلك، فإن المعلومات التي قدمتها لنا الإدارة لا تمكننا من إبداء الرأي حول أساس وموثوقية هذه المدخرات.

من جهة أخرى، كشفت أعمال التدقيق التي قمنا بها عن وجود أرصدة تحت البندين «خص 3 : ودائع وأصول الحرفاء» و«خص 4 : القروض والموارد الخاصة»، المدرجين ضمن الخصوم بالموازنة كما في 31 ديسمبر 2023، لحسابات قديمة وثابتة لم تتغير منذ عدة سنوات، يبلغ مجموع أرصدتها على التوالي 456 3 ألف دينارا و 407 33 ألف دينارا. ومن المحتمل أن لا تمثل هذه الحسابات القديمة التزامات حالية للبنك حيث يجب تحليلها وتصفيتها وفقًا للتراتيب الجاري بها العمل.

4) خلال سنة 2023، لم يقم البنك بإجراء جرد مادي شامل لأصوله الثابتة غير المادية والمادية من أجل التأكد من وجودها الفعلي ومن قيمتها المحاسبية، خلافًا لأحكام الفصل 17 من القانون عدد 96-112 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 والمتعلق بالنظام المحاسبي للمؤسسات بتونس. ولقد بلغت القيمة المحاسبية الخام للأصول غير المادية والمادية 415 377 ألف دينارا في 31 ديسمبر 2023، كما بلغت الاستهلاكات المتراكمة 296 223 ألف دينارا والقيمة المحاسبية الصافية 119 154 ألف دينارا في نفس التاريخ.

أجرينا تدقيقنا وفقًا للمعايير الدولية للتدقيق (ISAs) المطبقة في تونس. إن مسؤولياتنا بموجب هذه المعايير موصوفة بشكل أوفى في قسم «مسؤوليات مراجع الحسابات عن تدقيق القوائم المالية» من هذا التقرير. نحن مستقلون عن البنك وفقا للقواعد الأخلاقية المطبقة على تدقيق القوائم المالية في تونس وقد أوفينا بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى بموجب تلك القواعد.

نحن نعتقد أن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية ومناسبة لتوفير أساس لرأينا المتحفظ في مراجعة الحسابات.

## مسائل التدقيق الرئيسية

الأمور الرئيسية للمراجعة هي تلك الأمور التي كانت، بحسب حكمنا المهني لها الأهمية البالغة عند مراجعة القوائم المالية للفترة الحالية. هذه الأمور تم تناولها في سياق مراجعة القوائم المالية ككل، وعند تكوين رأينا فيها، وإننا لم نقدم رأيا منفصلا في تلك الأمور. إننا اعتبرنا أن المسائل المذكورة لاحقا تمثل أمور رئيسية للمراجعة يتوجب بيانها ضمن تقريرنا.

### 1) اعتبار الفوائد والعمولات الدائنة كمداخيل استغلال

#### أ) الأمر الرئيسي للمراجعة

خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، بلغ مجموع الفوائد والعمولات الدائنة التي تم إعتبارها كمداخيل استغلال بقائمة النتائج ما قدره 595 199 1 ألف دينارا (حوالي 83% من مجموع إيرادات الاستغلال البنكي).

إن طرق الأخذ بعين الاعتبار للفوائد والعمولات الدائنة كمداخيل استغلال مبينة في الإيضاح عدد 3.1 3 من القوائم المالية «التسجيل المحاسبي للمداخيل المتعلقة بمستحقات الحرفاء» .

رغم أن جل هذه المداخيل يتم تسجيلها محاسبيا بصفة آلية عن طريق النظام المعلوماتي للبنك، فقد رأينا أن الأخذ بعين الاعتبار للفوائد والعمولات الدائنة وغيرها من المداخيل المماثلة يمثل أمرا رئيسيا للمراجعة وذلك اعتبارا لحجم المعاملات ولأهمية هذا البند مقارنة بمجموع إيرادات الاستغلال البنكي.

#### ب) إجراءات المراجعة المعتمدة على ضوء المخاطر المحددة

في إطار مراجعتنا للحسابات، شملت أعمالنا بشكل خاص العناصر التالية :

- مراجعة السياسات والإجراءات والضوابط المعتمدة من طرف البنك لتقييم المداخيل وتسجيلها في المحاسبة ؛
- تقييم البيئة المعلوماتية مع الأخذ بعين الاعتبار لعمليات القيس والإقرار الآلي للمداخيل في المحاسبة ؛
- التثبت من احترام متطلبات المعيار المحاسبي عدد 24 المتعلق بـــ «تعهدات المؤسسات البنكية والمداخيل المتعلقة بها» بخصوص إقرار المداخيل و التفرقة بين السنوات المحاسبية ؛
- اعتماد الأساليب التحليلية حول تطور الفوائد والعمولات من فترة إلى أخرى ؛
- التأكد من موثوقية طرق تأجيل الفوائد ؛
- التثبت من ملائمة المعلومات المبينة ضمن الإيضاحات حول القوائم المالية.

### 2) تصنيف المستحقات على الحرفاء وتقدير المخصصات ذات الصلة

#### أ) المخاطر المحدّدة

في 31 ديسمبر 2023، تظهر المستحقات على الحرفاء في جانب الأصول بموازنة البنك برصيد صافي قدره 697 514 10 ألف دينارا وتمثل حوالي 72% من إجمالي الأصول. وقد بلغت القيمة الخام لهذه المستحقات 784 193 12 ألف دينارا، في حين بلغت المدخرات التي تم تخصيصها لتغطية مخاطر الإئتمان والفوائد المؤجلة على التوالي 538 165 1 ألف دينارا و549 513 ألف دينارا.

مثلما هو مبين في الإيضاح عـدد 3.1 من القوائم المالية «تعهدات المؤسسات البنكية و المداخيل المتعلقة بها» يقوم البنك بتصنيف وتقييم التعهدات والتسجيل المحاسبي للمدخرات المتصلة بها حين يتبين له أن كل المواصفات المحددة في منشور البنك المركزي التونسي عـدد 24-91 كما وقع تنقيحه وإتمامه بالمناشير اللاحقة متوفرة في تاريخ الختم.

ونظرا لتعرض البنك لمخاطر الإئتمان التي يخضع تقديرها لعوامل كمية ونوعية تستوجب مستوى عال من الحكم، اعتبرنا أن تصنيف المستحقات وتقييم وقيد المدخرات المتصلة بها وكذلك حجز الفوائد مسألة تدقيق رئيسية.

#### ب) إجراءات التدقيق المنفذة لمعالجة المخاطر المحددة

تمكنا عبر التواصل مع الإدارة ومراجعة إجراءات الرقابة الموضوعة من طرف البنك من التعرف على طريقة تقييم المخاطر المحددة وتسجيل المدخرات اللازمة محاسبيا مع الأخذ بعين الاعتبار للضمانات المقدمة للبنك. إن طريقة تصنيف التعهدات تعتمد أساسا على أقدمية المستحقات التي حل أجل سدادها وكذلك على معايير تخفيف أخرى.

وحيث اتبعنا التمشّي التالي للمراجعة :

- مقاربة وضعية تعهدات الحرفاء مع المعطيات المحاسبية ؛

- تقييم المنهجية المعتمدة من طرف البنك بخصوص مطابقة عملية تصنيف المستحقات للقواعد المنصوص عليها بمناشير البنك المركزي التونسي ؛
- تقييم ملائمة وموثوقية نظام تغطية المخاطر وتأجيل الإيرادات ؛
- التأكد من اعتبار بعض العوامل النوعية المنبثقة عن العمليات المنجزة وسلوك الحريف طيلة السنة ؛
- مراجعة الضمانات المعتمدة لتقدير المدخرات ومعالجتها محاسبيا على ضوء القواعد السارية المفعول والطرق المستخدمة من طرف البنك ؛
- التثبت من عملية احتساب المدخرات المستوجبة على مستحقات الحرفاء على الأساس الفردي أو الجماعي أو الإضافي طبقا للقواعد السارية المفعول ؛
- التثبت من أن التعديلات المقترحة تم الأخذ بها من طرف البنك.

### 3) تقييم محفظة سندات الاستثمار والمستحقات ذات الصلة في تاريخ ختم الموازنة

#### أ) المخاطر المحدّدة

بلغ الرصيد الصافي لمحفظة سندات الإستثمار 511 339 2 ألف دينارا في 31 ديسمبر 2023 (منها سندات الخزينة القابلة للتنظير بمبلغ 072 419 1 ألف دينارا وقروض وطنية بمبلغ 500 551 ألف دينارا)، وهي تمثل حوالي 16% من إجمالي الأصول بالموازنة مثلما هو مبيّن في الإيضاح عدد 3.2.1 من القوائم المالية «محفظة سندات الاستثمار والمداخيل المتعلقة بها». تسجّل سندات الاستثمار محاسبيا بتكلفة اقتنائها ويقع تقييمها في تاريخ الإقفال وذلك بمقاربة القيمة المحاسبية للسندات بقيمتها العادلة بالنسبة للسندات غير المدرجة في السوق المالية وبسعر السوق بالنسبة للسندات المدرجة في السوق المالية. ويقع تعديل المدّخرات المتعلّقة بسندات الاستثمار تبعا لذلك.

إن تقدير القيمة العادلة للسندات يتطلب تفعيل حكم الإدارة في اختيارها للعناصر المحددة لذلك حسب طبيعة السندات والتي تختلف حسب الحالة (بالنسبة لبعض المؤسسات الأموال الذاتية مع إمكانية تعديلها وبالنسبة للمؤسسات الأخرى معدل سعر السوق بتاريخ الإقفال أو بأحدث تاريخ سابق لذلك).

وفي هذا الإطار وباعتبار عدم التيقن الكامل من بعض العناصر، اعتبرنا أن التقييم الصحيح لسندات الاستثمار وكذلك المستحقات المتعلقة بها بما في ذلك المدخرات المخصصة لتغطية الانخفاض في القيمة، يمثل مسألة تدقيق رئيسية.

#### ب) إجراءات التدقيق المنفذة لمعالجة المخاطر المحددة

لتقييم موثوقية تقديرات القيم العادلة لسندات الاستثمار بالاعتماد على المعلومات التي وقع مدّنا بها، تمثّلت أعمالنا بالأساس فيما يلي :

- التثبت من أسعار السوق المعتمدة لتقييم السندات المدرجة بالسوق المالية ؛
- التثبت من مدى ملائمة الأموال الذاتية المعتمدة مع القوائم المالية للمؤسسات التي خضعت للمراجعة ومن موثوقية التعديلات التي خضعت لها هذه الأموال الذاتية إن وجدت ؛
- التثبّت من أن التقديرات التي قامت بها الإدارة ترتكز على إثباتات ملائمة لطرق التقييم وكذلك الأرقام المستخدمة ليتم الاعتماد عليها لضبط مدّخرات انخفاض القيمة المطلوبة ؛
- تقييم إمكانية استخلاص المستحقات المتصلة بها على ضوء نتائج التحاليل المالية لسندات الاستثمار.

### فقرات تأكيدية

نلفت الانتباه إلى النقاط التالية :

1) يتضمن البند «أص 2 : المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية»، المدرج في جانب الأصول بالموازنة في 31 ديسمبر 2023، مبلغا مستحقا من البنك الفرنسي التونسي (BFT)، والذي هو في حالة تصفية (متوقف عن الخلاص)، بقيمة 828 71 ألف دينارا (بما في ذلك الفوائد المستحقة البالغة 828 1 ألف دينارا والتي تمت تغطيتها بالكامل بالمدخرات اللازمة). إن أصل المبلغ المستحق البالغ 000 70 ألف دينارا مغطى بضمان الدولة بموجب شروط الاتفاقية الموقعة بين وزير المالية والمدير العام للشركة التونسية للبنك والمدير العام للبنك الفرنسي التونسي (BFT) في 13 أكتوبر 2011. ووفقًا لمراسلة رسمية صادرة عن وزارة المالية بتاريخ 10 مارس 2022، تم تمديد هذا الضمان حتى إغلاق عملية تصفية البنك المذكور، ونتيجة لذلك لم يتم تخصيص أي مدخرات لتغطية مخاطر عدم استرداد أصل هذا الدين.

2) يشمل بند «أص 3 : مستحقات على الحرفاء»، المدرج ضمن أصول الموازنة في 31 ديسمبر 2023، المستحقات على المؤسسات العمومية، والتي انخفض إجمالي تعهداتها من 204 914 1 ألف دينارا (بما في ذلك ديوان الحبوب بمبلغ 675 562 ألف دينارا) في 31 ديسمبر 2022 إلى 824 886 1 ألف دينارا (بما في ذلك ديوان الحبوب بمبلغ 565 330 ألف دينارا) في 31 ديسمبر 2023، أي بانخفاض قدره 380 27 ألف دينارا. تمت تغطية تعهدات المؤسسات العمومية، التي تمثل حوالي 13% من إجمالي تعهدات الحرفاء (داخل وخارج الموازنة) في 31 ديسمبر 2023، في حدود 754 596 1 ألف دينارا بضمانات الدولة و 886 203 ألف دينارا بضمانات أخرى و530 13 ألف دينار من خلال المدخرات التي تم تخصيصها والفوائد المؤجلة من قبل البنك، أي بتغطية إجمالية قدرها 170 814 1 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023.

ويشمل هذا البند أيضًا، في نفس التاريخ، تعهدات ثلاثة مجموعات من الشركات، بمبلغ جملي قدره 729 408 ألف دينارا (بما في ذلك أصل الدين والفوائد غير المدفوعة بقيمة 900 124 ألف دينارا)، مصنفة في فئة الأصول المالية التي تتطلب مراقبة خاصة (الفئة 1) والتي لم يقم البنك بتكوين مدخرات في شأنها على أساس فردي ولم يقم بحجز الفوائد ذات الصلة على الرغم من أن عمر المبالغ غير المدفوعة يعطيها فئة المخاطر 2 وما فوق.

تم استخدام معايير مخففة أخرى لتقييم مخاطر الإئتمان المرتبطة بتعهدات هذه المجموعة من الشركات، ولقد تم فحص هذه المعايير والموافقة عليها من قبل اللجنة الدائمة للتدقيق ولجنة المخاطر ومجلس الإدارة، الذي قرر ضبط القوائم المالية لسنة 2023 على هذا الأساس في اجتماعه المنعقد في 10 ماي 2024. إن تصنيف هذه الشركات سيكون له تأثير جوهري على مؤشرات المخاطر ومردودية البنك، كما سيكون له أيضًا تداعيات كبيرة على استمرارية أنشطة هذه المجموعة من الشركات التي تلعب دورًا اقتصاديًا واجتماعيًا مهمًا في تونس.

3) برز بند «إذ 2 : مخصصات الدولة»، المدرج ضمن الأموال الذاتية بالموازنة برصيد دائن يساوي صفرا في 31 ديسمبر 2023، مقارنة برصيد دائن بمقدار 000 117 ألف دينارا في 31 ديسمبر 2022، أي بتغير قدره 000 117 ألف دينارا يفسره سداد مبلغ 000 40 ألف دينارا للدولة نظرًا لاستعادة البنك لتوازنه المالي بعد الأرباح المسجلة سنة 2022، وإعادة تصنيف الرصيد المتبقي البالغ 000 77 ألف دينارا ضمن بند «خص 5 : خصوم أخرى» ضمن الخصوم بالموازنة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم توقيع تعديل للاتفاقية المؤرخة في 9 أكتوبر 2012 بتاريخ 3 أكتوبر 2023 بهدف توزيع سداد هذا الرصيد المتبقي على السنتين 2024 و2025 بمبلغي 000 40 ألف دينارا و000 37 ألف دينارا على التوالي.

لم يتغير رأينا بشأن هذه النقاط.

## تقرير التصرف

إن مجلس الإدارة مسؤول عن المعلومات المعروضة في تقرير التصرف. إن رأينا حول القوائم المالية لا يشمل المعلومات المعروضة في هذا التقرير وإننا لا نبدي أي نوع من التأكيد حولها.

طبقا للفصل 266 من مجلة الشركات التجارية، فان مسؤوليتنا تتمثل في التأكد من مدى تطابق المعلومات حول الوضعية المالية وحسابات البنك المدرجة في تقرير مجلس الإدارة وضمن الوثائق المعروضة على المساهمين مع المعلومات المذكورة ضمن القوائم المالية.

تتمثل أعمالنا في قراءة تقرير التصرف وهذا تم لتقدير إمكانية عدم وجود تناقض هام بينه وبين القوائم المالية أو المعرفة التي إكتسبناها خلال أعمال المراجعة أو ما إذا كان تقرير التصرف يحمل على خلاف ذلك خطأ جوهري. إذا، على ضوء الأعمال التي قمنا بها، نستنتج وجود خطأ جوهري ضمن تقرير التصرف نحن مطالبون بالإشارة إلى ذلك.

ليس لنا ملاحظات بهذا الخصوص.

## مسؤولية الإدارة والمكلفين بالحوكمة عن القوائم المالية

إن مجلس الإدارة مسؤول عن إعداد القوائم المالية وعرضها بصورة عادلة وفقا لمعايير المحاسبة التونسية، وعن الرقابة الداخلية التي تعتبرها الإدارة ضرورية لتمكنها من إعداد قوائم مالية خالية من أخطاء جوهرية، سواء كانت ناشئة عن غش أو عن خطأ.

عند إعداد القوائم المالية، تكون الإدارة مسؤولة عن تقييم قدرة البنك على استمرارية الاستغلال والإفصاح، عندما ينطبق ذلك،

عن أمور تتعلّق باستمرارية الاستغلال واستخدام أساس استمرارية الاستغلال المحاسبي، ما لم تنوي الإدارة تصفية البنك أو إيقاف أعماله أو لا يوجد بديل واقعي غير ذلك.

إن الأشخاص المسؤولين عن الحوكمة هم المسؤولين على الإشراف على التقارير المالية.

## مسؤوليات مدقق الحسابات عن تدقيق القوائم المالية

إن أهدافنا هي الحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت القوائم المالية ككلّ خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناشئة عن غش أو خطأ، وإصدار تقريرنا الذي يتضمن رأينا التأكيد المعقول هو مستوى عال من التأكيد، ولكنه ليس ضمانة بأن التدقيق الذي تم القيام به وفقا للمعايير الدولية للتدقيق المعمول بها في البلاد التونسية سيكشف دائما أي خطأ جوهري، إن وجد.

إن الأخطاء يمكن أن تنشأ من الغش أو الخطأ، وتعتبر جوهرية إذا كانت، بشكل فردي أو إجمالي، ممكن أن تؤثر بشكل معقول على القرارات الاقتصادية المتّخذة من قبل مستعملي هذه القوائم المالية.

كجزء من عملية التدقيق وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق المعمول بها في البلاد التونسية، نقوم بممارسة الإجتهاد المهني والمحافظة على تطبيق مبدأ الشك المهني خلال التدقيق، بالإضافة إلى :

- تحديد و تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، سواءً كانت ناشئة عن غش أو خطأ، وكذلك تصميم و تنفيذ إجراءات تدقيق مستجيبة لتلك المخاطر، و الحصول على أدلّة تدقيق كافية و ملائمة لتوفر أساساً لرأينا. إن خطر عدم اكتشاف الأخطاء الجوهرية الناتجة عن غش أعلى من الخطر الناتج عن الخطأ، حيث أن الغش قد يشتمل على التواطؤ، التزوير، الحذف المتعمد، سوء التمثيل أو تجاوز للرقابة الداخلية ؛
- الحصول على فهم للرقابة الداخلية ذات الصلة بالتدقيق لغايات تصميم إجراءات تدقيق مناسبة حسب الظروف ؛
- تقييم ملاءمة السياسات المحاسبية المتّبعة ومدى معقولية التقديرات المحاسبية والإيضاحات ذات العلاقة المعدة من قبل الإدارة ؛
- الاستنتاج حول ملاءمة استخدام الإدارة لأساس استمرارية الاستغلال، بناءاً على أدلّة التدقيق التي تمّ الحصول عليها، فيما إذا كان هنالك وجود لعدم تيقّن جوهري يتعلّق بأحداث أو ظروف يمكن أن تثير شكاً جوهريا حول قدرة البنك على استمرارية الاستغلال كمنشأة مستمرة. إذا استنتجنا عدم وجود تيقّن جوهري، فإننا مطالبون أن نلفت الانتباه في تقرير تدقيقنا إلى الإيضاحات ذات العلاقة في القوائم المالية، وإذا كان الإفصاح عن هذه المعلومات غير ملائم، فسنقوم بتعديل رأينا. إن استنتاجاتنا تعتمد على أدلّة التدقيق التي تم الحصول عليها حتى تاريخ تقرير تدقيقنا. ومع ذلك، فإنه من الممكن أن تتسبّب أحداث أو ظروف مستقبلية في توقف البنك على الاستمرار كمنشأة مستمرة ؛
- تقييم العرض الاجمالي والشكل والمحتوى العام للقوائم المالية بما في ذلك الإيضاحات وفيما إذا كانت القوائم المالية تمثل المعاملات والأحداث بشكل يحقق العرض العادل.

لقد تواصلنا مع الأشخاص المسؤولين عن الحوكمة بخصوص نطاق و توقيت التدقيق المخطّط له و ملاحظات التدقيق الهامّة، بما في ذلك أيّة نقاط ضعف هامة في الرقابة الداخلية التي تمّ تحديدها خلال تدقيقنا.

نقدّم كذلك للأشخاص المسؤولين عن الحوكمة تصريحا نوضّح من خلاله تقيّدنا بقواعد الأخلاقيات ذات الصلة حول الاستقلالية، والتواصل معهم بخصوص كل العلاقات والعوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر بشكل معقول على استقلاليتنا والاحتياطات المتّصلة عند الاقتضاء.

من بين المسائل التي تواصلنا حولها مع الأشخاص المسؤولين عن الحوكمة، حدّدنا تلك الأهم عند مراجعة القوائم المالية للفترة المشمولة بالتقرير: إنّها الأمور الرئيسية للمراجعة. نقوم بذكر هاته المسائل ضمن تقريرنا إلاّ إذا كان هنالك نصوص قانونية تمنع النشر أو في ظلّ ظروف نادرة جدا، نحدّد عدم وجوب تصريحنا بأي أمر ضمن تقريرنا لأنه من الممكن انتظار أن تكون النتائج السلبية إثر بيان هذا الأمر تتعدّى المنافع بالنسبة للمصلحة العامة.

## التقرير عن الالتزامات القانونية والتنظيمية الأخرى

كجزء من مهمة التدقيق التي أنجزناها، قمنا بإجراء عمليات التحقق المحددة التي تتطلبها المعايير الصادرة عن هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية واللوائح ذات الصلة المعمول بها.

## فعالية نظام الرقابة الداخلية

عملا بأحكام الفصل 3 (جديد) من القانون عـدد 117 لسنة 1994 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 الذي وقع تنقيحه بالقانون عدد 96-2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 المتعلّق بإعادة تنظيم السوق المالية، قمنا بتقييم عام لنجاعة نظام الرقابة الداخلي للبنك.

وفي هذا الصدد نذكر بأن مسؤولية تصميم وتركيز نظام الرقابة الداخلي وكذلك المراقبة الدورية لنجاعته وفعاليته هي من مسؤوليات الإدارة ومجلس الإدارة.

وعلى ضوء نتائج أعمال التدقيق التي قمنا بإنجازها لم نلاحظ وجود نقائص جوهرية تتعلّق بنظام الرقابة الداخلية من شأنها التأثير على رأينا حول القوائم المالية لسنة 2023 ما عدى النقائص المتعلقة بالتحفظات التي وقع ذكرها سابقا وهي تخص بالأساس نظام المعلومات وإجراءات المراقبة المحاسبية بالبنك. كما تجدر الإشارة إلى أنه وقع مدّ الإدارة بتقرير حول نظام الرقابة الداخلية للبنك يتضمن وصفا لأهم نقاط الضعف الرقابي التي تم الوقوف عليها أثناء القيام بعملية المراجعة.

## مطابقة مسك حسابات القيم المنقولة مع التشريع الجاري به العمل

عملا بأحكام الفصل 19 من الأمر عـدد 2728 لسنة 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001، قمنا بالتثبت من أن عملية مسك حسابات القيم المنقولة الصادرة عن البنك مطابقة للتشريع الجاري به العمل.

إن الحرص على تطابق عملية مسك حسابات القيم المنقولة مع مقتضيات النصوص القانونية السارية المفعول هي من مسؤولية الإدارة.

اعتمادا على نتائج الأعمال التي قمنا بإنجازها، لم نلاحظ وجود إخلالات في هذا المجال.

## المساهمات المتبادلة

وفقًا لأحكام الفصل 466 من قانون الشركات التجارية، «لا يجوز لشركة مساهمة أن تملك أسهم في شركة مساهمة أخرى إذا كانت الأخيرة تملك جزءًا من رأس مالها يتجاوز عشرة في المائة».

ومع ذلك، تبين لنا أنه في تاريخ 31 ديسمبر 2023، كانت لأربع شركات فرعية تابعة للشركة التونسية للبنك مساهمات ضعيفة في رأس مال هذه الأخيرة تتراوح بين 0,001% و0,028%، حيث يتعين على هذه الشركات الفرعية بيع الأسهم التي تمتلكها مع حرمانها من حقوق التصويت المرتبطة بها إلى حين تسوية الوضعية وفقا للتشريع الجاري به العمل.

تونس في، 13 ماي 2024

**مـراقبـي الـحسابـات**

# التقرير الخاص لمراقبي الحسابات
## للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023

عملا بأحكام الفصلين 43 و62 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية والفصلين 200 (وما يليه) و475 من مجلة الشركات التجارية، نحيطكم علما بالإتفاقيات والعمليات التالية التي وقع إبرامها أو إنجازها خلال سنة 2023 والتي تنطبق عليها أحكام هذه النصوص القانونية.

تتمثل مسؤوليتنا في التأكد من إحترام الإجراءات القانونية الخاصة بالتراخيص والمصادقات على هذه الإتفاقيات والعمليات ومن صحة ترجمتها بالقوائم المالية. وليس من مهامنا البحث المعمق عن وجود مثل هذه الإتفاقيات والعمليات وإنما إحاطتكم علما بخصوصياتها وشروطها الأساسية من خلال المعلومات التي وقع مدنا بها أو التي أمكن لنا الحصول عليها أثناء القيام بأعمال المراجعة و ذلك دون إبداء الرأي حول جدوى هذه الإتفاقيات والعمليات، حيث يرجع لكم النظر في تقييم المصلحة الناتجة عن إبرامها أو إنجازها وذلك لغرض المصادقة عليها.

## الاتفاقيات الجديدة المبرمة و/أو المنجزة خلال السنة المنتهية في 2023/12/31

1) خلال سنة 2023، قامت الشركة التونسية للبنك بالتفويت في حزمة من الديون المتعثرة إلى شركتها الفرعية «الشركة التونسية لاستخلاص الديون – STRC»، وهي تفصّل كالآتي :

بلغ سعر الإحالة لهذه الحزمة من الديون المتعثرة ما قدره2 750 ألف دينارا.

| البيانـــات | المبلغ الخام للديون المحالة | مبلغ الفوائد المؤجلة | مبلغ المدخرات | المبلغ الصافي للديون المحالة |
|---|---|---|---|---|
| الدفعة الأولى | 30 305 | 3 556 | 25 565 | 1 184 |
| **الإجمالي بالألف دينار** | **30 305** | **3 556** | **25 565** | **1 184** |

2) خلال سنة 2023، اكتتبت الشركة التونسية للبنك في القرض الوطني 2023 الذي أصدرته الدولة التونسية (المساهم الرئيسي) على أربعة أقساط وذلك بمبلغ جملي قدره 500 273 ألف دينارا مقسم على النحو التالي :

| القسط | المدة | نسبة الفائدة | المبلغ |
|---|---|---|---|
| 2023-1 | 10 سنوات | %9,95 | 80 000 |
| 2023-2 | 10 سنوات | %9,95 | 54 000 |
| 2023-3 | 10 سنوات | %9,95 | 39 500 |
| 2023-4 | 10 سنوات | %9,95 | 100 000 |
| **المجموع بالألف دينار** | | | **273 500** |

خلال سنة 2023، إنتفعت الشركة التونسية للبنك بإيرادات مالية بلغ مجموعها 057 12 ألف دينارا بعنوان مختلف أقساط هذا القرض الوطني.

3) أبرمت الشركة التونسية للبنك أربع اتفاقيات مع شركتها الفرعية «المالية للشركة التونسية للبنك – STB Finance» بغرض التنازل عن عمولات الاكتتاب المتعلقة بالأقساط الأربعة للقرض الوطني 2023. وبموجب شروط هذه الاتفاقيات، يجب على هذه الشركة الفرعية أن تتنازل لفائدة الشركة التونسية للبنك عن عمولة 1% على المبالغ التي قامت بإيداعها وكذلك عن عمولة 0,15% على المبالغ التي قام صندوق ضمان الودائع البنكية بإيداعها بمجرد تحصيلها من جهة الإصدار. كما يجب عليها أيضًا دفع المبالغ

المسترجعة فيما يتعلق بتكاليف الاكتتاب من قبل صندوق ضمان الودائع البنكية والتكاليف التي تتم فوترتها من قبل شركة المقاصة التونسية.

بلغ إجمالي العمولات التي تحصلت عليها الشركة التونسية للبنك بموجب هذه الاتفاقيات ما قدره 2 735 ألف دينارا (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) بعنوان سنة 2023.

4) خلال سنة 2023، وبموجب عدة قرارات صادرة عن وزارة المالية، استفادت الشركة التونسية للبنك بحزمة من ضمانات الدولة بمبلغ جملي قدره 855 ألف دينارا لتغطية تعهدات بعض المؤسسات العمومية.

5) خلال سنة 2023، وقّعت الشركة التونسية للبنك اتفاقيات تمويل بالعملة الأجنبية مع وزارة المالية وذلك كجزء من القروض المشتركة الممنوحة من البنوك المحلية للدولة التونسية. وتفصل هذه الاتفاقيات كما يلي :

| نوع الاتفاقية | العلاقة | مدة السداد | نسبة الفائدة | مبلغ القرض بالعملة الأجنبية | الرصيد في 2023/12/31 بالعملة الأجنبية | الرصيد في 2023/12/31 بالألف دينار | فوائد سنة 2023 بالألف دينار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قرض مشترك | وزارة المالية | 4 سنوات | 6 Euribor أشهر +1,7% | 30 مليون يورو | 30 مليون يورو | 101 905 | 2 465 |
| قرض مشترك | وزارة المالية | سنة واحدة | 6 Euribor أشهر +0,4% | 10 ملايين يورو | 10 ملايين يورو | 50 952 | 420 |
| قرض مشترك | وزارة المالية | سنة واحدة | 6 Euribor أشهر +0,2% | 5 ملايين دولار أمريكي | 5 ملايين دولار أمريكي | 15 366 | 171 |
| **المجموع** | | | | | | **168 223** | **3 056** |

6) خلال سنة 2023، اكتتبت الشركة التونسية للبنك، بما يعادل 290 6 ألف دينارا، في الزيادة في رأس مال «بنك تونس الخارجي – TFB»، التي قررتها جلستها العامة غير العادية المنعقدة بتاريخ 29 ديسمبر 2023.

7) خلال سنة 2023، منحت الشركة التونسية للبنك للشركة الفرعية «عقارية الشارع» تمويلا عقاريا مسبقا بمبلغ 11 867 ألف دينارا. وفيما يلي تفاصيل هذه الاتفاقية :

| نوع القرض | مبلغ القرض | مدة السداد | نسبة الفائدة | الرصيد في 2023/12/31 بالألف دينار | فوائد سنة 2023 بالألف دينار |
|---|---|---|---|---|---|
| تمويل عقاري مسبق | 11 867 | سنة واحدة | TMM+1% | 11 867 | 426 |
| **الإجمالي بالألف دينار** | 11 867 | | | **11 867** | **426** |

8) بلغ إجمالي الأرصدة الجارية لاتفاقيات الودائع التي أبرمتها الشركات الفرعية والمؤسسات ذات الصّلة بالشركة التونسية للبنك خلال سنة 2023 ما قدره 121 150 ألف دينارا في 31 ديسمبر 2023، وهو يتوزع على النحو التالي :

| الشركة | نوع الوديعة | الحالة (شركة فرعية أو شركة تابعة) | المدة بعدد الأيام | نسبة الفائدة | الرصيد في 2023/12/31 |
|---|---|---|---|---|---|
| المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | وديعة لأجل | شركة فرعية | 365 | TMM+1% | 6 300 |
| شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | وديعة لأجل | شركة فرعية | 120 | TMM+1% | 2 500 |
| الشركة التونسية لاستخلاص الديون | وديعة لأجل | شركة فرعية | 90 | TMM+1% | 26 200 |
| شركة الدخيلة | شهادة إيداع | شركة فرعية | 30 | 8,99% | 500 |
| الشركة العامة للبيع | وديعة لأجل | شركة فرعية | 180 | TMM+2% | 2 500 |
| شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | وديعة لأجل | شركة فرعية | 1 095 | TMM+2% | 1 000 |
| عقارية الشارع | وديعة لأجل | شركة فرعية | 90 | TMM+1% | 4 750 |
| شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية | شهادة إيداع | شركة فرعية | 20 | 8,99% | 1 000 |
| سيكاف المستثمر | وديعة لأجل | شركة فرعية | 91 | TMM+1,8% | 200 |
| شركة أكتيف هوتلز | شهادة إيداع | شركة فرعية | 90 | 9% | 1 500 |
| شركة أكتيف هوتلز | شهادة إيداع | شركة فرعية | 90 | 8,99% | 1 000 |
| سيكاف المستقبل | وديعة لأجل | شركة فرعية | 91 | TMM+1,8% | 200 |
| سيكاف المدخر | شهادة إيداع | شركة فرعية | 10 | 9,79% | 19 500 |
| سيكاف الادخار الرقاعي | وديعة لأجل | شركة فرعية | 90 | TMM+1,8% | 12 000 |
| سيكاف الادخار الرقاعي | وديعة لأجل | شركة فرعية | 91 | TMM+1,8% | 2 000 |
| سيكاف الادخار الرقاعي | وديعة لأجل | شركة فرعية | 92 | TMM+1,8% | 5 000 |
| سيكاف الادخار الرقاعي | وديعة لأجل | شركة فرعية | 93 | TMM+1,8% | 2 000 |
| سيكاف الادخار الرقاعي | وديعة لأجل | شركة فرعية | 94 | TMM+1,8% | 2 000 |
| سيكاف الادخار الرقاعي | وديعة لأجل | شركة فرعية | 95 | TMM+1,8% | 2 000 |
| سيكاف الادخار الرقاعي | وديعة لأجل | شركة فرعية | 97 | TMM+1,8% | 4 000 |
| سيكاف الادخار الرقاعي | وديعة لأجل | شركة فرعية | 98 | TMM+1,8% | 2 000 |
| سيكاف الادخار الرقاعي | شهادة إيداع | شركة فرعية | 10 | 9,79% | 23 000 |
| **المجموع بالألف دينار** | | | | | **121 150** |

خلال سنة 2023، تحملت الشركة التونسية للبنك أعباء مالية بمبلغ جملي قدره 062 10 ألف دينارا فيما يتعلق بمختلف اتفاقيات الودائع المشار إليها أعلاه.

## العمليات التي وقع إنجازها خلال السنة المنتهية في 2023/12/31 والمتعلقة بالاتفاقيات المبرمة والمرخص فيها خلال السنوات السابقة

1) عملاً بالقانون عدد 2012-17 المؤرخ 21 سبتمبر 2012، أدرجت الشركة التونسية للبنك في سنة 2011، ضمن الأموال الذاتية، مخصصات من الدولة بمبلغ 000 117 ألف دينار مع إمكانية السداد في صورة استعادة التوازن المالي للبنك.

وفي سنة 2023، قام البنك بسداد الدفعة الأولى من هذه المخصصات، بمبلغ 000 40 ألف دينارا، بما أنه استعاد توازنه المالي بعد الأرباح المسجلة خلال سنة 2022. وتجدر الإشارة إلى أنه تم بتاريخ 03 أكتوبر 2023 توقيع تعديل على الاتفاقية المبرمة في 9 أكتوبر 2012 وذلك لتحديد مدة سداد الرصيد المتبقي على سنتي 2024 و2025 بمبلغي 000 40 ألف دينارا و 000 37 ألف دينار على التوالي.

ونتيجة لذلك، بلغت مخصصات الدولة التي لم يتم سدادها بعد من طرف الشركة التونسية للبنك ما قدره 000 77 ألف

دينارا في 31 ديسمبر 2023، ولقد تم إدراج هذا الدين تحت بند الخصوم المالية بالموازنة المختومة في ذلك التاريخ.

2) قبل سنة 2023، أبرمت الشركة التونسية للبنك اتفاقيات مع الدولة للتصرف في العديد من صناديق الميزانية (المخصصة لتمويل المنح أو المخصصات غير القابلة للاسترداد أو القروض) مقابل عمولات تصرف.

بلغ الرصيد الإجمالي لصناديق الميزانية ما قدره 414 86 ألف دينارا في 31 ديسمبر 2023، فيما بلغت عمولات التصرف الراجعة للشركة التونسية للبنك بعنوان سنة 2023 ما قيمته 69 ألف دينار (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة).

3) قبل سنة 2023 وبموجب قرارات صادرة عن وزير المالية، استفادت الشركة التونسية للبنك من حزمة من الضمانات الممنوحة من الدولة التونسية (المساهم الرئيسي) لتغطية تعهدات بعض المؤسسات العمومية. ولقد بلغ إجمالي هذه الضمانات 000 698 ألف دينارا في 31 ديسمبر 2023.

4) قبل سنة 2023، اكتتبت الشركة التونسية للبنك في القروض الوطنية التي أصدرتها الدولة التونسية (المساهم الرئيسي). وفيما يلي ملخص لخصائص هذه القروض وأرصدتها في 31 ديسمبر 2023 والفوائد المنجرة عنها التي تم اعتبارها لتحديد النتيجة الصافية للسنة المحاسبية 2023 :

| القرض | سنة الاكتتاب | مدة السداد | نسبة الفائدة | المبلغ المكتتب | الرصيد في 2023/12/31 | فوائد سنة 2023 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القرض الوطني 2021-1 | 2021 | 5 سنوات | %8,8 | 25 000 | 25 000 | 1 103 |
| القرض الوطني 2021-2 | 2021 | 5 سنوات | %8,8 | 15 000 | 15 000 | 459 |
| القرض الوطني 2021-3 | 2021 | 5 سنوات | %8,8 | 35 000 | 35 000 | 371 |
| القرض الوطني 2022-1 | 2022 | 7 سنوات | %2,5+TMM | 25 000 | 25 000 | 2 035 |
| القرض الوطني 2022-2 | 2022 | 7 سنوات | %2,2+TMM | 26 000 | 26 000 | 1 420 |
| القرض الوطني 2022-3 | 2022 | 7 سنوات | %2,2+TMM | 72 000 | 72 000 | 2 095 |
| القرض الوطني 2022-4 | 2022 | 7 سنوات | %2,2+TMM | 80 000 | 80 000 | 930 |
| **الإجمالي بالألف دينار** | | | | **278 000** | **278 000** | **8 413** |

5) قبل سنة 2023، وقّعت الشركة التونسية للبنك اتفاقيات تمويل بالعملة الأجنبية مع وزارة المالية وذلك كجزء من القروض المشتركة الممنوحة من البنوك المحلية للدولة التونسية (المساهم الرئيسي). وفيما يلي ملخص لخصائص هذه القروض وأرصدتها في 31 ديسمبر 2023 والفوائد المنجرة عنها التي تم اعتبارها لتحديد النتيجة الصافية للسنة المحاسبية 2023 :

| نوع الاتفاقية | العلاقة | مدة السداد | نسبة الفائدة | مبلغ القرض بالعملة الأجنبية | الرصيد في 2023/12/31 بالعملة الأجنبية | الرصيد في 2023/12/31 بالألف دينار | فوائد سنة 2023 بالألف دينار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قرض مشترك | وزارة المالية | 5 سنوات | %2,75 | 10 ملايين يورو | 10 ملايين يورو | 33 968 | 934 |
| قرض مشترك | وزارة المالية | 5 سنوات | %2,75 | 20 مليون يورو | 20 مليون يورو | 67 937 | 1 868 |
| قرض مشترك | وزارة المالية | 4 سنوات | %2,9 | 15 مليون يورو | 15 مليون يورو | 50 952 | 1 477 |
| **المجموع** | | | | | | **152 857** | **4 279** |

6) بلغ الرصيد الجاري الإجمالي للقروض (باستثناء القروض المشتركة) الممنوحة من الشركة التونسية للبنك إلى الدولة التونسية (المساهم الرئيسي) عن طريق وزاراتها ما قدره 902 250 ألف دينارا تونسي في 31 ديسمبر 2023.

7) قبل سنة 2023، منحت الشركة التونسية للبنك لشركتها الفرعية «البنك الفرنسي التونسي – BFT» قرضًا بقيمة 000 70 ألف دينارا لمدة 7 أيام قابلة للتجديد وبنسبة فائدة 7,25%.

ولقد تم تجديد ضمان الدولة الممنوح للشركة التونسية للبنك لتغطية هذا القرض، بعد القرار الصادر عن المجلس الوزاري المنعقد في 2 جوان 2011، إلى غاية 15 فيفري 2021. وبالإعتماد على المراسلة الواردة من وزارة المالية بتاريخ 10 مارس 2022، تم تمديد الضمان المذكور حتى الانتهاء من تصفية «البنك الفرنسي التونسي – BFT».

خلال سنة 2023، سجلت الشركة التونسية للبنك إيرادات مالية بقيمة 99 ألف دينار تونسي فيما يتعلق بهذا القرض.

8) قبل سنة 2023، منحت الشركة التونسية للبنك لشركتها الفرعية «البنك الفرنسي التونسي – BFT» قرضًا بين البنوك بمبلغ 560 ألف دولار أمريكي، أي ما يعادل 1 721 ألف دينار تونسي، والذي حل أجل خلاصه في غرة مارس 2022 ولم يتم تسديده حتى تاريخ 31 ديسمبر 2023.

خلال سنة 2023، سجلت الشركة التونسية للبنك إيرادات مالية بقيمة 8 آلاف دينارا تونسيّ فيما يتعلق بهذا القرض.

9) في 18 أكتوبر 2016، اكتتبت الشركة التونسية للبنك في القرض الرقاعي المشروط الذي أصدرته الشركة ذات الصلة «بنك تونس الخارجي – TFB» بمبلغ إجمالي قدره 16 مليون يورو، أي ما يعادل 560 39 ألف دينار، وذلك بضمان الدولة التونسية بموجب قرار وزير المالية المؤرخ في 17 أكتوبر 2016.

تم السداد في 26 ماي 2017 و5 جويلية 2018 وغرة ديسمبر 2020 و28 أكتوبر 2022 و28 أكتوبر 2023 بمبالغ قدرها 6 ملايين يورو و3 ملايين يورو و2,289 مليون يورو و0,942 مليون يورو و0,534 مليون يورو على التوالي.

خلال سنة 2022، تم أيضا تحويل جزء من هذا القرض إلى أسهم TFB (في إطار الزيادة في رأس مال هذه المؤسسة البنكية ذات الصلة) بمبلغ 1,634 مليون يورو.

في 31 ديسمبر 2023، بلغ الرصيد الجاري لهذا القرض ماقدره 1,601 مليون يورو، أي ما يعادل 438 5 ألف دينار.

خلال سنة 2023، سجلت الشركة التونسية للبنك إيرادات مالية بقيمة 28 ألف دينار فيما يتعلق بهذا القرض الرقاعي المشروط.

10) قبل سنة 2023، اكتتبت بعض الذوات المعنوية من أعضاء مجلس الإدارة والشركات الفرعية والشركات ذات الصلة بالشركة التونسية للبنك في مختلف القروض الرقاعية المشروطة التي أصدرتها هذه الأخيرة. وفيما يلي تفاصيل المبالغ المستحقة في 31 ديسمبر 2023، وكذلك الفوائد الناتجة عن هذه القروض خلال السنة المنتهية في ذلك التاريخ :

| الشركة | المبلغ المكتتب | الرصيد في 2023/12/31 | فوائد سنة 2023 |
|---|---|---|---|
| المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | 100 | 20 | 2 |
| المالية للشركة التونسية للبنك | 1 500 | 1 625 | 138 |
| شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | 14 200 | 15 060 | 1 556 |
| شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | 1 500 | 1 600 | 53 |
| سيكاف المدخر | 24 546 | 4 396 | 442 |
| سيكاف الادخار الرقاعي | 16 682 | 6 110 | 564 |
| سيكاف المستثمر | 233 | 38 | 6 |
| سيكاف المستقبل | 120 | 34 | 3 |
| صندوق FCP Capital Plus | 736 | 700 | 67 |
| صندوق FCP STB Évolutif | 45 | 15 | 1 |
| **إجمالي السندات المكتتب بها من قبل الشركات التابعة والمؤسسات الشريكة** | **59 662** | **29 599** | **2 832** |
| الشركة التونسية للتأمين و إعادة التأمين | 52 000 | 15 008 | 4 000 |
| التعاونية لتأمين التعليم | 7 200 | 7 200 | 426 |
| **إجمالي السندات المكتتب بها من قبل الأشخاص المعنوية الأعضاء في مجلس الإدارة** | **59 200** | **22 208** | **4 426** |
| **المجموع بالألف دينار** | **118 862** | **51 807** | **7 258** |

11) بلغ إجمالي أرصدة اتفاقيات الودائع المكتتبة قبل سنة 2023 من قبل الشركات الفرعية والمؤسسات ذات الصلة بالشركة التونسية للبنك ما قدره 1 000 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 وهو يتعلق حصريًا بالشركة الفرعية «الشركة التونسية لاستخلاص الديون – STRC».

خلال سنة 2023، سجلت الشركة التونسية للبنك أعباء مالية بقيمة 1 149 ألف دينار فيما يتعلق بمختلف اتفاقيات الودائع المذكورة أعلاه.

12) قبل سنة 2023، أبرمت الشركة التونسية للبنك اتفاقية حساب جاري للشركاء بدون فائدة مع الشركة الفرعية «عقارية الشارع»، ولقد بلغ الرصيد الجاري لهذا الحساب ما قدره 1 162 ألف دينارا في 31 ديسمبر 2023.

13) بموجب الاتفاقيات المبرمة مع شركات «سيكاف المدخر» و«سيكاف المستثمر» و«سيكاف المستقبل» و«سيكاف الادخار الرقاعي»، تقوم الشركة التونسية للبنك بوظيفة الإيداع للأموال والأوراق المالية. وفي مقابل الخدمات التي تقدمها، تنتفع الشركة التونسية للبنك بالعمولات التالية :

- 0,15% من صافي أصول شركة «سيكاف المدخر» تحتسب يوميًا، حيث بلغت العمولات المستلمة بعنوان سنة 2023 ما قدره 130 ألف دينار (بدون اعتبار الأداء على القيمة المضافة) ؛
- 0,2% من صافي أصول شركة «سيكاف المستثمر» تحتسب يوميًا، حيث بلغت العمولات المستلمة بعنوان سنة 2023 ما قدره 1 022 دينارا تونسيا (بدون اعتبار الأداء على القيمة المضافة) ؛
- 0,15% من صافي أصول شركة «سيكاف الادخار الرقاعي» تحتسب يوميًا، حيث بلغت العمولات المستلمة بعنوان سنة 2023 ما قدره 120 ألف دينارا (بدون اعتبار الأداء على القيمة المضافة) ؛
- عمولة ثابتة بقيمة 1 000 دينار تونسي (بدون اعتبار الأداء على القيمة المضافة) تدفعها شركة «سيكاف المستقبل» سنويًا.

14) بموجب شروط الاتفاقيات المبرمة مع «المالية للشركة التونسية للبنك – STB Finance»، تقوم الشركة التونسية للبنك بوظيفة الإيداع للأموال والأوراق المالية لصندوقي DELTA FCP وHIKMA FCP التي تديرهما هذه الشركة التابعة. وكمقابل للخدمات المقدمة، تحصل الشركة التونسية للبنك على عمولة قدرها 0,1% (بإعتبار الأداء على القيمة المضافة) من صافي أصول كل صندوق تحتسب يوميًا، حيث بلغ إجمالي العمولات المستلمة بعنوان سنة 2023 ما قدره 615 ديناراً تونسياً (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة).

15) بموجب شروط الاتفاقيات المبرمة مع «المالية للشركة التونسية للبنك - STB Finance»، تقوم الشركة التونسية للبنك بوظيفة الإيداع للأموال والأوراق المالية لصندوقي FCP INNOVATION وFCP CAPITAL PLUS، الذي تديرهما هذه الشركة التابعة. وكمقابل للخدمات المقدمة، تحصل الشركة التونسية للبنك على عمولة قدرها 0,1% (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) من صافي أصول كل صندوق تحتسب يوميًا، حيث بلغ إجمالي العمولات المستلمة بعنوان سنة 2023 ما قدره 12 ألف دينار (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة).

16) قبل سنة 2023، أبرمت الشركة التونسية للبنك اتفاقيات مع الشركة الفرعية «المالية للشركة التونسية للبنك - STB Finance» تتولى بموجبها هذه الأخيرة :

- التصرف في جميع خطوط محفظة الأوراق المالية والأسهم والحقوق ذات الصلة والسندات المودعة في حسابات الشركة التونسية للبنك (التي تتعهد بنقل جميع محافظ الأوراق المالية الخاصة بها وبالنيابة عن عملائها). تقوم «المالية للشركة التونسية للبنك - STB Finance» بالتنازل لفائدة الشركة التونسية للبنك عن عمولة الوساطة المحددة بـ 40% من العمولات التي يتم تحرير فواتير في شأنها من قبل «المالية للشركة التونسية للبنك - STB Finance» والمتعلقة بالمعاملات التي تنشأ من شبكة البنك.
- في مقابل هذه الخدمات، تحصل هذه الشركة الفرعية على عمولة بنسبة 0,2% توظف على جميع المعاملات التي يعهد بها إليها فيما يتعلق بمحفظة الأوراق المالية

للشركة التونسية للبنك. مع الإشارة إلى أنه في صورة تجاوز مبلغ معين سيتم تحديد سقف بالاتفاق المتبادل بين الطرفين ؛

- التصرف في هيكل المساهمين في الشركة التونسية للبنك، والتي تشمل العمليات المتعلقة بمسك سجل المساهمين في الشركة التونسية للبنك وكذلك عقد الجلسات العامة والعمليات المرتبطة بها. في مقابل هذه الخدمات، تحصل «المالية للشركة التونسية للبنك - STB Finance» على مبلغ جزافي سنوي قدره 40 ألف دينارا (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة).

خلال سنة 2023، سجلت الشركة التونسية للبنك أعباء إجمالية قدرها 40 ألف دينارا (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) فيما يتعلق بهذه الاتفاقيات.

17) قبل سنة 2023، وقّعت الشركة التونسية للبنك إتفاقية خدمات مع الشركة الفرعية «شركة السلامة والحراسة» تتعلق على وجه الخصوص بحراسة المباني والمنشآت التابعة للبنك لمدة ثلاث سنوات اعتبارًا من غرة جانفي 2016، قابلة للتجديد باتفاق ضمني. يتم تحديد سعر خدمات الحراسة على أساس الراتب الشهري الإجمالي لكل حارس، بالإضافة إلى الامتيازات وتكاليف المقر لـــ«شركة السلامة والحراسة»، مع هامش ربح بنسبة 5%.

بالإضافة إلى ذلك، قبل سنة 2023، أبرمت الشركة التونسية للبنك ثلاث اتفاقيات مع الشركة الفرعية «شركة السلامة والحراسة» لكي تقوم هذه الأخيرة بدفع الرواتب والامتيازات الأخرى لثلاثة حراس في فندقين اقتناهما البنك في إطار تسوية قضائية.

بلغ إجمالي المبالغ التي تم إصدار فواتير في شأنها خلال سنة 2023 فيما يتعلق بهذه الاتفاقيات المختلفة ما قدره 863 8 ألف دينار (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة).

18) قبل سنة 2023، وقعت الشركة التونسية للبنك اتفاقية خدمات مع الشركة الفرعية «STB Moyens Généraux» لتنظيف المباني والمنشآت التابعة للبنك لمدة ثلاث سنوات اعتبارًا من غرة فيفري 2015، قابلة للتجديد بموجب اتفاق ضمني. يتم تحديد سعر خدمات التنظيف على أساس الراتب الشهري الإجمالي لكل عامل نظافة، بالإضافة إلى الامتيازات ومصاريف المقر لشركة «STB Moyens Généraux».

بلغ إجمالي المبالغ التي تم إصدار فواتير في شأنها خلال سنة 2023 بموجب هذه الاتفاقية ما قدره 665 5 ألف دينار (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة).

19) قبل سنة 2023، وقّعت الشركة التونسية للبنك اتفاقية مع الشركة الفرعية «STB Moyens Généraux» الغرض منها تحديد الشروط والأحكام التي تتعهد بموجبها هذه الشركة بإتاحة الموارد البشرية للبنك لمدة ثلاث سنوات اعتبارًا من غرة أكتوبر 2020، قابلة للتجديد باتفاق ضمني. يتكون سعر هذه الخدمات من إجمالي الرواتب والامتيازات الأخرى للموظفين المتاحين، بالإضافة إلى جميع مساهمات الأعراف ذات الصلة، مع هامش ربح بنسبة 5%.

بلغ إجمالي المبالغ التي تم إصدار فواتير في شأنها خلال سنة 2023 بموجب هذه الاتفاقية ما قدره 042 1 ألف دينار (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة).

20) تؤجر الشركة التونسية للبنك مباني مختلفة للاستخدام المهني لبعض الشركات الفرعية التابعة لها. وفيما يلي شروط عقود الإيجار ومعينات الإيجار لسنة 2023 :

| الشركات الفرعية | مبلغ الإيجار السنوي | تاريخ بداية عقد الإيجار | نسبة الزيادة السنوية | تاريخ بداية الزيادة | إيجارات سنة 2023 (بدون إعتبار ضريبة القيمة المضافة) |
|---|---|---|---|---|---|
| الشركة التونسية لاستخلاص الديون الطابق الأول | 10 000 (بإعتبار الأداء على القيمة المضافة) | 2004/07/01 | %5 | السنة الثانية من عقد الإيجار | 21 415 |
| الشركة التونسية لاستخلاص الديون الطابق الثاني | 10 000 (بإعتبار الأداء على القيمة المضافة) | 2001/09/01 | %5 | السنة الثانية من عقد الإيجار | 24 790 |
| الشركة التونسية لاستخلاص الديون الطابق الثالث | 10 000 (بإعتبار الأداء على القيمة المضافة) | 2005/04/01 | %5 | السنة الثانية من عقد الإيجار | 20 395 |
| شركة التصـرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق الماليـة | 19 549 (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) | 2011/12/01 | %5 | السنة الثانية من عقد الإيجار | 35 107 |
| المالية للشـركة التونسية للبنـك | 44 983 (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) | 2011/01/01 | %5 (كل سنتين) | السنة الثانية من عقد الإيجار | 60 282 |
| شركة السلامة والحراسة | 4 800 (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) | 2016/01/01 | %5 (كل سنتين) | السنة الثانية من عقد الإيجار | 5 557 |
| شركة الوسائل العامـة | 5 400 (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) | 2016/01/01 | %5 (كل سنتين) | السنة الثانية من عقد الإيجار | 6 251 |
| شركة أكتيف هوتلـز | 4 927 (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) | 2023/04/01 | %5 (كل سنتين) | السنة الثانية من عقد الإيجار | 5 216 |
| عقارية الشارع | 53 932 (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) | 2022/01/01 | %2 | السنة الثانية من عقد الإيجار | 55 011 |
| شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنـك | 35 765 (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) | 2023/01/01 | %5 (كل سنتين) | 2025/01/01 | 35 765 |
| **المبلغ الإجمالي بالدينار** | | | | | **121 150** |

21) وقّعت الشركة التونسية للبنك مع الشركة الفرعية «STB SICAR» اتفاقيات للتصرف في مجموعة من الصناديق ذات رأس مال تنمية، تم إنشاؤها خلال الفترة 1999-2021، بما قيمته 958 108 ألف دينارا. في 31 ديسمبر 2023، بلغ الرصيد الإجمالي لهذه الصناديق (صافي من المدخرات) ما قدره 929 37 ألف دينار، وهو يتوزع على النحو التالي :

| رؤوس الأموال المتصرّف فيها | سنة الاكتتاب | المبلغ المكتتب | الرصيد في 2023/12/31 |
|---|---|---|---|
| ر.م.ت. STB 1 | 1999 | 8 000 | 4 715 |
| ر.م.ت. STB 2 | 2000 | 8 000 | 5 056 |
| ر.م.ت. STB 3 | 2001 | 5 000 | 3 821 |
| ر.م.ت. STB 4 | 2002 | 6 500 | 5 709 |
| ر.م.ت. STB 5 | 2003 | 6 824 | 5 410 |
| ر.م.ت. STB 6 | 2005 | 2 707 | 652 |
| ر.م.ت. STB 7 | 2006 | 800 | 727 |
| ر.م.ت. STB 8 | 2007 | 6 752 | 5 810 |
| ر.م.ت. STB 9 | 2008 | 4 800 | 4 301 |
| ر.م.ت. STB 10 | 2008 | 8 748 | 8 665 |
| ر.م.ت. STB 11 | 2009 | 6 000 | 5 828 |
| ر.م.ت. STB 12 | 2009 | 9 898 | 10 842 |
| ر.م.ت. STB 14 | 2020 | 10 000 | 10 087 |
| ر.م.ت. STB 15 | 2021 | 000 10 | 10 580 |
| ر.م.ت. ID STB 1 | 2002 | 2 000 | 1 233 |
| ر.م.ت. ID STB 2 | 2002 | 2 000 | 1 262 |
| ر.م.ت. ID STB 3 | 2003 | 5 436 | 3 753 |
| ر.م.ت. ID STB 4 | 2005 | 360 | 365 |
| ر.م.ت. ID STB 5 | 2006 | 1 133 | 1 244 |
| ر.م.ت. ID STB 6 | 2007 | 4 000 | 3 421 |
| **المبلغ الإجمالي الخام** | | **108 958** | **93 483** |
| **تطرح : المدخرات** | | | **(55 554)** |
| **المبلغ الصافي بالألف دينار** | | | **37 929** |

فيما يلي ملخص لشروط المكافآت التي تتقاضاها شركة «STB SICAR» مقابل خدمات التصرف في الصناديق رأس مال تنمية المذكورة أعلاه والتي تم إنشاؤها خلال الفترة 1999-2009 :

- عمولة تصرف سنوية بنسبة 1% تخصم من أصول الصندوق المقيمة في تاريخ الختم وتدفع قبل طرح جميع المصاريف والعمولات، بحد أدنى 1% من مبلغ الأموال المخصصة سنوياً ؛
- عمولة أداء بنسبة من 10% إلى 20% يتم احتسابها على القيمة الزائدة المحققة من بيع الأسهم والحصص الإجتماعية ومبالغ الأرباح الموزعة ؛
- عمولة المردودية بنسبة 10% تُخصم من دخل التوظيفات الذي تحققه الصناديق.

كما يمكن تلخيص شروط مكافآت شركة «STB SICAR» مقابل التصرف في الصناديق رأس مال التنمية المحدثة في سنتي 2020 و2021 على النحو التالي :

- عمولة بنسبة 1,25% من مبلغ الصندوق المخصص في نهاية كل سنة ؛
- عمولة الأداء المالي بنسبة 25% توظف على القيمة الزائدة المحققة بعد خصم الخسائر ؛
- عمولة بنسبة 10% من حصص الأرباح التي توزعها شركات المحفظة.

خلال سنة 2023، سجلت الشركة التونسية للبنك مصاريف إجمالية قدرها 1 096 ألف دينار (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) فيما يتعلق بمختلف عمولات التصرف المشار إليها أعلاه.

22] بلغ إجمالي أرصدة القروض الممنوحة من قبل الشركة التونسية للبنك إلى شركاتها الفرعية والشركات ذات الصلة والذوات المعنوية من أعضاء مجلس الإدارة ما قدره 41 811,200 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023، موزع على النحو التالي :

| المجمع | العلاقة | الرصيد المدين | التزامات أخرى | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| مجموعة STB | الشركة التونسية لاستخلاص الديون | - | 4 286 | 4 286 |
| | عقارية الشارع | - | 31 786 | 31 786 |
| | شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | 1 | - | 1 |
| | شركة الدخيلة | - | 2 765 | 2 765 |
| | شركة الوسائل العامة | 292 | - | 292 |
| | المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | - | 202 | 202 |
| | شركة السلامة والحراسة | 299 | - | 299 |
| | سيكاف المدخر | 0,2 | - | 0,2 |
| أعضاء مجلس إدارة | الشركة التونسية للتأمين و إعادة التأمين | - | 2 180 | 2 180 |
| | أخرى | - | - | - |
| **المبلغ الإجمالي بالألف دينار** | | **592,2** | **41 219** | **41 811,2** |

خلال سنة 2023، سجلت الشركة التونسية للبنك مداخيل بمبلغ جملي قدره 2 401 ألف دينار (بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة) فيما يتعلق بمختلف هذه القروض.

23] قبل سنة 2023، منحت الشركة التونسية للبنك شركتها الفرعية «عقارية الشارع» تمويل عقاري مسبق بمبلغ 28 000 ألف دينارا. وتفصّل هذه الاتفاقية كما يلي :

| نوع القرض | مبلغ القرض | مدّة السداد | نسبة الفائدة | الرصيد في 2023/12/31 بالألف دينار | فوائد سنة 2023 بالألف دينار |
|---|---|---|---|---|---|
| تمويل عقاري مسبق | 28 000 | 4 سنوات | TMM+2% | 19 372 | 987 |
| **المجموع بالألف دينار** | **28 000** | | | **19 372** | **987** |

24) قبل سنة 2023، منحت الشركة التونسية للبنك شركتها الفرعية «الدخيلة» قرض موحد للتطهير وإعادة الهيكلة بمبلغ 765 2 ألف دينارا. وفيما يلي تفاصيل هذه الاتفاقية :

| نوع القرض | مبلغ القرض | مدّة السداد | نسبة الفائدة | الرصيد في 2023/12/31 بالألف دينار | فوائد سنة 2023 بالألف دينار |
|---|---|---|---|---|---|
| قرض موحد للتطهير وإعادة الهيكلة | 2 765 | 4 سنوات (مع فترة سماح مدتها سنتان) | TMM+2,5% | 2 765 | 101 |
| **المجموع بالألف دينار** | **2 765** | | | **2 765** | **101** |

25) قبل سنة 2023، منحت الشركة التونسية للبنك لشركتها الفرعية «الشركة التونسية للاستخلاص الديون» قرضًا استثماريًا متوسط الأجل بمبلغ 10 000 ألف دينار. وفيما يلي تفاصيل هذه الاتفاقية :

| نوع القرض | مبلغ القرض | مدّة السداد | نسبة الفائدة | الرصيد في 2023/12/31 بالألف دينار | فوائد سنة 2023 بالألف دينار |
|---|---|---|---|---|---|
| قرض استثماري | 10 000 | 7 سنوات | TMM+1,5% | 4 286 | 563 |
| **المجموع بالألف دينار** | **10 000** | | | **4 286** | **563** |

26) فيما يلي جدول تفصيلي في أرصدة الحسابات الجارية المفتوحة من قبل الشركات الفرعية وغيرها من الشركات ذات الصلة بالشركة التونسية للبنك وكذلك الفوائد المتعلقة بسنة 2023 :

| الشركة | أرصدة الحسابات الجارية في 2023/12/31 | | فوائد سنة 2023 | |
|---|---|---|---|---|
| | مدينة | دائنة | مقبوضة | مدفوعة |
| عقارية الشارع | - | 1 857 | - | 45- |
| الشركة التونسية للاستخلاص الديون | - | 3 294 | - | 23- |
| شركة الدخيلة | - | 101 | - | 1- |
| الشركة العامة للبيع | - | 123 | - | - |
| سيكاف المدخر | - | 10 737 | - | 69- |
| سيكاف الادخار الرقاعي | - | 7 494 | - | 57- |
| سيكاف المستثمر | - | 49 | - | - |
| سيكاف المستقبل | - | 31 | - | - |
| شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية | - | 55 | - | 1- |
| المالية للشركة التونسية للبنك | - | 4 528 | - | 54- |
| شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | - | 77 | - | 3- |
| شركة أكتيف هوتلز | - | 125 | - | - |
| شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | - | 6 514 | - | 521- |
| المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | - | 186 | - | - |
| الشركة التونسية للمراقبة VERITAS | - | 2 984 | - | 1- |
| شركة القطب التنموي المنستير الفجة | - | 357 | - | 4- |
| دار المصرفي | - | 2 | - | - |
| الشركة النيجيرية للبنك | - | 15 721 | - | - |
| بنك تونس الخارجي – TFB | - | 469 | - | 3- |
| **المجموع بالألف دينار** | **-** | **54 704** | **-** | **782-** |

## تعهدّات والتزامات الشركة التونسية للبنك تجاه مسيريها

تفصّل التزامات وتعهدات الشركة التونسية للبنك تجاه مسيريها، كما هو مشار إليه في الفصل 200 (جديد) – الفقرة 5 – من مجلة الشركات التجارية، على النحو التالي :

### 1) مكافآت و امتيازات المدير العام بالنيابة

تم تعيين المدير العام بالنيابة للشركة التونسية للبنك بقرار من مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد بتاريخ 7 أكتوبر 2022.

تم تحديد مكافآت وامتيازات المدير العام من قبل مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد في 30 ماي 2016، وفقًا للأمر الحكومي عدد 2015-968 المؤرخ في 6 أوت 2015، الذي يحدد نظام مكافآت المدراء العامين للبنوك العمومية ورؤساء مجالس إدارتها. وهي تتكون مما يلي :

- عنصر ثابت يتألف من راتب شهري صافي يساوي 16 000 دينارا تونسي ؛
- امتيازات عينية تتألف من حصة قدرها 500 لتر من الوقود شهريًا، وتوفير سيارة وظيفية وسداد مصاريف الهاتف بحد أقصى 250 دينارًا تونسيًا شهريًا ؛
- عنصر سنوي متغير لا يتجاوز 50% من العنصر الثابت ويتم احتسابه على أساس معدل تحقيق الأهداف التي حددها مجلس إدارة البنك وكذلك المؤشرات المالية.

### 2) مكافآت وامتيازات الكاتب العام

تم تعيين الكاتب العام للشركة التونسية للبنك بقرار من مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد بتاريخ 10 جوان 2020، بناءً على اقتراح لجنة الترشيحات والمكافآت التي اجتمعت في 29 ماي 2020 و2 جوان 2020.

تمت الموافقة على مكافآت وامتيازات الكاتب العام، كما تمت مراجعتها من قبل لجنة الترشيحات والمكافآت في اجتماعها المنعقد في 14 أكتوبر 2016، وصادق عليها مجلس الإدارة في 16 نوفمبر 2016 و 16 سبتمبر 2020. وهي تتكون من العناصر التالية :

- عنصر ثابت يتألف من مرتب شهري خام قدره 767 4 ديناراً تونسياً، مما يعطي مرتباً صافياً قدره 670 2 ديناراً تونسياً.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الكاتب العام يحتفظ بالامتيازات المتعلقة بمنحة الموازنة ومنحة الانتاجية والحوافز والمكافآت ؛

- منحة وظيفية تكميلية قدرها 000 2 دينار شهرياً ؛
- منحة سكن قدرها 500 دينار شهريًا ؛
- امتيازات عينية تتكون من حصة قدرها 400 لتر من الوقود شهريًا، وتوفير سيارة وظيفية وسداد نفقات الهاتف ؛
- عنصر متغير سنوي لا يتجاوز 25% من العنصر الثابت ويتم احتسابه على أساس معدل تحقيق الأهداف التي حددها مجلس الإدارة للبنك وكذلك المؤشرات المالية.

### 3) منح الحضور والمكافآت المماثلة المسندة لأعضاء مجلس الإدارة

تم تحديد منح الحضور الراجعة لأعضاء مجلس الإدارة ومكافآت رؤساء وأعضاء اللجان التي انبثقت عن مجلس الإدارة بقرار من الجلسة العامة العادية المنعقدة في 28 أفريل 2023، على النحو التالي :

- منحة حضور بقيمة 000 4 دينار (صافي) عن كل اجتماع لمجلس الإدارة للرئيس ؛
- منحة حضور بقيمة 000 2 دينار (صافي) لكل اجتماع من اجتماعات مجلس الإدارة لكل عضو ؛
- منحة حضور قدرها 000 2 دينار (صافي) لكل اجتماع لرئيسي لجنة التدقيق ولجنة المخاطر؛
- منحة حضور قدرها 000 1 دينار (صافي) لكل اجتماع لكل عضو في لجنة التدقيق ولجنة المخاطر.

وتجدر الإشارة إلى أن الرؤساء والأعضاء الذين ينتمون إلى أكثر من لجنة واحدة من اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة يحصلون على منحة واحدة تحتسب على أساس حضورهم اجتماع لجنة واحدة من اختيارهم.

يبلغ إجمالي منح الحضور وغيرها من المكافآت الراجعة لأعضاء مجلس الإدارة بعنوان السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 ماقدره 750 463 دينارا تونسيا، وهو يتوزع كالآتي :

| البيانات | المبلغ المخصص |
|---|---|
| منح الحضور الراجعة لأعضاء مجلس الإدارة | 365 000 |
| المكافآت الراجعة لأعضاء اللجان التي أنشأها مجلس الإدارة | 98 750 |
| **المبلغ الإجمالي بالدينار** | **463 750** |

## 4) تعهدات والتزامات الشركة التونسية للبنك تجاه مسيريها كما تضمنته القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023

على ضوء ما تم ذكره أعلاه، يحوصل الجدول التالي تعهدات و إلتزامات الشركة التونسية للبنك تجاه مسيريها، كما هو مضمن في القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 :

| الفئـــة | المدير العام بالنيابة | | الكاتب العام | |
|---|---|---|---|---|
| | أعباء سنة 2023 | الالتزامات في 2023/12/31 | أعباء سنة 2023 | الالتزامات في 2023/12/31 |
| المنافع قصيرة أجل | 434 104 | 213 663 | 159 181 | 77 732 |
| المنافع ما بعد انتهاء فترة الخدمة | 56 388 | 22 814 | 10 192 | 20 347 |
| منح الإحالة على التقاعد (12 شهرا) | 1 797 | 117 712 | 637- | 108 515 |
| **المجموع** | **492 289** | **353 689** | **168 736** | **206 594** |

مع العلم أن أعمال المراجعة التي قمنا بها لم تمكننا من الوقوف على إتفاقيات أو عمليات أخرى تنطبق عليها أحكام الفصلين 43 و62 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية والفصلين 200 (وما يليه) و475 من مجلة الشركات التجارية.

تونس في، 13 ماي 2024

**مـراقبـي الـحسابـات**

# قرارات الجلسة العامة العادية للشركة التونسية للبنك

## 07 جوان 2024 (السنة المحاسبية 2023)

### القرار الأول :

تصادق الجلسة العامة العادية على التأخير المسجل في دعوتها الذي لا يمس بمصالح المساهمين وتعتبر انعقادها قانوني.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

### القرار الثاني :

بعد الإطلاع على تقرير مجلس الإدارة المتعلق بالسنة المحاسبية 2023 والتقرير العام لمراقبي الحسابات والإيضاحات الإضافية المقدمة، تصادق الجلسة العامة العادية على القوائم المالية للبنك المتعلقة بالسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 طبقا للصيغ التي قدمت عليها.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

### القرار الثالث :

بعد الإطلاع على التقرير الخاص لمراقبي الحسابات طبقا للفصل 200 وما يليه والفصل 475 من مجلة الشركات التجارية وكذلك الفصول 43 و62 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، تصادق الجلسة العامة العادية على مجمل العمليات الخاضعة للفصول القانونية سالفة الذكر وذلك طبقا للصيغ التي قدمت عليها.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

### القرار الرابع :

بعد النظر في تقرير التصرف في مجمع الشركة التونسية للبنك والتقرير العام لمراقبي الحسابات، تصادق الجلسة العامة العادية على القوائم المالية المجمعة للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 كما وقع عرضها عليها.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

### القرار الخامس :

تبرئ الجلسة العامة العادية ذمة أعضاء مجلس الإدارة إبراء تاما دون قيد أو شرط بعنوان تصرفهم بالنسبة للسنة المحاسبية 2023.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

### القرار السادس :

بناء على اقتراح مجلس الإدارة، قررت الجلسة العامة العادية تخصيص نتيجة السنة المحاسبية 2023 كما يلي :

| | بالدينار |
|---|---|
| نتيجة السنة المحاسبية 2023 | 50.600.754,836 |
| النتائج المُرحلة | 80.432.359,057 |
| الباقي الأول | 131.033.113,893 |
| الاحتياطات القانونية | 6 551 655,695 |
| الباقي الثاني | 124 481 458,198 |
| احتياطات إعادة الاستثمار معفاة من الضرائب | 20 000 000,000 |
| الباقي الثالث | 104 481 458,198 |
| نتائج مُرحلة | 104 481 458,198 |

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

### القرار السابع :

تحدد الجلسة العّامة العادية مبلغ منح حضور أعضاء مجلس الإدارة وكذلك منح حضور اللجان المنبثقة عنه كما يلي :

- مبلغ قدره أربع ألاف دينار خام (4.000 دينار) عن كلّ حضور لكل جلسة لرئيس مجلس الإدارة على أن لا يتجاوز المبلغ السنوي الخام 24.000 دينار مهما كان عدد الجلسات،
- مبلغ قدره ألفي دينار خام (2.000 دينار) عن كلّ حضور فعلي لكل جلسة ولكل عضو من أعضاء مجلس الإدارة على أن لا يتجاوز المبلغ السنوي الخام 12.000 دينار مهما كان عدد الجلسات،

- مبلغ قدره ألفي دينار صافي (2.000 دينار) لكل من رئيس لجنة التدقيق ورئيس لجنة المخاطر عن كلّ جلسة ،
- مبلغ قدره ألف دينار صافي (1.000 دينار) عن كلّ جلسة لكلّ عضو من لجنة المخاطر ولجنة التدقيق ولكل رئيس أو عضو أي لجنة من اللجان الأخرى المنبثقة عن المجلس،

ولا يتحصل الرؤساء والأعضاء المنتمون لأكثر من لجنة سوى على منحة تحتسب على الحضور بلجنة واحدة حسب اختيارهم وذلك في حدود 6 إجتماعات سنويا ويدخل هذا الإجراء حيز التنفيذ بداية من تاريخ انعقاد الجلسة العامة العادية بتاريخ 07 جوان لسنة 2024.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

## القرار الثامن :

تصادق الجلسة العامة العادية على قرار مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 29 سبتمبر 2023 والذي تمّ بمقتضاه تعيين كل من السيدة روضة البجاوي (خلفا للسيدة آمال المديني) السيد عز الدين الشريف (خلفا للسيد طارق بن العربي) كعضوين بمجلس إدارة البنك ممثلا للدولة وذلك عن المدة النيابية المتبقية والتي تنتهي بانعقاد الجلسة العامة العادية الحالية.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

## القرار التاسع :

تبعا لمقتضيات الأمر عدد 4953 لسنة 2013 المؤرخ في 5 ديسمبر 2013 والمتعلق بتطبيق أحكام الفصل 22 (ثالثا) من القانون عدد 9 لسنة 1989 المؤرخ في أول فيفري 1989 المتعلق بالمساهمات والمنشآت والمؤسسات العمومية على البنوك العمومية، تصادق الجلسة العامة العادية على تجديد وتعيين الأعضاء، ممثلين للمساهمين العموميين بمجلس إدارة الشركة التونسية للبنك، وهم :

| ممثلين المساهمين العموميين | الفترة |
|---|---|
| السيد عاطف المجدوب | 2026-2024 |
| السيدة روضة البجاوي | 2026-2024 |
| السيد عز الدين الشريف | 2026-2024 |
| السيد صالح بن حمد | 2026-2024 |
| السيد ناصر قادري | 2026-2024 |

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

## القرار العاشر :

تقرر الجلسة العامة العادية تعيين السيد محمد صالح حمايدي عضو مجلس الإدارة وممثل صغار المساهمين (خلفا للسيد معز بن زيد) لمدّة ثلاث سنوات تنتهي بحلول أجل انعقاد الجلسة العامة العادية المدعوة للنظر في حسابات السنة المحاسبية 2026.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

## القرار الحادي عشر :

تقرر الجلسة العامة العادية تعيين السيد محمد الأسعد مزاح عضو مجلس الإدارة وممثل للمساهمين الخواص (خلفا للسيد الطيب بلعيد) لمدّة ثلاث سنوات تنتهي بحلول أجل انعقاد الجلسة العامة العادية المدعوة للنظر في حسابات السنة المحاسبية 2026.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

## القرار الثاني عشر :

عملا بأحكام الفصل 19 من القانون عدد 117 لسنة 1994 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 والمتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية والمنقح بالقانون عدد 92 لسنة 1999 المؤرخ في 17 أوت 1999 المتعلق بدفع السوق المالية وقرار وزير المالية المؤرخ في 17 نوفمبر 2000 تخول الجلسة العامة العادية لمجلس إدارة الشركة التونسية للبنك شراء أسهم الشركة وإعادة بيعها بالبورصة وذلك بغية تعديل أسعارها في السوق.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

## القرار الثالث عشر :

تعطى كل الصلاحيات إلى الممثل القانوني للبنك أو وكيله لغرض إتمام الإجراءات القانونية اللازمة المتعلقة بالتسجيل والإيداع والإعلان.

**بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.**

# تقرير التصرف لمجمع الشركة التونسية للبنك

تقديم لمحيط مجمع

نظرة عامة حول تطور مؤشرات مجمع الشركة التونسية للبنك

آفاق المجمع

# تقديم لمحيط مجمع الشركة التونسية للبنك

## تقديم لمحيط مجمع الشركة التونسية للبنك

تشمل القوائم المالية المجمعة للبنك جميع الوحدات الخاضعة لرقابة حصرية أو تأثير كبير، باستثناء تلك التي لا يكون تجميعها جوهريًا لإعداد القوائم المالية الموحدة للمجمع.

ويتألف مجمع الشركة التونسية للبنك من الشركة الأم و16 شركة تابعة و5 شركات شريكة تعمل بشكل رئيسي في القطاع المالي والبنكي وقطاعات الخدمات الأخرى.

## ترتيب الشركات المكونة لمجمع الشركة التونسية للبنك

### الشركات المدمجة حسب طريقة الدمج الكلي

تتمثل الشركات المدمجة حسب طريقة الدمج الكلي في الشركات التي تمارس عليها المجموعة رقابة قانونية حصرية أو المفترضة أو الفعلية. ويكون للمجموعة سيطرة حصرية على شركة تابعة عندما تكون قادرة على توجيه السياسات المالية والعملية للمنشأة للاستفادة من أنشطتها. تتمثل هذه الطريقة في استبدال سندات المساهمة بالأصول والخصوم والأعباء والمداخيل لكل شركة من الشركات المجمعة، مع بيان حصة الأقلية في الأموال الذاتية المجمعة وفي النتيجة المجمعة للسنة.

ويبلغ عدد الشركات المدمجة كليا 17 شركة، بما في ذلك الشركة الأم :

بآلاف الدنانير

| الشركات المجمعة | قطب النشاط | البلاد | رأس مال |
|---|---|---|---|
| الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم) | مؤسسات القرض | تونس | 776 875 |
| شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | مؤسسات مالية | تونس | 39 352 |
| شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية) | مؤسسات مالية | تونس | 2 500 |
| المالية للشركة التونسية للبنك | مؤسسات مالية | تونس | 6 500 |
| شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | مؤسسات مالية | تونس | 19 495 |
| عقارية الشارع | خدمات | تونس | 9 400 |
| الشركة التونسية لاستخلاص الديون | مؤسسات مالية | تونس | 39 662 |
| الشركة العامة للبيع | خدمات | تونس | 4 000 |
| الدخيلة | خدمات | تونس | 7 500 |
| شركة أكتيفوتلز | خدمات | تونس | 28 784 |
| سيكاف المستثمر | مؤسسات مالية | تونس | 1 168 |
| سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا) | مؤسسات مالية | تونس | 1 098 |
| سيكاف الرقاعية | مؤسسات مالية | تونس | 171 581 |
| سيكاف المدخر | مؤسسات مالية | تونس | 173 770 |
| الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك | خدمات | فرنسا | 500 |
| المغازات العامة و المستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | خدمات | تونس | 20 |
| شركة السلامة والحراسة | خدمات | تونس | 200 |

### الشركات المدمجة حسب طريقة التقييم بالمعادلة

الشركات التي يتم دمجها حسب طريقة التقييم بالمعادلة هي الشركات التي تمارس عليها المجموعة تأثيراً هاماً فقط. وتمارس المجموعة تأثيراً هاماً على الشركة عندما تكون قادرة على المشاركة في صياغة السياسات المالية والتشغيلية للشركة المستثمر فيها، دون ممارسة الرقابة على هذه السياسات.

وبموجب طريقة التقييم بالمعادلة، يتم تسجيل الاستثمار مبدئياً بالتكلفة ويتم زيادة أو تخفيض القيمة المحاسبية لمراعاة حصة المستثمر في نتائج الشركة بعد تاريخ الاقتناء. وتقلل التوزيعات المتحصل عليها من الشركة المستثمر فيها من القيمة المحاسبية للمساهمة، كما قد تكون تعديلات القيمة المحاسبية مطلوبة أيضًا للتغييرات الناتجة عن التغيرات في الأموال الذاتية والتي لم يتم تضمينها في قائمة النتائج. وبالتالي، يتم استبدال قيمة سندات المساهمة بحصة المجموعة في الأموال الذاتية، بما في ذلك نتائج الشركات المدمجة حسب طريقة التقييم بالمعادلة.

بآلاف الدنانير

| الشركات المجمعة | قطب النشاط | البلاد | رأس مال |
|---|---|---|---|
| البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا) (بالاورو) | مؤسسات القرض | فرنسا | 73 839 |
| الشركة التونسية للمراقبة فريتاس | خدمات | تونس | 649 |
| الشركة النيجيرية للبنك (الفرنك الافريقي FCFA) | مؤسسات القرض | النيجر | 25 810 |
| الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي" | خدمات | تونس | 1 773 |
| شركة القطب التنموي المنستير الفجة | خدمات | تونس | 8 000 |

## تطور نسب المراقبة ونسب الحصص

### نسب المراقبة

تتمثل المراقبة في القدرة على التحكم في السياسات المالية والعملياتية للمؤسسة من أجل الحصول على منافع من أنشطتها.

وتعكس النسبة المئوية للمراقبة علاقة التبعية المباشرة و/أو غير المباشرة للتبعية بين الشركة التونسية للبنك والشركات المجمعة، ما يمكن من تحديد الشركات التي يجب تضمينها في محيط الدمج بالإضافة إلى طرق الدمج التي سيتم تطبيقها. وتقدم النسبة المئوية للمراقبة عدد حقوق التصويت التي تمتلكها الشركة التونسية للبنك في الشركة المجمعة، ويتم حسابها عن طريق جمع حقوق التصويت التي تمتلكها بشكل مباشر أو غير مباشر للشركات الخاضعة للمراقبة الحصرية للشركة التونسية للبنك.

ويبين الجدول التالي النسب المئوية التي تم تحديدها بتاريخ 31 ديسمبر 2023 وكذلك النسب المحددة في 31 ديسمبر 2022.

| | | تطور نسبة المراقبة | | التغير |
|---|---|---|---|---|
| | الشركات المجمعة | 2023 | 2022 | بالنسبة المائوية |
| 1 - | الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم) | %100,00 | %100,00 | %0,00 |
| 2 - | شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | %96,85 | %95,05 | %1,81 |
| 3 - | شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية) | %99,99 | %99,99 | %0,00 |
| 4 - | المالية للشركة التونسية للبنك | %96,71 | %96,71 | %0,00 |
| 5 - | شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | %99,50 | %99,50 | %0,00 |
| 6 - | عقارية الشارع | %99,90 | %99,90 | %0,00 |
| 7 - | الشركة التونسية لاستخلاص الديون | %100,00 | %100,00 | %0,00 |
| 8 - | الشركة العامة للبيع | 50,00% | %50,00 | %0,00 |
| 9 - | الدخيلة | 67,87% | %67,87 | %0,00 |
| 10 - | شركة أكتيفوتلز | %100,00 | %100,00 | %0,00 |
| 11 - | سيكاف المستثمر | %77,83 | %78,05 | %0,21- |
| 12 - | سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا) | %98,27 | %98,32 | %0,05- |
| 13 - | سيكاف الرقاعية | %1,02 | %2,53 | %1,51- |
| 14 - | سيكاف المدخر | %7,84 | %7,61 | %0,22 |
| 15 - | البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا) (بالاورو) | %49,99 | %49,99 | %0,00 |
| 16 - | الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك | %99,97 | %99,98 | %0,01- |
| 17 - | المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | %49,95 | %49,95 | %0,00 |
| 18 - | الشركة التونسية للمراقبة فريتاس | %27,06 | %27,06 | %0,00 |
| 19 - | الشركة النيجيرية للبنك (الفرنك الافريقي FCFA) | %25,00 | %25,00 | %0,00 |
| 20 - | الشركة المدنية للعقار "دار المصرفي" | %19,96 | %19,96 | %0,00 |
| 21 - | شركة القطب التنموي المنستير الفجة | %20,00 | %20,00 | %0,00 |
| 22 - | شركة السلامة والحراسة | %99,90 | %99,90 | %0,00 |

## نسب الحصص أو التبعية المالية للمجمع

تعبر نسب الحصص عن حصة رأس المال التي تمتلكها الشركة التونسية للبنك بشكل مباشر و/أو غير مباشر في كل شركة مجمعة.

وعلى عكس النسبة المئوية للمراقبة التي تحدد طريقة التجميع، فإن النسبة المئوية للحصص تسمح بوضع عملية التجميع حيز التنفيذ. في الواقع، تمكن نسبة الحصص من تقييم حقوق الشركة التونسية للبنك في صافي اصول الشركات بالإضافة الى المساهمين الأقلية.

كما تستخدم نسبة الحصص أيضا كأداة أساسية لوضع بنود التجميع عند القيام بإلغاء العمليات المتبادلة وعند توزيع الأموال الذاتية.

يتم احتساب نسبة الحصص عن طريق جمع النسب المئوية للمساهمات التي تملكها الشركة الأم بصفة مباشرة في رأس مال الشركة التابعة لها وتقدير ضارب النسب لرؤوس أموال الشركات المتفرعة عن المؤسسات التابعة بصفة مباشرة او غير مباشرة.

يقدم الجدول التالي نسب الحصص التي تم تحديدها في 31 ديسمبر 2023 وفي 31 ديسمبر 2022 على التوالي :

| | الشركات المجمعة | تطور نسبة الحصص | | التغير 2022-2023 |
|---|---|---|---|---|
| | | 2023 | 2022 | بالنسبة المائوية |
| 1 - | شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية) | %99,99 | %99,99 | %0,00 |
| 2 - | المالية للشركة التونسية للبنك | %96,53 | %94,73 | %1,81 |
| 3 - | شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | %99,53 | %99,40 | %0,13 |
| 4 - | عقارية الشارع | %95,95 | %95,55 | %0,39 |
| 5 - | الشركة التونسية لاستخلاص الديون | %98,88 | %98,58 | %0,30 |
| 6 - | الشركة العامة للبيع | %99,31 | %99,16 | %0,15 |
| 7 - | الدخيلة | %99,81 | %99,72 | %0,09 |
| 8 - | شركة أكتيفوتلز | %49,99 | %49,99 | %0,00 |
| 9 - | سيكاف المستثمر | %67,63 | %67,51 | %0,12 |
| 10 - | سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا) | %99,95 | %99,94 | %0,02 |
| 11 - | سيكاف الرقاعية | %76,31 | %75,74 | %0,58 |
| 12 - | سيكاف المدخر | %97,67 | %97,52 | %0,15 |
| 13 - | البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا) (بالاورو) | %0,99 | %2,43 | %1,44- |
| 14 - | الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك | %7,77 | %7,49 | %0,28 |
| 15 - | المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | %49,99 | %49,99 | %0,00 |
| 16 - | الشركة التونسية للمراقبة فريتاس | %97,94 | %97,15 | %0,78 |
| 17 - | الشركة النيجيرية للبنك (الفرنك الافريقي FCFA) | %49,94 | %49,94 | %0,00 |
| 18 - | الشركة المدنية للعقار "دار المصرفي" | %27,05 | %27,05 | %0,00 |
| 19 - | شركة القطب التنموي المنستير الفجة | %25,00 | %25,00 | %0,00 |
| 20 - | شركة السلامة والحراسة | %19,96 | %19,96 | %0,00 |
| 21 - | شركة القطب التنموي المنستير الفجة | %20,00 | %20,00 | %0,00 |
| 22 - | شركة السلامة والحراسة | %97,84 | %97,06 | %0,78 |

# نظرة عامة على تطور مؤشرات مجمع الشركة التونسية للبنك

## الأرقام الرئيسية لمجمع الشركة التونسية للبنك

| | بملايين الدنانير | ديسمبر 2019 | ديسمبر 2020 | ديسمبر 2021 | ديسمبر 2022 | ديسمبر 2023 | معدل تطور نسبة النموّ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النشاط | مجموع الموازنة | 11 406,8 | 12 348,4 | 13 583,5 | 14 903,4 | 14 909,4 | %6,9 |
| | إيداعات الحرفاء | 7 331,9 | 8 413,7 | 8 982,9 | 9 737,1 | 10 005,0 | %8,1 |
| | قائم صافي القروض للحرفاء | 7 974,2 | 9 081,7 | 9 718,1 | 11 002,9 | 10 493,1 | %7,1 |
| النتائج | هامش الوساطة | 359,4 | 361,9 | 363,4 | 379,6 | 325,2 | %2,5- |
| | حجم العمولات الصافية | 103,0 | 115,9 | 132,1 | 132,9 | 131,8 | %6,3 |
| | رقم الأعمال | 1 043,3 | 1 083,0 | 1 119,9 | 1 317,1 | 1 459,2 | %8,7 |
| | الناتج البنكي الصافي | 596,6 | 621,3 | 650,4 | 728,7 | 714,7 | %4,6 |
| | أعباء عملية | 255,7 | 273,5 | 314,8 | 339,4 | 368,9 | %9,6 |
| | النتيجة الصافية المجمعة للسنة المالية | 178,8 | 5,96 | 125,7 | 99,7 | 51,2 | %26,8- |
| | النتيجة الصافية بعدالتغييرات المحاسبية | 178,7 | 68,4 | 117,0 | 115,2 | 78,5 | %18,6- |
| الأموال الذاتية | رأس المال | 776,9 | 776,9 | 776,9 | 776,9 | 776,9 | %0,0 |
| | احتياطيات مجمعة | 132,7 | 8,003 | 2,073 | 4,215 | 493,0 | %38,8 |
| | أسهم ذاتية | 5,5- | 5,5- | 5,5- | 5,5- | 5,5- | %0,1 |
| | نتائج السنة | 178,7 | 4,86 | 125,7 | 99,7 | 51,2 | %26,8- |
| | أموال ذاتية | 1 082,7 | 1 140,6 | 1 267,3 | 1 383,5 | 1 315,6 | %5,0 |
| المردودية | مردودية الأموال الذاتية | %19,8 | %6,4 | %11,0 | %7,8 | %4,1 | %32,7- |
| | مردودية الأصول | %1,6 | %0,6 | %1,0 | %0,7 | %0,3 | %32,2- |
| | النتيجة الصافية/الناتج البنكي الصافي | %30,0 | %11,0 | %19,3 | %13,7 | %7,2 | %30,1- |
| | العمولات الصافية/الناتج البنكي الصافي | %17,3 | %18,7 | %20,3 | %18,2 | %18,4 | %1,7 |
| | هامش الوساطة/الناتج البنكي الصافي | %60,2 | %58,2 | %55,9 | %52,1 | %45,5 | %6,8- |
| | عمولات صافية/مجموع الأجور | %60,9 | %65,1 | %64,6 | %59,7 | %53,5 | %3,2- |
| | معامل الاستغلال | %42,9 | %44,0 | %48,4 | %46,6 | %51,6 | %4,8 |

## تطورات الموازنة المجمعة

### على مستوى بنود الأصول

في نهاية عام 2023، بلغ إجمالي أصول مجموعة الشركة التونسية للبنك 14 909.4 مليون دينار (نفس مستوى العام الماضي). ويفسر ذلك بما يلي :

✓ انخفاض قروض الحرفاء المستحقة بمقدار 509.9 مليون دينار أو 4.6% لتصل إلى 10,493.1 مليون دينار في نهاية السنة المالية 2023. وقد سجل هذا الانخفاض على مستوى الشركة الأم بشكل حصري تقريبًا، والتي شهدت انخفاضًا في أرصدتها بمقدار 506.3 مليون دينار أو 5% ؛

✓ انخفاض في محفظة السندات التجارية بمقدار 378.7 مليون دينار أو 34.1%، لوحظ بشكل أساسي على مستوى الشركة الأم (-470.8 مليون دينار أو -52%) ؛

✓ نمو في محفظة سندات الاستثمار بقيمة 776.8 مليون دينار أو +55.4%، خص هذا النمو أساسا محفظة الشركة الأم بعد إعادة تصنيف إصدارات سندات الخزينة من محفظة التداول (سندات الخزينة قابلة للتنظير التوظيف) إلى المحفظة البنكية للاستثمار (سندات الخزينة القابلة للتنظير الاستثمار).

### على مستوى بنود الخصوم

سجل إجمالي خصوم المجموعة ارتفاعا طفيفا بنسبة +0,6% ليصل إلى 13,232,4 مليون دينار وهو ما يرجع بشكل رئيسي إلى التغيرات المختلفة التالية :

✓ زيادة في ودائع وموجودات الحرفاء : +267.9 مليون دينار أو +2.8%، ليصل الإجمالي في نهاية عام 2023 إلى 10,005.0 مليون دينار مقابل 9,737.1 مليون دينار في نهاية عام 2022. وفي هذا الصدد، سجلت الشركة الأم زيادة قدرها 296.0 مليون دينار أو +3%.

✓ الزيادة في قائم الاقتراضات والموارد الخاصة : +44.3 مليون دينار أو +7.4%. سجل قائم هذا الصنف من الموارد للشركة الأم زيادة قدرها +39.4 مليون دينار أو +6.2%.

✓ انخفاض هام في اللجوء إلى إعادة التمويل في السوق النقدية : -440.7 مليون دينار أو -29.0%.

### على مستوى الأموال الذاتية

بلغ إجمالي الأموال الذاتية في مجموعة الشركة التونسية للبنك 315,6 1 مليون دينار في نهاية عام 2023 مقابل 383,5 1 مليون دينار في نهاية السنة المالية 2022، وهو ما يمثل انخفاضًا قدره 68.0 مليون دينار أو 4.9%.

ويُعزى هذا التباين إلى تنفيذ برنامج سداد مخصصات الدولة البالغة 117 مليون دينار.

## تطور نتيجة المجمع ومكوناتها الرئيسية

في نهاية شهر ديسمبر 2023، انخفضت النتيجة الصافية المجمعة لمجمع الشركة التونسية للبنك بما يعادل 48.5 مليون دينار أو 48.7% لتصل إلى 51.2 مليون دينار مقارنة بـ 99.7 مليون دينار في نهاية عام 2022 وتعزى هذه النتيجة أساساً الى المساهمة الإيجابية للشركة الأم (44,2 مليون دينار). ويظهر تحليل مكونات صافي أرباح المجموعة ما يلي :

✓ بلغ الناتج البنكي الصافي 714.7 مليون دينار، بانخفاض نسبته 1.9% ويفصل على النحو التالي :

- زيادة مداخيل الاستغلال البنكي : +142.1 مليون دينار أو 10.8%.
- زيادة أعباء الاستغلال البنكي : +156.1 مليون دينار أو 26.5%.

✓ زيادة الأعباء العملية بمقدار 29.5 مليون دينار لتصل إلى 368.9 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2023. ويفسر هذا الوضع بالزيادة في :

- كتلة الأجور : +23.6 مليون دينار لتصل إلى 246.4 مليون دينار في نهاية 2023
- مصاريف الاستغلال العامة : +4.8 مليون دينار لتصل إلى 106.3 مليون دينار

✓ بلغ معامل الاستغلال 51.6% في نهاية عام 2023. في حين بلغ معامل الاستغلال في الشركة الأم 48.9% سنة 2023، مقارنة بـ 44.3% في نهاية سنة 2022.

✓ انخفضت نتيجة الاستغلال للمجموعة بمقدار 67.8 مليون دينار أو 32.9% لتصل إلى 138.2 مليون دينار في نهاية شهر ديسمبر 2023 مقارنة بسنة 2022 حيث بلغت 206.0 مليون دينار.

انتهت السنة المالية 2023 بنتيجة مجمعة إيجابية بلغت 51.2 مليون دينار مقارنة بنتيجة مماثلة بلغت 99.7 مليون دينار في 31 ديسمبر 2022.

ويوضح الجدول التالي تطور المساهمة في النتيجة المجمعة للشركة الأم والشركات التابعة لها بالتفصيل :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| مساهمة من الشركة المجمعة الأم | 44 214 | 89 306 | (45 092) | (%50,5) |
| مساهمة الوحدات في القطاع البنكي | (9 121) | (1 326) | (7 795) | (%587,9) |
| مساهمة الوحدات في قطاع الخدمات المالية | 12 760 | 9 203 | 3 557 | %38,7 |
| مساهمة الوحدات في قطاع الخدمات الأخرى | 3 355 | 2 549 | 806 | %31,6 |
| **المجموع** | **51 208** | **99 732** | **(48 524)** | **(%48,7)** |

## توزيع النتيجة الصافية واحتياطيات المجمع حسب معايير التجميع :

يرد توزيع الاحتياطيات والنتائج المجمّعة على النحو الاتي :

بآلاف الدنانير

| الشركات المجمعة | احتياطيات مجمعة | | نتائج مجمعة | |
|---|---|---|---|---|
| | 2023 | 2022 | 2023 | 2022 |
| **❖ شركات مدمجة بصفة شاملة** | **495 133** | **510 951** | **58 427** | **99 319** |
| 1 - الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم) | 502 962 | 514 986 | 44 214 | 89 306 |
| 2 - شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | 16 659 | 17 524 | 4 275 | 1 043 |
| 3 - شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية) | 461- | 5- | 638- | 463- |
| 4 - المالية للشركة التونسية للبنك | 4 663 | 2 738 | 1 808 | 1 842 |
| 5 - شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | 5 615 | 5 927 | 158 | 95 |
| 6 - عقارية الشارع | 6 240- | 6 367- | 87 | 140 |
| 7 - الشركة التونسية لاستخلاص الديون | 33 091- | 36 475- | 6 141 | 5 397 |
| 8 - الشركة العامة للبيع | 2 133 | 2 361 | 208 | 271 |
| 9 - الدخيلة | 1 151- | 1 204- | 458 | 59 |
| 10 - شركة أكتيفوتلز | 7 044- | 446- | 172- | 322- |
| 11 - سيكاف المستثمر | 46- | 40- | 32 | 30 |
| 12 - سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا) | 20- | 13- | 46 | 39 |
| 13 - سيكاف الرقاعية | 111- | 83- | 105 | 260 |
| 14 - سيكاف المدخر | 9 121 | 10 203 | 833 | 960 |
| 15 - الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك | 243 | 147- | 178- | 275 |
| 16 - المغازات العامة والمستودع الحقيقي للبلاد التونسية | 2 016 | 2 017 | 959 | 476 |
| 17 - شركة السلامة والحراسة | 116- | 24- | 90 | 90- |
| **❖ شركات مدمجة بالتقييم بالمعادلة** | **2 101-** | **1 498** | **7 219-** | **413** |
| 18 - البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا) | 48 767- | -41 526 | 8 242- | 6 240- |
| 19 - الشركة التونسية للمراقبة فريتاس | 874 | 950 | 758 | 516 |
| 20 - الشركة النيجيرية للبنك | 41 417 | 37 697 | -879 | 4 913 |
| 21 - دار المصرفي | 368- | 420- | 90 | 78 |
| 22 - شركة القطب التنموي المنستير الفجة | 4 743 | 4 797 | 1 054 | 1 146 |
| **المجمـــوع** | **493 032** | **512 449** | **51 208** | **99 732** |

# تقديم الشركات الرئيسية التابعة لمحيط مجمع الشركة التونسية للبنك

**يشمل نطاق التجميع جميع الشركات التي تمارس عليها الشركة التونسية للبنك رقابة حصرية بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال شركاتها المجمّعة والشركات التي تمارس عليها تأثيرًا هاما.**

## المالية للشركة التونسية للبنك

المالية للشركة التونسية للبنك هي شركة وساطة في سوق الأوراق المالية تخضع للقانون عدد 117 لسنة 1994 المتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية والأمر عدد 2478 لسنة 1999 المؤرخ في 1 نوفمبر 1999 المتعلق بالنظام الأساسي للبورصة.

تزاول الشركة نشاط التفاوض على الأوراق المالية وتسجيلها في البورصة والتصرّف الفردي والجماعي للمحافظ وحفظ سجلات الحسابات في الأوراق المالية وتقديم المشورة والترتيبات المالية.

كما تم الترخيص للشركة كراعٍ للإدراج لدعم الشركات على الإدراج في السوق البديلة.

وفي إطار إعادة تنظيم الشركات التابعة لمجمع الشركة التونسية للبنك حسب المهن، تتولى المالية للشركة التونسية للبنك إدارة صناديق التوظيف الجماعي للقيم المنقولة للمجمع (4 صناديق سندات SICAV و4 صناديق للتوظيف الجماعي FCP) منذ جويلية 2020.

وبفضل أداء سندات سيكاف الرقاعية التي تديرها المالية للشركة التونسية للبنك، تم تتويج مجمع الشركة التونسية للبنك بجائزة MENA Markets Group Awards لسنة 2023 في الفئة الرقاعية (أفضل رقاع مجمع على مدى 3 سنوات).

وساهمت المالية للشركة التونسية للبنك بشكل فاعل في الاكتتاب في القرض الوطني 2023 بمبلغ قدره 386 مليون دينار.

وبهدف القرب أكثر من حرفائها وتمكينهم من الاستفادة بشكل أكبر من منتجاتها، تعمل المالية للشركة التونسية للبنك باستمرار على تحسين قنواتها الرقمية وموقعها الإلكتروني وتطبيقها على الهاتف المحمول.

وفي اطار تعزيز قواعد الحوكمة في المجمّع، بلورت المالية للشركة التونسية للبنك مدونة للحوكمة وسياسة لتقبل المخاطر.

ودعماً لثقافة المسؤولية الاجتماعية داخل المجمّع، اتخذت المالية للشركة التونسية للبنك الاجراءات اللازمة للحصول على علامة المسؤولية الاجتماعية للشركات.

## سيكاف المُدخر

تأسست الشركة سنة 1996، وهي سيكاف رقاعية، موجهة للمستثمرين الحذرين. وتتمثل أولويتها في تزويد مساهميها بأفضل شروط السيولة والربحية والأمان. توجت سيكاف المُدخر بجائزة Lipper Fund Awards المرموقة لسنة 2023 (أفضل صندوق على مدى 10 سنوات).

ويستند اختيار Lipper للمتوجين على إجمالي العائد والذي يعكس الأداء التاريخي للصناديق مقارنة بالصناديق المشابهة.

## سيكاف الادخار الرقاعي

تأسست الشركة سنة 2017، وهي عبارة عن شركة استثمار من صنف الرسملة، موجهة للمستثمرين الحذرين، وخاصة الأشخاص الطبيعيين الساعين للحصول على منافع التصرف الجماعي بالإضافة الى رسملة توظيفاتهم.

وتتمثل أولويتها في تزويد مساهميها بأفضل شروط السيولة والربحية والأمان.

تدير سيكاف الرقاعية ما قيمته 183 مليون دينار موفى سنة 2023.

توجت سيكاف الرقاعية بجائزة Lipper Fund Awards 2023 (أفضل صندوق للرقاع على مدى 5 سنوات).

## سيكاف المستثمر

تأسست الشركة سنة 1994، وهي شركة استثمار ذات رأس مال متغير مختلط (Sicav mixte) ويتم استثمار أصولها بشكل دائم بنسبة لا تقل عن 30% على الأقل في الأسهم المدرجة في البورصة. وهي مخصصة للمستثمرين الراغبين في الاستثمار في

البورصة مع الاستفادة من منافع التصرف الجماعي وقبول مخاطر سوق الأوراق المالية.

تدير سيكاف المستثمر ما قيمته 1.2 مليون دينار موفى سنة 2023.

## سيكاف المستقبل

تم تأسيسها من قبل بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا (BDET) سنة 1994، وهي شركة استثمار ذات رأس مال متغير مختلط. يتم استثمار أصولها بنسبة لا تتجاوز 10% في الأسهم المدرجة في البورصة. وهي مخصصة في المقام الأول للمساهمين الراغبين في الاستثمار في البورصة مع تحمل مخاطر منخفضة لسوق الأسهم.

تدير سيكاف المستقبل ما قيمته 1.1 مليون دينار موفى سنة 2023.

تدير سيكاف الرقاعية التي تقدم عائدًا منتظمًا ومستقرًا منذ إنشائها، إجمالي أصول بقيمة 367 مليون دينار في موفى سنة 2023.

تحافظ سيكاف المختلطة على حجمها مرتبطا بتطور ظروف سوق الأسهم.

## شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية

تعدّ شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية أول شركة تصرّف في السوق التونسية، تأسست سنة 2002 لضمان التصرف في هياكل التوظيف الجماعي للقيم المنقولة لمجمع الشركة التونسية للبنك.

وفي ظل نشاطها في مشهد مالي سريع التغير وادراكها لأهمية رأس المال الاستثماري باعتباره أداة أساسية لتمويل الشركات، تحصلت شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية على ترخيص ثان من هيئة السوق المالية سنة 2015 لتوسيع مجال نشاطها ليشمل التصرّف في الصناديق المشتركة للتوظيف برأس مال المخاطر وصناديق المساعدة على الانطلاق، فضلا عن التصرف الفردي بمقتضى تفويض محافظ صناديق الاستثمار ذات رأس المال الثابت وشركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية.

وعقب التنظيم الجديد للشركات التابعة للبنك حسب المهن، تخصصت الشركة في التصرف في الصناديق المشتركة للتوظيف برأس مال المخاطر اعتبارا من جويلية 2020.

وتأكيدا لدعمها للشركات الناشئة، أحدثت الشركة التونسية للبنك وشركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية بشكل مشترك صندوق استثمار خاص INNOV INVEST.

وقد ساهمت شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية في تمويل المشاريع الجديدة من خلال «FCRP Growth»، والذي سيغلق سنة 2023.

وفي اطار تعزيز قواعد الحوكمة للمجمع، بلورت شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية مدونة حوكمة وسياسة تقبل المخاطر ودليل إجراءات مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب (LAB/FT).

## شركة الاستثمار لمجمع الشركة التونسية للبنك (STB INVEST SICAF)

شركة الاستثمار لمجمع الشركة التونسية للبنك سيكاف هي شركة استثمار برأس مال ثابت ينظمها القانون عدد 92 لسنة 1988 المؤرخ في 02 أوت 1988 كما تم تنقيحه بالقانون عدد 113 لسنة 1992 المؤرخ في 23 نوفمبر 1992 والقانون عدد 87 لسنة 1995 والقانون عدد 88 لسنة 1995 المؤرخ في 30 أكتوبر 1995.

أُنشئت شركة الاستثمار لمجمع الشركة التونسية للبنك سيكاف سنة 1991، وتهدف الى التصرف في محفظة من الأوراق المالية باستخدام أموالها الخاصة وتنفيذ جميع العمليات ذات الصلة، بما في ذلك عمليات المساهمة.

كما تشارك الشركة في تمويل الشركات بعدة طرق : المساهمات المباشرة في رأس المال، وعمليات النقل والتدفقات الحرة وعمليات الشراء في البورصة واقتناء سندات الديون العمومية والخاصة.

قامت شركة الاستثمار لمجمع الشركة التونسية للبنك، سنة 2019، بدمج عن طريق الاستيعاب لشركة سيكاف الثانية للمجمع SOFI-ELAN، والذي نتج عنه الترفيع في رأسمالها من 36,000,000، دينار إلى 39,351,980 دينار.

وقد أدت هذه العملية إلى التحكم في الأعباء وتعزيز نشاط «Private Equity» صلب القطب المالي.

خلال سنة 2023، عززت شركة الاستثمار لمجمع الشركة التونسية للبنك صورتها كشريك رئيسي للشركات الناشئة في مرحلة البعث

بفضل تعاونها مع TEMALINK لتقديم الدعم المالي للشركات الناشئة.

وفي اطار تعزيز قواعد الحوكمة للمجمع، بلورت شركة الاستثمار لمجمع الشركة التونسية للبنك سيكاف سياسة تقبل المخاطر وتعمل على اعداد مدونة الحوكمة.

## الشركة التونسية لاستخلاص الديون STRC

تم بعثها سنة 1999 وهي الشركة الأولى لاستخلاص الديون البنكية المرخص لها بمقتضى القانون عدد 4 لسنة 1998 المؤرخ في 02 فيفري 1998، وتقوم هذه الشركة باستخلاص الديون لحسابها الخاص أو لحساب الغير.

وبغية تحقيق أهداف الكفاءة والفعالية، قامت الشركة بتحديث نظامها المعلوماتي وتنظيمه وذلك للاستجابة إلى متطلبات المهنة وهو ما مكنها من بلوغ أهداف طموحة فيما يتعلق بالاستخلاص وبالنتائج.

وطبقا لمتطلبات منشور البنك المركزي التونسي عدد 01 لسنة 2022 والمتعلق بالتحكم في الديون المتعثرة وتسويتها، وضعت الشركة مخططا لتسوية الديون القديمة وغير القابلة للاسترجاع.

وفي اطار تعزيز قواعد الحوكمة للمجمع، بلورت الشركة التونسية لاستخلاص الديون سياسة تقبل المخاطر.

## شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك STB SICAR

تأسست شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك سنة 1998 وهي شركة استثمار ذات رأس مال مخاطر. وتهدف الشركة الى المساهمة لحسابها الخاص أو لحساب الغير في رأس مال الشركات بهدف التفويت لاحقا في هذه المساهمات.

كما تعمل شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك على تمويل ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في مرحلة الانشاء أو التطوير من خلال ايجاد حلول مالية مناسبة.

تدير شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك سنة 2023، محفظة تضم 58 صندوقاً للاستثمار في 300 مساهمة في مختلف القطاعات الاقتصادية، موزعة على 24 منطقة في البلاد.

وفي اطار تعزيز قواعد الحوكمة للمجمع، بلورت شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك سياسة تقبل المخاطر.

## شركة أكتيوفوتلز ACTIVHOTELS

تأسست شركة أكتيفوتلز سنة 2006، ويتمثل هدفها الرئيسي في التصرف السياحي، بالإضافة إلى المساهمة المباشرة أو غير المباشرة في أي شركة تتعلق بأي نشاط سياحي، ولا سيما إنشاء واقتناء وتهيئة وتطوير وبيع وتأجير واستغلال جميع الوحدات أو المجموعات الفندقية السياحية أو الساحلية.

تتولى الشركة مسؤولية تسوية الوضع القانوني والعقاري والتقييم وإجراءات التفويت للوحدات الفندقية في محفظتها.

سنة 2023، تم التفويت في وحدتين فندقيتين لأعلى مقدمي العروض.

## شركة الدخيلة

تأسست الشركة السياحية الدخيلة سنة 1966 وتهدف إلى إحداث، وحدات فندقية، وسياحية، وادارتها.

وتدير الشركة، منذ 1968، قرية اقامة نادي سقانص في المنطقة السياحية بالمنستير، والتي تم تأجيرها منذ عدة سنوات.

ومن أجل الامتثال للتراتيب الجاري بها العمل (القانون عدد 48 لسنة 2016)، أعطت لجنة التطهير وإعادة هيكلة المؤسسات ذات المساهمة العمومية في 6 ديسمبر 2018 للشركة موافقتها فيما يتعلق بالتفويت في حصة مجمع الشركة التونسية للبنك (67,87%) في رأس مال الشركة.

هذه العملية في طور التنفيذ، وفقًا للتراتيب الجاري بها العمل، من خلال اختيار مكتب مختص في التقييم والتفويت في هذه الكتلة من الأسهم.

## شركة عقارية الشارع

تأسست الشركة سنة 1931، وهي واحدة من أعرق شركات البعث العقاري في هذا القطاع، وقد لعبت دوراً رئيسياً في تطوير القطاع العقاري ودعم التوسع الحضري في البلاد.

شهد نشاط الشركة، سنة 2023، انتعاشاً وذلك بالتفويت في معظم أسهمها القديمة وإطلاق مشاريع جديدة.

لم يتم البت في ملف خوصصة الشركة بعد، ويجري حالياً مراجعته من قبل الادارة العامة للتخصيص قبل احالته على لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية CAREPP.

## شركة السلامة والحراسة

تأسست شركة السلامة والحراسة، شركة خفية الاسم، سنة 2015، وتهدف الى تقديم خدمات الأمن والحراسة للممتلكات والمنشآت، وعمومًا كل الخدمات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بأهدافها.

## الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك

تأسست الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك، شركة خفية الاسم، سنة 2014، وتهدف الى تقديم خدمات التنظيف للمباني والمنشآت، وعمومًا كل الخدمات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بأهدافها..

وقد قامت الشركة في التمديد في غرضها الاجتماعي من خلال اضافة نشاط ثانوي وهو توفير الموارد البشرية.

وعليه، أصبحت الشركة قادرة على تلبية احتياجات البنك والشركات التابعة له من الموارد البشرية لضمان أنشطة الدعم والمساندة.

## الشركة العامة للبيع «GEVE»

تأسست الشركة سنة 2007 بمقتضى قرار لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية CAREPP لتصفية الشركة التونسية لصناعة السيارات STIA.

تهدف الشركة لاقتناء واعادة بيع الأصول أو الأصول العقارية أو المنقولة للشركة التونسية لصناعة السيارات.

كما نجحت الشركة في التفويت في موقع الشركة التونسية لصناعة السيارات –سوسة مع تحقيق فائض هام.

## المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية «MGERT»

تأسست شركة المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية سنة 1889 بموجب قرار صادر عن الباي، وتتمثل في مستودع عام يعمل تحت رقابة الجمارك في المجالين التاليين :

- استقبال وتخزين البضائع الخاضعة للعبور «الترانزيت» المؤقت الموجهة للسوق المحلية أو للتصدير
- استلام وحراسة المركبات التابعة للوكلاء وغير المقيمين.

نجحت شركة المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية، سنة 2023، في توقيع عقد امتياز جديد مع الدولة.

وفي ظل النتائج التي حققتها الشركة والطلب المتزايد على السوق، تزمع الشركة تنويع وتوسيع أنشطتها في السنوات القادمة.

## شركة دار المصرفي

تأسست شركة دار المصرفي سنة 1994 باعتبارها شركة مدنية بموجب القانون التونسي، وتحكمها الفصول 1249 وما يليها من مجلة الالتزامات، والعقود، والنصوص المنقحة، والمتممة.

وتنشط الشركة في مجال اقتناء وتشييد وتأجير المباني في تونس وإدارتها واستغلالها.

واستباقاً لنموها المستقبلي، تلتزم الشركة بوضع خطة استراتيجية ذات رؤية طويلة الأمد لتطورها وأهدافها الاستراتيجية الدقيقة وتحليل متعمق للموارد المطلوبة.

## بنك تونس الخارجي «TF Bank»

تأسس بنك تونس الخارجي «TF Bank» سنة 1977، وهو بنك خاضع للقانون الفرنسي، ويقوم بجميع العمليات المالية والبنكية.

ويبلغ رأسماله حوالي 279,72 212 55 يورو أي ما يعادل 853 622 3 سهم بقيمة اسمية قدرها 15.24 يورو للسهم الواحد. وتمتلك الشركة التونسية للبنك وبنك الاسكان والدولة 49.997% و25.787% و17.056% على التوالي من رأسمال بنك تونس الخارجي «TF Bank».

وتتألف شبكة بنك TFB من خمسة فروع: فرعين في باريس، وفرع في مرسيليا، وفرع في ليون، وفرع خارجي في تونس وتشمل أنشطته جمع الودائع من العموم ومنح القروض وتوفير وإدارة وسائل الدفع، فضلا عن الخدمات الأخرى ذات الصلة مثل التحويلات والعمليات الدولية.

ويتموقع بنك تونس الخارجي كبنك للمؤسسات التي تنشط بين تونس وفرنسا (فرنسا باعتبارها الشريك التجاري الأول لتونس).

وتشمل المنتجات الرئيسية التي يقدمها بنك تونس الخارجي للمغتربين التونسيين في المهجر : DARI Fi TOUNES, Pack STUDENT, TUNICASH, FLOUCI FI TOUNES، وغيرها.

## الشركة النيجيرية للبنك

تأسست الشركة النيجيرية للبنك سنة 1990، وهي شركة خفية الاسم، تنشط في القطاع البنكي في النيجر. وتهدف الى جمع الودائع ومنح القروض والقيام بعمليات الخصم واستخلاص الكمبيالات والمساهمة في ر أس مال الشركات.

ويبلغ رأسمالها 20,000 مليون فرنك افريقي، أي ما يعادل 2 مليون سهم بقيمة اسمية قدرها 10,000 فرنك افريقي للسهم الواحد، وتعتبر شركة STB المساهم الرئيسي بحصة تبلغ 25% من رأس المال.

يمتلك SONIBANK شبكة من 13 فرعاً بالإضافة إلى فرع نيامي والفرع الخارجي في بنين.

## شركة القطب التنموي المنستير–الفجّة

تأسست شركة القطب التنموي المنستير–الفجّة، في 26 أكتوبر 2006، وهي شركة خفية الاسم، تخضع للقانون التونسي برأسمال أولي قدره 1 مليون دينار تونسي مقسم إلى 10,000 سهم بقيمة دينار تونسي للسهم الواحد.

ويتمثل الغرض الرئيسي للشركة في دراسة وتطوير وبناء واستغلال أقطاب التكنولوجيا.

وقامت الشركة، في 24 نوفمبر 2006، بتوقيع اتفاقية مع الحكومة التونسية، ممثلة في وزارة الصناعة والطاقة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تحدد التزامات الشركة والمزايا التي تمنحها الحكومة في إطار مشروع شركة القطب التنموي المنستير–الفجّة. وبموجب شروط هذه الاتفاقية، يشمل المشروع :

- القطب التكنولوجي للنسيج بالمنستير بوادي المالح، ولاية المنستير ؛
- المناطق الصناعية الأخرى، ولا سيما المنطقة الصناعية بالفجة، ولاية منوبة ؛
- شبكات الشركاء للصناعة والتكوين والبحث.

وبموجب شروط الاتفاقية الموقعة مع الحكومة التونسية، تخضع شركة القطب التنموي المنستير–الفجّة للمراقبة وتقييم أنشطتها من قبل وزارة الصناعة، والطاقة، والمؤسسات الصغرى، والمتوسطة.

كما تحصلت الشركة على الترخيص باعتبارها باعثا عقاريا في 6 نوفمبر 2009 (الترخيص عدد 1706 لسنة 2009).

## الشركة التونسية للمراقبة فريتاس VERITAS

تأسست الشركة التونسية للمراقبة فريتاس سنة 1980. ويتمثل غرضها في إجراء المراقبة الفنية لجميع أنواع الإنشاءات العقارية والمواد الصناعية والدراسات والبحوث والخبرة المتعلقة بها، فضلاً عن تصنيف وإصدار الشهادات للسفن والمراكب المماثلة والمنشآت النفطية البحرية الثابتة أو المتحركة.

# آفاق المجمع

خلال السنة المالية 2023، عمل البنك على التنفيذ الناجح للمشاريع الاستراتيجية التي تهدف لتعزيز الحوكمة صلب المجمّع وترسيخ دور البنك في دعم النسيج الاقتصادي للبلاد.

## ➢ تطوير دور المجمّع في تمويل الاقتصاد

- تعزيز رأس مال الاستثمار من خلال اعتماد استراتيجية تجارية جديدة لدعم أفضل للحرفاء ؛
- إنشاء صناديق مشتركة جديدة للتوظيف برأس مال المخاطر وصناديق استثمار مخصصة لضمان تمويل يلبي احتياجات الحرفاء ؛
- المساهمة الفعالة في تمويل السوق المالية من خلال تطوير أدوات استثمارية.

## ➢ تعزيز الحوكمة صلب المجمّع

- مواصلة العمل على تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمجمع؛
- بلورة إطار عمل لتقبل المخاطر لجميع الشركات المالية التابعة والشركة التونسية لاستخلاص الديون STRC وسيكاف؛
- وضع إطار حوكمة مناسب لكل شركة تابعة؛
- إطلاق دعوة لتقديم العروض للحصول على نظام معلومات صلب المجمّع يهدف لتحسين متابعة ومراقبة الشركات التابعة.

## ➢ احراز تقدم في البرنامج الاستراتيجي MORE BUSINESS

- تنفيذ مشاريع استراتيجية تتضمن دمج قطاعات جديدة في المجمّع ؛
- إطلاق دعوة لتقديم العروض لتعيين مكتب بهدف دعم البنك في تطوير مهن التأمين؛
- تنفيذ مشروع استراتيجي لمراجعة وإعادة هيكلة الشركات التابعة للمجمع من أجل تحسين ربحية كل نشاط وخلق أوجه التآزر بين مختلف وحدات المجمّع.

المدينة الرومانيّة بأوذنة في أوج الامبراطورية الرومانيّة

# القوائم المالية المجمعة

## المختومة في 31 ديسمبر 2023


الموازنة المجمعة

قائمة التعهدات المجمعة خارج الموازنة

قائمة النتائج المجمعة

جدول التدفقات المالية المجمعة

إيضاحات حول القوائم المالية المجمعة

قائمة النتائج المجمعة حسب القطب للسنة المالية 2023

قائمة النتائج المجمعة حسب القطب للسنة المالية 2022

المؤشرات المجمعة للسنة المالية 2023

المؤشرات المجمعة للسنة المالية 2022

# الموازنة المجمعة
## المقفلة في 31 ديسمبر 2023

(الوحدة : 1000 دينار)

| | | الإيضاح | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **الأصول** | | | | | |
| أصول 1 | خزانة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية * | 1.6 | 180 439 | 181 013 | (574) | (%0,3) |
| أصول 2 | مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية | 2.6 | 547 142 | 446 328 | 100 814 | %22,6 |
| أصول 3 | مستحقات على الحرفاء * | 3.6 | 10 493 060 | 11 002 934 | (509 874) | (%4,6) |
| أصول 4 | محفظة السندات التجارية * | 4.6 | 730 474 | 1 109 195 | (378 721) | (%34,1) |
| أصول 5 | محفظة الاستثمار * | 5.6 | 2 178 295 | 1 401 494 | 776 801 | %55,4 |
| أصول 5 | سندات مجمعة بالمعادلة | 6.6 | 107 773 | 112 719 | (4 946) | (%4,4) |
| أصول 6 | الأصول الثابتة | 7.6 | 168 975 | 153 201 | 15 774 | %10,3 |
| | أصول الأداءات المؤجلة * | | - | - | - | - |
| أصول 7 | أصول أخرى * | 8.6 | 503 218 | 496 557 | 6 661 | %1,3 |
| | **مجموع الاصول** | | **14 909 376** | **14 903 441** | **5 935** | **%0,0** |
| | **الخصوم** | | | | | |
| خصوم 1 | البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية | 9.6 | 1 077 234 | 1 517 934 | (440 700) | (%29,0) |
| خصوم 2 | ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية | 10.6 | 582 379 | 535 650 | 46 729 | %8,7 |
| خصوم 3 | ودائع وأموال الحرفاء | 11.6 | 10 004 984 | 9 737 053 | 267 931 | %2,8 |
| خصوم 4 | اقتراضات وموارد خصوصية | 12.6 | 640 645 | 596 332 | 44 313 | 7,4% |
| | خصوم الأداءات المؤجلة * | | - | - | - | - |
| خصوم 5 | خصوم أخرى * | 13.6 | 927 179 | 767 049 | 160 130 | %20,9 |
| | **مجمـــوع الخصوم** | | **13 232 421** | **13 154 018** | **78 403** | **%0,6** |
| | **حقـــوق الأقلية *** | **14.6** | **361 376** | **365 875** | **(4 499)** | **(%1,2)** |
| | **الأموال الذاتية** | | | | | |
| أذ 1 | رأس المال | 15.6 | 776 875 | 776 875 | - | - |
| أذ 3 | احتياطيات مجمعة * | 15.6 | 493 032 | 512 449 | (19 417) | (%3,8) |
| أذ 4 | أسهم ذاتية | | (5 536) | (5 508) | (28) | (%0,5) |
| أذ 7 | نتائج مجمعة * | | 51 208 | 99 732 | (48 524) | (%48,7) |
| | **مجموع الاموال الذاتية** | **15.6** | **1 315 579** | **1 383 548** | **(67 969)** | **(%4,9)** |
| | **مجموع الخصوم والأموال الذاتية** | | **14 909 376** | **14 903 441** | **5 935** | **%0,0** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات 31 ديسمبر 2022 من أجل المقارنة.

# التعهدات خارج الموازنة المجمعة
## المقفلة في 31 ديسمبر 2023

(الوحدة : 1000 دينار)

| | | الإيضاح | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **الخصوم المحتملة** | | | | | |
| خ م 1 | ضمانات وكفالات وضمانات أخرى مقدمة | | **1 480 666** | 1 493 927 | (13 261) | (%0,9) |
| خ م 2 | اعتمادات مستندية | | 599 693 | 613 717 | (14 024) | (%2,3) |
| | **مجموع الخصوم المحتملة** | **1.7** | **2 080 359** | **2 107 644** | **(27 285)** | **(%1,3)** |
| | **التعهدات المقدمة** | | | | | |
| خ م 4 | تعهدات تمويل مقدمة | | 101 651 | 157 302 | (55 651) | (%35,4) |
| خ م 5 | تعهدات خاصة بالسندات | | 26 | 26 | - | - |
| | **مجموع التعهدات المقدمة** | **2.7** | **101 677** | **157 328** | **(55 651)** | **(%35,4)** |
| | **التعهدات المقبولة** | | | | | |
| خ م 7 | ضمانات مقبولة * | | 2 818 597 | 2 980 012 | (161 415) | (%5,4) |
| | **مجموع التعهدات المقبولة *** | **3.7** | **2 818 597** | **2 980 012** | **(161 415)** | **(%5,4)** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات 31 ديسمبر 2022 من أجل المقارنة.

مدينة قبلّي بعد انضمامها إلى الامبراطوريّة الرومانيّة

# قائمة النتائج المجمعة
## المقفلة في 31 ديسمبر 2023

(الوحدة : 1000 دينار)

| | | الإيضاح | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **إيرادات الاستغلال البنكي** | | | | | |
| إيراد 1 | فوائد ومداخيل مماثلة * | 1.8 | 1 058 704 | 959 197 | 99 507 | %10,4 |
| إيراد 2 | عمولات (الإيرادات) * | 2.8 | 142 764 | 141 638 | 1 126 | %0,8 |
| إيراد 3 | مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية | 3.8 | 95 204 | 119 953 | (24 749) | (%20,6) |
| إيراد 4 | مداخيل محفظة سندات الاستثمار | 4.8 | 162 494 | 96 266 | 66 228 | %68,8 |
| | **مجموع إيرادات الاستغلال البنكي *** | | **1 459 166** | **1 317 054** | **142 112** | **%10,8** |
| | **أعباء الاستغلال البنكي** | | | | | |
| عبء 1 | فوائد مدينة وأعباء مماثلة * | 5.8 | (733 493) | (579 620) | (153 873) | (%26,5) |
| عبء 2 | عمولات مدينة * | | (10 995) | (8 734) | (2 261) | (%25,9) |
| | **مجموع أعباء الاستغلال البنكي** | | **(744 488)** | **(588 354)** | **(156 134)** | **(%26,5)** |
| | **النـاتج البنكـي الصافي *** | | **714 678** | **728 700** | **(14 022)** | **(%1,9)** |
| أ4/ع5 | مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم | 6.8 | (222 972) | (204 430) | (18 542) | (%9,1) |
| أ5/ع6 | مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار | 7.8 | (5 887) | 561 | (6 448) | (%1149,4) |
| إيراد 7 | إيرادات استغلال أخرى * | 8.8 | 21 301 | 20 536 | 765 | %3,7 |
| عبء 6 | مصاريف الأعوان * | 9.8 | (246 357) | (222 786) | (23 571) | (%10,6) |
| عبء 7 | أعباء الاستغلال العامة | 10.8 | (106 271) | (101 477) | (4 794) | (%4,7) |
| عبء 8 | مخصصات الاستهلاكات والمدخرات على الأصول الثابتة | | (16 281) | (15 140) | (1 141) | (7,5%) |
| | **نتيجة الاستغلال *** | | **138 211** | **205 964** | **(67 753)** | **(%32,9)** |
| إيراد 11 | الحصة في نتائج الشركات المجمعة بالمعادلة | | (7 221) | 414 | (7 635) | (%1844,2) |
| أ8/ع9 | رصيد الربح أو الخسارة على العناصر العادية الأخرى | 11.8 | 8 158 | 20 186 | (12 028) | (%59,6) |
| عبء 11 | الأداء على الأرباح | 12.8 | (55 444) | (95 604) | 40 160 | %42,0 |
| | **نتيجة الأنشطة العادية*** | | **83 704** | **130 960** | **(47 256)** | **(%36,1)** |
| أ9/ع10 | رصيد الربح أوالخسارة على العناصر الخارقة للعادة | | (10 456) | (7 932) | (2 524) | (%31,8) |
| | **النتيجة الصافية للسنة المحاسبية** | | **73 248** | **123 028** | **(49 780)** | **(%40,5)** |
| أ9/ع10 | حقوق الأقلية في النتيجة | | 22 040 | 23 296 | (1 256) | (%5,4) |
| | **النتيجة الصافية المجمعة للسنة المحاسبية** | | **51 208** | **99 732** | **(48 524)** | **(%48,7)** |
| | تأثيرات التغييرات المحاسبية | | 27 314 | 15 460 | 11 854 | %76,7 |
| | **النتيجة بعد التغييرات المحاسبية** | | **78 522** | **115 192** | **(36 670)** | **(%31,8)** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات 31 ديسمبر 2021 من أجل المقارنة.

# جدول التدفقات النقدية المجمعة
## للفترة من غرة جانفي إلى 31 ديسمبر 2023

(الوحدة : 1000 دينار)

| | الإيضاح | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **أنشطة الاستغلال** | | | | | |
| ايرادات الاستغلال البنكي المقبوضة | | 1 233 430 | 1 193 353 | 40 077 | %3,4 |
| أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة | | (747 260) | (550 079) | (197 181) | (%35,8) |
| ايداعات او سحوبات لدى مؤسسات بنكية و مالية اخرى | | (649) | 32 803 | (33 452) | (%102,0) |
| قروض و تسبقات /سداد قروض و تسبقات ممنوحة للحرفاء | | 378 168 | (1 295 614) | 1 673 782 | %129,2 |
| ايداعات او سحوبات الحرفاء | | 283 310 | 780 967 | (497 657) | (%63,7) |
| اقتناءات او تفويت في سندات توظيف | | (295 002) | (34 745) | (260 257) | (%749,0) |
| مبالغ مسددة للاعوان و دائنون اخرون | | (131 019) | (193 725) | 62 706 | %32,4 |
| تدفقات نقدية اخرى متاتية من انشطة الاستغلال | | (120 974) | (41 343) | (79 631) | (%192,6) |
| اداءات على الأرباح | | (154 057) | (113 319) | (40 738) | (%35,9) |
| **التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال** | 1.9 | **445 947** | **(221 702)** | **667 649** | **%301,1** |
| **أنشطة الاستثمار** | | | | | |
| فوائد و ارباح مقبوضة على محفظة الاستثمار | | 162 316 | 87 067 | 75 249 | %86,4 |
| اقتناءات او تفويت في محفظة الاستثمار | | (68 066) | (187 248) | 119 182 | %63,6 |
| اقتناءات او تفويت في الاصول الثابتة | | (29 950) | (24 426) | (5 524) | (%22,6) |
| **التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار** | 2.9 | **64 300** | **(124 607)** | **188 907** | **%151,6** |
| **أنشطة التمويل** | | | | | |
| اصدار او تسديد الاقتراضات | | (42 148) | 43 398 | (85 546) | (%197,1) |
| اصدار او تسديد الموارد الخصوصية | | 70 016 | 66 134 | 3 882 | %5,9 |
| ارباح موزعة وتوزيعات أخرى | | (11 869) | (9 663) | (2 206) | (%22,8) |
| **التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل** | 3.9 | **15 999** | **99 869** | **(83 898)** | **(%84,0)** |
| تأثير تغيرات أسعار الصرف على السيولة وما يعادلها | | (128) | (155) | 27 | %17,4 |
| تأثير عمليات إعادة التصنيف والتصحيحات على السيولة وما يعادلها | | - | 139 | (139) | (%100,0) |
| **التغير الصافي للسيولة وما يعادلها** | | **526 118** | **(246 456)** | **772 574** | **%313,5** |
| السيولة وما يعادلها في بداية السنة المحاسبية | | (1 223 499) | (977 043) | (246 456) | (%25,2) |
| **السيولة وما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية** | 4.9 | **(697 381)** | **(1 223 499)** | **526 118** | **%43,0** |

# الإيضـاحات حـول القـوائم المالية المجمعة
## للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

### إيضاح 1 – تقديم مجمع الشركة التونسية للبنك

يتكون مجمع الشركة التونسية للبنك من البنك وهي المؤسسة الأم و16 شركة تابعة و5 شركات شريكة تعمل أساسا في القطاعات المالية والبنكية والخدمات الأخرى.

يقدم المجمع في 31 ديسمبر 2023 كالاتي:

| الشركة التونسية للبنك<br>مؤسسة قروض بنك<br>المقر المركزي: شارع الهادي نويرة 1001 تونس –الجمهورية التونسية | |
|---|---|
| **خدمات مالية** | |
| **شركة الاستثمار ذات راس مال التنمية**<br>مبنى صواربي المركز العمراني الشمالي 1003 تونس | **شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك**<br>مبنى الشركة التونسية للبنك 34 شارع الهادي كراي 1004 المنزه |
| **المالية للشركة التونسية للبنك**<br>مبنى الشركة التونسية للبنك 34 شارع الهادي كراي 1004 المنزه | **الشركة التونسية لاستخلاص الديون**<br>شارع الحبيب بورقيبة مبنى أفريكا 1000 تونس |
| **شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية**<br>مبنى الشركة التونسية للبنك 34 شارع الهادي كراي 1004 المنزه | **سيكاف المستثمر**<br>مبنى الشركة التونسية للبنك 34 شارع الهادي كراي 1004 المنزه |
| **سيكاف الادخار الرقاعي**<br>مبنى الشركة التونسية للبنك 34 شارع الهادي كراي 1004 المنزه | **سيكاف المدخر**<br>الشركة التونسية للبنك شارع الهادي نويرة 1001 تونس |
| **سيكاف المستقبل**<br>مبنى الشركة التونسية للبنك<br>34 شارع الهادي كراي 1004 المنزه | |
| **الخدمات البنكية** | |
| **البنك الأجنبي التونسي**<br>19، شارع لي بيراميد 75001 باريس | **الشركة النيجيرية للبنك**<br>شارع لا ميري نيامي عدد 0891، شارع أفريقيا، نيامي النيجر |
| **خدمات اخرى** | |
| **الشركة العامة للبيع**<br>مبنى الشركة التونسية للبنك شارع الهادي نويرة 1001 تونس | **شركة أكتيف أوتلز**<br>شارع محمد الخامس 1001 تونس |
| **الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك**<br>11 نهج المقاولين 1001 تونس | **السلامة والحراسة للشركة التونسية للبنك**<br>11 نهج المقاولين 1001 تونس |
| **الدخيلة**<br>2525 شارع جون جوريس 1002 تونس | **الشركة التونسية للمراقبة VERITAS**<br>728 ضفاف البحيرة 1080 ضفاف البحيرة |
| **عقارية الشارع**<br>31 شارع باريس 1002 تونس | **الشركة المدنية العقارية «دار المصرفي»**<br>13 شارع خير الدين باشا 1002 تونس |
| **القطب الصناعي الفجة**<br>1153 المرناقية منوبة | **المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية MGERT**<br>132 مكرر نهج الكيمياء سيدي رزيق |

يوجد المقر المركزي للشركة التونسية للبنك في شارع الهادي نويرة 1001 تونس. وتتكون شبكة استغلالها من 147 فرعا و195 موزع آلي للأوراق النقدية و11 إدارة جهوية وفرعين رئيسيين.

تقدم بنية رأس مال البنك في 31 ديسمبر 2023 كالاتي :

| المساهمين | عدد الأسهم | المبلغ بالألف دينار | % من راس المال |
|---|---|---|---|
| **مساهمين تونسيين** | **153 886 925** | **769 435** | **%99,0** |
| الدولة التونسية | 111 189 317 | 555 947 | %71,6 |
| الشركات العمومية | 18 408 461 | 92 042 | %11,8 |
| الأشخاص المعنويين الخواص | 11 580 883 | 57 904 | %7,5 |
| إعادة شراء البنك لأسهمه | 686 985 | 3 435 | %0,4 |
| أشخاص طبيعيين | 12 021 279 | 60 106 | %7,7 |
| **مساهمين أجنبيين** | **1 488 075** | **7 440** | **%1,0** |
| أشخاص معنويين | 1 382 570 | 6 913 | %0,9 |
| أشخاص طبيعيين | 105 505 | 528 | %0,1 |
| **المجموع** | **155 375 000** | **776 875** | **%100,0** |

## إيضاح 2 – الأساس المرجعي لإعداد القوائم المالية المجمعة

تم إعداد القوائم المالية المجمعة لمجموعة الشركة التونسية للبنك وفقا لأحكام القانون عدد 112-96 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 والمتعلق بالنظام المحاسبي للشركات الصادر بالمرسوم عدد 2459-96 بتاريخ 30 ديسمبر 1996 المتعلق بالمصادقة على إطار المفاهيم والمعايير المحاسبية التونسية ولا سيما المعايير المحاسبية القطاعية من عدد 21 إلى 25 المنصوص عليها في مرسوم وزارة المالية بتاريخ 25 مارس 1999، بالإضافة إلى المعايير المحاسبية الفنية من عدد 35 إلى 39 المنصوص عليها في مرسوم وزارة المـــالية بتاريخ 1 ديسمبر 2003.

## إيضاح 3 – قواعد الاحتساب والمبادئ المحاسبية المطبقة

تم إعداد القوائم المجمعة على أساس القوائم السنوية الفردية للشركة التونسية للبنك وجميع الشركات التابعة الهامة التي تراقبها.

تتلخص أهم المبادئ المحاسبية التي تم تطبيقها فيما يلي:

### 3–1 مبادئ التجميع

#### 3–1–1 طرق التجميع المحاسبي

**طريقة التجميع الكلي**

الشركات المدمجة كليا هي المؤسسات التي يقوم المجمع بمراقبتها بصفة حصرية قانونيا، ضمنيا أو شكليا ويملك المجمع حق المراقبة الحصرية على شركة تابعة عندما يتسنى له ادارة سياساتها المالية والعملية وذلك للاستفادة من أنشطتها.

وترتكز هذه الطريقة على تعويض مبالغ سندات المساهمة بعناصر من الأصول والخصوم والأعباء والمداخيل لكل شركة من الشركات المجمعة، مع الإشارة إلى حصص الأقلية في الأموال الذاتية المجمعة وفي النتيجة المجمعة للسنة المحاسبية.

وترتكز طريقة الدمج الكلي على إنجاز المراحل المتتالية الآتي ذكرها :

— يتم تجميع القوائم المالية الفردية للشركة الأم وللمؤسسات التابعة لها بجمع مختلف بنودها المتشابهة على مستوى الأصول والخصوم والأموال الذاتية والإيرادات والأعباء ؛

– تطرح القيمة المحاسبية لمساهمة الشركة الأم في كل شركة تابعة إضافة إلى حصة الشركة الأم في الأموال الذاتية لكل شركة تابعة ؛

– تحصر حصص الأقلية في النتيجة الصافية للشركات التابعة المجمعة للسنة المحاسبية وتطرح من نتيجة المجموعة للحصول على النتيجة الصافية الراجعة لمالكي الشركة الأم ؛

– تحصر حصص الأقلية في الأموال الذاتية للشركات التابعة المجمعة وتقدم في الموازنة المجمعة بصورة منفصلة عن الخصوم والأموال الذاتية للشركة الأم ؛

تتكّون حصص الأقلية في الأموال الذاتية من القيمة المحتسبة في تاريخ التجميع الأصلي حسب المعيار المحاسبي رقم 38

المتعلق بتجميع الشركات وحصة الأقلية في تدفقات الأموال الذاتية منذ تاريخ التجميع؛

- تطرح الأرصدة والعمليات المتبادلة والأرباح الكامنة الناتجة عنها بشكل متماثل وتطرح الخسائر الناتجة عن العمليات المتبادلة بين مختلف الشركات المكونة للمجموعة إلا إذا كان بالإمكان استخلاص الكلفة؛
- تعالج الفوارق الوقتية المتأتية من تصفية الأرباح والخسائر الكامنة الناتجة عن العمليات المتبادلة بين مختلف الشركات المكونة للمجمع حسب القواعد المحاسبية المتعلقة بالأداء على النتائج.

**طريقة التجميع بالمعادلة**

تتمثل الشركات المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة في المؤسسات التابعة للشركة التونسية للبنك التي يؤثر المجمع بصفة جدية في سير أعمالها. ويؤثر المجمع بصفة جدية عندما يكون بإمكانه المساهمة في قرارات السياسة المالية والعملية للشركة دون ممارسة رقابة على هذه السياسات.

وحسب طريقة التقييم بالمعادلة، يتم تسجيل مساهمة المجموعة بالكلفة ويتم الترفيع أو التخفيض في قيمتها المحاسبية لأخذ حصة المستثمر في نتائج الشركة التي يملكها بعين الاعتبار بعد تاريخ الاقتناء.

وتخفض التوزيعات الواردة من الشركة المالكة من القيمة المحاسبية للمساهمة، وبالإمكان كذلك تعديل القيمة المحاسبية عند الضرورة للتغييرات الناتجة عن تغير الأموال الذاتية للشركة التي يملكها المجمع والتي تؤخذ بعين الاعتبار في قائمة النتائج.

وبذلك، تعوض قيمة سندات المساهمات بحصة المجمع في الأموال الذاتية بما فيها نتيجة الشركات المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة.

### 3-1-2 قواعد خاصة بالتجميع المحاسبي

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة باستخدام طرق محاسبية متماثلة بالنسبة للمعاملات والأحداث المتشابهة في الظروف المماثلة.

**• التجميع الكلي للشركات التابعة العاملة في نشاطات مختلفة عن نشاطات مجال الخدمات المالية**

يتم تجميع الشركات التابعة المراقبة بصفة كلية من قبل الشركة التونسية للبنك عن طريق التجميع الكلي دون اعتبار قطاع النشاط.

وقد تمت إعادة معالجة القوائم المالية للشركات المجمعة من اجل جعلها مطابقة لقواعد التقييد المحاسبي والتقييم والتقديم لمجموعة الشركة التونسية للبنك. كما تمت المحافظة على المبادئ المحاسبية وقواعد التقييم الخاصة بالأنشطة غير البنكية في الحسابات المالية المجمعة لمجموعة الشركة التونسية للبنك.

**• تقديم القوائم المالية المجمعة الموجزة**

يمتثل تقديم القوائم المالية المجمعة لمجموعة الشركة التونسية للبنك إلى المعيار المحاسبي عدد 21 المتعلق بتقديم القوائم المالية للمؤسسات البنكية.

وتقدم المداخيل غير البنكية الناجمة عن الشركات التابعة ضمن عناصر البند «مداخيل استغلال أخرى».

**• إعادة معالجة الديون البنكية التي تم التفويت بها للشركة التونسية لاستخلاص الديون**

بالنسبة لجملة الديون التي تم التفويت فيها للشركة التونسية لاستخلاص الديون (لسنوات 2017-2018-2019-2020-2021-2022 و2023)، تم بعد طرح النتيجة الداخلية للتفويت، إعادة تكوين القائم الإجمالي بالإضافة إلى تغطيته.

وتقدم الديون الصافية من المدخرات والفوائد المعلقة في الموازنة المجمعة على مستوى بند «الديون المستحقة على الحرفاء».

**• إعادة معالجة الأموال المتصرف فيها**

تُعوض قوائم الأموال المتصرف فيها من قبل شركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية بالاستعمالات على هذه الأموال وذلك طبقا للقوائم المالية، كما يتم إعادة تصنيف المدخرات والنتائج على الأموال المتصرف فيها كمدخرات ونتائج خاصة بهذه الاستعمالات.

**• إلغاء العمليات المتبادلة**

تطرح الأرصدة والعمليات المتبادلة والمداخيل والأعباء والأرباح الناتجة عنها بين مختلف الشركات المكونة للمجموعة.

تتم تصفية الأرباح والخسائر الناتجة عن عمليات التفويت في أصول داخل المجمع والمدخرات الخاصة بها.

**• معالجة الفوارق الناتجة عن التجميع الأولي**

يتمثل فارق التجميع في الفرق عند الاقتناء بين تكلفة اقتناء السندات وقيمتها المعادلة في الأصول المحاسبية الصافية للشركة

المجمعة. يتكون هذا الفارق من فارق التقييم الذي يعادل فائض أو نقص القيمة الكامن على الأصول بالإضافة إلى فارق الاقتناء الذي يعادل السمعة «goodwill» الإيجابية أو السلبية.

وفي كل مرة تتوفر فيها البيانات، يقع تحديد فوارق الاقتناء وإدراجها ضمن الأصول الثابتة غير المادية في الأصول. وقد تم استهلاك فوارق الاقتناء على مدة 5 سنوات بصفة متساوية.

• **تغير النسب المئوية للحصص في الشركات المجمعة**

ينجر عن الزيادة في نسب الحصص في شركة تنتمي إلى محيط التجميع تقييد فارق الاقتناء التكميلي المستهلك حسب القواعد المبنية مسبقا.

ينجر عن تراجع نسب الحصص المملوكة في شركة بقيت مجمعة وذلك، خاصة تبعا لعملية على راس المال بالنسبة للشركة المنتمية للمجمع والمالكة لمساهمة في هذه الشركة إلغاء تقييد فارق الاقتناء في حدود الحصة الخارجة.

• **معالجة الخسائر الراجعة إلى الأقلية**

في حال كانت الخسائر الراجعة للأقلية في شركة تابعة مجمعة أكثر من حصص الأقلية في الأموال الذاتية للشركة التابعة. يدرج هذا الفائض وكل الخسائر القادمة المتعلقة بالأقلية في حصص الأغلبية، ما لم يكن لدى الأقلية التزام لا رجوع عنه لتعويض الخسائر وكان بإمكانهم فعل ذلك. إذا حققت الشركة التابعة أرباحا في وقت لاحق، تخصص أغلب الأرباح لحصص الأغلبية إلى أن يتم استخلاص حصص الخسائر المتعلقة بالأقلية المدرجة سابقا لحساب الأغلبية.

• **الخروج من محيط التجميع**

يتم تقييد السندات التي يحتفظ بها المجمع في شركة تابعة غير مجمعة بتاريخ الخروج من محيط التجميع وذلك بالقيمة المحاسبية للتجميع أو حصة الأموال الذاتية المجمعة التي تمثلها في ذلك التاريخ مع إضافة الحصة المعادلة في فارق الاقتناء المتبقي.

وتعتبر القيمة المحاسبية للمساهمة في التاريخ الذي توقفت فيه عن كونها شركة تابعة ككلفتها بعد ذلك وتبقى هذه الكلفة ثابتة باستثناء انخفاض القيمة اللاحق عندما تصبح القيمة السارية أقل من القيمة المحاسبية الجديدة.

## 3-2 التقييد المحاسبي للتعهدات والمداخيل المتعلقة بها

### 3-2-1 التعهدات خارج الموازنة

يتم تقييد تعهدات التمويل المتعلقة بالقروض المتوسطة وطويلة المدى والاعتمادات المستندية والضمانات في شكل كفالات وضمانات بقائمة التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد بشأنها، ويتم تحويلها إلى الموازنة حسب نسق سحوبات الأموال باعتماد القيمة الاسمية.

### 3-2-2 التقييد المحاسبي للقروض الممنوحة للحرفاء

يقدم صافي قروض الخصم في الموازنة بقيمته الاسمية بعد طرح الفوائد المحسوبة مسبقاً والتي لم يحن أجل استحقاقها وتقدم القروض المدفوعة والحسابات الجارية المدينة بعد طرح الفوائد والفوائد المعلقة والايرادات المقبوضة أو المحتسبة مسبقاً والمدخرات المتعلقة بها.

### 3-2-3 التقييد المحاسبي للقروض الممنوحة للحرفاء

تُحسب الفوائد والمداخيل المُماثلة اضافةً إلى العمولات في نتائج السنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 بقيمة المبالغ المتعلقة بها بعنوان السنة المحاسبية المذكورة.

يتم تحصيل الفوائد على القروض قصيرة الأجل مسبقا، ويتم تقييدها في حسابات التسوية عند سحب هذه القروض وتقع في شكل اشتراك في نهاية الشهر للجزء المستحق.

وتقيد الفوائد التي حان أجلها ولم تسدد بعد والمتعلقة بالقروض طويلة ومتوسطة الأجل المشكوك في تحصيلها (الأقسام 2 و3 و4)، طبقاً لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991، في الإيرادات المعلقة ويتم خصمها من بند «مستحقات على الحرفاء» ويقع اعتبار هذه الفوائد في قائمة النتائج عند تحصيلها الفعلي.

وتدرج في قائمة النتائج في تاريخ الاستحقاق الفوائد الجارية التي لم يحل أجلها والمتعلقة بالقروض المصنفة ضمن «الأصول الجارية» (الفئة 0) أو ضمن «الأصول التي تتطلب مراقبة خاصة» (الفئة 1) حسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 ويشترط أن يضمن البنك موضوعيا قبضها الفعلي.

ويقع القيام بتعليق الفوائد على الحسابات الجارية المدينة على أساس قاعدة «تجميد الحساب» وصنف المخاطر.

ويعتبر الحساب مجمدًا إذا كان مجموع العمليات الدائنة الصافية المُنزلة به أقل من قيمة الفوائد المدينة التي أنتجها الحساب.

ولا تقيّد محاسبيا إيرادات المستحقات المحالة على النزاعات الخاصة بالحسابات الجارية المدينة المقفلة.

### 3-2-4 التقييد المحاسبي لفوائد التأخير

تُحتسب فوائد التأخير من قبل الشركة التونسية للبنك عند قيام الحريف بالخلاص أو عند اجراء إعادة جدولة بالنسبة لحريف معين.

ومع ذلك، يتم احتساب فوائد التأخير على الديون المحالة على النزاعات وتأجيلها وتقييدها على مستوى برنامج الإعلامية «تعهدات Carthago» بما قيمته 689 8 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023.

### 3-2-5 المدخرات المخصصة للتعهدات

#### i - مدخرات فردية

تم ضبط المدخرات المخصصة لتعهدات الحرفاء وفقًا لمعايير الحذر المتعلقة بتوزيع المخاطر وتغطيتها ومتابعة التعهدات الواردة في منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 المنقح بالمناشير اللاحقة والذي يحدد أقسام المخاطر والنسب الدنيا لتخصيص المدخرات على النحو التالي :

| الأقسام | البيانات | نسبة تخصيص المدخرات |
|---|---|---|
| 0 | أصول جارية | %0 |
| 1 | أصول تتطلب متابعة خاصة | %0 |
| 2 | أصول غير مؤكدة | %20 |
| 3 | أصول مقلقة | %50 |
| 4 | أصول معلقة | %100 |

يتم تطبيق نسب تخصيص المدخرات حسب قسم المخاطر على صافي المخاطر غير المغطى، أي مبلغ التعهد بعد طرح الفوائد المؤجلة وقيمة الضمانات التي تم الحصول عليها سواء كانت أصولا مالية أو عقارات مرهونة أو ضمانات من الدولة أو البنوك ومؤسسات التأمين.

تقدم المدخرات على الديون والحسابات المدينة بعد طرح البنود المتعلقة بها.

تقدم المدخرات على التعهدات خارج الموازنة تحت بند «خصوم أخرى».

#### ii - المدخرات الإضافية (منشور البنك المركزي التونسي عدد 21 لسنة 2013)

تطبيقا للمنشور عدد 21 لسنة 2013 المؤرخ في 30 ديسمبر 2013، كونت الشركة التونسية للبنك مدخرات إضافية على الأصول ذات الأقدمية في القسم 4 تفوق أو تساوي 3 سنوات لتغطية المخاطر الصافية وذلك طبقا للنسب المئوية الدنيا التالية :

- 40% للأصول التي لها أقدمية في القسم 4 من 3 إلى 5 سنوات ؛
- 70% للأصول التي لها أقدمية في القسم 4 من 6 و7 سنوات ؛
- 100% للأصول التي لها أقدمية في القسم 4 تفوق أو تساوي 8 سنوات.

#### iii - المدخرات الجماعية

تطبيقا للمنشور عدد 01 لسنة 2024 بتاريخ 19 جانفي 2024، الموجه للبنوك، كونت الشركة التونسية للبنك مدخرات ذات طابع عام تسمى «مدخرات جماعية» على نتائج السنة المحاسبية قصد تغطية المخاطر الكامنة المحتملة على التعهدات الجارية (صنف 0) والتي تتطلب متابعة خاصة (صنف 1) وذلك حسب الفصل 8 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 بتاريخ 17 ديسمبر 1991.

## 3-3 التقييد المحاسبي لمحفظة السندات والمداخيل المتعلقة بها

تنقسم محفظة سندات البنك إلى صنفين: محفظة الاستثمار ومحفظة السندات التجارية.

### 3-3-1 محفظة الاستثمار والمداخيل المتعلقة بها

يُصنف ضمن محفظة الاستثمار ما يلي :

- السندات التي تمثل حصصا في رأس مال الشركات التي تعتبر ملكيتها المستديمة مفيدة لنشاط المجمع؛
- السندات ذات الدخل القار التي اقتناها المجمع مع نية حيازتها حتى حلول آجالها (سندات الاستثمار ومنها خاصة القروض الرقاعية) ؛
- سندات الخزينة التي اقتناها المجمع مع نية حيازتها حتى حلول آجالها ؛
- السندات في شكل مساهمات تمويل والتي نصت عليها اتفاقية إعادة الإحالة والتي لم يقع التفويت فيها نهائيا.

وتتلخص قواعد التقييد المحاسبي للعمليات على مختلف هذه الأصناف من السندات كالآتي :

### i – سندات المساهمة المستديمة

تقيد هذه السندات في الموازنة بسعر اقتنائها دون اعتبار المصاريف والأعباء.

يتم تسجيل المساهمات المكتتبة وغير المدفوعة في التعهدات خارج الموازنة بقيمة إصدارها.

تدرج عمليات اقتناء سندات المساهمة والتفويت فيها بتاريخ تحويل ملكيتها أو بتاريخ تسجيل المعاملة ببورصة الأوراق المالية بتونس.

ويتم إدراج فوائض القيمة الناتجة عن التفويت في هذه السندات تحت بند «مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار».

وتسجل أرباح الأسهم على السندات التي هي بحوزة المجمع في قائمة النتائج عند الموافقة الرسمية على توزيعها.

وفي تاريخ كل اقفال محاسبي، يتم إعادة تقييم سندات المُساهمة بقيمة الاستخدام وتكوين مدخرات لتغطية نقص القيمة المحتملة والتي تكتسي طابعا مستديما.

تأخذ هذه القيمة بعين الاعتبار :

- القيمة في البورصة للسهم بالنسبة للسندات المدرجة؛
- القيمة الحسابية المحتسبة انطلاقا من آخر موازنة متاحة بالنسبة للمساهمات في المشاريع الغير سياحية؛
- القيمة الحسابية المحتسبة انطلاقا من آخر موازنة متاحة ومعدلة لتأخذ بعين الاعتبار فائض القيمة المنجر عن الأصول الثابتة بالنسبة للمساهمات في المشاريع السياحية؛
- القيمة الحقيقية التي تراعي العديد من المعايير الموضوعية مثل السعر المنصوص عليه في المعاملات الأخيرة، والقيمة الحسابية، والمردود، وأهمية الأرباح، وحجم النشاط، وحجم وسمعة الشركة وذلك بالنسبة للمساهمات في رأس مال مشغلي الاتصالات.

### ii – سندات الاستثمار ذات الدخل القار

تُدرج مداخيل السندات ذات الدخل القار في الايرادات بصفة تغطي الفترة المعنية.

وعندما يكون سعر شراء السندات ذات الدخل القار أعلى أو أقل من سعر استردادها، يتم إدراج الفرق، الذي يسمى المنحة أو الخصم حسب الاقتضاء، في تكلفة الشراء ويتم توزيعه على الفترة المتبقية للسندات.

وعند ختم كل سنة محاسبية، تتم مقارنة تكلفة اقتناء سندات الاستثمار بقيمتها في السوق.

لا يتم تقييد فوائض القيمة الكامنة على سندات الاستثمار محاسبيا ويتم تخصيص مدخرات على نقص القيمة الكامن المنجر عن الفارق بين القيمة المحاسبية (والمعدلة باعتبار الاستهلاكات أو استعادة المنح أو الخصم) والقيمة على السوق أو القيمة الحقيقية للسندات في الحالتين التاليتين :

- وجود احتمال قوي بأن المؤسسة لن تحتفظ بهذه السندات حتى تاريخ الاستحقاق بسبب ظروف جديدة؛
- مخاطر عدم السداد من قبل الجهة المصدرة للسندات.

### iii – سندات المساهمات للتمويل

تعتبر مساهمات التمويل امتدادا للنشاط الرئيسي للتمويل وينظر إلى فوائض القيمة الناتجة عن التفويت فيها كفوائد وتحتسب كجزء من إيرادات الاستغلال البنكي. وتدرج فوائض القيمة كإيرادات مرة واحدة عند التفويت وتقدم في بند «مداخيل محفظة الاستثمار».

وتدرج الأرباح على السندات التي هي بحوزة المجمع في قائمة النتائج عند الموافقة الرسميّة على توزيعها.

ويقع تحويل المبالغ غير المدفوعة من الفوائد التي وقع تحويلها من حسابات المستحقات إلى حسابات المساهمات كما تحول الإيرادات المؤجلة المتعلقة بها إلى حساب المدخرات للمساهمات.

### vi – الأموال المتصرف فيها من قبل شركات SICAR (شركات استثمار ذات رأس مال تنمية)

تحتسب المساهمات في الأموال التي تتصرف فيها شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية في إطار اتفاقيات إعادة إحالة، بالقيمة السارية وباعتبار آفاق الاستخلاص وعلى هذا الأساس، يتمّ تخصيص مدخرات بعنوان المساهمات التي لم يقع استخلاصها عند انتهاء آجال الإحالة والتي لا تغطي قيمتها السارية كلفة اقتناء السندات.

### 3-3-2 محفظة السندات التجارية والمداخيل المتعلقة بها

تقسم محفظة البنك من السندات التجارية التي يملكها البنك إلى صنفين :

- **سندات المعاملات** : السندات المتميزة بالسيولة والتي لا تفوق مدة حيازتها ثلاثة أشهر.
- **سندات التوظيف** : سندات تم الحصول عليها بقصد الاحتفاظ بها لمدة لا تتجاوز سنة واحدة.

#### 1 – سندات المعاملات

في كل تاريخ اقفال محاسبي، يتم تقييم سندات المعاملات بقيمة السوق. تمثل قيمة السوق معدل قيمة بورصة الأوراق المالية المرجحة في تاريخ الإقفال أو في أحدث تاريخ سابق. تدرج فوارق القيمة الناتجة عن إعادة التقييم باعتبار قيمة السوق في النتيجة. كما تدرج المداخيل المتعلقة بسندات المعاملات ضمن النتائج عند الإنجاز.

#### 2 – سندات التوظيف

في تاريخ كل اقفال مُحاسبي، يتم تقييم سندات التوظيف بقيمة السوق بالنسبة للسندات المدرجة وبالقيمة الحقيقية بالنسبة للسندات غير المدرجة وذلك من أجل تقييم ما اذا كان ينبغي تكوين مدخرات على نقص القيمة.

ويتم تقييم سندات التوظيف بالنسبة لكل صنف على حدة، ولا يمكن لفوائض القيمة الكامنة بالنسبة لعدد من السندات التي يتم تسليط الضوء عليها أن تعوض الخسائر الكامنة المتعلقة بأخرى.

ويتم تكوين مدخرات على نقص القيمة الكامن الناتج عن الفارق بين القيمة المحاسبية (المعدلة باعتبار استهلاكات المنح والخصم) وقيمة السوق أو القيمة الحقيقية.

لا يتم تقييد فوائض القيمة الكامنة، ويقع ادراج المداخيل المتعلقة بهذه السندات في قائمة النتائج بصفة تغطي الفترة المعنية، كما تقيد المنحة أو الخصم على سندات التوظيف بصفة تغطي الفترة المتبقية للسندات.

### 3-4 التقييد المحاسبي لإيداعات الحرفاء والأعباء المتعلقة بها

تقيد أعباء الفوائد على ودائع وأموال الحرفاء حسب نوعية الايداع على النحو التالي :

- تُدرج الفوائد على الحسابات الجارية في حسابات الحرفاء وتقيد محاسبيا كل ثلاثة أشهر، وتختلف تواريخ القيمة المستعملة لاحتساب الفوائد على الحسابات الجارية للحرفاء باختلاف نوعية عمليات السحب أو الإيداع، وذلك طبقاً لمنشور البنك المركزي عدد 22 لسنة 1991 ؛
- تُدرج الفوائد على الحسابات لأجل في حسابات الحرفاء عند حلول أجلها وتخضع للاكتتاب عند تاريخ كل اقفال.

### 3-5 التقييد المحاسبي للموارد والأعباء المتعلقة بها

تُدرج اقتراضات البنك في الموازنة كلما وقعت عملية سحب، وتسجل الفوائد على الاقتراضات ضمن الأعباء متى حل أجل استحقاقها.

وتُسجل اقتراضات البنك الخارجية بالعملة الأجنبية بالدينار على أساس سعر الصرف عند السحب، ويتكفل الصندوق الوطني للضمانات الذي تتصرف فيه الشركة التونسية للإعادة التأمين بتغطية مخاطر الصرف المتعلقة بها.

تحيّن الديون بالعملة الأجنبية بسعر الصرف في تاريخ الاقفال ويسجل عقد التغطية المُبرم مع الشركة التونسية للإعادة التأمين لتحمل تغير سعر الصرف كأداة تغطية حسب المعيار المحاسبي الدولي عدد 9 (IFRS9) ويتم لاحقاً تحديد قيمته الحقيقية التي تعادل مخاطر الصرف المحتملة وتقديره بتاريخ الاقفال.

### 3-6 إعادة شراء الأسهم الذاتية

وفقًا لأحكام المعيار المحاسبي التونسي عدد 02 المتعلق بالأموال الذاتية :

- تقدم الأسهم الذاتية التي تمت إعادة شرائها في الموازنة بعد طرحها من الأموال الذاتية ؛
- يقيد فائض القيمة أو نقص القيمة المحقق على الأسهم الذاتية التي تمت إعادة شرائها مباشرة في الأموال الذاتية ؛
- تُقيد الأرباح المقبوضة على الأسهم الذاتية التي تمت إعادة شرائها في حساب «نتائج مرحلة».

### 3-7 التقييد المحاسبي للعمليات بالعملة الأجنبية ونتيجة الصرف

يتم يوميا تقييد عمليات الصرف اليدوي للأوراق النقدية حسب سعر الصرف في تاريخ العملية. وتمثل نتيجة الصرف، في هذه الحالة، الفرق بين سعر الاقتناء وسعر البيع لليوم المعيّن.

ويقع اجراء عملية إعادة تقييم من السعر القار إلى سعر الصرف الساري عند تاريخ الاقفال لكافة حسابات الموازنة بالعملة الأجنبية بما في ذلك وضعيات الصرف. ويقع تسجيل الفارق الناتج عن هذا التقييم في حساب الموازنة «38.391 فارق التحويل».

## 3-8 الأصول الثابتة والاستهلاكات

تُقيد الأصول الثابتة بتكلفة اقتنائها مع الأخذ في الاعتبار النسبة المئوية المسترجعة من الأداء على القيمة المضافة الخاص بالسنة السابقة.

وتفصل نسب الاستهلاك، المتساوية حصصه السنوية، والتي يعتمدها المجمع كالاتي :

| | |
|---|---|
| عقارات | %2 |
| معدات نقل | %20 |
| أثاث ومعدات مكتبية | %10 |
| | %15 |
| | %20 * |
| معدات سلامة واتصالات وتكييف | %10 |
| معدات معلوماتية | %15 |
| | %33 * |
| برمجيات معلوماتية | %33 |
| تجهيز وتهيئة وإنشاءات | %10 |
| حقوق الايجار | %5 |
| أثاث مكاتب خارج الاستغلال | %10 |
| عقارات خارج الاستغلال | %2 |
| معدات خارج الاستغلال | %10 |

(*) : نسبة موظفة على الإقتناءات بداية من غرة جانفي 2008

تطبيقاً للمعيار المحاسبي الدولي 16 (IAS)، تم تحويل جزء من فارق إعادة التقييم إلى النتائج المؤجلة ليتم أخذ تراجع القيمة المحاسبية للأصول المعاد تقييمها بعين الاعتبار من ناحية، وفارق إعادة التقييم المتعلق بالأصول التي تم التفويت فيها من ناحية أخرى.

## 3-9 مدخرات لمنح المغادرة للتقاعد ومنافع أخرى ما بعد التشغيل

تقيد المدخرات لمنافع الأعوان من قبل الشركة التونسية للبنك لمجابهة التعهدات المطابقة للقيمة الحالية للحقوق المكتسبة من قبل الموظفين والمتعلقة بالمنح التعاقدية (اثنا عشر شهرا) في حال المغادرة للتقاعد. يتم احتسابها حسب طريقة الأثر الرجعي لوحدات الائتمان المقدرة (حسب المعيار المحاسبي الدولي عدد IAS 19 «منافع الأعوان» الذي لا وجود لما يعادله في تونس). والذي يأخذ بعين الاعتبار مخاطر الوفيات والتطور التقديري للأجور وتواتر الأعوان ونسبة التحيين المالي.

كما يقيد ملحق مدخرات لتغطية تعهدات البنك تجاه أعوانه المتقاعدين بخصوص التأمين الاجتماعي وذلك باستعمال نفس الطرق المحاسبية وبالرجوع إلى تقديرات أمل الحياة للمنتفعين والأعباء السنوية المنبثقة عن عقد التأمين الاجتماعي.

## 3-10 الضريبة على النتيجة

طبقا للمبادئ الجاري بها العمل في تونس، يميز المجمع بين الضرائب الجارية والضرائب المسبقة.

### 3-10-1 الضرائب الجارية

تحدد أعباء الضرائب على النتيجة مستحقة الدفع على أساس المبادئ والنسب الجاري بها العمل الخاصة بكل من شركات المجمع للفترة التي تتعلق بها النتائج.

### 3-10-2 الضرائب المرحلة

ينجر عن طرح العمليات المتبادلة والتي لها تأثير على النتائج والاحتياطات تقييد ضرائب مرحلة ولا ينجر على الفوارق الزمنية المنبثقة عن القوائم المالية لشركات المجمع تقييد ممكن لضرائب مرحلة.

وتقيد محاسبيا الضرائب المستحقة والمسبقة كمداخيل أو أعباء ضرائب على مستوى قائمة النتائج.

بالنسبة لسنة 2023 وما بعدها، يقدم الجدول التالي نسب الضرائب الحقيقية المعتمدة لاحتساب الضرائب المرحلة للشركات المجمعة :

| الشركات المجمعة | النسبة الاسمية | النسبة الفعلية |
|---|---|---|
| **مؤسسات القرض** | | |
| الشركة التونسية للبنك | %43 | %43 |
| **القطاع المالي** | | |
| شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | %43 | %43 |
| الشركة التونسية لاستخلاص الديون | %43 | %43 |
| المالية للشركة التونسية للبنك | %43 | %43 |
| شركة الاستثمار ذات راس مال التنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | %43 | %43 |
| شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية | %43 | %43 |
| الشركة المالية سوفي إيلان | %0 | %0 |
| **القطاع العقاري** | | |
| شركة عقارية الشارع | %18 | %18 |
| **قطاع الخدمات** | | |
| الشركة العامة للبيع | %18 | %18 |
| شركة أكتيفوتلز | %18 | %18 |
| شركة الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك | %18 | %18 |
| شركة السلامة والحراسة للشركة التونسية للبنك | %18 | %18 |
| الشركة السياحية الدخيلة | %18 | %18 |
| شركة المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | %18 | %18 |

## إيضاح 4 – محيط التجميع المحاسبي

### 4-1 تقديم محيط التجميع

تشمل الحسابات المجمعة للبنك جميع الوحدات التي تخضع للمراقبة الحصرية أو التي تمارس عليها الشركة الأم نفوذاً كبيراً باستثناء تلك التي يمثل تجميعها تأثيراً ضئيلاً على اعداد القوائم المجمعة لمجموعة الشركة التونسية للبنك.

ويتكون محيط التجميع من جميع الشركات التي تمارس عليها الشركة التونسية للبنك رقابة بصفة مباشرة أو غير مباشرة، والشركات التي تمارس عليها نفوذاً هاماً.

ويتم تجميع الشركة التابعة بدايةً من التاريخ الذي يتحصل فيه المجمع على الرقابة الفعلية.

تُستثنى من محيط التجميع الوحدات التي تم اقتناء سندات مساهمة فيها بغرض التفويت فيها في مستقبل قريب. وعندما تشكك القيود الصارمة والمتواصلة في قدرة المجمع فيما يتعلق بمراقبة سياسة الاستغلال وأصول شركة تابعة أو مساهمة، تستثنى هذه الشركة من محيط التجميع مثلما هو الحال بالنسبة للشركات التابعة حيز التصفية أو تلك الموضوعة تحت رقابة مفوض قضائي.

ويبين الجدول التالي الشركات المعتمدة في محيط التجميع، بالإضافة إلى قطاعات النشاط وبلدان الإقامة :

| | الشركة | الاسم | قطب النشاط | بلد الإقامة |
|---|---|---|---|---|
| .1 | الشركة التونسية للبنك (الشركة الام) | STB | مؤسسات القرض | تونس |
| .2 | شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | STB INVEST | مؤسسات مالية | تونس |
| .3 | شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية | STB MANAGER | مؤسسات مالية | تونس |
| .4 | المالية للشركة التونسية للبنك | STB FINANCE | مؤسسات مالية | تونس |
| .5 | شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | STB SICAR | مؤسسات مالية | تونس |
| .6 | شركة عقارية الشارع | IMMOB. AVENUE | خدمات | تونس |
| .7 | الشركة التونسية لاستخلاص الديون | STRC | مؤسسات مالية | تونس |
| .8 | الشركة العامة للبيع | GEVE | خدمات | تونس |
| .9 | الشركة السياحية الدخيلة | EDDKHILA | خدمات | تونس |
| .10 | شركة أكتيفوتلز | ACTIVHOTELS | خدمات | تونس |
| .11 | سيكاف المستثمر | SICAV L'INVESTISSEUR | مؤسسات مالية | تونس |
| .12 | سيكاف المستقبل | SICAV AVENIR | مؤسسات مالية | تونس |
| .13 | سيكاف الادخار الرقاعي | SICAV OBLIGATAIRE | مؤسسات مالية | تونس |
| .14 | سيكاف المدخر | SICAV EPARGNANT | مؤسسات مالية | تونس |
| .15 | البنك الأجنبي التونسي | TFB | مؤسسات القرض | فرنسا |
| .16 | شركة الوسائل العامة | STBMG | خدمات | تونس |
| .17 | شركة المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | MGERT | خدمات | تونس |
| .18 | الشركة التونسية للمراقبة فريتاس | STCV | خدمات | تونس |
| .19 | الشركة النيجيرية للبنك | SONIBANK | مؤسسات القرض | النيجر |
| .20 | دار المصرفي | SCIMB | خدمات | تونس |
| .21 | شركة القطب التنموي المنستير الفجة | EL FEJJA | خدمات | تونس |
| .22 | شركة السلامة والحراسة | STBSG | خدمات | تونس |

بالإضافة إلى الشركة الأم، يتضمن محيط التجميع المحاسبي 21 مؤسسة في 31 ديسمبر 2023 :

- 16 شركة تابعة مدمجة عن طريق الدمج الكلي ؛
- 5 مؤسسات شريكة مجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة.

ويبرز الجدول التالي الشركات المعتمدة في محيط التجميع ونسب مراقبة المجمع ونسب الحصص المعتمدة لإعداد القوائم المالية بالإضافة إلى طرق التجميع لكل شركة في مجموعة الشركة التونسية للبنك :

المدينة القرطاجيّة القديمة بأوتيك

| | الشركات المجمعة | % مراقبة المجمع | | | طريقة التجميع | | نسبة مساهمة المجمع % | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 2023 | 2022 | التغير % | 2023 | 2022 | 2023 | 2022 | التغير % |
| 1 - | الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم) | %100,00 | %100,00 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %99,99 | %99,99 | %0,00 |
| 2 - | شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | %96,85 | %95,05 | %1,81 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %96,53 | %94,73 | %1,81 |
| 3 - | شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية | %99,99 | %99,99 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %99,53 | %99,40 | %0,13 |
| 4 - | المالية للشركة التونسية للبنك | %96,71 | %96,71 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %95,95 | %95,55 | %0,39 |
| 5 - | شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | %99,50 | %99,50 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %98,88 | %98,58 | %0,30 |
| 6 - | شركة عقارية الشارع | %99,90 | %99,90 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %99,31 | %99,16 | %0,15 |
| 7 - | الشركة التونسية لاستخلاص الديون | %100,00 | %100,00 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %99,81 | %99,72 | %0,09 |
| 8 - | الشركة العامة للبيع | %50,00 | %50,00 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %49,99 | %49,99 | %0,00 |
| 9 - | الشركة السياحية الدخيلة | %67,87 | %67,87 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %67,63 | %67,51 | %0,12 |
| 10 - | شركة أكتيفوتلز | %100,00 | %100,00 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %99,95 | %99,94 | %0,02 |
| 11 - | سيكاف المستثمر | %77,83 | %78,05 | %0,21- | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %76,31 | %75,74 | %0,58 |
| 12 - | سيكاف المستقبل | 98,27% | 98,32% | %0,05- | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %97,67 | %97,52 | %0,15 |
| 13 - | سيكاف الادخار الرقاعي | %1,02 | %2,53 | %1,51- | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %0,99 | %2,43 | %1,44- |
| 14 - | سيكاف المدخر | %7,84 | %7,61 | %0,22 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %7,77 | %7,49 | %0,28 |
| 15 - | البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا) | %49,99 | %49,99 | %0,00 | التقييم بالمعادلة | التقييم بالمعادلة | %49,99 | %49,99 | %0,00 |
| 16 - | شركة الوسائل العامة | %99,97 | %99,98 | %0,01- | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %97,94 | %97,15 | %0,78 |
| 17 - | شركة المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | %49,95 | %49,95 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %49,94 | %49,94 | %0,00 |
| 18 - | الشركة التونسية للمراقبة فريتاس | %27,06 | %27,06 | %0,00 | التقييم بالمعادلة | التقييم بالمعادلة | %27,05 | %27,05 | %0,00 |
| 19 - | الشركة النيجيرية للبنك | %25,00 | %25,00 | %0,00 | التقييم بالمعادلة | التقييم بالمعادلة | %25,00 | %25,00 | %0,00 |
| 20 - | "دار المصرفي" | %19,96 | %19,96 | %0,00 | التقييم بالمعادلة | التقييم بالمعادلة | %19,96 | %19,96 | %0,00 |
| 21 - | شركة القطب التنموي المنستير الفجة | %20,00 | %20,00 | %0,00 | التقييم بالمعادلة | التقييم بالمعادلة | %20,00 | %20,00 | %0,00 |
| 22 - | شركة السلامة والحراسة | %99,90 | %99,90 | %0,00 | الدمج الكلي | الدمج الكلي | %97,84 | %97,06 | %0,78 |

### 4-1-1 طرق معالجة خاصة

**تجميع حسابات البنك الأجنبي التونسي «TFB»** : قدرت نسبة مراقبة مجمع الشركة التونسية للبنك في البنك الأجنبي التونسي بـ 49.99% في 31 ديسمبر 2023. ومع ذلك، تم تجميع القوائم المالية للبنك الأجنبي التونسي عن طريق التقييم بالمعادلة اذ رأت الشركة التونسية للبنك بأنه لا سلطة لها لقيادة السياسات المالية والعملية لهذه المؤسسة.

### 4-1-2 تغير محيط تجميع مجمع الشركة التونسية للبنك

لم يتغير محيط التجميع لسنة 2023 مقارنة بمحيط التجميع لسنة 2022.

### 4-2 الشركات التي تم اقصائها من محيط التجميع

تم إقصاء 42 شركة من محيط التجميع لمجمع الشركة التونسية للبنك للأسباب التالية :

- الشركات قيد التصفية او في وضعية مشكوك فيها

| العدد الرتبي | الاسم الاجتماعي |
|---|---|
| 1 | شركة قصر سقانص الدولي |
| 2 | شركة افريقيا سوسة |
| 3 | الشركة السياحية بعين دراهم "نزل نور العين" |
| 4 | شركة المراسي |
| 5 | شركة التنشيط والترفيه برادايز بارك "نزل فيدرا" |
| 6 | شركة الدراسات والتنمية بالحمامات الجنوبية |
| 7 | شركة الدراسات والتنمية السمعية البصرية بتونس |
| 8 | شركة الصناعات المعدنية «SIMET» |
| 9 | الشركة المتوسطية للسياحة نزل الداليا |
| 10 | شركة ايماكو التونسية «IMACO» |
| 11 | الشركة التونسية لصناعة السيارات |
| 12 | البنك الفرنسي التونسي BFT |
| 13 | قوريا بالاص |

- الشركات التي تمر بصعوبات دائمة :

| العدد الرتبي | الاسم الاجتماعي |
|---|---|
| 1 | شركة تنمية قربص الكبرى |
| 2 | شركة الدراسات والتنمية بسوسة |
| 3 | شركة الدراسات والتنمية الزوارع |
| 4 | الشركة التجارية العالمية بقبلي |
| 5 | شركة التنمية للا حضرية |
| 6 | شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية سيكار OPTIMA |
| 7 | الشركة السياحية ضفاف 2000 "نزل أتريوم" |
| 8 | نزل حمامات قاردن |
| 9 | نزل كثبان نفزاوة |
| 10 | الشركة السياحية بال آر (صعوبات دائمة) |
| 11 | الشركة الفندقية لوسط المدن نزل الأندلس |
| 12 | شركة الدراسات والتنمية السياحية "نزل ماريكوين" جربة ماريتيم |

- الشركات التي لم تتوفر قوائمها المالية في 31 ديسمبر 2023 :

| العدد الرتبي | الاسم الاجتماعي |
|---|---|
| 1 | شركة الاستثمار والتنمية بالوسط الغربي سيكار |
| 2 | الشركة السياحية العربية مارينا المنستير |
| 3 | شركة التنمية الاقتصادية بالقصرين |
| 4 | شركة تانيت الدولية |
| 5 | مارينا الحمامات |
| 6 | سوبينو |
| 7 | سوبيك |
| 8 | شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية |

- الشركات التي تم اقتناءها من أجل إعادة بيعها في المستقبل القريب وكذلك الشركات التي تم الشروع في التفويت فيها :

| العدد الرتبي | الاسم الاجتماعي |
|---|---|
| 1 | شركة رملة توزر |
| 2 | شركة التنشيط السياحي بساط |
| 3 | شركة النشاط السياحي نزل زودياك |
| 4 | شركة نزل يونس |
| 5 | الشركة السياحية والتنشيط «نادي رايس» |
| 6 | شركة التطوير السياحي نزل سيكلمان |
| 7 | الشركة العالمية للتصرف السياحي "نزل بيبلوس" |
| 8 | شركة نزل بيزنس |
| 9 | الشركة السياحية دار الضيافة نادي تروبيكانا |

# إيضاح 5 – الأحداث البارزة للفترة

## 5–1 التعديلات المحاسبية على السنة المالية المختومة في 2022

من أجل تقديم أفضل للقوائم المالية للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2023، تمت إعادة معالجة على مستوى الشركة الأم للسنة المختومة في 2022. وترد عمليات إعادة المعالجة في الجدول التالي :

| البيانـــات | الرصيد في 2022/12/31 | تأثير دمج سيكاف في 2022/12/31 (1.1.5) | تأثير التعديل المحاسبي الشركة التونسية للبنك (2.1.5) | تأثير إعادة التصنيف الشركة التونسية للبنك (3.1.5) | تأثير تسوية الضرائب المرحلة (4.1.5) | الرصيد بعد إعادة المعالجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الموازنة** | | | | | | |
| أصول 1 – الخزينة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية * | 176 168 | - | - | 4 845 | - | 181 013 |
| أصول 3 – مستحقات على الحرفاء | 10 842 311 | - | - | 160 623 | - | 11 002 934 |
| أصول 4 – محفظة السندات التجارية | 932 034 | 174 237 | 2 925 | - | - | 1 109 195 |
| أصول 5 – محفظة الاستثمار | 1 286 757 | 113 333 | 1 405 | - | - | 1 401 494 |
| أصول 5 ب – سندات مجمعة بالمعادلة | 134 902 | (22 183) | - | - | - | 112 719 |
| أصول 7 – أصول أخرى | 792 103 | (559) | - | (294 987) | - | 496 557 |
| أصول 9 – أصول الأداءات المؤجلة | 1 208 | - | - | - | (1 208) | - |
| خصوم 3 – ودائع وأموال الحرفاء | 9 794 435 | (75 614) | - | 18 231 | - | 9 737 053 |
| خصوم 4 – اقتراضات وموارد خصوصية | 610 055 | (13 723) | - | - | - | 596 332 |
| خصوم 5 – خصوم أخرى | 901 895 | 118 | 12 787 | (147 751) | - | 767 049 |
| خصوم 6 – الخصوم الضريبية المؤجلة | 36 980 | - | - | - | (36 980) | - |
| أذ 3 – الاحتياطيات المجمعة | 485 482 | - | (7 352) | - | 34 319 | 512 449 |
| أذ 7 – النتيجة المجمعة | 99 384 | - | (1 104) | - | 1 452 | 99 732 |
| حقوق الأقلية | 11 831 | 354 045 | - | - | (1) | 365 876 |
| **قائمة النتائج** | | | | | | |
| إيراد 1 – فوائد ومداخيل مماثلة | 950 975 | 2 645 | - | 5 577 | - | 959 197 |
| إيراد 2 – عمولات (الإيرادات) | 142 623 | (2 460) | - | 1 474 | - | 141 638 |
| إيراد 3 – مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية | 116 291 | 3 662 | - | - | - | 119 953 |
| إيراد 4 – مداخيل محفظة الاستثمار | 76 319 | 19 947 | - | - | - | 96 266 |
| عبء 1 – فوائد مدينة وأعباء مماثلة | (580 943) | 363 | - | 961 | - | (579 620) |
| عبء 2 – عمولات مدينة | (7 773) | - | - | (961) | - | (8 734) |
| ايرادات 7 – إيرادات استغلال أخرى | 27 535 | 52 | - | (7 051) | - | 20 536 |
| عبء 6 – مصاريف الأعوان | (221 682) | - | (1 104) | - | - | (222 786) |
| عبء 7 – أعباء الاستغلال العامة | (100 899) | (578) | - | - | - | (101 477) |
| إيراد 11 – الحصة في نتائج الشركات المجمعة بالمعادلة | 1 733 | (1 319) | - | - | - | 414 |
| إيراد 12 – حصص الأقليات من النتائج | (1 045) | (22 313) | - | - | 62 | (23 296) |

### 5–1–1 التغيير في طرق التجميع السيكاف (شركات الاستثمار ذات رأس مال متغير SICAV)

تمت سنة 2023، مراجعة طريقة تجميع شركات الاستثمار ذات رأس المال المتغير بعد تقييم مفهوم الرقابة. تعد الشركة التي تدير شركات سيكاف، شركة تابعة لمجمع الشركة التونسية للبنك «المالية للشركة التونسية للبنك». وتتمتع بسلطة توجيه السياسات المالية والتشغيلية لشركات سيكاف وتمارس بذلك رقابة حصرية.

تم خلال السنة المحاسبية 2023، تجميع شركات سيكاف بشكل شامل. وبهذا الصدد، تمت إعادة معالجة القوائم المالية في 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة.

### 5-1-2 التعديل المحاسبي

قام البنك بإجراء تعديلات محاسبية، تم ادراجها بحساب التعديلات المحاسبية وهو ما أثر في على الاحتياطيات المجمّعة للمجمّع التي بلغت 457 8 ألف دينار.

تتعلق هذه التسويات بالأعباء على الأقساط المتغيرة والإيرادات الموزعة على سندات التوظيف وسندات الاستثمار (BTA) واسترداد المدخرات على الأموال المتصرف فيها.

وعلى ضوء هذه التعديلات، تمت إعادة معالجة البيانات الواردة بالقوائم المالية للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة.

### 5-1-3 إعادة التصنيف بين بنود القوائم المالية

من أجل تقديم أفضل للقوائم المالية للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023، تم إجراء عمليات إعادة تصنيف على مستوى الشركة الأم للبنود الرئيسية خاصة فيما يتعلق بحسابات القروض للأعوان (من بند الأصول 07 إلى الأصول 03) والحسابات المجمدة (من بند الأصول 03 إلى الأصول 07 ومن الخصوم 05 إلى الخصوم 07)، فضلا عن ضم بعض المستحقات التي تم إدراجها مبدئيًا كمدخرات للمخاطر والأعباء (الخصوم 05) إلى البنود المقابلة (الأصول 01 والأصول 07).

وعلى ضوء عمليات اعادة التصنيف، تمت إعادة معالجة الأرقام الواردة بالقوائم المالية للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة.

### 5-1-4 تسوية الضرائب المرحلة

قامت الشركة التونسية للبنك خلال السنة المحاسبية 2023 بتسوية بعض العمليات التي أثرت على معالجة الضريبة المرحلة.

تمت إعادة معالجة الأرقام الواردة بالقوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة.

## 5-2 إعادة تصنيف سندات الخزينة القابلة للتنظير

في اطار تطوير نموذج عمل جديد، قام البنك بإعادة تصنيف سندات خزينة من محفظة التداول (سندات الخزينة القابلة للتنظير للتوظيف) إلى محفظة البنك (سندات الخزينة القابلة للتنظير للاستثمار).

وبلغت إعادة التصنيف ما قيمته 736,924 مليون دينار.

بلغ قائم سندات الخزينة القابلة للتنظير للاستثمار بعد إعادة التصنيف في 31 ديسمبر 2023 ما قدره 1 419,072 مليون دينار.

## 5-3 اعادة معالجة الضمانات المقبولة على مستوى قائمة التعهدات خارج الموازنة

أدت أعمال الانتقال لمنظومة المعلومات الجديدة إلى إعادة معالجة بند «الضمانات المستلمة» في قائمة التعهدات خارج الموازنة المختومة في 31 ديسمبر 2022. وترد اعادة المعالجة على النحو الاتي :

| البند | الرصيد في 2022/12/31 | الرصيد بعد إعادة المعالجة في 2022/12/31 | مبلغ إعادة المعالجة في 31/12/2022 بالدينار التونسي |
|---|---|---|---|
| **التعهدات خارج الموازنة** | | | |
| خ م 7 – الضمانات المستلمة | 3 059 631 | 2 980 012 | 79 619 |

## 5-4 قضية برونو بولي

رفع السيد برونو بولي قضية ضد البنك سنة 2011 لاستعادة رقاع خزينة وضعها على ذمة البنك الوطني للتنمية السياحية. وبتاريخ 29 أكتوبر 2015، أدان حكم ابتدائي تم تأييده في الاستئناف الشركة التونسية للبنك ويقضي بأن تعيد له تلك الرقاع أو دفع 7 مليون دولار.

نقضت محكمة التعقيب الحكم وأحالت القضية إلى محكمة الاستئناف بتونس. وتم الحصول على حكم تأجيل تنفيذ دون دفع أي ضمان.

جددت محكمة الاستئناف الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية الذي يقضي بإدانة البنك واعادته الرقاع أو دفع 7 مليون دولار. وعليه، تم تكوين مدخرات للمخاطر في 31 ديسمبر 2020 بما قيمته 533 36 ألف دينار.

وخلال السنة المحاسبية 2021، وتبعا للحكم المحال إليها، قدم البنك مرة أخرى طعنا بالتعقيب وتمكن من الحصول على حكم تأجيل تنفيذ دون دفع أي ضمان.

وبموجب القرار عدد 39932/32 الصادر بتاريخ 14 جوان 2022، نقضت محكمة التعقيب الحكم وأحالت القضية إلى محكمة الاستئناف.

وقد عينت أول جلسة استماع أمام محكمة الاستئناف بتاريخ 10 جويلية 2023.

تم الإبقاء على القضية للمرافعة وإحالتها إلى جلسة استماع في 14 ماي 2024.

### 5-5 الشطب والتفويت في الديون

تطبيقا للفقرة السابعة مكررا رابع عشر للفصل عدد 48 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، قامت الشركة التونسية للبنك بالتخلي عن ديون بنكية لا يمكن خلاصها خلال السنة المحاسبية 2023.

وبالرجوع إلى القانون عدد 4 لسنة 1998 المؤرخ في 2 فيفري 1998 والمتعلق بشركات استخلاص الديون، قامت الشركة التونسية للبنك بالتفويت في مجموعة من الديون البنكية لحساب شركتها التابعة الشركة التونسية لاستخلاص الديون.

بلغت القيمة الإجمالية للديون التي قام البنك بالشطب والتفويت فيها 798 308 مليون دينار بما في ذلك 161 71 مليون دينار بعنوان فوائد التأخير.

### 6-5 المساهمة في صندوق الضمانات على الإيداعات

تطبيقا للفصل عدد 149 وعملا بالقانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 والمتعلق بالبنوك والمؤسسات البنكية بالإضافة إلى أحكام الأمر عدد 268 لسنة 2017 المؤرخ في 1 فيفري 2017 المتعلق بقواعد تدخل وتنظيم وتسيير هذا الصندوق، يتوجب على الشركة التونسية للبنك المساهمة في صندوق ضمان الودائع وذلك بمساهمة سنوية قدرها 0.3% من قائم الودائع.

بلغت المساهمة الخاصة بسنة 2023 ما قيمته 540 26 ألف دينار.

## إيضاح 6 – إيضاحات حول بنود الموازنة المجمعة (الأرقام بحساب الألف دينار تونسي)

### 1-6 خزينة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية

بلغت الخزينة و الأموال لدى البنك المركزي التونسي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية 439 180 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 013 181 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، مسجلة بذلك تراجعا قدره 574 ألف دينار. ويتمّ تفصيل هذا البند على النحو التالي :

| البيانات (بآلاف الدنانير) | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| **الخزينة** | **80 552** | **81 160** | **(608)** | **(%0,7)** |
| الخزينة بالدينار * | 72 509 | 75 609 | (3 100) | (%4,1) |
| الخزينة بالعملة الأجنبية | 12 028 | 9 536 | 2 492 | %26,1 |
| المدخرات على الخزينة ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية * | **(3 985)** | **(3 985)** | **0** | **%0,0** |
| **البنك المركزي التونسي** | **98 201** | **98 167** | **34** | **1** |
| البنك المركزي التونسي بالدينار | (662) | (4 654) | 3 992 | %85,8 |
| البنك المركزي التونسي بالعملة الأجنبية | **98 863** | **102 821** | **(3 958)** | **(%3,8)** |
| **مركز الصكوك البريدية** | **1 057** | **1 057** | **-** | **-** |
| **الخزينة العامة للبلاد التونسية** | **629** | **629** | **-** | **-** |
| **المجمـــوع** | **180 439** | **181 013** | **(574)** | **(%0,3)** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات 31 ديسمبر 2022 من أجل المقارنة.

### 2-6 مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية

بلغ إجمالي المستحقات من المؤسسات البنكية والمالية 547.142 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 446.328 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022. وتفصيله كالآتي :

| البيانات (بآلاف الدنانير) | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| **مستحقات على المؤسسات البنكية** | **51 091** | **75 947** | **(24 856)** | **(%32,7)** |
| – حسابات جارية للبنوك المقيمة | 292 | 827 | (535) | (%64,7) |
| – حسابات جارية للبنوك غير المقيمة | 50 753 | 75 119 | (24 366) | (%32,4) |
| – حسابات مدينة للمراسلين بالدينار القابل للتحويل | 46 | 1 | 45 | %4500,0 |
| **قروض للمؤسسات البنكية** | **423 762** | **299 032** | **124 730** | **%41,7** |
| قروض على السوق النقدية بالدينار | 71 828 | 71 849 | (21) | (%0,0) |
| قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية | 351 934 | 227 183 | 124 751 | %54,9 |
| **مدخرات على القروض ما بين البنوك** | **(1 828)** | **(1 849)** | **21** | **%1,1** |
| **مستحقات وقروض للمؤسسات المالية المختصة** | **74 033** | **73 175** | **858** | **%1,2** |
| قروض ومستحقات للمؤسسات المالية الخاصة (الإيجار المالي) | 45 260 | 44 402 | 858 | %1,9 |
| مستحقات وقروض للمؤسسات المالية الخاصة (الشركة التونسية لإعادة التامين) | 28 773 | 28 773 | - | - |
| **– مستحقات مرتبطة** | **84** | **23** | **61** | **%265,2** |
| – مستحقات مرتبطة على قروض ما بين البنوك بالعملة الأجنبية | 84 | 23 | 61 | %265,2 |
| **المجموع** | **547 142** | **446 328** | **100 814** | **%22,6** |

ترد المستحقات وفقا لاستحقاق إعادة التمويل من قبل البنك المركزي التونسي كالآتي :

| البيانات (بآلاف الدنانير) | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| **مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية** | | | **-** | **-** |
| – غير القابلة لإعادة التمويل من البنك المركزي التونسي | 547 142 | 446 328 | 100 814 | %22,6 |
| **المجموع** | **547 142** | **446 328** | **100 814** | **%22,6** |

ترد المستحقات على المؤسسات البنكية و المالية (دون المستحقات المرتبطة) سواء تم احتسابها أم لا بسندات على السوق ما بين البنوك على النحو الاتي :

| البيانات (بآلاف الدنانير) | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| **مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية** | | | **-** | **-** |
| مستحقات غير محتسبة بسندات للسوق ما بين البنوك | 547 142 | 446 328 | 100 814 | %22,6 |
| **المجموع** | **547 142** | **446 328** | **100 814** | **%22,6** |

ترد المستحقات على المؤسسات البنكية و المالية (دون المستحقات المرتبطة) طبقا للمدة المتبقية بتاريخ 31 ديسمبر 2023 كالآتي :

| البيانات (بآلاف الدنانير) | 3 أشهر ≤ | [3 أشهر – سنة] | [سنة – 5 سنوات] | 5 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| **المستحقات على المؤسسات البنكية** | **51 091** | **-** | **-** | **-** | **51 091** |
| حسابات جارية للبنوك المقيمة | 292 | - | - | - | 292 |
| حسابات جارية للبنوك غير المقيمة | 50 753 | - | - | - | 50 753 |
| حسابات مدينة للمراسلين بالدينار القابل للتحويل | 46 | - | - | - | 46 |
| **قروض للمؤسسات البنكية** | **423 762** | **-** | **-** | **-** | **423 762** |
| قروض على السوق النقدية بالدينار | 71 828 | - | - | - | 71 828 |
| قروض خارج السوق النقدية بالدينار | - | - | - | - | - |
| قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية | 351 934 | - | - | - | 351 934 |
| **مدخرات على القروض ما بين البنوك** | **(1 828)** | **-** | **-** | **-** | **(1 828)** |
| **قروض للمؤسسات المالية المختصة (الإيجار المالي)** | **681** | **12 201** | **30 378** | **2 000** | **45 260** |
| **مستحقات على المؤسسات المالية المختصة (الشركة التونسية لإعادة التأمين)** | **28 773** | **-** | **-** | **-** | **28 773** |
| **مستحقات مرتبطة** | **84** | **-** | **-** | **-** | **84** |
| **المجموع** | **502 563** | **12 201** | **30 378** | **2 000** | **547 142** |

## 3-6 مستحقات على الحرفاء

يوضح الجدول التالي تطور التعهدات الصافية بين سنتي 2022 و2023 :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| حسابات جارية مدينة * | 1 045 940 | 1 036 874 | 9 066 | %0,9 |
| قروض من موارد خصوصية * | 163 495 | 146 816 | 16 679 | %11,4 |
| مستحقات تتحملها الدولة | 9 440 | 9 440 | - | - |
| تنفيل تتحمله الدولة | 4 230 | 4 230 | - | - |
| حسابات جارية للشركاء | 88 608 | 88 608 | - | - |
| مساعدات أخرى للحرفاء * | 10 738 439 | 11 267 356 | (528 917) | (%4,7) |
| مستحقات للتخلي | 4 298 | 4 298 | - | - |
| مستحقات مرتبطة × | 90 613 | 110 238 | (19 625) | (%17,8) |
| مستحقات بنكية على ملك الشركة التونسية لاستخلاص الديون | 1 113 150 | 1 083 852 | 29 298 | %2,7 |
| قروض أخرى على موارد خصوصية | 49 333 | 39 516 | 9 817 | %24,8 |
| **المجموع الإجمالي** | **13 307 546** | **13 791 228** | **(483 682)** | **(%3,5)** |
| **مدخرات** | **(2 259 419)** | **(2 209 483)** | **(49 936)** | **(%2,3)** |
| مدخرات على حسابات جارية | (149 429) | (144 889) | (4 540) | (%3,1) |
| مدخرات على موارد خصوصية | (42 128) | (36 576) | (5 552) | (%15,2) |
| مدخرات على "قروض أخرى للحرفاء" | (719 189) | (744 745) | 25 556 | %3,4 |
| مدخرات على حسابات جارية للشركاء | (45 552) | (45 552) | - | - |
| مدخرات على مستحقات للتخلي | (455) | (455) | - | - |
| مدخرات جماعية | (208 786) | (176 948) | (31 838) | (%18,0) |
| مدخرات على مستحقات بنكية على ملك الشركة التونسية لاستخلاص الديون | (1 093 880) | (1 060 318) | (33 562) | (%3,2) |
| **فوائد مؤجلة** | **(513 297)** | **(526 290)** | **12 993** | **%2,5** |
| فوائد مؤجلة على حسابات جارية | (42 844) | (39 828) | (3 016) | (%7,6) |
| فوائد مؤجلة على قروض أخرى للحرفاء | (413 091) | (434 664) | 21 573 | %5,0 |
| فوائد مؤجلة على حسابات جارية للشركاء | (34 579) | (34 579) | - | - |
| فوائد مؤجلة على ديون للتخلي | (3 843) | (3 843) | - | - |
| فوائد مؤجلة على مستحقات مرتبطة | (18 940) | (13 376) | (5 564) | (%41,6) |
| **إيرادات مقبوضة مسبقا** | **(41 770)** | **(52 521)** | **10 751** | **%20,5** |
| **المجموع الصافي بالألف دينار** | **10 493 060** | **11 002 934** | **(509 874)** | **(%4,6)** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات 31 ديسمبر 2022 من أجل المقارنة.

ترد هيكلة المستحقات الصافية على الحرفاء في 31 ديسمبر 2023 على النحو الاتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | المستحق الاجمالي | مدخرات فردية | مدخرات إضافية | فوائد مؤجلة | إيرادات مقبوضة مسبقا | المستحق الصافي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حسابات جارية مدينة | 1 045 940 | (120 336) | (29 092) | (42 844) | | 853 668 |
| قروض من موارد خصوصية | 212 828 | (38 973) | (3 155) | - | | 170 700 |
| حسابات جارية للشركاء | 88 608 | (32 152) | (13 400) | (34 579) | | 8 477 |
| قروض أخرى على الحرفاء | 10 752 108 | (548 963) | (170 226) | (413 091) | (41 770) | 9 578 058 |
| مستحقات للتخلي | 4 298 | (455) | - | (3 843) | | - |
| مستحقات على ملك الشركة التونسية لاستخلاص الديون | 1 113 150 | (1 093 880) | | | | 19 270 |
| مستحقات مرتبطة | 90 613 | | | (18 940) | | 71 673 |
| **المجموع** | **13 307 545** | **(1 834 759)** | **(215 873)** | **(513 297)** | **(41 770)** | **10 701 846** |
| مدخرات جماعية | | (208 786) | | | | (208 786) |
| **المستحق الصافي** | **13 307 545** | **(2 043 545)** | **(215 873)** | **(513 297)** | **(41 770)** | **10 493 060** |

ترد المستحقات الإجمالية على الحرفاء عدا الديون غير المدفوعة والديون المرتبطة حسب المدة المتبقية على النحو الاتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | أقل من 3 أشهر | 3 أشهر إلى سنة | سنة إلى 5 سنوات | 5 سنوات فما فوق | المستحق الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|
| حسابات جارية مدينة | 1 045 940 | - | - | - | 1 045 940 |
| قروض على موارد خصوصية | 8 213 | 17 225 | 91 172 | 46 885 | 163 495 |
| مستحقات تتحملها الدولة | 9 440 | - | - | - | 9 440 |
| تنفيل تتحمله الدولة | 4 230 | - | - | - | 4 230 |
| حسابات جارية للشركاء | 88 608 | - | - | - | 88 608 |
| مساعدات أخرى للحرفاء | 10 738 439 | - | - | - | 10 738 439 |
| مستحقات بنكية على ملك الشركة التونسية لاستخلاص الديون | 1 113 150 | - | - | - | 1 113 150 |
| **المجموع في 31 ديسمبر 2022** | **13 008 020** | **17 225** | **91 172** | **46 885** | **13 163 302** |

ترد المستحقات المشكوك في خلاصها و مدخراتها على النحو الاتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2022 | مخصصات للمدخرات | استعادة مدخرات | اعادة تصنيف | 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| مدخرات على حسابات جارية | (144 889) | (38 866) | 38 019 | (3 693) | (149 429) |
| مدخرات على موارد خصوصية | (36 576) | (19 261) | 8 376 | 5 333 | (42 128) |
| مدخرات على قروض أخرى للحرفاء | (744 744) | (183 390) | 212 916 | (3 971) | (719 189) |
| مدخرات على حسابات جارية للشركاء | (45 552) | - | - | - | (45 552) |
| مدخرات على مستحقات للتخلي | (455) | - | - | - | (455) |
| مدخرات جماعية | (176 948) | (31 838) | - | - | (208 786) |
| مدخرات على مستحقات بنكية على ملك الشركة التونسية لاستخلاص الديون | (1 060 318) | (5 248) | 807 | (29 121) | (1 093 880) |
| **المجموع** | **(2 209 482)** | **(278 603)** | **260 118** | **(31 452)** | **(2 259 419)** |

### 6-3-1 الضمانات

يتم تحديد الضمانات المحتفظ بها من قبل البنك لاحتساب المدخرات على التعهدات في بعض الحالات في غياب جرد للوثائق القانونية التي تبررها (شهادات الملكية وشهادات الوكالة العقارية السياحية أو الوكالة العقارية الصناعية...).

### 6-3-2 المدخرات الإضافية

عملا بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 21 لسنة 2013 المؤرخ في 30 ديسمبر 2013، كونت الشركة التونسية للبنك مدخرات إضافية على التعهدات ذات أقدمية في الصنف 4 تساوي أو تتجاوز 3 سنوات بما قيمته 486 76 ألف دينار بعنوان السنة المحاسبية 2023.

بلغ رصيد المدخرات الإضافية ما قدره 873 215 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023.

### 6-3-3 المدخرات الجماعية

عملا بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 01 لسنة 2024 المؤرخ في 19 جانفي 2024 والمتعلق بتوزيع وتغطية المخاطر ومتابعة التعهدات، كوّن البنك باقتطاع من نتائج السنة، مدخرات ذات صبغة عامّة تسمّى «المدّخرات الجماعية» وذلك لتغطية المخاطر الكامنة على التعهّدات الجارية (الصنف 0) والتعهّدات التي تتطلب متابعة خاصة (الصنف 1) بمقتضى الفصل 8 من منشور البنك المركزي التونسي عد 24 لسنة 1991.

بلغت المدخرات الجماعية 424 213 مليون دينار في موفى 2023.

### 6-3-4 ديون مهيكلة وديون تكفلت بها الدولة دون فوائد

تتمثل الديون التي تكفلت بها الدولة في ديون عدد من الشركات العمومية والتي تكفلت بها الدولة في إطار قانون المالية لسنة 1999 وبلغ قائمها 440 9 ألف دينار تونسي. وقعت هيكلة هذه الديون على فترة ممتدّة من 20 إلى 25 سنة، دون فوائد ومع ضمان الدولة.

## 6-4 محفظة السندات التجارية

تتكون محفظة السندات التجارية من سندات ذات مداخيل قارة تصدرها الدولة وسندات ذات مداخيل متغيرة. بلغ رصيد هذا البند، في نهايـة ديسمبر 2023، ما قدره 730 474 ألف دينار مقابل 1 109 195 ألف دينار في موفى السنة المحاسبية 2022 وتفصيل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2022 | اقتناء/تخصيص | تفويت/تصفية/ استعادة | إعادة تصنيف | 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| **I. سندات التوظيف** | **869 797** | **364 167** | **(137 172)** | **(644 542)** | **452 251** |
| أسهم (توظيف) | 20 066 | 8 927 | (8 854) | 23 | 20 162 |
| رقاع خزينة قابلة للتنظير (توظيف) * | 712 164 | 299 196 | (95 839) | (695 762) | 219 759 |
| سندات رقاعية (توظيف) | 131 485 | 26 | (84) | 51 768 | 183 196 |
| أذون خزينة وشهادات إيداع (توظيف) | 5 152 | 10 127 | (698) | (5 329) | 9 252 |
| حصص في صناديق التوظيف الجماعي (توظيف) | 969 29 | 790 20 | (28 705) | (719) | 21 335 |
| سندات توظيف أخرى | (5 270) | - | 738 | - | (4 532) |
| ديون مرتبطة برقاع الخزينة القابلة للتنظير (توظيف) * | 21 912 | 17 395 | - | (28 711) | 10 596 |
| ديون مرتبطة بالسندات الرقاعية | 3 878 | 6 888 | (6 889) | (711) | 3 166 |
| ديون مرتبطة بسندات التوظيف الأخرى | (21) | 818 | (749) | 318 | 366 |
| منح/نقص قيمة سندات الخزينة القابلة للتنظير (توظيف) * | (42 801) | - | 3 908 | 32 003 | (6 890) |
| مدخرات على سندات التوظيف | (6 737) | - | - | 2 578 | (4 159) |
| **II. سندات المبادلة** | **239 398** | **283 639** | **(244 814)** | **-** | **278 223** |
| **سندات المبادلة ذات الدخل القار** | **239 398** | **283 639** | **(244 814)** | **-** | **278 223** |
| رقاع خزينة قصيرة المدى (مبادلة) | 244 814 | 285 855 | (244 814) | - | 285 855 |
| مستحقات وديون مرتبطة | (5 416) | (2 216) | - | - | (7 632) |
| **المجمـــوع الصافي** | **1 109 195** | **647 806** | **(381 986)** | **(644 542)** | **730 474** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

القرية البربريّة بشننّي

## 6-5 محفظة سندات الاستثمار

بلغ مجموع هذا البند، في نهاية ديسمبر 2023، ما قدره 295 178 2 ألف دينار مقابل 494 401 1 ألف دينار في موفى السنة المحاسبية 2022 ويفصّل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| سندات خزينة قابلة للتنظير للاستثمار | 1 419 072 | 841 367 | 577 705 | %68,7 |
| خصم/منح على سندات خزينة قابلة للتنظير للاستثمار | (58 252) | (12 828) | (45 424) | (%354,1) |
| مستحقات مرتبطة | 54 655 | 25 527 | 29 128 | %114,1 |
| **مجموع سندات الخزينة القابلة للتنظير للاستثمار** | **1 415 475** | **854 066** | **561 409** | **%65,7** |
| قروض رقاعية | 18 307 | 20 227 | (1 920) | (%9,5) |
| قرض وطني | 554 650 | 348 801 | 205 849 | %59,0 |
| مدخرات متعلقة بالقروض الرقاعية | (9 088) | (3 650) | (5 438) | (%149,0) |
| مستحقات مرتبطة | 30 458 | 13 772 | 16 686 | %121,2 |
| مستحقات مرتبطة على القرض الوطني | - | 16 | (16) | (%100,0) |
| **مجموع سندات الاستثمار الاخرى** | **594 327** | **379 166** | **215 161** | **%56.7** |
| مدخرات على حصص في صناديق التوظيف الأخرى * | - | 1 635 | (1 635) | (%100,0) |
| **مجموع صناديق التوظيف الاخرى** | - | 635 1 | (635 1) | (%100,0) |
| حصص في صناديق التوظيف الأخرى | 49 148 | 146 49 | 2 | %0,0 |
| مدخرات على حصص التوظيف الاجتماعي | (3 720) | - | (720 3) | - |
| **مجموع صناديق التوظيف الاجتماعي** | **45 428** | **49 146** | **(3 718)** | **(%7.6)** |
| سندات المساهمة | 199 408 | 198 913 | 495 | %0,2 |
| مساهمات مع إعادة الإحالة | 123 250 | 120 938 | 2 312 | %1,9 |
| شركات في طور التصفية | 30 | 30 | - | - |
| مدخرات على سندات المساهمة | (130 314) | (131 860) | 1 546 | %1,2 |
| مدخرات على مساهمات مع إعادة الإحالة | (69 813) | (70 931) | 1 118 | %1,6 |
| مستحقات وديون مرتبطة | (219) | (332) | 113 | %34,0 |
| مستحقات تابعة على المساهمات مع إعادة الإحالة | 723 | 723 | - | - |
| **مجموع سندات المساهمة** | **123 065** | **117 481** | **5 584** | **%4.8** |
| **المجموع** | **2 178 295** | **1 401 494** | **776 801** | **%55.4** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

ويبرز الجدول التالي التغيرات حسب نوعية السندات المصنفة في محفظة الاستثمار :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | 2022 | الاكتتاب | تفويت/تصفية/ استعادة | إعادة تصنيف | 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| سندات الخزينة القابلة للتنظير للاستثمار | 841 367 | 89 973 | (205 925) | 693 657 | 1 419 072 |
| قروض رقاعية | 20 227 | 2 048 | (4 780) | 812 | 18 307 |
| قرض وطني | 348 801 | 276 600 | - | (70 751) | 554 650 |
| حصص في صناديق التوظيف الجماعي | 49 146 | 2 | - | - | 49 148 |
| سندات المساهمة | 198 913 | 1 625 | (549) | (581) | 199 408 |
| مساهمات مع إعادة الإحالة | 120 938 | 1 324 | (1 371) | 2 359 | 123 250 |
| شركات في طور التفويت | 30 | - | - | - | 30 |
| **المجموع** | **1 579 422** | **371 572** | **(212 625)** | **625 496** | **2 363 865** |

## 6-6 سندات مجمعة حسب طريقة التقييم بالمعادلة

تشمل مساهمات المجمع في الشركات المجمعة حسب طريقة التقييم بالمعادلة الشركات التالية :

بآلاف الدنانير

| شركات حسب التقييم بالمعادلة | مساهمة المجمع 2023 | مساهمة المجمع 2022 | التغيير % | قيمة المعادلة 2023 | قيمة المعادلة 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنك الأجنبي التونسي | %50,0 | %50,0 | %0,0 | 32 702 | 35 660 | (2 958) | (%8,3) |
| الشركة التونسية للمراقبة فريتاس | %27,1 | %27,1 | %0,0 | 1 747 | 1 581 | 166 | %10,5 |
| الشركة النيجيرية للبنك | %25,0 | %25,0 | %0,0 | 58 134 | 60 207 | (2 073) | (%3,4) |
| الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي" | %20,0 | %20,0 | %0,0 | 1 392 | 1 327 | 65 | %4,9 |
| شركة القطب التنموي المنستير الفجة | %20,0 | %20,0 | %0,0 | 13 798 | 13 944 | (146) | (%1,0) |
| سيكاف المدخر | %7,8 | %7,5 | %0,3 | - | - | - | - |
| سيكاف الرقاعي | %1,0 | %2,4 | (%1,4) | - | - | - | - |
| **المجموع** | | | | **107 773** | **112 719** | **(4 946)** | **(%4,4)** |

## 6-7 الأصول الثابتة

بلغت الأصول الثابتة الصافية 975 168 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023. وتفصل العمليات المسجلة خلال السنة المحاسبية 2023 كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | إجمالي قيمة الاقتناء في 2022 | اقتناء / تفويت 2023 | قيمة الاقتناء 2023 | تراكم استهلاك إلى حدود 2022 | استهلاك 2023 | تحويل مدخرات | تراكم استهلاك إلى حدود 2023 | القيمة الصافية في 2023 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **أصول ثابتة غير مادية** | **39 855** | **2 529** | **42 384** | **(33 418)** | **(3 772)** | **(322)** | **(37 512)** | **4 872** |
| برمجيات إعلامية | 39 642 | 2 529 | 42 171 | (33 300) | (3 732) | (346) | (37 378) | 4 793 |
| تكاليف الدراسة والتطوير | 136 | - | 136 | (98) | (40) | 24 | (114) | 22 |
| الحق في الإيجار | 57 | - | 57 | - | - | - | - | 57 |
| أصول أخرى ثابتة غير مادية | 20 | - | 20 | (20) | - | - | (20) | - |
| **أصول ثابتة مادية** | **361 522** | **27 714** | **389 236** | **(214 757)** | **(12 946)** | **2 570** | **(225 133)** | **164 103** |
| أراضي | 39 768 | 11 358 | 51 126 | | | | | 51 126 |
| مباني | 88 695 | - | 88 695 | (51 973) | (2 020) | 1 118 | (52 875) | 35 820 |
| أثاث مكاتب | 10 500 | 512 | 11 012 | (7 589) | (870) | 147 | (8 312) | 2 700 |
| معدات نقل | 4 823 | 600 | 5 423 | (3 195) | (728) | 394 | (3 529) | 1 894 |
| معدات إعلامية | 54 623 | 4 116 | 58 739 | (51 998) | (2 825) | 2 366 | (52 457) | 6 282 |
| معدات اتصال | 2 074 | 10 | 2 084 | (1 341) | (47) | (582) | (1 970) | 114 |
| معدات مكاتب | 19 150 | 1 609 | 20 759 | (18 205) | (618) | 442 | (18 381) | 2 378 |
| معدات سلامة | 7 527 | 2 960 | 10 487 | (4 072) | (632) | (76) | (4 780) | 5 707 |
| معدات تكييف | 6 095 | - | 6 095 | (5 641) | (106) | (92) | (5 839) | 256 |
| أشغال تهيئة وتجهيز | 75 173 | 8 511 | 83 684 | (50 031) | (4 771) | (1 597) | (56 399) | 27 285 |
| أثاث مكاتب خارج الاستغلال | 33 | - | 33 | (31) | - | (2) | (33) | - |
| معدات مكاتب خارج الاستغلال | 403 | - | 403 | (371) | (10) | 8 | (373) | 30 |
| معدات سياحية | 14 141 | 83 | 14 224 | (13 306) | (317) | - | (13 623) | 601 |
| مبان خارج الاستغلال | 28 044 | - | 28 044 | (6 993) | - | 444 | (6 549) | 21 495 |
| مباني طور الانجاز | - | 445 | 445 | | | - | | 445 |
| أصول ثابتة في طور الإدراج | 1 057 | (1 057) | - | - | - | - | - | - |
| أصول ثابتة مادية أخرى | 9 416 | (1 433) | 7 983 | (11) | (2) | - | (13) | 7 970 |
| **المجموع** | **401 376** | **30 243** | **431 620** | **(248 175)** | **(16 718)** | **2 248** | **(262 645)** | **168 975** |

## 6-8 أصول أخرى

بلغ مجموع بنود الأصول الأخرى 218 503 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023، مقابل 557 496 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 تفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| قروض وتسبيقات للأعوان * | 15 099 | 12 675 | 2 424 | %19,1 |
| مستحقات للدولة وأداءات وضرائب * | 49 236 | 18 592 | 30 644 | %164,8 |
| مخزونات مختلفة * | 53 639 | 53 980 | (341) | (%0,6) |
| تغير أسعار الصرف تتحمله الدولة | 178 | 178 | - | - |
| المقر الرئيسي والفروع والوكالات | 24 277 | 10 933 | 13 344 | %122,1 |
| حسابات تسوية الأصول * | 137 313 | 124 235 | 13 078 | %10,5 |
| قيم مقدمة للمقاصة * | (9 758) | 77 406 | (87 164) | (%112,6) |
| أعباء مدفوعة مسبقا * | 1 102 | 1 012 | 90 | %8,9 |
| إيرادات للتحصيل * | 3 328 | 2 171 | 1 157 | %53,3 |
| الفارق في محفظة السندات المستحقة بعد الدفع | 18 755 | 19 034 | (279) | (%1,5) |
| بنود أصول أخرى * | 170 702 | 127 594 | 43 108 | %33,8 |
| حرفاء وحسابات مرتبطة | 5 511 | 5 303 | 208 | %3,9 |
| مدخرات على بنود أصول أخرى * | (52 762) | (44 101) | (8 661) | (%19,6) |
| حسابات أخرى مجمدة * | 86 598 | 87 545 | (947) | (%1,1) |
| **المجمـــوع** | **503 218** | **496 557** | **6 661** | **%1.3** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

## 6-9 البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية

بلغ رصيد هذا البند 234 077 1 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 934 517 1 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022. وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| طلب عروض | 954 000 | 1 131 000 | (177 000) | (%15,6) |
| تسهيل القرض | 10 000 | 420 000 | (410 000) | (%97,6) |
| استعمالات من طرف البنك المركزي التونسي | 112 163 | (34 744) | 146 907 | %422,8 |
| ديون مرتبطة | 1 071 | 1 678 | (607) | (%36,2) |
| **المجموع** | **1 077 234** | **1 517 934** | **(440 700)** | **(%29,0)** |

## 6-10 إيداعات المؤسسات البنكية والمالية وأموالها

بلغ رصيد هذا البند 379 582 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 650 535 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022. وتقسيمه حسب نوعية المؤسسة البنكية والمالية كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **مؤسسات مالية** | **89 034** | **113 637** | **(24 603)** | **(%21,7)** |
| بنوك إيداع | 281 | 29 | 252 | %869,0 |
| بنوك غير مقيمة | 88 753 | 113 608 | (24 855) | (%21,9) |
| **اقتراضات فيما بين البنوك** | **491 662** | **420 409** | **71 253** | **%16,9** |
| اقتراضات بالدينار | 303 509 | 168 800 | 134 709 | %79,8 |
| اقتراضات بالعملة الأجنبية | 188 153 | 251 609 | (63 456) | (%25,2) |
| **حسابات المؤسسات المالية وديون مرتبطة** | **1 683** | **1 604** | **79** | **%4,9** |
| **المجموع** | **582 379** | **535 650** | **46 729** | **%8,7** |

التفصيل حسب تجسيدها بسندات على مستوى السوق بين البنوك :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| ديون غير مجسدة بسندات السوق بين البنوك | 582 379 | 535 650 | 46 729 | %8,7 |
| **المجموع** | **582 379** | **535 650** | **46 729** | **%8,7** |

تفصيل إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية (دون اعتبار الديون المرتبطة) حسب المدة المتبقية في 2023/12/31 كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانـــات | ≤ 3 أشهر | [3 أشهر – سنة] | [سنة – 5 سنوات] | > 5 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| **ودائع تحت الطلب للمؤسسات المالية** | **89 034** | **-** | **-** | **-** | **89 034** |
| بنوك ايداع | 281 | - | - | - | 281 |
| بنوك غير مقيمة | 88 753 | - | - | - | 88 753 |
| **اقتراضات لدى المؤسسات المالية** | **456 890** | **34 772** | **-** | **-** | **491 662** |
| اقتراضات بالدينار | 303 509 | - | - | - | 303 509 |
| اقتراضات بالعملة الأجنبية | 153 381 | 34 772 | - | - | 188 153 |
| **حسابات المؤسسات المالية** | **1 377** | **306** | **-** | **-** | **1 683** |
| **المجموع** | **547 301** | **35 078** | **-** | **-** | **582 379** |

## 6–11 ودائع الحرفاء وأموالهم

بلغ رصيد هذا البند 984 004 10 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 053 737 9 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| ودائع تحت الطلب | 2 615 314 | 2 579 825 | 35 489 | %1,4 |
| ودائع الادخار | 4 245 908 | 3 870 738 | 375 170 | %9,7 |
| حسابات لأجل | 773 745 | 731 945 | 41 800 | %5,7 |
| حسابات بالدينار القابل للتحويل | 117 079 | 124 272 | (7 193) | (%5,8) |
| حسابات بالعملة الأجنبية | 761 335 | 781 666 | (20 331) | (%2,6) |
| توظيفات بالعملة الأجنبية | 305 325 | 264 322 | 41 003 | %15,5 |
| رقاع الصندوق | 681 646 | 686 193 | (4 547) | (%0,7) |
| مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء * | 221 301 | 294 613 | (73 312) | (%24,9) |
| ديون مرتبطة | (5 669) | (8 521) | 2 852 | %33,5 |
| شهادات الإيداع | 289 000 | 412 000 | (123 000) | (%29,9) |
| **المجموع** | **10 004 984** | **9 737 053** | **267 931** | **%2,8** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

تفصيل إيداعات الحرفاء وأموالهم حسب المدة المتبقية عدا الديون المرتبطة :

بآلاف الدنانير

| البيانات | أقل من 3 أشهر | 3 أشهر إلى سنة | سنة إلى 5 سنوات | 5 سنوات فما فوق | القائم الخام |
|---|---|---|---|---|---|
| **ودائع تحت الطلب** | **3 610 963** | **187 784** | **306** | **-** | **3 799 053** |
| ودائع تحت الطلب بالدينار | 2 615 314 | - | - | - | 2 615 314 |
| حسابات بالدينار القابل للتحويل | 117 079 | - | - | - | 117 079 |
| حسابات بالعملة الأجنبية | 761 335 | - | - | - | 761 335 |
| توظيفات بالعملة الأجنبية | 117 235 | 187 784 | 306 | - | 305 325 |
| **ودائع الادخار** | **4 245 908** | **-** | **-** | **-** | **4 245 908** |
| حسابات ادخار خصوصية | 4 203 762 | - | - | - | 4 203 762 |
| حسابات ادخار أخرى | 42 146 | - | - | - | 42 146 |
| **ودائع لأجل** | **704 851** | **840 882** | **198 658** | **-** | **1 744 391** |
| حسابات لأجل | 296 512 | 401 134 | 76 099 | - | 773 745 |
| رقاع الصندوق | 210 339 | 348 748 | 122 559 | - | 681 646 |
| شهادات إيداع | 198 000 | 91 000 | - | - | 289 000 |
| **مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء** | **221 301** | **-** | **-** | **-** | **221 301** |
| **المجموع** | **8 783 023** | **1 028 666** | **198 964** | **-** | **10 010 653** |

## 6-12 اقتراضات وموارد خصوصية

بلغ رصيد هذا البند 645 640 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 332 596 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **اقتراضات رقاعية وخاصة** | **252 333** | **286 015** | **(33 682)** | **(%11,8)** |
| **موارد خصوصية** | **339 362** | **275 288** | **64 074** | **%23,3** |
| موارد الميزانية | 86 414 | 88 629 | (2 215) | (%2,5) |
| موارد خارجية | 252 948 | 186 659 | 66 289 | %35,5 |
| **فوائد على الاقتراضات الرقاعية** | **53 420** | **40 797** | **12 623** | **%30,9** |
| **فوائد للدفع على الموارد الخارجية** | **3 069** | **2 390** | **679** | **%28,4** |
| **ديون مرتبطة** | **388** | **388** | **-** | **-** |
| **فارق الصرف على الاقتراض** | **(7 927)** | **(8 546)** | **619** | **%7,2** |
| **المجموع** | **640 645** | **596 332** | **44 313** | **%7,4** |

### (أ) اقتراضات رقاعية وخاصة

تفصيل الاقتراضات الرقاعية والخاصة حسب المدة المتبقية في 2023/12/31 كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | ≤ 3 أشهر | [3 أشهر – سنة] | [سنة – 5 سنوات] | > 5 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| اقتراضات رقاعية وخاصة | 32 215 | 34 283 | 185 680 | 155 | 252 333 |

تفصيل الاقتراضات الرقاعية والخاصة إلى اقتراضات طويلة المدى وقصيرة المدى في 2023/12/31 كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | الرصيد 2022 | اقتراضات جديدة | تسديدات | إعادة تصنيف | الرصيد 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| اقتراضات طويلة المدى | 252 550 | - | 1 574 | (97 172) | 156 952 |
| اقتراضات قصيرة المدى | 33 465 | - | (38 401) | 100 317 | 95 381 |
| **المجموع** | **286 015** | **-** | **(36 827)** | **3 145** | **252 333** |

### (ب) موارد خصوصية

تفصّل الموارد الخاصة إلى موارد طويلة المدى وقصيرة المدى في 2023/12/31 كالآتي :

| البيانات | ≤ 3 أشهر | [3 أشهر – سنة] | [سنة – 5 سنوات] | > 5 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| موارد خصوصية | 3 501 | 28 637 | 151 544 | 155 681 | 339 363 |

تفصيل الموارد الخاصة إلى موارد طويلة المدى وقصيرة المدى في 2023/12/31 كالآتي :

| البيانات | رصيد 2022 | اقتراضات جديدة | تسديد | إعادة تصنيف | إعادة تقييم | رصيد 2023 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| موارد طويلة المدى | 254 539 | 82 712 | (12 696) | (17 329) | | 307 226 |
| موارد قصيرة المدى | 20 749 | - | (5 323) | 16 710 | | 32 136 |
| **مجموع الموارد قبل التغطية** | **275 288** | **82 712** | **(18 019)** | **(619)** | **-** | **339 362** |
| **تغطية الموارد بالعملة الأجنبية** | **(8 546)** | **-** | **-** | **619** | | **(7 927)** |
| **مجموع الموارد** | **266 742** | **82 712** | **(18 019)** | **-** | **-** | **331 435** |

## 13-6 خصوم أخرى

بلغ رصيد هذا البند 179 927 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 049 767 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغير | % |
|---|---|---|---|---|
| مدخرات للخصوم والأعباء [1]* | 268 556 | 253 968 | 14 589 | %5,7 |
| مستحقات للدولة وأداءات وضرائب وديون اجتماعية [2]* | 53 094 | 55 864 | (2 770) | (%5,0) |
| أوراق مالية لم يحل أجل خلاصها [3]* | 68 272 | 41 240 | 27 032 | %65,5 |
| أعباء للدفع * | 83 829 | 75 689 | 8 140 | %10,8 |
| دائنون مختلفون * | 94 521 | 22 538 | 71 983 | %319,4 |
| المقر الرئيسي والفروع والوكالات * | - | 1 020 | (1 020) | (%100,0) |
| حسابات تسوية للخصوم * | 93 843 | 55 228 | 38 615 | %69,9 |
| قيم مقدمة للمقاصة الإلكترونية قيد الخلاص * | 92 326 | 123 646 | (31 320) | (%25,3) |
| فارق التحويل | 58 927 | 21 733 | 37 194 | %171,1 |
| قروض للتسوية * | 963 | 2 243 | (1 280) | (%57,1) |
| مزودي أصول ثابتة | 1 | 1 | - | - |
| مداخيل مقيدة مسبقا | 16 423 | 16 507 | (84) | (%0,5) |
| مزودين مختلفين | 5 014 | 4 702 | 312 | %6,6 |
| حسابات مرتبطة * | 88 420 | 88 960 | (540) | (%0,6) |
| حسابات التسوية المؤجلة/المرحّلة * | 2 990 | 3 711 | (721) | (%19,4) |
| **المجموع** | **927 179** | **767 049** | **160 130** | **%20,9** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

**1)** بلغت المدخرات للخصوم والأعباء التي كونها المجمع في موفى السنة المحاسبية 2023 ما قدره 268.556 ألف دينار مقابل 253.968 ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2022، وتغطي المدخرات المكونة المخاطر على العناصر خارج الموازنة والمخاطر المختلفة وتفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | مدخرات 2022 | استعادة مدخرات | مخصصات للمدخرات | إعادة إدراج وتصحيح | مدخرات 2023 |
|---|---|---|---|---|---|
| المدخرات للتعهدات بالإمضاء | 58 709 | 19 161 | (3 157) | (3 168) | 71 545 |
| المدخرات للمغادرة إلى التقاعد | 69 934 | 14 993 | (2 094) | - | 82 833 |
| المدخرات للمخاطر المختلفة * | 125 325 | 48 821 | (12 803) | (47 164) | 114 178 |
| **المجموع** | **253 968** | **82 975** | **(18 054)** | **(50 332)** | **268 556** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

2) يفصل هذا الباب كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| ضرائب مستحقة الدفع على الشركات * | (9) | 5 641 | (5 650) | (%100,2) |
| الأداء على القيمة المضافة * | 3 882 | 4 018 | (136) | (%3,4) |
| خصم على المورد | 29 509 | 26 479 | 3 030 | %11,4 |
| صندوق تعديل أسعار الصرف | 11 060 | 10 857 | 203 | %1,9 |
| المساهمة الاجتماعية للتضامن | 1 | 117 | (116) | (%99,1) |
| أداءات وضرائب أخرى | 8 651 | 8 752 | (101) | (%1,2) |
| **المجموع** | **53 094** | **55 864** | **(2 770)** | **(%5,0)** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

3) يفصل هذا الباب كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| أوراق مالية متوسطة الأجل لم يحل أجل خلاصها | 1 738 | 1 583 | 155 | %9,8 |
| أوراق مالية على فوائد متوسطة الأجل لم يحل أجل خلاصها | 4 535 | 4 467 | 68 | %1,5 |
| أوراق مالية لم يحل أجل خلاصها مقبولة عن طريق المقاصة | 13 967 | 79 | 13 888 | %17579,7 |
| أوراق مالية للخصم التجاري لم يحل أجل خلاصهامرسلة إلى الاستخلاص | 48 032 | 35 111 | 12 921 | %36,8 |
| **المجموع *** | **68 272** | **41 240** | **27 032** | **%65,5** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

## 6-14 حصص الأقلية

يفصل هذا البند كالآتي :

بآلاف الدنانير

| | البيانات | الاحتياطيات | | النتائج | | المجموع | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الشركات | 2023 | 2022 | 2023 | 2022 | 2023 | 2022 | التغيير | % |
| 1 - | الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم) | (3) | (32) | 6 | 13 | 3 | (19) | 22 | %115,8 |
| 2 - | شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | 1 868 | 2 961 | 154 | 59 | 2 022 | 3 020 | (998) | (%33,0) |
| 3 - | شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية | (4) | (2) | (3) | (3) | (7) | (5) | (2) | (%40,0) |
| 4 - | المالية للشركة التونسية للبنك | 445 | 375 | 76 | 86 | 521 | 461 | 60 | %13,0 |
| 5 - | شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | (467) | 194 | 2 | 1 | (465) | 195 | (660) | (%338,5) |
| 6 - | شركة عقارية الشارع | (63) | (76) | 1 | 1 | (62) | (75) | 13 | %17,3 |
| 7 - | الشركة التونسية لاستخلاص الديون | 20 | 24 | 12 | 15 | 32 | 39 | (7) | (%17,9) |
| 8 - | الشركة العامة للبيع | 4 132 | 4 362 | 209 | 272 | 4 341 | 4 634 | (293) | (%6,3) |
| 9 - | الشركة السياحية الدخيلة | 1 218 | 1 184 | 219 | 28 | 1 437 | 1 212 | 225 | %18,6 |
| 10 - | شركة أكتيفوتلز | (3) | - | - | - | (3) | - | (3) | - |
| 11 - | سيكاف المستثمر | 259 | 258 | 10 | 10 | 269 | 268 | 1 | %0,4 |
| 12 - | سيكاف المستقبل | 19 | 18 | 1 | 1 | 20 | 19 | 1 | %5,3 |
| 13 - | سيكاف الرقاعية | 170 290 | 149 339 | 10 505 | 10 472 | 180 795 | 159 811 | 20 984 | %13,1 |
| 14 - | سيكاف المدخر | 159 598 | 181 957 | 9 890 | 11 859 | 169 488 | 193 816 | (24 328) | (%12,6) |
| 15 - | البنك الأجنبي التونسي | (7) | (6) | (1) | (1) | (8) | (7) | (1) | (%14,3) |
| 16 - | شركة الوسائل العامة | 6 | (4) | (4) | 8 | 2 | 4 | (2) | (%50,0) |
| 17 - | شركة المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | 2 021 | 2 022 | 962 | 478 | 2 983 | 2 500 | 483 | %19,3 |
| 18 - | الشركة النيجيرية للبنك | 5 | 5 | - | 1 | 5 | 6 | (1) | (%16,7) |
| 19 - | شركة القطب التنموي المنستير الفجة | 1 | 1 | - | - | 1 | 1 | - | - |
| 20 - | شركة السلامة والحراسة | (2) | - | 2 | (3) | - | (3) | 3 | %100,0 |
| | **المجموع** | **339 333** | **342 580** | **22 041** | **23 297** | **361 374** | **365 877** | **(4 503)** | **(%1,2)** |

## 6-15 الأموال الذاتية

عند تاريخ ختم الحسابات، بلغ رأس المال 776.875 ألف دينار. ويتكون من 155.375.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 5 دنانير للسهم وهو مدفوع بالكامل. وتفصّل العمليات على الأموال الذاتية للبنك كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | رأس المال الاجتماعي | احتياطيات مجمعة معالجة | احتياطيات تحويل | أسهم ذاتية | النتيجة المجمعة | الرصيد في 2023 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرصيد المعالج في 31 ديسمبر 2022 | 776 875 | 504 766 | 7 683 | (5 508) | 99 732 | 1 383 548 |
| تخصيص نتيجة | | 99 732 | - | - | (99 732) | - |
| الترفيع في رأس المال | | - | - | - | - | - |
| توزيع الأرباح | | - | - | - | - | - |
| فارق التحويل | | - | 1 928 | - | - | 1 928 |
| النتيجة المجمعة | | - | - | - | 51 208 | 51 208 |
| إعادة تصنيف | | (116 102) | - | - | - | (116 102) |
| تغيير طرق وتسوية الأخطاء * | | (11 158) | - | - | - | (11 158) |
| تغييرات أخرى (الصندوق الاجتماعي، الإعانات، الأسهم الخاصة، إلخ.) | - | 6 184 | - | (28) | - | 6 156 |
| **المجموع في 31 ديسمبر 2023** | **776 875** | **483 422** | **9 611** | **(5 536)** | **51 208** | **1 315 579** |

(*) نجم التغيير في طرق وتصحيح الأخطاء عن تغيير رؤوس أموال الافتتاح في عدد من الشركات وذلك تبعا لأخذ النسخة الأخيرة من القوائم المالية في 31 ديسمبر 2022 بعين الاعتبار.

### 6-15-1 مخصصات الدولة

طبقا للقانون عدد 2012-17 المؤرخ في 17 سبتمبر 2012، أدرجت الشركة التونسية للبنك ضمن أموالها الذاتية مخصصات الدولة بمبلغ 117 مليون دينار مصحوبة بإمكانية إرجاعها في حال استعاد البنك توازنه المالي.

بعد تسديد مبلغ 40.000 ألف دينار للدولة خلال الثلاثي الأول من سنة 2023، تم إعادة تصنيف المبلغ المتبقي، أي 77.000 ألف دينار، في بند «خصوم أخرى».

### 6-15-2 الربح للسهم الواحد

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| الربح الصافي للسنة المحاسبية قبل التغييرات المحاسبية (بآلاف الدنانير) | 51 208 | 100 836 | (49 628) | (%49,2) |
| عدد الأسهم العادية | 155 375 000 | 155 375 000 | - | - |
| عدد الأسهم الذاتية (باعتبار أسهم الشركة التونسية للبنك الممتلكة من قبل الشركات التابعة) | 1 052 294 | 992 773 | 59 521 | %6,0 |
| النسبة مقارنة بالأسهم الصادرة | 0,68% | 0,64% | 0 | %6,0 |
| عدد الأسهم العادية المتداولة في بداية الفترة | 154 322 706 | 154 382 227 | (59 521) | (%0,0) |
| عدد الأسهم العادية المتداولة في نهاية الفترة | 154 322 706 | 154 382 227 | (59 521) | (%0,0) |
| عدد الأسهم المتوسط المرجح | 154 322 706 | 154 382 227 | (59 521) | (%0,0) |
| الأرباح الراجعة إلى الأسهم الذاتية | 347 | 644 | (297) | (%46,2) |
| **الأرباح للسهم الواحد بالقيمة الاسمية بالدينار التونسي** | **0,332** | **0,653** | **(0,321)** | **(%49,2)** |

### 6-15-3 الاحتياطيات المجمعة

تتعلق الاحتياطيات المجمعة بالنتائج المتحصل عليها بالشركات المنتمية لمحيط التجميع وذلك منذ تاريخ بداية المراقبة الى تاريخ إقفال السنة المحاسبية السابقة لتلك المتعلقة بالإصدار.

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| مساهمة الشركة الأم * | 502 962 | 514 987 | (12 025) | (%2,3) |
| – حصة المجمع في منحة الإصدار | 59 819 | 115 860 | (56 040) | (%48,4) |
| – حصة المجمع في مخصصات الدولة | - | 116 983 | (116 983) | (%100,0) |
| – حصة المجمع في الاحتياطيات الأخرى * | 443 143 | 282 144 | 160 999 | %57,1 |
| مساهمة الشركات التابعة المنتمية للقطاع البنكي * | (7 350) | (3 830) | (3 520) | (%91,9) |
| مساهمة الشركات التابعة المنتمية لقطاع الخدمات المالية | 2 331 | (225) | 2 556 | %1136,0 |
| مساهمة الشركات التابعة المنتمية لقطاع الخدمات الأخرى | (4 911) | 1 516 | (6 427) | (%423,8) |
| **المجموع** | **493 032** | **512 449** | **(19 417)** | **(%3,8)** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

تفصل الاحتياطيات المجمعة حسب الشركة التابعة كالآتي :

| اسم الشركة | احتياطيات مجمعة | احتياطيات تحويل | 2023 | احتياطيات مجمعة | احتياطيات تحويل | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم) (*) | 503 034 | (72) | 502 962 | 514 930 | 56 | 514 986 | (12 024) | (%2,3) |
| شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | 16 659 | - | 16 659 | 17 524 | - | 17 524 | (865) | (%4,9) |
| شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية | (461) | - | (461) | (5) | - | (5) | (456) | (%9120,0) |
| المالية للشركة التونسية للبنك | 4 663 | - | 4 663 | 2 738 | - | 2 738 | 1 926 | %70,4 |
| شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | 5 614 | 1 | 5 615 | 5 926 | 1 | 5 927 | (311) | (%5,2) |
| شركة عقارية الشارع | (6 240) | - | (6 240) | (6 367) | - | (6 367) | 127 | %2,0 |
| الشركة التونسية لاستخلاص الديون | (33 091) | - | (33 091) | (36 475) | - | (36 475) | 3 384 | %9,3 |
| الشركة العامة للبيع | 2 133 | - | 2 133 | 2 361 | - | 2 361 | (228) | (%9,7) |
| الشركة السياحية الدخيلة | (1 151) | - | (1 151) | (1 204) | - | (1 204) | 53 | %4,4 |
| شركة أكتيفوتلز | (7 044) | - | (7 044) | (446) | - | (446) | (6 598) | (%1479,4) |
| شركة سيكاف المستثمر | (46) | - | (46) | (40) | - | (40) | (6) | (%15,0) |
| شركة سيكاف المستقبل | (20) | - | (20) | (13) | - | (13) | (7) | (%53,8) |
| شركة سيكاف الرقاعية | (111) | - | (111) | (83) | - | (83) | (28) | (%33,7) |
| شركة سيكاف المدخر | 9 121 | - | 9 121 | 10 203 | - | 10 203 | (1 082) | (%10,6) |
| البنك الأجنبي التونسي | (52 718) | 3 951 | (48 767) | (44 705) | 3 179 | (41 526) | (7 241) | (%17,4) |
| شركة الوسائل العامة | 243 | - | 243 | (147) | - | (147) | 390 | %265,3 |
| المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | 2 016 | - | 2 016 | 2 017 | - | 2 017 | (1) | (%0,0) |
| الشركة التونسية للمراقبة فريتاس | 874 | - | 874 | 950 | - | 950 | (76) | (%8,0) |
| الشركة النيجيرية للبنك | 35 685 | 5 732 | 41 417 | 33 250 | 4 447 | 37 697 | 3 720 | %9,9 |
| دار المصرفي | (368) | - | (368) | (420) | - | (420) | 52 | %12,4 |
| شركة القطب التنموي المنستير الفجة | 4 743 | - | 4 743 | 4 797 | - | 4 797 | (54) | (%1,1) |
| شركة السلامة والحراسة | (116) | - | (116) | (24) | - | (24) | (92) | (%383,3) |
| **المجموع** | **483 422** | **9 611** | **493 032** | **504 766** | **7 683** | **512 449** | **(19 417)** | **(%3,8)** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

### 6-15-4 النتيجة المجمعة

تم ختم السنة المحاسبية 2023 بنتيجة مجمعة ايجابية تقدر بـ 51 208 ألف دينار مقابل نتيجة تقدر بـ 99 732 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022.

وتفصل مساهمة الشركة الأم والشركات التابعة في النتيجة المجمعة كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| مساهمة الشركة الأم الجامعة (*) | 44 214 | 89 306 | (45 092) | (%50,5) |
| مساهمة الشركات التابعة المنتمية للقطاع البنكي | (9 121) | (1 326) | (7 795) | (%587,9) |
| مساهمة الشركات التابعة المنتمية لقطاع الخدمات المالية | 12 760 | 9 203 | 3 557 | %38,7 |
| مساهمة الشركات التابعة المنتمية لقطاع الخدمات الأخرى | 3 355 | 2 549 | 806 | %31,6 |
| **المجموع** | **51 208** | **99 732** | **(48 524)** | **(%48,7)** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

تفصّل النتيجة المجمعة حسب الشركة على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

| الشركة | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| الشركة التونسية للبنك الشركة الأم (*) | 44 214 | 89 306 | (45 092) | (%50,5) |
| شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك | 4 275 | 1 043 | 3 232 | %309,7 |
| شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية | (638) | (463) | (175) | (%37,8) |
| المالية للشركة التونسية للبنك | 1 808 | 1 842 | (34) | (%1,8) |
| شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك | 158 | 95 | 63 | %66,3 |
| شركة عقارية الشارع | 87 | 140 | (53) | (%37,9) |
| الشركة التونسية لاستخلاص الديون | 6 141 | 5 397 | 744 | %13,8 |
| الشركة العامة للبيع | 208 | 271 | (63) | (%23,2) |
| الشركة السياحية الدخيلة | 458 | 59 | 399 | %676,3 |
| شركة أكتيفوتلز | (172) | (322) | 150 | %46,6 |
| شركة سيكاف المستثمر | 32 | 30 | 2 | %6,7 |
| شركة سيكاف المستقبل | 46 | 39 | 7 | %17,9 |
| شركة سيكاف الرقاعية | 105 | 260 | (155) | (%59,6) |
| شركة سيكاف المدخر | 833 | 960 | (127) | (%13,2) |
| البنك الأجنبي التونسي | (8 242) | (6 240) | (2 002) | (%32,1) |
| شركة الوسائل العامة | (178) | 275 | (453) | (%164,7) |
| المغازات العامة والمستودع الحقيقي للجمهورية التونسية | 959 | 476 | 483 | %101,5 |
| الشركة التونسية للمراقبة فريتاس | 758 | 516 | 242 | %46,9 |
| الشركة النيجيرية للبنك | (879) | 4 913 | (5 792) | (%117,9) |
| الشركة المدنية العقارية دار المصرفي | 90 | 78 | 12 | %15,4 |
| شركة القطب التنموي المنستير الفجة | 1 054 | 1 146 | (92) | (%8,0) |
| شركة السلامة والحراسة | 90 | (90) | 180 | %200,0 |
| **المجموع** | **51 208** | **99 732** | **(48 524)** | **(%48,7)** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

# إيضاح 7 – إيضاحات متعلقة بجدول التعهدات خارج الموازنة

## 7–1 خصوم محتملة

يفصل بند الخصوم المحتملة المتكون من «ضمانات وكفالات وضمانات أخرى مقدمة» و«اعتمادات مستندية» في 31 ديسمبر 2023 كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| ضمانات وكفالات بأمر الحرفاء | 1 064 191 | 1 095 262 | (31 071) | (%2,8) |
| ضمانات أخرى غير مشروطة أو قابلة للنقض أذنت بها البنوك | 416 475 | 398 665 | 17 810 | %4,5 |
| **مجموع الضمانات والكفالات وضمانات أخرى مقدمة** | **1 480 666** | **1 493 927** | **(13 261)** | **(%0,9)** |
| اعتمادات مستندية ومصادقات على عمليات توريد | 568 387 | 497 345 | 71 042 | %14,3 |
| اعتمادات مستندية ومصادقات على عمليات تصدير | 31 306 | 116 372 | (85 066) | (%73,1) |
| **مجموع الاعتمادات المستندية** | **599 693** | **613 717** | **(14 024)** | **(%2,3)** |
| **المجمـــوع** | **2 080 359** | **2 107 644** | **(27 285)** | **(%1,3)** |

## 7–2 تعهدات تمويل مقدمة

بلغ رصيد بند «تعهدات التمويل المقدمة» في 31 ديسمبر 2023 ما قيمته 101 677 ألف دينار مقابل 157 328 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022.

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| تعهدات تمويل | 101 651 | 157 302 | (55 651) | (%35,4) |
| تعهدات على السندات | 26 | 26 | - | - |
| **المجمـــوع** | **101 677** | **157 328** | **(55 651)** | **(%35,4)** |

## 7–3 ضمانات مقبـولة

بلغ رصيد هذا البند 2 818 597 ألف دينار في موفى 2023، مقابل 2 980 012 ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2022.

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| ضمانات مقابلة مقبولة من البنوك المقيمة بالخارج | 416 475 | 398 665 | 17 810 | %4,5 |
| ضمانات مقبولة من الدولة ومؤسسات التأمين * | 1 886 346 | 1 903 036 | (16 690) | (%0,9) |
| ضمانات مقبولة من الحرفاء * | 515 776 | 678 311 | (162 535) | (%24,0) |
| **المجمـــوع** * | **2 818 597** | **2 980 012** | **(161 415)** | **(%5,4)** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

- جرى إعداد معطيات هذا البند بناء على بيانات غير محاسبية حددت بالاعتماد على مختلف إدارات البنك.
- يتم إبراز الضمانات المقابلة والواردة من البنوك ضمن بند الخصوم المحتملة وبند الضمانات المقبولة من البنوك.
- لا يتم أخذ الضمانات الفعلية المقدمة من قبل الحرفاء لتغطية المساعدات الممنوحة لهم بعين الاعتبار.

# إيضاح 8 – إيضاحات متعلقة بقائمة النتائج المجمعة

## 8–1 فوائد ومداخيل مماثلة

ارتفعت الفوائد والمداخيل المماثلة إلى 704 058 1 ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2023 مقابل 197 959 ألف دينار موفى ديسمبر 2022، وتفصيلها كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **فوائد على المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية** | **33 030** | **11 811** | **21 219** | **%179,7** |
| فوائد على قروض على السوق النقدية بالدينار | 6 752 | 5 047 | 1 705 | %33,8 |
| فوائد على قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية | 26 278 | 6 878 | 19 400 | %282,1 |
| فوائد على أموال أخرى لدى المؤسسات البنكية والمالية | - | (114) | 114 | %100,0 |
| **فوائد على المستحقات على الحرفاء** | **995 306** | **910 908** | **84 398** | **%9,3** |
| فوائد في شكل إيرادات على الحسابات المدينة * | 109 575 | 98 181 | 11 394 | %11,6 |
| فوائد على المستحقات على الحرفاء * | 885 731 | 812 727 | 73 004 | %9,0 |
| **مداخيل مماثلة** | **30 368** | **36 478** | **(6 110)** | **(%16,7)** |
| **المجموع** | **1 058 704** | **959 197** | **99 507** | **%10,4** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

## 8–2 عمولات (في شكل إيرادات)

بلغ رصيد هذا البند 764 142 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 638 141 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022. وتفصيل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| صكوك وأوراق مالية وتحويلات وخدمات خاصة بالحساب البنكي * | 60 671 | 63 427 | (2 756) | (%4,3) |
| عمليات على السندات | 6 295 | 7 241 | (946) | (%13,1) |
| عمليات الصرف | 10 067 | 9 109 | 958 | %10,5 |
| عمليات التجارة الخارجية | 12 247 | 7 771 | 4 476 | %57,6 |
| كراء خزائن محصنة | 41 | 57 | (16) | (%28,1) |
| دراسات | 17 828 | 20 856 | (3 028) | (%14,5) |
| عمولات أخرى * | 35 615 | 33 177 | 2 438 | %7,3 |
| **المجموع** | **142 764** | **141 638** | **1 126** | **%0,8** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

## 8-3 أرباح على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **أرباح صافية على سندات المعاملات** | **19 501** | **6 229** | **13 272** | **%213,1** |
| فوائد صافية على رقاع الخزينة | 19 358 | 6 144 | 13 214 | %215,1 |
| أرباح ومداخيل مماثلة على سندات المعاملات | 121 | 76 | 45 | %59,2 |
| فائض قيمة على التفويت في سندات المعاملات | 22 | 9 | 13 | %144,4 |
| **أرصدة الربح أو الخسائر الصافية على سندات التوظيف** | **25 002** | **57 478** | **(32 476)** | **(%56,5)** |
| أرباح ومداخيل مماثلة على سندات التوظيف | 21 816 | 49 075 | (27 259) | (%55,5) |
| خسائر على سندات التوظيف | 3 548 | 7 114 | (3 566) | (%50,1) |
| مخصصات مدخرات على نقص قيمة سندات التوظيف | (745) | (288) | (457) | (%158,7) |
| استرجاع مدخرات على نقص قيمة سندات التوظيف | 383 | 1 577 | (1 194) | (%75,7) |
| **أرباح صافية على عمليات الصرف** | **50 701** | **56 246** | **(5 545)** | **(%9,9)** |
| النتيجة على عمليات الصرف | 48 270 | 53 612 | (5 342) | (%10,0) |
| عمولات على الصرف اليدوي | 2 431 | 2 634 | (203) | (%7,7) |
| **المجموع** | **95 204** | **119 953** | **(24 749)** | **(%20,6)** |

## 8-4 مداخيل محفظة سندات الاستثمار

بلغت المداخيل المسجلة ضمن هذا البند 494 162 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 266 96 ألف دينار في موفى ديسمبر 2022، وهي تتوزع كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| فوائد ومداخيل مماثلة بعنوان سندات الاستثمار | 387 | 157 | 230 | %146,5 |
| فوائد ومداخيل مماثلة على سندات الخزينة القابلة للتنظير للاستثمار | 108 877 | 64 511 | 44 366 | %68,8 |
| أرباح ومداخيل مماثلة على سندات المساهمات | 7 102 | 4 446 | 2 656 | %59,7 |
| مداخيل سندات المساهمة مع إعادة الإحالة | 1 135 | 1 281 | (146) | (%11,4) |
| فوائد ومداخيل مماثلة للسندات الرقاعية | 44 993 | 25 871 | 19 122 | %73,9 |
| **المجموع** | **162 494** | **96 266** | **66 228** | **%68,8** |

## 8-5 فوائد مدينة وأعباء مماثلة

ارتفعت هذه الفوائد، في نهاية السنة المحاسبية 2023، إلى 493 733 ألف دينار مقابل 620 579 ألف دينار في نهاية ديسمبر 2022، وتفصيل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| عمليات مع المؤسسات البنكية | (159 319) | (113 401) | (45 918) | (%40,5) |
| عمليات مع الحرفاء | (535 893) | (426 081) | (109 812) | (%25,8) |
| اقتراضات وموارد خصوصية * | (38 213) | (40 083) | 1 870 | %4,7 |
| فوائد وأعباء أخرى | (68) | (55) | (13) | (%23,6) |
| **المجموع** | **(733 493)** | **(579 620)** | **(153 873)** | **(%26,5)** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

## 8-6 مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح قيم المستحقات والعناصر خارج الموازنة والخصوم

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **مخصصات للمدخرات على تعهدات الحرفاء** | **(209 486)** | **(187 785)** | **(21 701)** | **(%11,6)** |
| مخصصات للمدخرات على الديون المشكوك في خلاصها | (211 480) | (172 779) | (38 701) | (%22,4) |
| مخصصات للمدخرات على الحسابات الجارية الشريكة | - | 48 | (48) | (%100,0) |
| مخصصات للمدخرات الإضافية | (40 973) | (50 695) | 9 722 | %19,2 |
| مخصصات للمدخرات الجماعية | (31 838) | (38 225) | 6 387 | %16,7 |
| مخصصات للمدخرات على نقص القيمة لأصول الاستغلال للشركات التابعة الغير المالية | - | (50) | 50 | %100,0 |
| استعادة مدخرات على ديون مشكوك في خلاصها | 99 754 | 131 256 | (31 502) | (%24,0) |
| استعادة مدخرات إضافية | 149 327 | 128 128 | 21 199 | %16,5 |
| ديون تم التفويت فيها او التخلي عنها | (236 454) | (266 073) | 29 619 | %11,1 |
| ديون مدرجة في حساب الخسائر | (3 439) | (9 127) | 5 688 | %62,3 |
| استعادة الفوائد المعلقة على الديون المفوت فيها والمتخلى عنها | 64 898 | 90 208 | (25 310) | (%28,1) |
| مخصصات مدخرات أخرى | (51) | (609) | 558 | %91,6 |
| استعادة مدخرات أخرى | 770 | 133 | 637 | %478,9 |
| **مخصصات للمدخرات على المخاطر والأعباء** | **(13 486)** | **(16 645)** | **3 159** | **%19,0** |
| مخصصات للمدخرات على المخاطر والأعباء | (25 956) | (23 852) | (2 104) | (%8,8) |
| مخصصات للمدخرات متعلقة بالتطهير الاجتماعي | (186) | (237) | 51 | %21,5 |
| تعويضات ومعاشات متعلقة بالتطهير الاجتماعي | (2 484) | (4 600) | 2 116 | %46,0 |
| استعادة مدخرات على المخاطر والأعباء | 13 047 | 7 979 | 5 068 | %63,5 |
| استعادة مدخرات للمغادرة للتقاعد والتطهير الاجتماعي | 2 093 | 4 065 | (1 972) | (%48,5) |
| **المجموع** | **(222 972)** | **(204 430)** | **(18 542)** | **(%9,1)** |

## 8-7 مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح قيم محفظة الاستثمار

يتوزع رصيد هذا الحساب، في موفى ديسمبر 2023، كما يلي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| مخصصات للمدخرات على انخفاض قيمة سندات المساهمة | (3 118) | (2 850) | (268) | (%9,4) |
| مخصصات للمدخرات على انخفاض قيمة سندات أخرى للاستثمار | (3 720) | - | (3 720) | - |
| مخصصات للمدخرات على انخفاض قيمة السندات مع إعادة الإحالة | (2 071) | (817) | (1 254) | (%153,5) |
| فائض أو ناقص القيمة على تفويت سندات الاستثمار الأخرى | - | (730) | 730 | %100,0 |
| فائض أو ناقص القيمة على تفويت سندات المساهمة | 407 | 207 5 | (800 4) | (%92,2) |
| خسائر على صندوق شركة استثمار ذات رأس مال تنمية | (12) | (10) | (2) | (%20,0) |
| استعادة مدخرات على انخفاض قيمة محفظة الاستثمار | 1 143 | 565 | 578 | |
| استعادة مدخرات على انخفاض قيمة السندات مع إعادة الإحالة | 1 484 | 840 | 644 | %76,7 |
| أرباح/خسائر على سندات المساهمة | - | (1 644) | 1 644 | %100,0 |
| **المجموع** | **(5 887)** | **561** | **(6 448)** | **(%1149,4)** |

## 8-8 إيرادات استغلال أخرى

بلغ رصيد هذا البند 21 301 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 20 536 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 ويفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| مداخيل البناءات | 11 069 | 11 971 | (902) | (%7,5) |
| فارق مخزون القوائم والأشغال المنتهية | 1 472 | 730 | 742 | %101,6 |
| إيرادات أخرى تابعة | 158 | 412 | (254) | (%61,7) |
| إيرادات أخرى : تقديم خدمات | 8 602 | 7 423 | 1 179 | %15,9 |
| **المجموع** * | **21 301** | **20 536** | **765** | **%3.7** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

## 8-9 مصاريف الأعوان

بلغت مصاريف الأعوان 246 357 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 222 786 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، وتفصيلها كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| أجور الأعوان * | (186 344) | (166 164) | (20 180) | (%12,1) |
| الأعباء الاجتماعية * | (54 883) | (51 113) | (3 770) | (%7,4) |
| فارق العطل المدفوعة الأجر | 128 | (376) | 504 | %134,0 |
| أعباء أخرى مرتبطة بالأعوان | (5 258) | (5 133) | (125) | (%2,4) |
| **المجموع** | **(246 357)** | **(222 786)** | **(23 571)** | **(%10,6)** |

(*) تمت إعادة معالجة معطيات 31 ديسمبر 2022 لأغراض المقارنة

## 8-10 تكاليف الاستغلال العامة

بلغت تكاليف الاستغلال العامة 106 271 ألف دينار في موفى ديسمبر 2023 مقابل 101 477 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 وتفصيلها كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| كراء | (6 306) | (5 515) | (791) | (%14,3) |
| عمليات صيانة وإصلاح موكولة للغير | (6 843) | (5 663) | (1 180) | (%20,8) |
| أشغال من إنجاز الغير | (9 064) | (7 288) | (1 776) | (%24,4) |
| المساهمة في صندوق الضمانات والودائع | (26 540) | (24 813) | (1 727) | (%7,0) |
| مصاريف وأقساط تأمين | (1 979) | (2 060) | 81 | %3,9 |
| تكاليف أخرى | (12 051) | (14 666) | 2 615 | %17,8 |
| أداءات وضرائب | (10 680) | (5 731) | (4 949) | (%86,4) |
| إمدادات للمؤسسة | (2 352) | (3 061) | 709 | %23,2 |
| أجور وأتعاب وسطاء وخبراء ومحامين | (6 087) | (3 455) | (2 632) | (%76,2) |
| مصاريف نقل وتنقل الأعوان | (393) | (373) | (20) | (%5,4) |
| مكافآت الحضور | (269) | (320) | 51 | %15,9 |
| المساهمة الاجتماعية للتضامن | (406) | (338) | (68) | (%20,1) |
| التغيير في المخزونات الاخرى | (1 006) | (1 141) | 135 | %11,8 |
| مصاريف مختلفة للتسيير | (20 824) | (26 290) | 5 466 | %20,8 |
| حسابات تسوية اخرى | (1 471) | (763) | (708) | (%92,8) |
| **المجموع** | **(106 271)** | **(101 477)** | **(4 794)** | **(%4,7)** |

### 8-11 رصيد الربح/الخسارة المتأتي من العناصر العادية الأخرى

بلغ رصيد الربح/الخسارة المتأتي من العناصر العادية الأخرى 8 158 في 31 ديسمبر 2023 مقابل 20 186 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022 ويفصل كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| **أرباح متأتية من العناصر العادية الأخرى** | **20 304** | **36 632** | **(16 328)** | **(%44,6)** |
| نقص او زيادة قيمة التفويت | 768 | 192 | 576 | %300,0 |
| منحة ضرائب التدريب المهني "TFP" | 1 753 | 1 587 | 166 | %10,5 |
| ارباح أخرى [1] | 17 783 | 34 853 | (17 070) | (%49,0) |
| **خسائر متأتية من العناصر العادية الأخرى** [2] | **(12 146)** | **(16 446)** | **4 300** | **%26,1** |
| **المجموع** | **8 158** | **20 186** | **(12 028)** | **(%59,6)** |

1) يشمل هذا الرصيد أساسا ما يلي :

- المبالغ التي تمت استعادتها على الديون التي تم شطبها بقيمة 8.700 ألف دينار
- أرباح مقبوضة متعلقة بالسنوات المحاسبية السابقة بقيمة ألف دينار

2) يشمل هذا الرصيد أساسا ما يلي :

- تعديل المنح المدفوعة بما قدره 6.651 ألف دينار
- تسوية منحة ضرائب التدريب المهني للسنوات المحاسبية 2019، 2020 و2021 بما قدره 2.629 ألف دينار

### 8-12 الأداء على الشركات

بلغ الأداء على الشركات بعنوان السنة المحاسبية 2023 ما قيمته 444 55 ألف دينار مقابل 604 95 ألف دينار في موفى السنة المحاسبية 2022.

بآلاف الدنانير

| البيـــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| الأداء على الشركات | (55 444) | (95 604) | 40 160 | %42,0 |
| الضرائب المؤجلة | - | - | - | - |
| **المجموع** | **(55 444)** | **(95 604)** | **40 160** | **%42,0** |

## إيضاح 9 - إيضاحات متعلقة بجدول التدفقات النقدية المجمعة (بآلاف الدنانير)

### إيضاح 9-1 التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستغلال

أبرزت أنشطة الاستغلال خلال السنة المحاسبية 2023 تدفقا نقديا صافيا إيجابيا بـ 947 445 ألف دينار.

وتفصل أهم التغيرات كالآتي:

- سجلت إيرادات الاستغلال المقبوضة فائضا قدر بـ 170 486 ألف دينار مقارنة بأعباء الاستغلال المدفوعة.
- أبرزت القروض والتسديدات على القروض للحرفاء تدفقا صاف إيجابي بـ 168 378 ألف دينار.
- أبرزت ودائع وسحوبات الحرفاء تدفقا صافيا إيجابيا بـ 310 283 ألف دينار.
- أبرزت اقتناءات/ تفويت في سندات التوظيف تدفقا صافيا سلبيا بـ 002 295 ألف دينار.
- بلغت المبالغ المسددة للأعوان ودائنون آخرون 019 131 ألف دينار.
- بلغت التدفقات النقدية الأخرى لأنشطة الاستغلال وضعية مدفوعات صافية بـ 974 120 ألف دينار.

### إيضاح 9-2 التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستثمار

أبرزت أنشطة الاستثمار خلال السنة المحاسبية 2023 تدفقا صافيا ايجابيا بـ 300 64 ألف دينار.

### إيضاح 9-3 التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة التمويل

أبرزت أنشطة التمويل خلال السنة المحاسبية 2023 تدفقا نقديا إيجابيا بـ 15 999 ألف دينار.

### إيضاح 9-4 السيولة وما يعادلها

بلغ رصيد السيولة وما يعادلها 381 697 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 499 223 1 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدنانير

| البيـــــــــانات | 2023 | 2022 | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| الخزينة ومركز الصكوك البريدية واستعادة السيولة | 86 223 | 78 001 | 8 222 | %10,5 |
| البنك المركزي التونسي | (979 033) | (1 419 767) | 440 734 | %31,0 |
| بنوك ومؤسسات مختصة | (15 403) | (54) | (15 349) | (%28424,1) |
| قروض واقتراضات على السوق النقدية | (67 391) | (121 077) | 53 686 | %44,3 |
| سندات المعاملات | 278 223 | 239 398 | 38 825 | %16,2 |
| **المجموع** | **(697 381)** | **(1 223 499)** | **526 118** | **%43,0** |

## إيضاح 10 – الإيضاحات الخاصة بالأحداث اللاحقة للقوائم المالية المختومة

لقد خضعت الشركة التونسية للبنك لتدقيق ضريبي معمق يتعلق بجميع الضرائب والرسوم المفروضة عليه خلال الفترة الممتدة من غرة جانفي 2019 حتى 31 ديسمبر 2020.

ولم يتم بعد إخطار البنك بنتائج هذا التدقيق. وبالتالي، لم يتم تكوين أي مخصصات لمواجهة المخاطر الضريبية.

## إيضاح 11 – الإيضاحات حول العمليات مع المؤسسات المرتبطة

### I. الاتفاقيات المبرمة/المنجزة حديثا خلال السنة المالية 2023

1) قام البنك خلال السنة المالية 2023 باكتتاب ما قيمته 273.5 مليون دينار في القرض الوطني 2023 الذي أصدرته الدولة التونسية، المساهم الرئيسي، وذلك على أربعة أقساط موزعة كالآتي :

| القسط | المدة | نسبة الفائدة | المبلغ |
|---|---|---|---|
| 2023-1 | 10 سنوات مع سنتي إمهال | %9,95 | 80 000 |
| 2023-2 | 10 سنوات مع سنتي إمهال | %9,95 | 54 000 |
| 2023-3 | 10 سنوات مع سنتي إمهال | %9,95 | 39 500 |
| 2023-4 | 10 سنوات مع سنتي إمهال | %9,95 | 100 000 |
| **المجموع بالألف دينار** | | | **273 500** |

خلال السنة المالية 2023، قامت الشركة التونسية للبنك بتسجيل إيرادات توظيف بما قدره 12.057 مليون دينار تونسي عن مختلف أقساط القرض الوطني.

2) خلال السنة المالية 2023، وبموجب قرارات وزير المالية، استفادت الشركة التونسية للبنك من مجموعة الضمانات التي منحتها الدولة، المساهم الرئيسي، لتغطية التزامات بعض المؤسسات العمومية. وتبلغ قيمة هذه الضمانات 855 مليون دينار.

3) خلال السنة المالية 2023، أمضت الشركة التونسية للبنك مع الدولة التونسية، عبر وزاراتها، اتفاقية تمويل بالعملات الأجنبية في إطار القرض المشترك الذي منحته البنوك التونسية للدولة. وتقدم تفاصيل هذه الاتفاقية كالتالي :

| طبيعة الاتفاقية | مرجع العلاقة | المدة | نسبة الفائدة | مبلغ القرض بالعملة الأجنبية | المستحق في 2023/12/31 بالعملة الأجنبية | المستحق في 2023/12/31 بالألف دينار | الفوائد في 2023 بالألف دينار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قرض مشترك | وزارة المالية | 4 سنوات | اليوريبور 6 أشهر +1,7% | 30 مليون يورو | 30 مليون يورو | 101 905 | 2 465 |
| قرض مشترك | وزارة المالية | سنة واحدة | اليوريبور 6 أشهر +0,4% | 10 ملايين يورو | 10 ملايين يورو | 50 952 | 420 |
| قرض مشترك | وزارة المالية | سنة واحدة | اليوريبور 6 أشهر +0,2% | 5 ملايين دولار أمريكي | 5 ملايين دولار أمريكي | 15 366 | 171 |
| **المجموع بالألف دينار** | | | | | | **168 223** | **3 056** |

4) خلال السنة المالية 2023، اكتتبت الشركة التونسية للبنك بما قيمته 6.290 مليون دينار في عملية الترفيع في رأس مال شركة «البنك الأجنبي التونسي»، والتي تمت الموافقة عليها بالإجماع من قبل الجلسة العامة في اجتماعها المنعقد في 29 ديسمبر 2023.

## II. العمليات المنجزة المتعلقة بالاتفاقيات السابقة

1) طبقا للقانون عدد 17-2012 المؤرخ في 17 سبتمبر 2012، أدرجت الشركة التونسية للبنك ضمن أموالها الذاتية مخصصات دولة بما قيمته 117.000 ألف دينار مصحوبة بإمكانية إرجاعها في حال استعاد البنك توازنه المالي.

خلال السنة المالية 2023، قامت الشركة التونسية للبنك بسداد الدفعة الأولى من مخصصات الدولة بما قيمته 40 مليون دينار، نظرًا لاستعادتها توازنها المالي عقب تسجيلها لأرباح في سنة 2022. يجب الإشارة إلى أنه تم خلال سنة 2023 توقيع تعديل على الاتفاقية المبرمة في 09 أكتوبر 2012 لتقسيط سداد المبلغ المتبقي.

في 31 ديسمبر 2023، بلغ مجموع مخصصات الدولة الذي لم يتم سدادها بعد 77 مليون دينار.

2) قبل السنة المالية 2023، أبرمت الشركة التونسية للبنك اتفاقيات مع الدولة للتصرف في عدد صناديق الميزانية (المخصصة لتمويل المنح غير المستردة، والتخصيصات أو القروض) مقابل الحصول على عمولات.

بلغ القائم الاجمالي لهذه الصناديق ما قدره 86.414 مليون دينار في 31 ديسمبر 2023 وبلغت عمولات التصرف التي تعود للشركة التونسية للبنك، بعنوان السنة المالية 2023، ما قيمته 0.690 مليون دينار (دون اعتبار الضريبة على القيمة المضافة).

3) قبل السنة المالية 2023، وبموجب قرارات وزير المالية، استفادت الشركة التونسية للبنك من مجموعة من الضمانات التي منحتها الدولة، المساهم الرئيسي، لتغطية التزامات بعض الشركات العمومية. في 31 ديسمبر 2023، بلغ مجموع هذه الضمانات 698 مليون دينار.

4) قبل السنة المالية 2023، اكتتبت الشركة التونسية للبنك في عدد من القروض الوطنية التي أصدرتها الدولة التونسية، المساهم الرئيسي. ويقدم الجدول التالي مميزات القروض، ورصيدها في 31 ديسمبر 2023، بالإضافة إلى تأثيرها على نتيجة السنة المالية 2023 :

| الاسم | سنة الاكتتاب | المدة | نسبة الفائدة | المبلغ المكتتب بالألف دينار | المستحق في 2023/12/31 بالألف دينار | الفوائد 2023 بالألف دينار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قرض وطني 1-2021 | 2021 | 5 سنوات | %8,80 | 25 000 | 25 000 | 1 103 |
| قرض وطني 2-2021 | 2021 | 5 سنوات | %8,80 | 15 000 | 15 000 | 459 |
| قرض وطني 3-2021 | 2021 | 5 سنوات | %8,80 | 35 000 | 35 000 | 371 |
| قرض وطني 1-2022 | 2022 | 7 سنوات | %2,5+TMM | 25 000 | 25 000 | 2 035 |
| قرض وطني 2-2022 | 2022 | 7 سنوات | %2,2+TMM | 26 000 | 26 000 | 1 420 |
| قرض وطني 3-2022 | 2022 | 7 سنوات | %2,2+TMM | 72 000 | 72 000 | 2 095 |
| قرض وطني 4-2022 | 2022 | 7 سنوات | %2,2+TMM | 80 000 | 80 000 | 930 |
| **الإجمالي بالألف دينار** | | | | **278 000** | **278 000** | **8 413** |

5) قبل السنة المالية 2023، وقعت الشركة التونسية للبنك مع الدولة التونسية، من خلال وزاراتها، اتفاقيات تمويل بالعملات الأجنبية في إطار قروض مشتركة ممنوحة من قبل البنوك التونسية للدولة. يقدم الجدول التالي مميزات هذه القروض المشتركة، ورصيدها في 31 ديسمبر 2023، بالإضافة إلى تأثيرها على نتيجة سنة 2023 :

| طبيعة الاتفاقية | مرجع العلاقة | المدة | نسبة الفائدة | مبلغ القرض بالعملة الأجنبية | المستحق في 2023/12/31 بالعملة الأجنبية | المستحق في 2023/12/31 بالألف دينار | الفوائد 2023 بالألف دينار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قرض مشترك | وزارة المالية | 5 سنوات | %2,75 | 10 ملايين يورو | 10 ملايين يورو | 33 968 | 934 |
| قرض مشترك | وزارة المالية | 5 سنوات | %2,75 | 20 مليون يورو | 20 مليون يورو | 67 937 | 1 868 |
| قرض مشترك | وزارة المالية | 4 سنوات | %2,90 | 15 مليون يورو | 15 مليون يورو | 50 952 | 1 477 |
| **المجموع** | | | | | | **152 858** | **4 280** |

6) بلغ قائم المساعدات الممنوحة من قبل الشركة التونسية للبنك إلى الدولة التونسية، المساهم الرئيسي، عبر وزاراتها، 250.902 مليون دينار في 31 ديسمبر 2023 (باستثناء القروض المشتركة).

7) قبل السنة المالية 2023، منحت الشركة التونسية للبنك لشركتها التابعة «البنك الفرنسي التونسي» قرضا بنكيا لفترة 7 أيام قابلة للتجديد بما قيمته 70 مليون دينار بنسبة فائدة تقدر بـ 7.25%.

تم تجديد ضمان الدولة الممنوح للشركة التونسية للبنك بما يتعلق بهذا القرض بما قيمته 70 مليون دينار بموجب قرار المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 2 جوان 2011 وذلك حتى 15 فيفري 2021، وفقًا للمراسلات التي وردت في سنة 2020.

خلال السنة المالية 2023، قامت الشركة التونسية للبنك بالتقييد المحاسبي لإيرادات فوائد بما قيمته 98 680,556 دينار تونسي بموجب هذا القرض.

8) قبل السنة المالية 2023، منحت الشركة التونسية للبنك لشركتها التابعة «البنك الفرنسي التونسي» قرضا مصرفيا بما قيمته 560 ألف دولار أمريكي أو ما يعادل 1.721 مليون دينار تونسي، والذي استوجب تسديده في غرة مارس 2022 ولم يقع تسديده حتى 31 ديسمبر 2023.

خلال السنة المالية 2023، قامت الشركة التونسية للبنك بالتقييد المحاسبي لفوائد بما قيمته 8 356,505 دينار تونسي بموجب هذا القرض.

9) في 18 أكتوبر 2016، اكتتبت الشركة التونسية للبنك في الاقتراض الرقاعي المشروط الخاص الذي أصدره «البنك الأجنبي التونسي»، الشركة التابعة لمجموعة الشركة التونسية للبنك، بما قيمته الإجمالية 16 مليون يورو، أو ما يعادل 39.560 مليون دينار بضمان الدولة بمقتضى قرار وزارة المالية بتاريخ 17 أكتوبر 2016.

كما قامت بتاريخ 26 ماي 2017 و05 جويلية 2018 وغرة ديسمبر 2020 و28 أكتوبر 2022 و28 أكتوبر 2023 بالتسديد على التوالي لما قيمته 6 ملايين يورو، 3 ملايين يورو، 2.289 مليون يورو، 0.942 مليون يورو و0.534 مليون يورو.

خلال السنة المالية 2022، قامت أيضًا بتحويل جزء من هذا القرض إلى رأسمال الشركة بما قدره 1.634 مليون يورو في 31 ديسمبر 2023.

في 31 ديسمبر 2023، تم تخصيص مدخرات على قائم هذا الاقتراض، البالغ 1.601 مليون يورو، أو ما يعادل 5.438 مليون دينار بالكامل.

خلال السنة المالية 2023، قامت الشركة التونسية للبنك بالتقييد المحاسبي لإيرادات الفوائد بما قيمته 28 409,724 دينار تونسي بموجب هذا الاقتراض الرقاعي المشروط.

10) قبل السنة المالية 2023، قام مسؤولو الشركة التونسية للبنك والشركات المرتبطة بالاكتتاب في مختلف القروض الرقاعية المشروطة الصادرة عن الشركة التونسية للبنك.

تفصل المبالغ المكتتبة، وكذلك الفوائد الناجمة عن هذه الاقتراضات، في 31 ديسمبر 2023 على النحو التالي :

| الشركـــة | المبلغ المكتتب | المستحق في 2023/12/31 | الفوائد 2023 |
|---|---|---|---|
| صندوق FCP Capital Plus | 736 | 700 | 67 |
| صندوق FCP STB Evolutif | 45 | 15 | 1 |
| **إجمالي الالتزامات المكتتبة من قبل الشركات التابعة والشركات المرتبطة** | **781** | **715** | **68** |
| الشركة التونسية للتامين وإعادة التامين | 52 000 | 15 008 | 4 000 |
| تعاونية التأمين للتعليم | 7 200 | 7 200 | 426 |
| **إجمالي الرقاع المكتتبة من قبل أعضاء مجلس الإدارة** | **59 200** | **22 208** | **4 426** |
| **المجموع بالألف دينار** | **59 981** | **22 923** | **4 494** |

11) بلغت المساعدات البنكية الممنوحة من قبل الشركة التونسية للبنك لمسؤوليها وأعضاء مجلس الادارة 2.325 مليون دينار، في 31 ديسمبر 2023، وتوزع على النحو التالي :

| مرجع العلاقة | حسابات مدينة | تعهدات أخرى | مجموع التعهدات |
|---|---|---|---|
| بالأسود محمد الطاهر | 827 | 0 | 827 |
| الشركة التونسية للتامين وإعادة التامين | 0 | 2 180 190 | 2 180 190 |
| **مجموع أعضاء مجلس الإدارة** | **827** | **2 180 190** | **2 181 017** |
| لسعد زناتي الجويني | 0 | 4 646 | 4 646 |
| نبيل الفريني | 0 | 139 176 | 139 176 |
| **مجموع المسؤولين** | **0** | **143 822** | **143 822** |
| **المجموع** | **827** | **2 324 012** | **2 324 839** |

12) تفصّل أرصدة الحسابات الجارية المفتوحة من قبل الشركات التابعة والشركات المرتبطة بالشركة التونسية للبنك بالإضافة إلى الفوائد المترتبة عليها، في 31 ديسمبر 2023، على النحو التالي :

| الشركات التابعة | أرصدة الحسابات في 2023/12/31 بالألف دينار | | فوائد مرتبطة بالسنة المالية 2023 بالألف دينار | |
|---|---|---|---|---|
| | المدينين | الدائنين | المحصلة | المدفوعة |
| الشركة التونسية للمراقبة فريتاس | - | 2 984 | | 2- |
| شركة القطب التنموي المنستير الفجة | - | 357 | | 5- |
| دار المصرفي | - | 2 | | 0 |
| الشركة النيجيرية للبنك | | 15 721 | | 0 |
| البنك الأجنبي التونسي | - | 469 | | 3- |
| **المجموع بالألف دينار** | **-** | **19 533** | | **10-** |

## III. تعهدات والتزامات الشركة التونسية للبنك تجاه المسيرين

تتلخص تعهدات والتزامات الشركة التونسية للبنك تجاه المسيرين والمنصوص عليها بالفصل 200 (جديد II) الفقرة 5 من مجلة الشركات التجارية كما يلي :

### 1) عناصر التأجير والفوائد للمدير العام

تم تعيين المدير العام للبنك بقرار من قبل مجلس الإدارة خلال اجتماعه المنعقد في 07 أكتوبر 2022 بعد إدراج بند على جدول الأعمال.

تم تحديد التأجير والفوائد للمدير العام للبنك من قبل مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد في 30 ماي 2016، وفقًا للمرسوم الحكومي عدد 968-2015 الصادر في 06 أوت 2015، الذي يحدد نظام التعويضات للمديرين العامين للبنوك العمومية ورؤساء مجالس إدارتها. تتألف هذه العناصر من :

- عنصر ثابت يتمثل في راتب شهري صافي قدره 16.000 دينار تونسي ؛
- فوائد عينية تتمثل في كمية من الوقود تبلغ 500 لتر شهرياً، وتوفير سيارة عمل، واسترداد تكاليف الهاتف بحد أقصى قدره 250 دينار شهرياً ؛

- عنصر متغير سنوي لا يتجاوز 50% من مبلغ العنصر الثابت والذي يتم حسابه استنادًا إلى معدل تحقيق الأهداف التي حددها مجلس الإدارة بالإضافة إلى المؤشرات المالية.

### 2) عناصر التأجير والفوائد للكاتب العام

تم تعيين الكاتب العام للبنك بقرار من مجلس الإدارة خلال اجتماعه المنعقد في 10 جوان 2020، بناءً على مقترح من لجنة التسميات والمكافآت في 29 ماي 2020 و02 جوان 2020.

تمت الموافقة على التأجير والفوائد للكاتب العام، كما تمت مراجعتها من قبل لجنة التسميات والمكافآت في البنك في اجتماعها المنعقد في 14 أكتوبر 2016، من قبل مجلس إدارة الشركة التونسية للبنك خلال اجتماعه المنعقد في 16 نوفمبر 2016 و16 سبتمبر 2020. تتألف هذه العناصر من :

- عنصر ثابت يتمثل في راتب شهري إجمالي بما قيمته 4.767 دينار تونسي، أي راتب صافي بما قيمته 2.670 دينار تونسي. تجدر الإشارة هنا إلى أن الكاتب العام يحتفظ بفوائد الحصص الخاصة بالمكافآت السنوية، والمكافآت على الأداء، والتقدير؛
- منحة وظيفية بما قيمته 2.000 دينار تونسي شهرياً ؛
- منحة سكن بما قيمته 500 دينار تونسي شهرياً ؛
- فوائد عينية تتمثل في كمية من الوقود تبلغ 400 لتر شهرياً، وتوفير سيارة عمل، واسترداد تكاليف الهاتف ؛
- عنصر متغير سنوي لا يتجاوز 25% من مبلغ العنصر الثابت والذي يتم حسابه استنادًا إلى معدل تحقيق الأهداف التي حددها مجلس الإدارة بالإضافة إلى المؤشرات المالية. تتمثل الفوائد العينية في سيارة عمل مع حصة من الوقود تبلغ 400 لتر شهرياً بالإضافة إلى استرداد تكاليف الهاتف.

### 3) مكافآت الحضور والمكافآت المشابهة الممنوحة لأعضاء مجلس الادارة

تم تحديد مبلغ مكافآت الحضور المتعلقة بأعضاء مجلس الادارة بالإضافة إلى مكافآت رؤساء وأعضاء اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة بقرار من الجلسة العامة العادية المنعقدة في 28 أفريل 2023 على النحو التالي:

- مكافأة الحضور بقيمة 4.000 دينار تونسي، صافية، لكل اجتماع لرئيس المجلس ؛
- مكافأة الحضور بقيمة 2.000 دينار تونسي، صافية، لكل اجتماع لكل عضو من أعضاء المجلس ؛
- مكافأة الحضور بقيمة 2.000 دينار تونسي، صافية، لكل اجتماع لرئيس لجنة التدقيق ولجنة المخاطر ؛
- مكافأة الحضور بقيمة 1.000 دينار تونسي، صافية، لكل اجتماع لأعضاء المجلس المنتمين إلى لجنة التدقيق ولجنة المخاطر.

تجدر الإشارة إلى أن الرؤساء والأعضاء الذين ينتمون إلى أكثر من لجنة تابعة لمجلس الإدارة يحصلون على مكافأة واحد فقط تحتسب استنادًا إلى حضورهم لجنة واحدة حسب اختيارهم.

يقدر المبلغ الإجمالي لمكافآت الحضور والمكافآت الأخرى المتعلقة بأعضاء مجلس الادارة للبنك، للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023، ما قيمته 463.750 دينار تونسي ويفصّل على النحو التالي :

| الاسم | المبلغ |
|---|---|
| مكافآت الحضور المخصصة لأعضاء مجلس الادارة | 365 000 |
| مكافآت أعضاء اللجان الناتجة عن المجلس | 98 750 |
| **المجموع بالألف دينار** | **463 750** |

### 4) التزامات وتعهدات الشركة التونسية للبنك تجاه مديريها وفقًا للقوائم المالية المعتمدة في 31 ديسمبر 2023

نظرًا لما سبق، تفصل التزامات وتعهدات للشركة التونسية للبنك تجاه مديريها، كما تظهر من القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، على النحو التالي :

| الفئـة | المدير العام | | الكاتب العام | |
|---|---|---|---|---|
| | أعباء السنة المالية | الخصوم في 2023/12/31 | أعباء السنة المالية | الخصوم في 2023/12/31 |
| استحقاقات قصيرة المدى | 434 104 | 213 663 | 159 181 | 77 732 |
| استحقاقات ما بعد التوظيف | 56 388 | 22 814 | 10 192 | 20 347 |
| تعويض الإحالة على التقاعد (12 شهرا) | 1 797 | 117 712 | 637- | 108 515 |
| **المجموع بالألف دينار** | **492 289** | **354 189** | **168 736** | **206 594** |

خارج نطاق الاتفاقيات والعمليات المذكورة أعلاه، لم تظهر أشغالنا أي اتفاقيات أو عمليات أخرى تندرج في إطار أحكام المواد 43 و62 من القانون عدد 2016-48 المؤرخ في 11 جويلية 2016، المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، أو المواد 200 (وما بعدها) و475 من قانون الشركات التجارية.

معبد المياه الرومانيّ بزغوان

# قائمة النتائج المجمعة حسب القطب

## الفترة من غرة جانفي الى 31 ديسمبر 2023

الوحدة بالالف دينار

| | | 2023 | البنكي | المالي | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| | **ايرادات الاستغلال البنكي** | | | | |
| إيراد 1 | فوائد و مداخيل مماثلة | 1 058 704 | 1 057 737 | 952 | 15 |
| إيراد 2 | عمولات (الإيرادات) | 142 764 | 136 320 | 6 444 | - |
| إيراد 3 | مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية | 95 204 | 90 450 | 4 414 | 340 |
| إيراد 4 | مداخيل محفظة الاستثمار | 162 494 | 149 008 | 13 448 | 38 |
| | **مجموع ايرادات الاستغلال البنكي** | **1 459 166** | **1 433 515** | **25 258** | **393** |
| | **أعباء الاستغلال البنكي** | | | | |
| عبء 1 | فوائد مدينة و تكاليف مماثلة | (733 493) | (733 457) | (28) | (8) |
| عبء 2 | عمولات مدينة | (10 995) | (10 930) | (63) | (2) |
| عبء 3 | خسائر محفظة السندات التجارية والعمليات المالية | - | - | - | - |
| | **مجموع اعباء الاستغلال البنكي** | **(744 488)** | **(744 387)** | **(91)** | **(10)** |
| | **الناتج البنكي الصافي** | **714 678** | **689 128** | **25 167** | **383** |
| أ5/ع4 | مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم | (222 972) | (235 808) | 12 859 | (23) |
| أ6/ع5 | مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الاستثمار | (5 887) | (8 080) | 2 003 | 190 |
| إيراد 7 | ايرادات استغلال أخرى | 21 301 | 1 315 | 386 | 19 600 |
| عبء 6 | مصاريف الاعوان | (246 357) | (217 875) | (9 770) | (18 712) |
| عبء 7 | تكاليف الاستغلال العامة | (106 271) | (115 058) | 5 428 | 3 359 |
| عبء 8 | مخصصات استهلاك ومدخرات للاصول الثابتة | (16 281) | (14 295) | (320) | (1 666) |
| | **نتيجة الاستغلال** | **138 211** | **99 327** | **35 753** | **3 131** |
| إيراد 11 | الحصة في نتائج الشركات المجمعة بالمعادلة | (7 221) | (9 123) | - | 1 902 |
| أ8/ع9 | رصيد الربح أو الخسارة على العناصر العادية الأخرى | 8 158 | 7 310 | 611 | 237 |
| عبء 11 | الأداء على الأرباح | (55 444) | (51 963) | (2 955) | (526) |
| | **نتيجة الأنشطة العادية** | **83 704** | **45 551** | **33 409** | **4 744** |
| أ9/ع10 | رصيد الربح أوالخسارة على العناصر الخارقة للعادة | (10 456) | (10 453) | (1) | (2) |
| | **النتيجة الصافية للسنة المحاسبية** | **73 248** | **35 098** | **33 408** | **4 742** |
| أ9/ع10 | حقوق الأقلية في النتيجة | 22 040 | 5 | 20 647 | 1 388 |
| | **النتيجة الصافية المجمعة للسنة المحاسبية** | **51 208** | **35 093** | **12 761** | **3 354** |
| | تأثيرات التغييرات المحاسبية | 27 314 | 27 314 | | |
| | **النتيجة بعد التغييرات المحاسبية (*)** | **78 522** | **62 407** | **12 761** | **3 354** |

# قائمة النتائج المجمعة حسب القطب

## الفترة من غرة جانفي الى 31 ديسمبر 2022

الوحدة بالالف دينار

| | | 2022 | البنكي | المالي | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| | **ايرادات الاستغلال البنكي** | | | | |
| إيراد 1 | فوائد و مداخيل مماثلة * | 959 197 | 950 021 | 3 584 | 5 592 |
| إيراد 2 | عمولات (على الإيرادات) * | 141 638 | 133 601 | 6 563 | 1 474 |
| إيراد 3 | مرابيح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية | 119 953 | 113 937 | 5 352 | 664 |
| إيراد 4 | مداخيل محفظة الاستثمار | 96 266 | 74 449 | 21 815 | 2 |
| | **مجموع ايرادات الاستغلال البنكي (*)** | **1 317 054** | **1 272 008** | **37 314** | **7 732** |
| | **أعباء الاستغلال البنكي** | | | | |
| عبء 1 | فوائد مدينة و تكاليف مماثلة × | (579 620) | (580 287) | (51) | 718 |
| عبء 2 | عمولات مدينة * | (8 734) | (7 712) | (60) | (962) |
| عبء 3 | خسائر محفظة السندات التجارية والعمليات المالية | - | - | - | - |
| | **مجموع اعباء الاستغلال البنكي *** | **(588 354)** | **(587 999)** | **(111)** | **(244)** |
| | **الناتج البنكي الصافي** | **728 700** | **684 009** | **37 203** | **7 488** |
| أ/ع4/5 | مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم | (204 430) | (216 259) | 12 532 | (703) |
| أ/ع5/6 | مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار | 561 | 3 811 | (3 368) | 118 |
| إيراد 7 | ايرادات استغلال أخرى * | 20 536 | 7 968 | 811 | 11 757 |
| عبء 6 | مصاريف الاعوان * | (222 786) | (194 968) | (9 065) | (18 753) |
| عبء 7 | تكاليف الاستغلال العامة | (101 477) | (84 184) | (5 231) | (12 062) |
| عبء 8 | مخصصات استهلاك ومدخرات للاصول الثابتة | (15 140) | (13 279) | (252) | (1 609) |
| | **نتيجة الاستغلال** | **205 964** | **187 098** | **32 630** | **(13 764)** |
| إيراد 11 | الحصة في نتائج الشركات المجمعة بالمعادلة | 414 | (1 326) | - | 1 740 |
| أ/ع8/9 | رصيد الربح أو الخسارة على العناصر العادية الأخرى | 20 186 | 19 959 | 102 | 125 |
| عبء 11 | الأداء على الأرباح | (95 604) | (92 531) | (2 600) | (473) |
| | **نتيجة الأنشطة العادية** | **130 960** | **113 200** | **30 132** | **(12 372)** |
| أ/ع9/10 | رصيد الربح أوالخسارة على العناصر الخارقة للعادة | (7 932) | (7 931) | (1) | - |
| | **النتيجة الصافية للسنة المحاسبية** | **123 028** | **105 269** | **30 131** | **(12 372)** |
| أ/ع9/10 | حقوق الأقلية في النتيجة | 23 296 | (13) | (22 499) | 45 808 |
| | **النتيجة الصافية المجمعة للسنة المحاسبية** | **99 732** | **105 282** | **52 630** | **(58 180)** |
| | تأثيرات التغييرات المحاسبية | 15 460 | 15 460 | | |
| | **النتيجة بعد التغييرات المحاسبية (*)** | **115 192** | **120 742** | **52 630** | **(58 180)** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات 31 ديسمبر 2022 من أجل المقارنة.

# المؤشرات المجمعة

## الفترة من غرة جانفي الى 31 ديسمبر 2023

الوحدة بالالف دينار

| | 2023 | البنكي | المالي | اخرى |
|---|---|---|---|---|
| **ايرادات الاستغلال البنكي** | **1 459 165** | **1 433 515** | **25 258** | **392** |
| أ – الفوائد | 1 058 704 | 1 057 737 | 952 | 15 |
| ب – عمولات على الإيرادات | 142 764 | 136 320 | 6 444 | - |
| ج – مداخيل محفظة السندات التجارية | 95 204 | 90 450 | 4 414 | 340 |
| د – مداخيل محفظة سندات الاستثمار | 162 493 | 149 008 | 13 448 | 37 |
| **اعباء الاستغلال البنكي** | **(744 488)** | **(744 387)** | **(91)** | **(10)** |
| أ – فوائد مدينة | (733 493) | (733 457) | (28) | (8) |
| ب – عمولات مدينة | (10 995) | (10 930) | (63) | (2) |
| **الناتج البنكي الصافي** | **714 677** | **689 128** | **25 167** | **382** |
| **ايرادات استغلال اخرى** | **21 301** | **1 315** | **386** | **19 600** |
| **الاعباء العملية من بينها :** | **(368 910)** | **(347 228)** | **(4 662)** | **(17 020)** |
| أ – مصاريف الاعوان | (246 357) | (217 875) | (9 770) | (18 712) |
| ب – أعباء الاستغلال العامة | (106 272) | (115 058) | 5 428 | 3 358 |
| ج – مخصصات الاستهلاكات | (16 281) | (14 295) | (320) | (1 666) |
| **بنية المحفظة** | **3 016 543** | **2 684 969** | **314 369** | **17 205** |
| أ – محفظة السندات التجارية | 730 474 | 451 647 | 279 021 | (194) |
| ب – محفظة سندات الاستثمار | 2 286 069 | 2 233 322 | 35 348 | 17 399 |
| **قائم القروض التي تظهر في الميزانية** | **10 493 060** | **10 473 790** | **19 270** | **-** |
| **قائم الودائع من بينها :** | **10 004 984** | **10 004 984** | **-** | **-** |
| أ – ودائع تحت الطلب | 3 799 053 | 3 799 053 | - | - |
| ب – ودائع الادخار | 4 245 908 | 4 245 908 | - | - |
| **اقتراضات و موارد خصوصية** | **640 645** | **640 645** | **-** | **-** |
| **أموال ذاتية (دون اعتبار نتيجة السنة المحاسبية)** | **1 264 372** | **1 266 951** | **2 331** | **(4 910)** |

# المؤشرات المجمعة

## الفترة من غرة جانفي الى 31 ديسمبر 2022

الوحدة بالالف دينار

| | 2022 | البنكي | المالي | اخرى |
|---|---|---|---|---|
| **ايرادات الاستغلال البنكي** | **1 310 004** | **1 272 008** | **37 314** | **682** |
| أ – الفوائد | 953 621 | 950 021 | 3 584 | 16 |
| ب – عمولات على الإيرادات | 140 164 | 133 601 | 6 563 | - |
| ج – مداخيل محفظة السندات التجارية (*) | 119 953 | 113 937 | 5 352 | 664 |
| د – مداخيل محفظة سندات الاستثمار (*) | 96 266 | 74 449 | 21 815 | 2 |
| **اعباء الاستغلال البنكي** | **(588 354)** | **(587 999)** | **(111)** | **(244)** |
| أ – فوائد مدينة | (580 581) | (580 287) | (51) | (243) |
| ب – عمولات مدينة | (7 773) | (7 712) | (60) | (1) |
| **الناتج البنكي الصافي** | **721 650** | **684 009** | **37 203** | **438** |
| **ايرادات استغلال اخرى** | **27 587** | **7 968** | **811** | **18 808** |
| **الاعباء العملية من بينها :** | **(338 300)** | **(308 604)** | **(12 977)** | **(16 719)** |
| أ – مصاريف الاعوان | (221 682) | (194 968) | (9 065) | (17 649) |
| ب – أعباء الاستغلال العامة | (101 478) | (100 357) | (3 660) | 2 539 |
| ج – مخصصات الاستهلاكات | (15 140) | (13 279) | (252) | (1 609) |
| **بنية المحفظة** | **2 622 004** | **2 255 879** | **326 982** | **39 143** |
| أ– محفظة السندات التجارية * | 1 109 195 | 901 645 | 186 578 | 20 972 |
| ب – محفظة سندات الاستثمار | 1 512 809 | 1 354 234 | 140 404 | 18 171 |
| **قائم القروض التي تظهر في الميزانية** | **10 842 311** | **10 818 777** | **23 534** | **-** |
| **قائم الودائع من بينها :** | **9 718 822** | **9 718 822** | **-** | **-** |
| أ – ودائع تحت الطلب | 3 750 085 | 3 750 085 | - | - |
| ب – ودائع الادخار | 3 870 738 | 3 870 738 | - | - |
| **اقتراضات و موارد خصوصية** | **596 332** | **596 332** | **-** | **-** |
| **أموال ذاتية (دون اعتبار نتيجة السنة المحاسبية) (*)** | **1 283 816** | **1 289 877** | **(225)** | **(5 836)** |

(*) تمت إعادة معالجة بيانات 31 ديسمبر 2022 من أجل المقارنة.

# تقرير مراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمعة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023

## تقرير حول التدقيق في القوائم المالية المجمعة

### الرأي المتحفظ

تنفيذا لمهمة مراقبة الحسابات التي أسندت لنا من طرف جلستكم العامة العادية المنعقدة في 4 جويلية 2023، قمنا بالتدقيق في القوائم المالية المجمعة المرفقة للشركة التونسية للبنك وشركاتها الفرعية (المجمع). والتي تضم الموازنة المجمعة وقائمة التعهدات خارج الموازنة المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2023، وقائمة النتائج المجمعة وجدول التدفقات النقدية المجمعة بعنوان السنة المختومة في ذلك التاريخ، وكذلك الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة بما في ذلك ملخص للمبادئ والقواعد المحاسبية الهامة، بالإضافة إلى الإيضاحات المرفقة بما في ذلك الملخص للسياسات المحاسبية الهامة. تُظهر هذه القوائم المالية المجمعة رصيدا إيجابيا للأموال الذاتية بمقدار 579 315 1 ألف دينارا (باستثناء حقوق الأقلية)، وذلك باعتبار النتيجة الصافية الإيجابية المجمعة للسنة المحاسبية البالغة قيمتها 208 51 ألف دينارا.

في رأينا، وباستثناء المسائل المذكورة بالفقرة «أساس الرأي المتحفظ»، إن القوائم المالية المجمعة المرفقة تظهر بصورة عادلة من جميع النواحي الجوهرية، الوضعية المالية للمجمع في 31 ديسمبر 2023، وأدائه المالي وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، وفقا للنظام المحاسبي للمؤسسات بتونس.

### أساس الرأي المتحفظ

1) إن المحاسبة المتعددة العملات التي تعتمدها الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم) لا تتوافق مع متطلبات المعيار المحاسبي م.م.ت. 22 المتعلق بإجراءات *الرقابة الداخلية والتنظيم المحاسبي في المؤسسات البنكية*، وكذلك المعيار المحاسبي م.م.ت 23 الخاص *بالمعاملات بالعملات الأجنبية في المؤسسات البنكية*. ولقد أدت المعالجات التي تمت على مدار الفترات المحاسبية إلى عرض حساب «فوارق التحويل»، برصيد دائن قدره 927 58 ألف دينار وحساب «مقابل القيمة لمركز صرف العملات الأجنبية»، برصيد دائن قدره 732 1 ألف دينارا ضمن الخصوم بالموازنة المجمعة في 31 ديسمبر 2023 (البند «خص 5 : خصوم أخرى») ، و الذي يجب إلغاؤهما بالتأثير على النتيجة الصافية للسنة المحاسبية المجمعة وكذلك الأموال الذاتية المجمعة في 31 ديسمبر 2023 (باستثناء «حسابات تسوية صرف العملات الأجنبية» التي يتم تسجيلها محاسبيا مدينا أو دائنًا، حسب الاقتضاء، بأرباح أو بخسائر صرف العملات الأجنبية على البنود خارج الموازنة).

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر مقاربة الأرصدة المحاسبية لحسابات ودائع الحرفاء بالعملات الأجنبية (قبل التحويل إلى العملة المرجعية) مع الأرصدة غير المحاسبية المقابلة (المأخوذة من التطبيقات المعلوماتية التي تستعملها هياكل البنك)، كما في 31 ديسمبر 2023، فوارق هامة تعادل 073 60 ألف دينارا. وتجدر الإشارة إلى أن بعض حسابات ودائع الحرفاء بالعملات الأجنبية يتم تحويلها إلى العملة المرجعية (بتطبيق أسعار الصرف السارية في تاريخ ختم الموازنة) على أساس الأرصدة غير المحاسبية بالعملات الأجنبية، في حين يتم تحويل الحسابات الأخرى من نفس الفئة على أساس الأرصدة المحاسبية بالعملات الأجنبية، مع التأثير على حساب «فوارق التحويل» في الموازنة بما قيمته 752 56 ألف دينارا.

ومن المحتمل أن يكون لانتقال المجمع إلى المحاسبة بالعملات المتعددة، والذي يتوافق من جميع النواحي مع المعايير المحاسبية المعمول بها (وهو مشروع حيز التنفيذ في تاريخ مراجعتنا للحسابات)، وتصفية حسابات الموازنة ذات الصلة، تأثير كبير على وضعيته المالية في 31 ديسمبر 2023 وعلى أدائه المالي للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. وعلى ضوء هذه المخاطر، قام المجمع بتخصيص مدخرات بقيمة 105 12 ألف دينارا ؛ إلا أن المعلومات التي قدمتها لنا الإدارة لا تمكننا من إبداء الرأي حول أساس أو القيمة العادلة لهذه المدخرات.

2) تُظهر بيانات المقاربة للحسابات المفتوحة لدى البنك المركزي التونسي (بالدينار التونسي أو بالعملات الأجنبية) وحسابات المراسلين (NOSTRO)، المختومة في 31 ديسمبر 2023، مبالغ معلقة قديمة تعود إلى ما قبل سنة 2023 حيث يتوزع مجموعها كما يلي :

| البيانات | مدين | دائن |
|---|---|---|
| **البنك المركزي (بالدينار التونسي والعملات الأجنبية)** | **192 928** | **(157 358)** |
| العمليات التي سجلها البنك بحساباته ولم يأخذها البنك المركزي التونسي بعين الاعتبار | 149 478 | (103 479) |
| العمليات التي سجلها البنك المركزي التونسي بحساباته ولم يأخذها البنك بعين الاعتبار | 43 450 | (53 879) |
| **المراسلون (NOSTRO)** | **648 554** | **(706 654)** |
| العمليات التي سجلها البنك بحساباته ولم يأخذها المراسلون بعين الاعتبار | 471 546 | (414 641) |
| العمليات التي سجلها المراسلون بحساباتهم ولم يأخذها البنك بعين الاعتبار | 177 008 | (292 013) |
| **المجموع (بالألف الدينار التونسي)** | **841 482** | **(864 012)** |

ومن المحتمل أن يكون لمعالجة وتسوية هذه المبالغ المعلقة المتراكمة على مر السنين تأثير كبير على الوضعية المالية للمجمع في 31 ديسمبر 2023. ولقد تم تكوين مدخرات بقيمة 533 27 ألف دينارا لتغطية مخاطر التعديل نحو التخفيض في الأموال الذاتية المجمعة، إلا أن المعلومات التي قدمتها لنا الإدارة لا تسمح لنا بإبداء الرأي حول أساس أو القيمة العادلة لهذه المدخرات.

3) يحتوي كل من البندين «أص 7 : أصول أخرى» و«خص 5 : خصوم أخرى»، المدرجين ضمن الأصول والخصوم بالموازنة المجمعة كما في 31 ديسمبر 2023، على العديد من الحسابات القديمة المفتوحة بشكل خاص لتسجيل المعاملات المتعلقة بالمقاصة عن بعد. وقد بلغ إجمالي الأرصدة المجمدة للحسابات القديمة بالموازنة 305 109 ألف دينارا ضمن الأصول الأخرى و267 135 ألف دينارا ضمن الخصوم الأخرى في 31 ديسمبر 2023.

وبالإضافة إلى هذه الحسابات المجمدة، فإن البندين «أص 7 : أصول أخرى» و«خص 5 : خصوم أخرى» يضمان العديد من الحسابات التنظيمية وحسابات التسوية وحسابات الارتباط بين المقرات (أنظر الإيضاحين 8.6 و13.6 من القوائم المالية)، المعتمدة في المعالجة المحاسبية للمعاملات المتعلقة بالمقاصة عن بُعد، والخدمات المصرفية الإلكترونية، وقاعة الصرف والتحويلات الواردة والصادرة، إلخ. وحيث تحتوي هذه الحسابات على أرصدة جوهرية لم يتم تحليلها وتبريرها من قبل المجمع في نهاية سنة 2023 (المقارنة مع الأرصدة الفعلية خارج المحاسبة ومع الإنجازات اللاحقة ذات الصلة، إلخ) فإنه يمكن أن يكون لتسويتها تأثير كبير على الوضعية المالية للمجمع.

نظرا إلى أن أرصدة الحسابات غير المبررة و/أو المجمدة المبينة تحت بند «الأصول الأخرى» تجد نظيرا لها تحت بند «الخصوم الأخرى»، فقد خصص المجمع مدخرات بقيمة 502 49 ألف دينارا لتغطية مخاطر التعديل نحو التخفيض في الأموال الذاتية؛ ومع ذلك، فإن المعلومات التي قدمتها لنا الإدارة لا تمكننا من إبداء الرأي حول أساس وموثوقية هذه المدخرات.

من جهة أخرى، كشفت أعمال التدقيق التي قمنا بها عن وجود أرصدة تحت البندين «خص 3 : ودائع وأصول الحرفاء» و«خص 4 : القروض والموارد الخاصة»، المدرجين ضمن الخصوم بالموازنة المجمعة كما في 31 ديسمبر 2023، لحسابات قديمة و ثابتة لم تتغير منذ عدة سنوات، يبلغ مجموع أرصدتها على التوالي 456 3 ألف دينارا و33 407 ألف دينارا. ومن المحتمل ألا تمثل هذه الحسابات القديمة التزامات حالية للمجمع حيث يجب تحليلها وتصفيتها وفقًا للتراتيب الجاري بها العمل.

4) خلال سنة 2023، لم تقم الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم) بإجراء جرد مادي شامل لأصولها الثابتة غير المادية والمادية من أجل التأكد من وجودها الفعلي ومن قيمتها المحاسبية، خلافًا لأحكام الفصل 17 من القانون عدد 96-112 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 والمتعلق بالنظام المحاسبي للمؤسسات بتونس. ولقد بلغت القيمة المحاسبية الخام للأصول غير المادية والمادية 415 377 ألف دينارا في 31 ديسمبر 2023، كما بلغت الاستهلاكات المتراكمة 223 296 ألف دينارا والقيمة المحاسبية الصافية 119 154 ألف دينارا في نفس التاريخ.

لا تظهر أصول وخصوم الموازنة المجمعة كما في 31 ديسمبر 2023 أصول والتزامات الضريبة المؤجلة، خلافا لمقتضيات المعيار المحاسبي م.م.ت. 35 المتعلق بـــ : «القوائم المالية المجمعة». يجب على المجمع إجراء جرد شامل للفوارق المؤقتة (القابلة للطرح والخاضعة للضريبة) بين القيمة المحاسبية لأصول وخصوم الموازنة المجمعة وقاعدتها الضريبية وكذلك المصادر الأخرى للضرائب المؤجلة (خسائر الضرائب المرحلة، إلخ). من أجل التقييم والتسجيل المحاسبي لأصول وخصوم الضرائب المؤجلة بشكل صحيح وفقا للشروط المنصوص عليها في معيار المحاسبة الدولي رقم 12، «ضرائب الدخل». علماً بأن الأصول والالتزامات الضريبية المؤجلة التي تظهر في القوائم المالية المجمعة في 31 ديسمبر 2022 قد تم إلغاؤها من خلال التأثير على الاحتياطات المجمعة بمبلغ صافي قدره 35,772 ألف دينار.

أجرينا تدقيقنا وفقًا للمعايير الدولية للتدقيق (ISAs) المطبقة في تونس. إن مسؤولياتنا بموجب هذه المعايير موصوفة بشكل أوفى في قسم «مسؤوليات مراجع الحسابات عن تدقيق القوائم المالية» من هذا التقرير. نحن مستقلون عن المجمع وفقا للقواعد الأخلاقية المطبقة على تدقيق القوائم المالية في تونس وقد أوفينا بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى بموجب تلك القواعد.

نحن نعتقد أن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية ومناسبة لتوفير أساس لرأينا المتحفظ في مراجعة الحسابات.

## مسائل التدقيق الرئيسية

الأمور الرئيسية للمراجعة هي تلك الأمور التي كانت، بحسب حكمنا المهني لها الأهمية البالغة عند مراجعة القوائم المالية المجمعة للفترة الحالية. هذه الأمور تم تناولها في سياق مراجعة القوائم المالية المجمعة ككل، وعند تكوين رأينا فيها، وإننا لم نقدم رأيا منفصلا في تلك الأمور. إننا اعتبرنا أن المسائل المذكورة لاحقا تمثل أمور رئيسية للمراجعة يتعين بيانها ضمن تقريرنا.

### 1) اعتبار الفوائد والعمولات الدائنة كمداخيل استغلال

#### (أ) المخاطر المحدّدة

خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، بلغ مجموع الفوائد والعمولات الدائنة التي تم اعتبارها كمداخيل استغلال بقائمة النتائج للمجمع ما قدره 468 201 1 ألف دينارا (حوالي 82% من مجموع إيرادات الاستغلال البنكي).

إن طرق الأخذ بعين الاعتبار للفوائد و العمولات الدائنة كمداخيل استغلال مبينة في الإيضاح عدد 3.2.3 من القوائم المالية المجمعة «التسجيل المحاسبي للمداخيل المتعلقة بمستحقات الحرفاء».

رغم أن جل هذه المداخيل يتم تسجيلها محاسبيا بصفة آلية عن طريق النظام المعلوماتي للمجمع، فقد رأينا أن الأخذ بعين الاعتبار للفوائد والعمولات الدائنة وغيرها من المداخيل المماثلة يمثل أمرا رئيسيا للمراجعة وذلك اعتبارا لحجم المعاملات ولأهمية هذا البند مقارنة بمجموع إيرادات الاستغلال البنكي.

#### (ب) إجراءات المراجعة المعتمدة على ضوء المخاطر المحددة

في إطار مراجعتنا للحسابات، شملت أعمالنا بشكل خاص العناصر التالية :

- مراجعة السياسات والإجراءات والضوابط المعتمدة من طرف المجمع لتقييم المداخيل وتسجيلها في المحاسبة ؛
- تقييم البيئة المعلوماتية مع الأخذ بعين الاعتبار لعمليات القيس والإقرار الآلي للمداخيل في المحاسبة ؛
- التثبت من احترام متطلبات المعيار المحاسبي عدد 24 المتعلق بـــ «تعهدات المؤسسات البنكية والمداخيل المتعلقة بها» بخصوص إقرار المداخيل والتفرقة بين السنوات المحاسبية ؛
- اعتماد الأساليب التحليلية حول تطور الفوائد والعمولات من فترة إلى أخرى؛
- التأكد من موثوقية طرق تأجيل الفوائد؛
- التثبت من ملائمة المعلومات المبينة ضمن الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة.

### 2) تصنيف المستحقات على الحرفاء وتقدير المخصصات ذات الصلة

#### (أ) المخاطر المحدّدة

في 31 ديسمبر 2023، تظهر المستحقات على الحرفاء في جانب الأصول بموازنة المجمع برصيد صافي قدره 060 493 10 ألف دينارا وتمثل حوالي 70% من إجمالي الأصول. وقد بلغت القيمة الخام لهذه المستحقات 775 265 13 ألف دينارا، في حين بلغت

المدخرات التي تم تخصيصها لتغطية مخاطر القروض والفوائد المؤجلة على التوالي 418 259 2 ألف دينارا و297 513 ألف دينارا.

مثلما هو مبين في الإيضاح عدد 3.1 من القوائم المالية المجمعة » التسجيل المحاسبي للتعهدات والمداخيل المتعلقة بها «يقوم المجمع بتصنيف وتقييم التعهدات والتسجيل المحاسبي للمدخرات المتصلة بها حين يتبين له أن كل المواصفات المحددة في منشور البنك المركزي التونسي عدد 24-91 كما وقع تنقيحه وإتمامه بالمناشير اللاحقة متوفرة في تاريخ الختم.

ونظرا لتعرض المجمع لمخاطر القروض التي يخضع تقديرها لعوامل كمية ونوعية تستوجب مستوى عال من الحكم، اعتبرنا أن تصنيف المستحقات وتقييم المدخرات المتصلة بها وتسجيلها محاسبيا وكذلك حجز الفوائد مسألة تدقيق رئيسية.

### (ب) إجراءات التدقيق المنفذة لمعالجة المخاطر المحددة

تمكنا عبر التواصل مع الإدارة ومراجعة إجراءات الرقابة الموضوعة من طرف المجمع من التعرف على طريقة تقييم المخاطر الائتمان وتسجيل المدخرات اللازمة محاسبيا مع الأخذ بعين الاعتبار للضمانات المقدمة للمجمع. إن طريقة تصنيف التعهدات تعتمد أساسا على أقدمية المستحقات التي حل أجل سدادها وكذلك على معايير تخفيف أخرى.

وحيث اتبعنا التمشّي التالي للمراجعة :

- مقاربة وضعية تعهدات الحرفاء مع المعطيات المحاسبية؛
- تقييم المنهجية المعتمدة من طرف المجمع بخصوص مطابقة عملية تصنيف المستحقات للقواعد المنصوص عليها بمناشير البنك المركزي التونسي؛
- تقييم ملائمة وموثوقية نظام تغطية المخاطر وتأجيل الإيرادات؛
- التأكد من اعتبار بعض العوامل النوعية المنبثقة عن العمليات المنجزة وسلوك الحريف طيلة السنة؛
- مراجعة الضمانات المعتمدة لتقدير المدخرات ومعالجتها محاسبيا على ضوء القواعد السارية المفعول والطرق المستخدمة من طرف المجمع؛
- التثبت من عملية احتساب المدخرات المستوجبة على مستحقات الحرفاء على الأساس الفردي أو الجماعي أو الإضافي طبقا للقواعد السارية المفعول؛
- التثبت من أن التعديلات المقترحة تم الأخذ بها من طرف المجمع.

## 3) تقييم محفظة سندات الاستثمار والمستحقات ذات الصلة في تاريخ ختم الموازنة

### (أ) المخاطر المحدّدة

تظهر سندات الاستثمار للمجمع في القوائم المالية المجمعة في 31 ديسمبر 2023 بمبلغ صافي قدره 295 178 2 ألف دينار (منها سندات الخزينة القابلة للتنظير 072 419 1 ألف دينار وقروض وطنية 650 554 ألف دينار) وتمثل حوالي 15% من إجمالي الأصول.

مثلما هو مبيّن في الإيضاح عدد 3.2.1 من القوائم المالية المجمعة «محفظة سندات الاستثمار و المداخيل المتعلقة بها» تسجّل سندات الاستثمار محاسبيا بتكلفة اقتناءها ويقع تقييمها في تاريخ الإقفال و ذلك بمقاربة القيمة المحاسبية للسندات بقيمتها العادلة بالنسبة للسندات غير المدرجة في السوق المالية و بسعر السوق بالنسبة للسندات المدرجة في السوق المالية. ويقع تعديل المدّخرات المتعلّقة بسندات الاستثمار تبعا لذلك.

إن تقدير القيمة العادلة للسندات يتطلب تفعيل حكم الإدارة في اختيارها للعناصر المحددة لذلك حسب طبيعة السندات والتي تختلف حسب الحالة (بالنسبة لبعض المؤسسات الأموال الذاتية مع إمكانية تعديلها بزائد أو ناقص القيمة المحتمل وبالنسبة للمؤسسات الأخرى معدل سعر السوق المرجح بتاريخ الإقفال أو بأحدث تاريخ سابق لذلك).

وفي هذا الإطار وباعتبار عدم التيقن الكامل من بعض العناصر، اعتبرنا أن التقييم الصحيح لسندات الاستثمار وكذلك المستحقات المتعلقة بها بما في ذلك المدخرات المخصصة لتغطية الانخفاض في القيمة، يمثل مسألة تدقيق رئيسية.

### (ب) إجراءات التدقيق المنفذة لمعالجة المخاطر المحددة

لتقييم موثوقية تقديرات القيم العادلة لسندات الاستثمار بالاعتماد على المعلومات التي وقع مدّنا بها، تمثلّت أعمالنا بالأساس فيما يلي :

- التثبت من أسعار السوق المعتمدة لتقييم السندات المدرجة بالسوق المالية؛
- التثبت من مدى ملائمة الأموال الذاتية المعتمدة مع القوائم المالية للمؤسسات التي خضعت للمراجعة ومن

موثوقية التعديلات التي خضعت لها هذه الأموال الذاتية إن وجدت؛

- التثبّت من أن التقديرات التي قامت بها الإدارة ترتكز على إثباتات ملائمة لطرق التقييم وكذلك الأرقام المستخدمة ليتم الاعتماد عليها لضبط مدّخرات انخفاض القيمة المطلوبة ؛
- تقييم إمكانية استخلاص المستحقات المتصلة بها على ضوء نتائج التحاليل المالية لسندات الاستثمار.

## فقرات تأكيدية

نلفت الانتباه إلى النقاط التالية :

1) يتضمن البند «أص 2 : المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية»، المدرج في جانب الأصول بالموازنة في 31 ديسمبر 2023، مبلغا مستحقا من البنك الفرنسي التونسي (BFT)، والذي هو في حالة تصفية (متوقف عن الخلاص)، بقيمة 828 71 ألف دينارا (بما في ذلك الفوائد المستحقة البالغة 828 1 ألف دينارا والتي تمت تغطيتها بالكامل بالمدخرات اللازمة). إن أصل المبلغ المستحق البالغ 000 70 ألف دينارا مغطى بضمان الدولة بموجب شروط الاتفاقية الموقعة بين وزير المالية والمدير العام للشركة التونسية للبنك والمدير العام للبنك الفرنسي التونسي (BFT) في 13 أكتوبر 2011. ووفقًا لمراسلة رسمية صادرة عن وزارة المالية بتاريخ 10 مارس 2022، تم تمديد هذا الضمان حتى إغلاق عملية تصفية البنك المذكور، ونتيجة لذلك لم يتم تخصيص أي مدخرات لتغطية مخاطر عدم استرداد أصل هذا الدين.

2) يشمل بند «أص 3 : مستحقات على الحرفاء»، المدرج ضمن أصول الموازنة المجمعة في 31 ديسمبر 2023، المستحقات على المؤسسات العمومية، والتي انخفض إجمالي تعهداتها من 204 914 1 ألف دينارا (بما في ذلك ديوان الحبوب بمبلغ 675 562 ألف دينارا) في 31 ديسمبر 2022 إلى 824 886 1 ألف دينارا (بما في ذلك ديوان الحبوب بمبلغ 330 565 ألف دينارا) في 31 ديسمبر 2023، أي بانخفاض قدره 380 27 ألف دينارا. تمت تغطية تعهدات المؤسسات العمومية، التي تمثل حوالي 14% من إجمالي تعهدات الحرفاء (داخل وخارج الموازنة) في 31 ديسمبر 2023، في حدود 754 596 1 ألف دينارا بضمانات الدولة و 886 203 ألف دينارا بضمانات أخرى و 530 13 ألف دينار من خلال المدخرات التي تم تخصيصها والفوائد المؤجلة من قبل المجمع، أي بتغطية إجمالية قدرها 170 814 1 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023.

ويشمل هذا البند أيضًا، في نفس التاريخ، تعهدات ثلاثة مجموعات من الشركات، بمبلغ جملي قدره 729 408 ألف دينارا (بما في ذلك أصل الدين والفوائد غير المدفوعة بقيمة 900 124 ألف دينارا)، مصنفة في فئة الأصول المالية التي تتطلب مراقبة خاصة (الفئة 1) والتي لم يقم المجمع بتكوين مدخرات في شأنها على أساس فردي ولم يقم بحجز الفوائد ذات الصلة على الرغم من أن عمر المبالغ غير المدفوعة يعطيها فئة المخاطر 2 وما فوق.

تم استخدام معايير مخففة أخرى لتقييم مخاطر الائتمان المرتبطة بتعهدات هذه المجموعة من الشركات، ولقد تم فحص هذه المعايير والموافقة عليها من قبل اللجنة الدائمة للتدقيق ولجنة المخاطر ومجلس الإدارة، الذي قرر ضبط القوائم المالية لسنة 2023 على هذا الأساس في اجتماعه المنعقد في 10 ماي 2024. إن تصنيف هذه الشركات سيكون له تأثير جوهري على مؤشرات المخاطر ومردودية المجمع، كما سيكون له أيضًا تداعيات كبيرة على استمرارية أنشطة هذه المجموعة من الشركات التي تلعب دورًا اقتصاديًا واجتماعيًا مهمًا في تونس.

3) برز بند «إذ 2 : مخصصات الدولة»، المدرج ضمن الأموال الذاتية بالموازنة برصيد دائن يساوي صفرا في 31 ديسمبر 2023، مقارنة برصيد دائن بمقدار 000 117 ألف دينارا في 31 ديسمبر 2022، أي بتغير قدره 000 117 ألف دينارا يفسره سداد مبلغ 000 40 ألف دينارا للدولة نظرًا لاستعادة الشركة التونسية للبنك لتوازنها المالي بعد الأرباح المسجلة سنة 2022، وإعادة تصنيف الرصيد المتبقي البالغ 000 77 ألف دينارا ضمن بند «خص 5 : خصوم أخرى» ضمن الخصوم بالموازنة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم توقيع تعديل للاتفاقية المؤرخة في 9 أكتوبر 2012 وبتاريخ 3 أكتوبر 2023 بهدف توزيع سداد هذا الرصيد المتبقي على السنتين 2024 و2025 بمبلغي 000 40 ألف دينارا و000 37 ألف دينارا على التوالي.

4) يشير الإيضاح رقم 4 حول القوائم المالية المجمعة كما في 31 ديسمبر 2023 إلى أن نطاق التجميع المحاسبي يشمل، بالإضافة إلى الشركة الأم، 16 شركة فرعية (مجمعة باعتماد طريقة الإدماج الكلي) و5 شركات تابعة (مجمعة باعتماد طريقة التقييم بالمعادلة). كما يشير إلى أنه تم استبعاد 42 شركة من نطاق التجميع للأسباب التالية :

- 13 شركة في حالة تصفية أو مشكوك في استمراريتها؛
- 12 شركة متوقفة عن النشاط (en veilleuse)(معظمها مؤسسات شريكة)؛
- 8 شركات (مؤسسات شريكة) لم تتوفر قوائمها المالية المتعلقة بالسنة المالية 2023 ؛
- 9 شركات (معظمها شركات فرعية) تم اقتناؤها بهدف بيعها في المستقبل القريب أو التي تم بدء إجراءات بيعها، وفقًا للفقرة 11 من المعيار المحاسبي م.م.ت 35، «القوائم المالية المجمعة».

تم التسجيل المحاسبي للمساهمات في هذه الشركات المستبعدة من نطاق التجميع كما لو كانت تشكل توظيفات.

وينص الإيضاح عدد 4 كذلك على أنه تم تجميع مؤسسة «بنك تونس الخارجي – TFB» باستخدام طريقة التقييم بالمعادلة في حين أن نسبة المساهمة في رأس ماله التي تمتلكها الشركة التونسية للبنك– تبلغ 49.99% في 31 ديسمبر 2023؛ حيث تعتقد الإدارة أن الشركة التونسية للبنك ليس لديها السلطة للتحكم في السياسات المالية والتشغيلية لهذه الشركة التابعة للمجمع.

لم يتغير رأينا بشأن هذه النقاط.

## تقرير التصرف

إن مجلس الإدارة مسؤول عن المعلومات المعروضة في تقرير التصرف الخاص بالمجمع. إن رأينا حول القوائم المالية المجمعة لا يشمل المعلومات المعروضة في هذا التقرير وإننا لا نبدي أي نوع من التأكيد حولها.

طبقا لأحكام الفصلين 266 و471 من مجلة الشركات التجارية، فان مسؤوليتنا تتمثل في التأكد من مدى تطابق المعلومات حول الوضعية المالية وحسابات المجمع المدرجة في تقرير التصرف الخاص بالمجمع وضمن الوثائق المعروضة على المساهمين مع المعلومات المذكورة ضمن القوائم المالية المجمعة.

تتمثل أعمالنا في قراءة تقرير التصرف الخاص بالمجمع وهذا تم لتقدير إمكانية عدم وجود تناقض هام بينه وبين القوائم المالية المجمعة أو المعرفة التي اكتسبناها خلال أعمال المراجعة أو ما إذا كان تقرير التصرف الخاص بالمجمع يحمل على خلاف ذلك خطأ جوهري. إذا، على ضوء الأعمال التي قمنا بها، نستنتج وجود خطأ جوهري ضمن تقرير التصرف الخاص بالمجمع نحن مطالبون بالإشارة إلى ذلك.

ليس لنا ملاحظات بهذا الخصوص.

## مسؤولية الإدارة والمكلفين بالحوكمة عن القوائم المالية

إن مجلس الإدارة مسؤول عن إعداد القوائم المالية المجمعة وعرضها بصورة عادلة وفقا لمعايير المحاسبة التونسية، وعن الرقابة الداخلية التي تعتبرها الإدارة ضرورية لتمكنها من إعداد قوائم مالية مجمعة خالية من أخطاء جوهرية، سواء كانت ناشئة عن غش أو عن خطأ.

عند إعداد القوائم المالية، تكون الإدارة مسؤولة عن تقييم قدرة المجمع على استمرارية الاستغلال والإفصاح، عندما ينطبق ذلك، عن أمور تتعلّق باستمرارية الاستغلال واستخدام أساس استمرارية الاستغلال المحاسبي، ما لم تنوي الإدارة تصفية المجمع أو إيقاف أعماله أو لا يوجد بديل واقعي غير ذلك.

إن الأشخاص المسؤولين عن الحوكمة هم المسؤولين على الإشراف على التقارير المالية للمجمع.

## مسؤوليات مدقق الحسابات عن تدقيق القوائم المالية المجمعة

إن أهدافنا هي الحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت القوائم المالية المجمعة ككلّ خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناشئة عن غش أو خطأ، وإصدار تقريرنا الذي يتضمن رأينا التأكيد المعقول هو مستوى عال من التأكيد، ولكنه ليس ضمانة بأن التدقيق الذي تم القيام به وفقا للمعايير الدولية للتدقيق المعمول بها في البلاد التونسية سيكشف دائما أي خطأ جوهري، إن وجد.

إن الأخطاء يمكن أن تنشأ من الغش أو الخطأ، وتعتبر جوهرية إذا كانت، بشكل فردي أو إجمالي، ممكن أن تؤثر بشكل معقول على القرارات الاقتصادية المتّخذة من قبل مستعملي هذه القوائم المالية المجمعة.

كجزء من عملية التدقيق وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق المعمول بها في البلاد التونسية، نقوم بممارسة الاجتهاد المهني والمحافظة على تطبيق مبدأ الشك المهني خلال التدقيق، بالإضافة إلى :

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية المجمعة، سواءً كانت ناشئة عن غش أو خطأ، وكذلك تصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق مستجيبة لتلك المخاطر، والحصول على أدلّة تدقيق كافية وملائمة أساساً لرأينا. إن خطر عدم اكتشاف الأخطاء الجوهرية الناتجة عن غش أعلى من الخطر الناتج عن الخطأ، حيث أن الغش قد يشتمل على التواطؤ، التزوير، الحذف المتعمد، سوء التمثيل أو تجاوز للرقابة الداخلية ؛
- الحصول على فهم للرقابة الداخلية ذات الصلة بالتدقيق لغايات تصميم إجراءات تدقيق مناسبة حسب الظروف ؛
- تقييم ملاءمة السياسات المحاسبية المتّبعة ومدى معقولية التقديرات المحاسبية والإيضاحات ذات العلاقة المعدة من قبل الإدارة ؛
- الاستنتاج حول ملاءمة استخدام الإدارة لأساس استمرارية الاستغلال، بناءاً على أدلّة التدقيق التي تمّ الحصول عليها، فيما إذا كان هنالك وجود لعدم تيقّن جوهري يتعلّق بأحداث أو ظروف يمكن أن تثير شكاً جوهريا حول قدرة المجمع على استمرارية الاستغلال كمنشأة مستمرة. إذا استنتجنا عدم وجود تيقّن جوهري، فإننا مطالبون أن نلفت الانتباه في تقرير تدقيقنا إلى الإيضاحات ذات العلاقة في القوائم المالية، وإذا كان الإفصاح عن هذه المعلومات غير ملائم، فسنقوم بتعديل رأينا. إن استنتاجاتنا تعتمد على أدلّة التدقيق التي تم الحصول عليها حتى تاريخ تقرير تدقيقنا. ومع ذلك، فإنه من الممكن أن تتسبّب أحداث أو ظروف مستقبلية في توقف المجمع على الاستمرار كمنشأة مستمرة ؛
- تقييم العرض الاجمالي والشكل والمحتوى العام للقوائم المالية المجمعة بما في ذلك الإيضاحات وفيما إذا كانت القوائم المالية تمثل المعاملات والأحداث بشكل يحقق العرض العادل.

لقد تواصلنا مع الأشخاص المسؤولين عن الحوكمة بخصوص نطاق وتوقيت التدقيق المخطّط له وملاحظات التدقيق الهامّة، بما في ذلك أيّة نقاط ضعف هامة في الرقابة الداخلية التي تمّ تحديدها خلال تدقيقنا.

نقدّم كذلك للأشخاص المسؤولين عن الحوكمة تصريحا نوضّح من خلاله تقيّدنا بقواعد الأخلاقيات ذات الصلة حول الاستقلالية، والتواصل معهم بخصوص كل العلاقات والعوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر بشكل معقول على استقلاليتنا والاحتياطات المتّصلة عند الاقتضاء.

من بين المسائل التي تواصلنا حولها مع الأشخاص المسؤولين عن الحوكمة، حدّدنا تلك الأهم عند مراجعة القوائم المالية المجمعة للفترة المشمولة بالتقرير : إنّها الأمور الرئيسية للمراجعة. نقوم بذكر هاته المسائل ضمن تقريرنا إلاّ إذا كان هنالك نصوص قانونية تمنع النشر أو في ظلّ ظروف نادرة جدا، نحدّد عدم وجوب تصريحنا بأي أمر ضمن تقريرنا لأنه من الممكن انتظار أن تكون النتائج السلبية إثر بيان هذا الأمر تتعدّى المنافع بالنسبة للمصلحة العامة.

## التقرير عن الالتزامات القانونية والتنظيمية الأخرى

كجزء من مهمة التدقيق التي أنجزناها، قمنا بإجراء عمليات التحقق المحددة التي تتطلبها المعايير الصادرة عن هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية واللوائح ذات الصلة المعمول بها.

### فعالية نظام الرقابة الداخلية

عملا بأحكام الفصل 3 (جديد) من القانون عـدد 117 لسنة 1994 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 الذي وقع تنقيحه بالقانون عدد 2005-96 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 المتعلّق بإعادة تنظيم السوق المالية، قمنا بتقييم عام لنجاعة أنظمة الرقابة الداخلية للشركة التونسية للبنك والشركات التابعة لها.

وفي هذا الصدد قمنا بفحص تقارير مراقبي الحسابات لكل من الشركات التابعة للمجمع. نذكّر بأن مسؤولية تصميم وتركيز نظام الرقابة الداخلي وكذلك المراقبة الدورية لنجاعته وفعاليته هي من مسؤوليات الإدارة ومجلس الإدارة.

وعلى ضوء نتائج أعمال التدقيق التي قمنا بإنجازها لم نلاحظ وجود نقائص جوهرية تتعلّق بنظام الرقابة الداخلية من شأنها التأثير على رأينا حول القوائم المالية لسنة 2023 ما عدى النقائص المتعلقة بالتحفظات التي وقع ذكرها سابقا وهي تخص بالأساس نظام المعلومات وإجراءات المراقبة المحاسبية بالمجمع. كما تجدر الإشارة إلى أنه وقع مدّ الإدارة بتقرير حول نظام الرقابة الداخلية للشركة التونسية للبنك يتضمن وصفا لأهم نقاط الضعف الرقابي التي تم الوقوف عليها أثناء القيام بعملية المراجعة.

تونس في، 13 ماي 2024

**مـراقبــي الـحسابـــات**

عن شركة العامة للمراجعة و التصرف « GEM »
عبدالرزاق القابسي - شريك -

عن مجمع « eXacom » للتدقيق و « MAC »
عبدالرزاق الصويعي - خبير محاسب -

إنجـاز وطبــع : سنـباكــت